

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المكي الدهان الماضي أبوه ويعرف بالوعيلي . سمع من أبي بكر المراغى أشياء وكان كأبيه مباركا منجمعا عن الناس ملازما للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن المقوف ونحوها وبالعمرايام الموسم . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين .

٢ (عبد الله) بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الخجندى المدنى الحنفى . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٣ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد الجلال الحرانى الأصل الحلبي الحنبلى كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبى عصرون وأنه شافعى الأصل وولى قضاء الشجر قبل الفتنة شافعياً وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبلياً وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كانظاره . قال العملاء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة ديناً عاقلاً . ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مراراً ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر . ومات في شعبان سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا عن نحو من ست وستين سنة ودفن بتربة الأذرعى والبارينى خارج باب المقام من حلب : ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٤ (عبد الله) بن ابراهيم بن حسين بن محمد العفيف الحيرى المدنى نزىل مكة وابن عم أبى القسم بن محمد بن حمين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف - بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف ساكنة ثم فاء . قال التقي القاسى بلغنى أنه ولد بزبيد ونشأ بها ثم قدم الى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار الى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بهامدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة . مات بعد أن أوصى بمرات وحبس أوقافاً لكثير من القربات في سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة .

٥ (عبد الله) بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجلال أبو محمد بن أبى اسحق الزيدى من بنى السموءل السنجارى الأصل البعلى ثم الدمشقى الشافعى أخو عائشة ويعرف بابن الشرايحي الحافظ الشهير . ولد في يوم الثلاثاء

تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وأخذ عن العباد بن بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرك بها جماعة من أصحاب الفخر وأحمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساكر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجار ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزري وابنة السكّال والمزى فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه ، وهو مع ذلك أُمى بل ولا ينظر الا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه اسماعيل بن السيف أبي بكر ابن اسماعيل الحراني سمع عليه الاربعين لأبي الاسعد القشيري وابن أمية سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الاجزاء والمرويات ورواها والعالى والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف ، وخرج لجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام ، قال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتي وأفادني أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فقطنها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسموعاته ومن سمع منه حينئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني^١ وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً منفرداً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الابن والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة وامتنح بسبب قراءته خلق افعال العباد للبخاري ، وولى تدريس دار الحديث الاشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين ، وأورده التقي القاسم في ذيل التقيد باختصار وكذا ذكره المقرئ في عقود ، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبايناته فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المفيد المقرئ .

٦ (عبد الله) بن ابراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبو غانم بن الحافظ البرهاني أبي الوفاء الحلبي أخو أنس وأبي ذر الماضيين . سمع على أبيه وشيخنا وآخرين وما سمعه على أبيه جزء الجعفي ثم سمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وشيخ الشيوخ السيد العلاء الهاشمي ومحمد بن أبي بكر شيخ قرية جبرين في آخرين ، وقدم القاهرة بعد في سنة احدى وستين فسمع على العلم البلقيني جزء الجمعة وعلى المحلى والسيد النسابة في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث سمع منه بعض الطلبة وجلس

شاهداً ومسه بعض مكروه افتئاتاً من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد بن الرافعي مع دين وعدم غيبة . مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً .

٧ (عبد الله) بن إبراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثمانمائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطلي المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين ؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب هو فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان المهالك بل كان صاحب ديوان الاشراف وقتاً وانتمى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للمنادمة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بيته مقصوداً بالتوجه اليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه واسلامه وعشرته ومحبة في اطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر ، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بره عنها ؛ وممن كان يجيئه الشمني وأحياناً الشيخ مدين وإمام الكاملية وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الابشيبي الشافعي وما مات حتى تضعض حاله جداً وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير أحمد الماضي رحمه الله وإيانا .

٨ (عبد الله) بن إبراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة إبراهيم الاموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني انه ذكر له في جماعة صالحين فله ما فيهم مثله تحسكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقرآن الشيخ عبد الله البسكري من الاولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي ﷺ وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر . مات بعد أن قارب التسعين أو جازها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا .

٩ (عبد الله) بن إبراهيم الغماري . سمع الميديمي وحدث عنه ومن سمع عليه خديجة ابنة أحمد بن سليمان بن البرهان .

١٠ (عبد الله) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البجلي الشافعي الماضي أبوه. كان فقيهاً صالحاً سليم الصدر درس وأفتى وأشير إليه بعد أبيه من بين اخوته ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن نحو خمس وأربعين. قاله الاهدل
١١ (عبد الله) بن احمد بن احمد البكري. كتب على استدعاء بعد الحسين وقال ان مولده سنة اثنتين وثمانمائة.

١٢ (عبد الله) بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الاشرف بن الافضل ملوك اليمن الزيدى. وليها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزبيد وقت الزوال من يوم الاربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لى بعض أصحابنا المتقنين وحمل الى تعز فدفن بمدرسة جده الاشرف. وأرخه الناشرى في ربيع الاول والاول أضبط قال ومن أحسن ما صنم في دولته انه أمر بمنع أرباب الطرق من النساء من الحضور لبابدار مملكته وأقيم بعده أخوه الاشرف اسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عمه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الاشرف في رجب منها، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال غيره انه كان عادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قررها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته العساكر الكثيرة وأظهر ابهة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله. ولصاحب الترجمة ذكر في محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه.

١٣ (عبد الله) بن احمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الأمين بن محمد بن القطب بن أبي العباس احمد بن علي العفيف القيسى القسطلاني الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الزين. ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع على السكال بن حبيب والنشاورى والجمال الاميوطى في آخرين، وأجاز له الصلاح ابن أبى عمر وابن اميلة وغيرهما. وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحاوى أو أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك. وتعمى الشهادة والوثائق والسجلات وناب في القضاء بمرسوم الدولة المظفرية احمد بن المؤيد ولكن لم يظهر ذلك الا قبل موته بجمعة، وكان يذاكر بمسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق والسجلات والدعاوى بحيث صار مقصوداً فيها. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المعلاة رحمه الله.

١٤ (عبد الله) بن احمد بن أبى الحسن بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الشافعي الماضي أبوه والآتى ولده النور

على . ولد سنة أربع وثمانمائة بسمه وودونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والفية ابن مالك وعرضها على جماعة وارتحل الى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن الميديمى والد زكى الدين وحضر مجلس أنى هريرة بن النقاش والبهاء بن القطان ثم قدم القاهرة فى سنة ست وثلاثين فلأزم دروس القياتى بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتمامها وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربىة عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفى الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الونائى وغيره ولقى بمكة اذ جاور بها بعض سنة أبا القسم النورى فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستفتاه عن شىء يتعلق بالحج فى أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالا ، وناب فى قضاء بلده عن الجلال البلقينى فمن بعده ولم يتعد لغيرها من الاعمال التى كانت مع والده مع استنجاز شيخه الميديمى المرسوم له بذلك وقدم على القاضى فأعلمه بهذا فصار يقضى العجب من شاب يزهد فى المنصب وكون غيره من الشيوخ يبذل الاموال فيه واتفق له مع القياتى والمناوى نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل فى القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل اقليم؛ واقتصر على بلده لتعينه عليه فيها فكان يقضى ويدرس ويفتى فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة مع انه لا يسعه الا قبوله، هذا مع ان غالب قضاياه لم تكن الا توقيفاً وصلحاً بحيث كان يقصد من أقاصى الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يضيفهم ويقوم بكفهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه ، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقته فى الانجماع بمنزله وعدم البروز الا للجماعة حتى كان لا يعرف سوق بلده مع صغرها بل اتفق انه كان بجماع الصالح حين اجتياز الاشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته فى غير عبادة مع الورع التام بحيث ان بعض بنى عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاوره ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اختلط معهم فى شىء حتى انه أفرد ماجرت العادة بارساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به اليهم؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بها شهيداً تمت هدم عقب صلاة المغرب وقرأته سورة الواقعة فى سادس عشرى صفر سنة ست وستين رهمهم الله. أفاده ولده بأطول من هذا .

١٥ (عبد الله) بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذرعى الحلبي الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي. أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة فقطنها وكان فقيها جيد البحث خيراً من جمعاً عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل باعارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين. وله ذكر في البرهان البيجورى .

١٦ (عبد الله) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجمال بن الشهاب البقاعي الأصل الدمشقي الشافعي المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتى أخوه عبد الوهاب ويعرف كهو بالزهرى . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبع مائة وحفظ التميز وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقليجية وغيرها وناب في الحكم ، وكان غالى الهمة لم تطل مدته بعد أبيه . مات بدمشق في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٧ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى المكي أخو عبد الرحمن الماضي . ممن سمع منى بمكة .

١٨ (عبد الله) بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر الجمال العذرى البشبيشى ثم القاهرى الشافعي . ولد في عاشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبع مائة وأخذ الفقه عن ابن الملقن والعربية عن الغمارى واختص به ولازمه ، وبرع في الفقه والعربية واللغة وكذا الوراقه وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التقي المقرزى وصنف كتاباً في المغرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام ، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله ، وذكره المقرزى في عقود وحكى عنه . مات بإسكندرية في ذى القعدة سنة عشرين. قلت وبشبيش قرية من أعمال الحلة بالغربية تشتهر بشيشين من تلك النواحي أيضاً .

١٩ (عبد الله) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصارى الزرندى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الزين المراغى .

٢٠ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسى القريانى المالكي قريب محمد بن محمد بن عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا في مشتهر النسبة وقال أخذ عن بعض أصحابنا ، ومات سنة إثنى عشرة راجعاً من الحج .

٢١ (عبد الله) بن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسى المرجانى . سمع من العز بن جماعة والفخر النورى والكمال بن حبيب وأخذ عنه التقي بن

فهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً ، ولم يزد .

(عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال النحريري المالكي قاضي حلب وابن قاضيهما . يأتى فيمن لم يسم أبوه فأظن انه ابن أحمد بن عبد الله .

٢٢ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال الهريظي ثم القاهري الصخراوي . سمع منى في المجاورة الثانية كثيراً وحج معى في سنة احدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن ، ومات قريب الثمانين أو بعدها .

٢٣ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الغزى الخطيب بها . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤ (عبد الله) بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الجمال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفى هو والماضى أبوه . قرأ القرآن واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وقرأ على في البخارى لأجل قراءته فيه عن أبيه بترية الأشرف قايتباى ثم استقلالاً بعده ، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به . مات في صفر سنة ست وثمانين عقب والده بيسير رحمه الله وعوضه الجنة . (عبد الله) بن أحمد بن على بن عيسى بن محمد بن عيسى . مضى في ابن أحمد بن أبى الحسن قريباً .

٢٥ (عبد الله) بن أحمد بن على بن محمد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجمال أبو المعالى بن الشهاب المصرى الشافعى والد ابراهيم وزينب ويعرف كأبيه بالعرباني . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأحضره أبوه على الميدومى جزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقة الصوفية وأسمعه على العرضى وناصر الدين التونسى ومظفر الدين العطار وأبى الحرم القلانسى ومحمد بن يعقوب بن الرصاص وما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغلطى في آخرين ، وأجاز له البيهقي وابن الخباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقلعة وناب في الحكم وفتر عن الاشتغال ، وكان كثير الدعاة والمزاح حاد الخلق ولو تصون لساد . قاله شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه ، وقال العيني أنه لم يكن عنده طائل علم ، وذكره المقرئى في عقوده . ومات في عشر رمضان سنة عشر وممن روى لنا عنه الزين القاقوسى وأنشد ابنه ابراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله :

عشقت تركى منور بدر السما غير ان مواصل الشرب والشوى على النيران
اسمع صفات طباعو واصل هجران من اللبن شهوتو فى كل يوم

٢٦ (عبد الله) بن أحمد بن على عفيف الدين ابو محمد وابو محرمه الحميرى الشيباني

الحضرمي المجراني المدني الداراليماني الشافعي ويعرف بأبي مخرمة . ممن تقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حشيش وفي غيره أبو شكيل محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرها ، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علو همة وشرف نفس ، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على ألفية النحو في كرايس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على اليا سمينية الى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جازالستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الاجازة مني فأجبتة .

٢٧ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الاصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البشور^(١) وكان فيما بلغني يفض منها . ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسبع مائة بأسبوط وانتقل مع أبيه الى القران فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على الجمال القرافي والمحب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في حانوت السروجيين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات العز بن جماعة وحدث به قرأ عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً ، ودخل اسكندرية وغيرها ونزل في صوفية البيرونية ولقربه من سكن النجم بن التنبية عين الموقعين صار يرتفق به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بالماهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مديماً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة ، ولما مات النجم جلس موقعا بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفلج مدة ، ودفن بالصوفية رحمه الله وإيانا .

٢٨ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجمال الانصاري القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة بقمن وانتقل به أبوه الى القاهرة لحفظ القرآن على الشمس البوصيري فيما زعم وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على عمه بل وعلى الكمال الدميري والبيهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني ومواعيده وفي النحو عن المحب بن هشام وفي

(١) بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة بعدها معجمة وآخره راء .

الأصول عند قبره ولكنه لم يهر في شيء من ذلك واعتنى به عمه فأسمعه الكثير على الصلاح الزقاوى والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي والهيثمي والابناسي والفارسي والحلاوي والسويداوي والتقي الدجوي والقرسيسي وابن الفصيح والجمال الرشيدى وناصر الدين العسقلاني الحنبلي وستيته ابنة ابن غالى وخلق ومما سمعه على ستيته أخبار الطفيليين وعلى ابن الشيخة مشيخة ابن عبد الدائم والاربعةين للحاكم وعلى التنوخي جزء الانصارى وجزء أبي الجهم وكتب عن العراق كثيراً من أماليه وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وطائفة ، وحج غير مرة وجاور وكان يقول انه سمع هناك على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق وزار بيت المقدس حين كان عمه شيخ صلاحيته ، وتكسب بالشهادة وأم بالصاحبة وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة في الاسماع محباً في الاقراء وفى كلامه تزيد . مات فى شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله وعفاه عنه .

٢٩ (عبد الله) بن احمد بن قاسم بن مناد النزاوى القروى بلداً نسبة للقيروان المغربى المالكي . ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقيروان وقرأ بها القرآن لنافع على محمد بن أبى زيد صاحب قصر المنستير وفى الفقه على محمد ابن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشافا على أبى عبد الله محمد الرماح وأبى القسم بن ناجى وكتاب البردعى والمورد العذب وكلاهما فى الوعظ على حسن الحلقاوى والاذكار على محمد بن عبد الله الشيبى فى مزار الشيخ عبد الله ابن أبى زيد ، وشغف بالتصوف وأهله فأخذ عن أبى زيد عبد الرحمن البنا وسالم المرو وغيرهما ، وحج مراراً من سنة تمع وعشرين إلى سنة ست وأربعين ولقيه البقاعى فيها وقال انه كان شيخاً حسناً يلوح عليه الخير وسلامة الفطرة غير انه متوغل فى أمور الصوفية منهمك فى عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم بلحمه ودمه سريع النظم مع لحنه ووربما يقع له الوسط وعنده فضيلة ، ودخل تونس وأخذ عنه أصحابه قصيدته الصفوة شرح القهوة وأولها :

أيا ساقى لبنا صفواً أدرها لى بغير مزاج

وكذا دخل قسنطينة وبسكرة وصنف انجاد الانجاد فى فضل الجهاد ونظم قصيدة وعظية فى الاهوال الاخرية أولها :

بحمد الله أبتدىء الممائل وحمد الله عون لكل قائل

وأخرى تسمى أنوار الفكر فى أسرار الذكر أولها :

إذا أردت بعون الله تترز داوم نصحتك ذكر الله تنتصر

مات قريب الحسين .

٣٠ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر الخوراني الاصل الكالكوتي المولد نزيل مكة والآتي أخواه أبو بكر وقاسم . ولد في سنة تسع وسبعين وثمانمائة بكالكوت ونشأ بمكة فقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع على بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر الكثير من البخاري ومن لفظي المسلسل بالاولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وأربعي النووي وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر الى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال انه أنجب اخوته .

٣١ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن الجمال السمنودي الشافعي ويعرف بابن صعلوك . لقيته بسمنود فكتبت عنه قوله :
تعرض البدر يحكي بعض صورته فراح منخسفاً من شدة الغضب
وبانة الجزع ماست مثل قامته تبت وقد أصبحت حمالة الحطب
ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندي في الاملاء وغيره . مات بعد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٣٢ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشار التاج الحلبي الشافعي . ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسمع بها على التقي ابراهيم بن عبد الله بن العجمي وغيره ، وأجازت له زينب ابنة الكمال وجماعة من دمشق وحدث سمع منه البرهان الحلبي وكان عاقلاً ديناً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد في الاعيان . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين بحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار .

٣٣ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عمر عفيف الدين بن الشهاب الحضرمي الشامي اليماني الشافعي الاشعري نزيل مسكة ويعرف بأبي كثير . فاضل مفق يشارك في أشياء حضر عندي بمكة بحثاً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحني بأبيات هي عندي بخطه ولا زال ينظم حتى انصقل وصار يأتي بالقصائد الحسنة في مدح قاضيها وهو الآن من نهاء فضلائها نسخ بخطه الكثير .

٣٤ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنباطي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عيسى . كان سمناً حسناً منجماً عن الناس ، باشر في تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلي النيابة

غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الاهلية ولذا كان يرجحه في العقل على أبيه . مات
في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٥ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجمال بن التنسي
المالكي قاضيهم وابن قاضيهم . تقدم في عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي الوفا
انه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانائة وأظنه أخو
شيخنا البدر محمد بن التنسي لكن المتولى لقضاء المالكية اسمه محمد لا عبد الله فيحرر .

٣٦ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن
امام الدين بن شمس الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الايجي الشافعي
نزىل مكة ومن بيت الصفي والعفيف الايجيين ويعرف بالسيد أصيل الدين . وله
تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصفي
في النحو والاصلين والتفسير بل سمع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث كان
جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة الوضعية للعضد
وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الاصبهاني بعض شرح التذكرة في الهيئة لاسيد
وقرأ على عبد المحسن الشرواني نزىل مكة المنهاج الفرعى والاصلى وشرحه
للاصبهاني وعلى يحيى العلمى شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة
في الفقه والتفسير بل سمع عليه الكثير وكذا سمع على زينب الشوبكية ولازمى
وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ على في الأولى شرحي لألفية
العراقى بحثاً من نسخة حصلها جلها بخطه والسنن لأبي داود والبعض من الصحيحين
وتصانيفي في ختم الكتب الثلاثة الى غيرها من تصانيفي ومروياتي وفي الثانية
غالب جامع الأصول لابن الأثير وكتبت له اجازة اختصرتها في التارخ
الكبير ، وهو من الأفاضل الذين أخذوا عنى بمكة مع الدين والتواضع والتقنع
والآداب وجودة الخط والضبط والمحسن الجملة وربما قرأ الطلبة بل انتفع به الفضلاء
ولكثر مايقع لابن ناصر من الغلط والخطب الذي لا ينهض لترجيعة عنه انكف
عن حضور الكشاف زاده الله فضلاً .

٣٧ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمال المصرى الاصل المدنى الشافعى
أخوالشمس محمد وابراهيم لأبيهما وهو الأصغر ويعرف كأبيه بابن الريس لكون
رياسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانائة
أو التي بعدها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل وشارك في الفرائض والحساب
ودخل القاهرة والشام وغيرها وبادر الرياسة مع اخويه واستمر حتى مات في جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين عن اربعين سنة رحمه الله .

٣٨ (عبد الله) بن أحمد بن محمد السروي ^(١) ثم السفطى الشافعى أحد جماعة الفعري .
 انسان خير اشتغل وشارك وقرأ على الكثير من البخارى ونعم الرجل وهو فى الاحياء .
 ٣٩ (عبد الله) بن أحمد بن محمد الشبر وملسى . ممن سمع منى قريب التسعين .
 ٤٠ (عبد الله) بن أحمد بن محمد المراكشى الاصل الخليلي شيخ زاوية عمر
 المجود بها . ممن اشتغل شافعيًا فى التنبيه وقرأ على البرهان الانصارى ولكنه
 أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين
 ببلد الخليل وقد جاز الستين رحمه الله .

٤١ (عبد الله) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب
 الحلبي الاصل القاهري الحنفى أخو عبد الرحيم الماضى وشريكه فى شيوخه هناك
 ويعرف بالحلبى . أجاز لى ومات فى شعبان سنة احدى وخمسين عن نحو الستين
 وكان يتصرف بالسلفية فى الصالحية .

٤٢ (عبد الله) بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلانى المصرى خطيب جامعها
 المعروف هو وأبوه نحو خمسين سنة . مات فى العشر الأخير من رمضان سنة
 خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده فى الخطابة التقي المقرزى
 وهو الذى أرخه .

(عبد الله) بن أحمد عفيف الدين أبو محمد الحضرمى . مضى فىمن جده على .
 ٤٣ (عبد الله) بن أحمد الامام أبو محمد اللخمى التونسى الغريانى - بضم الفاء
 وتشديد الراء بعدها تحتانية خفيفة وبعد الالف نون وصحفها بعضهم الغريانى -
 المغربى . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا مشاركا فى الفقه والعربية والفرائض
 مع الدين والخير . مات راجعا من مكة الى مصر ودفن بعد عقبة ايلة فى المحرم
 سنة اثنتى عشرة ، وكذا قال التقي القاسى وقد حكى عنه حكاية صاحبنا الامام أبو
 محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة فى الفقه وغيره وملاة وافرة . مات
 بتيه بنى اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده تغمده الله برحمته .

٤٤ (عبد الله) بن أحمد القرنوى الاصل المسكى الشيرى بالأقصر ائى خدمته لامين
 الدين . مات فى شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكثر التردد اليها الى غير هاشديد
 السعى والتحصيل والمداخلة للناس سيما بنى الدنيا وكان يقصدنى كثيرا رحمه الله .
 ٤٥ (عبد الله) بن اسماعيل . لعله ابراهيم الشيرازى ثم المدنى نزىل مكة ويعرف

بالعفيف المدنى . ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثيراً ذا دور . ومات بحكمة فى شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ابن عمر بن على بن عمر بن أبى بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوى الزيدى الماضى جد أبيه الوجيه صاحب البديعية . كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً فى علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالاسماء والافاق وشارك فى علم النجوم وفاق فى حساب الديوان ولذا أقام فى خدمة المسعود آخر ملوك بنى رسول حتى مات بشعر عدن فى سادس عشرى جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المباشرين الا بقدر الحاجة وله طريقة فى تقريب الحساب معروفة عند رفقاءه وأمثاله . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٤٧ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى اليماني . حفظ التنبيه وأخذ عن عمه القاضيين محمد بن عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وغيرهما ، وكان فقيهاً عالماً غاية فى الحفظ يحفظ من مرة وولى القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال الأوراد والاذكار وكونه حلواً للنادرة ملبح المحاوره حديد السمع جداً عطر الرائحة ولو لم يتطيب كثير الخشوع . مات بعد أن كف بمدينة زيد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين .

(عبد الله) ويقال اسمه يحيى بن اسماعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف ابن عمر بن على بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الاشرف . سياتى فى يحيى . (عبد الله) بن اسماعيل بن محمد بن بردس البعلى . (عبد الله) بن اسماعيل العفيف المدنى . مضى فيمن جده ابراهيم قريباً .

٤٨ (عبد الله) بن الطنبغا الاحمدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(عبد الله) بن أيوب . هو ابن على بن أيوب يأتى .

٤٩ (عبد الله) بن أبى بكر بن ابراهيم النراوى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٠ (عبد الله) بن أبى بكر بن حسن أوحسين الجمال السنباطى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وسبعين على ابن الملحق والشمس محمد بن الصايغ والكمال الدميرى وغيرهم وأجازوا له ، ولازم

البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده ، وناب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة الى أن اشتهر ذكره وحظي فيه الى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى ان الشاب التائب الواعظ فاروق مكة وبرز إلى جهة اليمن ، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس وللكلام وقع في النفوس . أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار ، تمرض مدة قيل انها أكثر من سنة ومات بعد أن اعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست واربعين رحمه الله وإيانا .

٥١ (عبد الله) بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرة - بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن محمد الماضي . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبع مائة بمحصر وسمع به من ابراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها قراءه عليه النجم بن فهد . مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير .

٥٢ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة العفيف ، القرشي الخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد ظناً سنة ثلاث وثمانائة بزييد وأمه من اهلها ونشأ بها ، وحج مراراً فسمع من عمه الجلال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالاجازة صاحبنا النجم ابن فهد . ومات في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين بزييد .

٥٣ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد السيد جمال الدين البوني ثم الهوي ^(١) الاصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القباي . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانائة ونشأ يتيماً فتكسب حريراً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه ، ولازمي في شرح الالفية وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدره به وتكسب بالشهادة وضاق عليه الحال فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضوعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه .

٥٤ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن القاضي التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر الجلال بن العماد المقدسي الصالح الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بابن زريق - بتقديم الزاي مصغر . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بصالحية

(١) بضم ثم تشديد نمبة الى هو من الصعيد الاعلى .

دمشق واعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن ابراهيم الحافظي .
والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي و ابراهيم بن أبي بكر بن
السلار والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأسمعه على احمد بن
ابراهيم بن يونس العدوي وعبد الرحمن بن عمر بن مجلي وناصر الدين محمد بن محمد
ابن داود بن حمزة ومجد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين ورسلان الذهبي والشهاب
ابن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق . وأجاز له جماعة وحدث
سمع منه الفضلاء ؛ وناب في الحسبة بدمشق . مات في مستهل جمادى الآخرة
سنة ثمان وأربعين رحمه الله وإيانا ، وفي الحليين الجمال عبد الله بن محمد بن زريق وميائى .
٥٥ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوى الشريف الحسنى عفيف
الدين شيخ حضر موت وركنها توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه
الشريف عمر بن عبد الرحمن أبا علوى على قدم نقيس ثم استمر يترقى بصحبة
سادات الشيوخ والتأدب بأدابهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكاير وأكب
على مطالعة الاحياء حتى كاد أن يحفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة وغيرها
من تصانيف الغزالي وغيره ، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن محاضراته ولطف
محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولا ينكر السماع ثم صار
السماع غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات جمة بحيث أفرد بها بعض أصحابه في جزء
وصحبه جماعة كثيرون فانتفعوا به وقصدوه من الأماكن البعيدة وصار في وقته
فرداً حتى مات في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان سنة خمس وستين أفاده لى
بعض الآخذين عنى فى صلحاء البين مطولا وقال لى فى موضع انه أحد الأولياء
الكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد الرحمن أبو علوى الحضرمى الآتى
وانه جمع من مناقبه جزءاً لطيفاً فيه جملة من كراماته .

٥٦ (عبد الله) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة المضرى - بالمعجمة نسبة لمضر
القبيلة المعروفة - الموزعى - بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة وآخره
عين مهملة وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - اليماني . خلف والده
المتوفى فى سنة تسعين وسبعمئة على طريقة مرضية وأخلاق زكية متمسكا بالسنة
وطال عمره فى الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات فى سنة أربع وخمسين وله
ذرية بقريته أخيار صالحون . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٥٧ (عبد الله) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشرف
الطائى الحبشى الاصل المعرى ثم الحلبي البسطامى الشافعى الآتى أبوه وأخوه

محمد . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة بمصر النعمان ونشأ بها وتحول مع والده حلب فقطنهما وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية المركبة على نهر قويق على طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم . مات بالقاهرة سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة الشاذلي رحمه الله .

٥٨ (عبد الله) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري النجاشي الشافعي أحد الفضلاء من أهل تدمر . أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة . مات سنة عشر . ذكره شيخنا في إنبائه .

٥٩ (عبد الله) بن جارا الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم بن معقب السنبسي^(١) المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زايد . ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع وثمانين وسبعائة وأجاز له النشاوري والمليجي والعاقولي وابن عرفة والعراقي والهيشي وأحمد بن ظهيرة وعلى النويري وآخرون وأخذ عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الاربعاء مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة .

٦٠ (عبد الله) بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوى القاهري المكتب والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن حجاج وكتب فيما قيل على الوسيحي وغيره وبرع وتصدى لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره ، وتوزل في الجهات وكان فيما بلغنى فقيراً . مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على الفخر البليسي امام الازهر سنة ست وثمانين وسبعائة ووصفه بشيخنا .

٦١ (عبد الله) بن الحسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الجلال الدمشقي الاصل القاهري الاذرعى أخو الشهاب أحمد الماضي ووالد البدر محمد الآتي . قرأ القرآن وبرع في الموسيقى ونادم عبد الباسط بل كان أحد موقعي الدست ، ولما سافر يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات . مات في شوال سنة ست وأربعين . أرخه العيني ووصفه الخيضرى بالقاضى .

٦٢ (عبد الله) بن خلف بن محمد بن عثمان الجلال النابتى - بنون ثم موحدة بعدها منشاء فوقانية - ثم القاهري تزيل الظاهرية القديمة . ولد سنة ست وستين وسبعائة تقريباً وقرأ القرآن ونشأ محالطاً للناس سيما الاثراك حريصاً على السعى والتحصيل بحيث أثرى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير الفقر وهو من أكثر من ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا سمع على

(١) في بعض النسخ « الميسى » في مواضع وهو غلط .

شيخنا في أماليه وهو المشار اليه بقوله في المشتبه في التابى بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة مانصبه : ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث انتهى . ولا يبعد سماعه من أقدم منهما ؛ أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لى عنه البدر الدميرى مضحكات . مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمه الله وعفا عنه .

٦٣ (عبد الله) بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل ابن عبد الرحمن التقي أبو عبد الرحمن الحرسثاني ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى المؤدب . ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبى بكر بن الرضى والمزى ومحمد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة السكالم وآخرين ومما سمعه على الأول الأول والثانى من فوائد ابن سخنام وجزء ابن فيل وأجاز له الحجار وأبو بكر ابن عنتر وعبد الله بن أبى التائب والبنديجى وفارس بن أبى فراس والبرزالي والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان ابراهيم بن عمر الجعبرى وأحمد ابن محمد بن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القريشة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن العز بن عبد السلام وأسماء ابنة مصرى وعائشة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة القاضي وفاطمة ابنة عبد الرحمن الذهبى وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطته فاطمة ابنة خليل روت لنا عنه الشمائل النبوية ممعاً بسماعه لها على ثلاثين شيخاً . مات سنة خمس وتأخرت سبطته الى بعد السبعين ، وذكره المقرئى في عقوده .

٦٤ (عبد الله) بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجمال بن الزاهد المحب أبى الصفا المقدسى الرمناوى ثم الدمشقى القلعى الشافعى . ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ فى كفالة أبيه وكان مجعماً على علمه وولايته مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة حفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك فى العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة . ورسخ فى علم الكلام مع حافظة قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل الميعاد بزوايته بالعقبة الكبيرة من دمشق فى يومين من الاسبوع فيجتمع عنده خلق كثيرون ، وصنف الكثير كمنار سبل الهدى وعقيدة أهل التقي فى أصول الفقه وتحفة المتبجد وغنية المتعبد صنفه بمكة وقرىء عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذى الحجة سنة احدى عشرة وثمانمائة ورأيت فى مشيخة التقي بن فهد أنه حدث فى مكة بكتاب الذكر المطلق من

تصانيفه وانه سمعه منه وما أدري أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال انه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشريشي وابن الجاني وغيرهما ، ودخل مصر فعمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الخط على الخنايا ووجرت له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . وممن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد .

٦٥ (عبد الله) بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني - نسبة لجامع المارداني - القاهري الحاسب . قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمليقات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً ، وقال في إنبائه انتهت اليه رئاسة علم المليات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوايف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبود من الطبايين ونشأ هو مع قراء الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكي قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت وممن أخذ عنه الثن ابن المجدي وغيره . ممن لقيناه ، وذكره المقرئ في عقودهم وقال انه كان من محاسن أهل زمانه ذكاءً واثقاً لعلمه ورياضة خلق مع تواضع واطراح للتكلف فرحمه الله ما كان أجمل عشرته وكان أبوه ممن يدق الطبلخانة ونشأ هو مع قراء الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجي مطرب ثم أقبل على المليات فمهر في الحساب وحل الزيج وترجمه . (عبد الله) بن خليل القلعي . مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد . (عبد الله) بن زيد البعلبي . في ابن مجد بن محمد بن زيد .

٦٦ (عبد الله) بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصري ثم الدمشقي . ولد سنة ست وأربعين وسبع مائة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وتزل في المدارس . مات في شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في إنبائه . (عبد الله) بن أبي السرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن بن مجد . ٦٧ (عبد الله) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب بسلان الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه مجد . ولد في يوم الأربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى أبيه وعمر النجار الحوي وغيرهما وحفظ أربعين النووي والكنز والمنار وتنقيح صدر

الشريعة والجرومية ، وعرض على الشهاب الابشيطى وأبى النرج المراغى وغيرهما ، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها الى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع الى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوى وكذا سمع الخيضرى والديمى وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسى والبدر بن الديرى ومن غير مذهب الشمس الجوجرى وعبد الحق السنباطى ، ثم عاد فى موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبى البقاء ابن الضيا فى الفقه وغيره ودام بمكة فى نوبتين سبع سنين ولازمى فى مجاورتى الثانية بالمدينة فى سماع أشياء كثيرة من مرويات ومؤلفاتى وفى بحث شرحى على الالفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب فى الخير مع تقنع وتعفف .

٦٨ (عبد الله) بن سعد الله بن عبد الكافى أبو على المصرى المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش . جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار اليه بالصلاح فيها ويقال انه أخبر بوقعة اسكندرية فى وقتها وكانت فى أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبع مائة وكذا قيل ان بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يا أخى ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ؛ ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدى الى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة . مات بمكة فى المحرم سنة احدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره القاسى فى مكة . قال شيخنا فى إنباهه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر انه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأته بمكة يعنى سنة خمس وثمانين كما قاله فى معجمه ووثياه كتياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئى فى عقودهم وانه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغنى انه تزوج وجاءه ابن عمه علياً وابنة أخرى وأنشدت له :

نحن الحرافيش لانهوى على الدور ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور
تقنع بكسره وخرقه فى سبد مهجور من ذا القفال فعاله ذنبه مغفور
(عبد الله) بن سعد الدين بن التاج موسى القبطى . فى ابن أبى الفرج بن موسى .
(عبد الله) بن سعد الدين بن البقرى . يأتى فى تاج الدين .

٦٩ (عبد الله) بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجلال الاجارى ثم المقدسى المالكي ويعرف بابن سحارة . قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسى من آخر جزء الانصارى بحضوره له على الميدومى واجازته منه ومن سمعها

معه ابن عمه شعبان ، ومات سنة بضع وثمانائة .

٧٠ (عبد الله) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال السكناني الحوراني الاصل الغزي الحنفي تزيل مكة وشقيق احمد الماضي . جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع مني فيها وله نظم وفهم يشارك به يسيراً . مات غربياً بنواحي كالكوت في المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١ (عبد الله) بن سليمان جمال الدين السبكي القاهري . اشتغل وحضر الدروس ومات في أيام الظاهر جقمق بعد الحسين وقد قارب السبعين . كتبت عنه في ترجمة القاياتي مناماً حدثني به العز السنباطي عنه :

٧٢ (عبد الله) بن سليمان الجمال المحلي أخدم موقعي الحكم بل ناب في بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلاً . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين . أرخه شيخنا .
٧٣ (عبد الله) بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطي المصري ويعرف بابن الغنام . قال شيخنا في إنبائه ولي الوزارة في حياة الاشرف شعبان ثم باشرها مزاراً وحج كثيراً وجاور وجعل داره وهي بالقرب من الجامع الازهر مدرسة وكان موصوفاً بالعنف في مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة . مات في سادس عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد عمر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره انه كان يقول انه جاز المائة مع كون حواسه سليمة ، وكان صاحب حرمة وهيبة في وزارته مع عسف وقلة رفق ، وسماه بعضهم عبد الكريم بن أبي شاكر .

٧٤ (عبد الله) بن شكر مولى السيد حسن بن عجلان . كان مع أخيه بديد في مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأعادته الى أخيه وذلك في سنة أربع وستين . جرده ابن فيد وهو في سنة سبع وتسعين في الاحياء .

٧٥ (عبد الله) بن شيرين الجمال الهندي الحنفي تزيل القاهرة . سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالبرقوقية الى أن مات ، وكان يحدث عن الهند بعجائب الله أعلم بصحتها . مات سنة تسع . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وليس هو بأب لمحمود بن شيرين فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتي .

٧٦ (عبد الله) بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن العفيف الشيباني المكي الجدي أخو جاز الله الماضي . سمع بمكة من القمخر التوزري والسراج الدمنهوري وعثمان بن الصفي الطبري والشهاب الهكاري والنور الهمداني والتاج ابن بنت أبي سعد والعز بن جماعة وحدث

سمع منه التقى القاسى بمجدة حديثاً من الترمذى وبواسط الهددة بنى جابر ثلاثى الترمذى وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم بمجدة كثيراً ويخطب بها ويباشر عقود الانكحة بها وفيه خير. مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة عن سبع وسبعين سنة يزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. ذكره القاسى فى مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخرين ونفرد بالرواية عنهم قال وقد قارب الثمانين .

٧٧ (عبد الله) بن عامر المحيسنى بن محمد الحسنى البدرى نسبة لبدر من الحجاز الكيلانى ويعرف بالمساوى بفتح الواو وضم الميم لصحبته الشريف أحمد بن يحيى الذروى الماضى ، ممن تردد للبلاد كبغداد وهرموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة على بن طاهر شيخ ألين ثم صحبة محيى الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماشى ثم فى سنة ثمان وتسعين فى قافلة هو قائدها وقدمها فى رابع عشر رجب وكنت بها فلقينى وأخبرنى أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيرى ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلكثيرين سيما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له فى طول الدرب .

٧٨ (عبد الله) بن عباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن السكال أبى الفضل بن الجلال أبى المسكارم بن السكال أبى البركات القرشى المسكى الشافعى والد أبى الفضل محمد وحفيد عم البرهاني وابن أخته أم هانى ابنة على بن أبى البركات ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو مخصوصه بابن أبى الفضل . ولد فى شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبى الفتح المرانغى والشوايطى وعم والده أبى السعادات وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه وطائفة ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالط الشهاب بن أبى السعود وهو صغير حين كان مجاوراً عندهم وربما نقل عنه وهو زائد الانجماع منفرد الطباع مع كلمات محفوفة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن اليه يتردد ومنه يستفيد .

٧٩ (عبد الله) بن عبد الحق بن ابراهيم وأظنه ابن محمد بن عبد الحق رئيس الجراحية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهرى ويعرف بابن

عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرج وتميز في صناعته وباشر رئاسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف ابنال وتدرّب به جماعة أجلبهم الشرف يحيى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختصّ بآبى امام الكاملية وعمر وتحوّل مع محافظته على الجماعة ولكن عنده طيش وجراة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكى في عدوله عن صناعة أبيه الى غيرها أن والده استكثر ما نطق به المزين الذى ختن ولد الناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للطباء فأحب أن يكون ابنه جراحياً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بترية ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه .

٨٠ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أحمد الجمال أبو أحمد الغمرى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة سبعين وسبعائة وقيل في سنة سبع وسبعين فله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقينى وحضر ميعاده وتعالى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطيرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالاجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوارق القرافتين ، وكان خيراً فاضلاً معتقداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميعاده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمرى على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجامعه من المقسم رحمهما الله وإيانا .

٨١ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن حسن بن على بن منصور بن على التقي البغدادى الاصل الغزى الشافعى شقيق العلاء على الآتى ويعرف بابن المشرقى . ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ومات في سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع منى . (عبد الله) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الشنا الامام أمين الدين البصرى والد أحمد وعبد الله المذكورين .

٨٢ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبى الفرج بن التقي السكناى المدنى الشافعى أخو أبى الفتح محمد ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة

تقريباً بالمدينة ونشأ بها حفظ جل القرآن وسمع على أبيه والزين المرائي وولده
أبي الفتح والشمسين الشامي وابن الجزري ؛ وأجاز له ابن صديق وعائشة ابنة
ابن عبد الهادي والعراقي والهيتمي والمجد اللغوي والشهاب الجوهري والفريسي
والجمال بن ظهيرة وخاق ، وعمر وحدث باليسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور
الدين السهمودي أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر في
مصالحه عن الاشتغال والسمع ونحو ذلك بحيث انه لم يختم القرآن ولا عرفه
الخط قال السيد بل هو عامي وكان والده يقول له أنت ولدي وأبو الفتح يعني
أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعني أخاهما ولد الشيطان . مات في شوال سنة
أربع وثمانين ودفن بالبقيع ، وهو خاتمة مسندي المدينة رحمه الله وعفاه عنه .

٨٣ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري اليماني الشافعي . ولد في شعبان
سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأخذ عن ابني عمه البرهان ابراهيم وأحمد ابني أبي
القسم في الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ
الفقه عن عبد الله بن محمد المقرئ وسمع من عمه الموفق الناشري وغيره وقرأ
القراءت والحساب على الفقيه عبد الله بن أبي القسم الأكسع والموفق على بن
عمران في آخرين وناب في مشيخة القراءت بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين
عبد المجيد بن علي الناشري وفي مشيخة القراءت بالاشرفية عن بعض أهله بل ولى القضاء
بالأعمال المحججة ونظر مسجد الحنفية بعد ذكره العفيف الناشري ولم يؤرخ وفاته .

٨٤ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود
ابن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوي أبو محمد الزرعي ثم الدمشقي الشافعي اخو
ابراهيم وعلي ووالد النجم محمد وأخويه ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون . ولد
في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهي من أعمال دمشق وانتقل منها وهو
صغير الى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبية وتصحيحه لابن الملقن
والمنهاج الاصلى والكافية لابن الحاجب ؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج
ابن بهادر والتقي بن قاضي شهبه ولازمهما ومن قبلهما عن الشمس السكفيري
واشتغل في العربية على الشمس البصروي والبرهان البزرتي المغربي ثم عن
الشرواني وعنهما أخذ الاصول وبعض العقليات وعن العلاء الكرمانى وغيره
ولازم العلاء البخاري وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء
ابن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزي ويقال ان ذلك بشارة

شيخهما العلاء البخارى حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب ، ودرس بالدولعية والبادرائية والفلكية ؛ وناب في التدريس بالشامية الجوانية والاتبكية وغيرها وقدم القاهرة مرارا اولها في حياة الولى العراقى ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت المقدس وكان خيرا ساكنا تام العقل كثير المداواة مذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بمجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وايانا .

٨٥ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن على العفيف بن الوجيه العلوى الزيدى اليماني الحنفى الماضى ابوه . كان اكمل بنى ابيه وأشبههم به فعلا ومقالا . ذكره الخزرجى في ابيه وفي حوادث سنة ثمان وثمانمائة من انباء شيخنا ان عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعنى هذا وأخاه في عسكر فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة و كان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء .

٨٦ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله انقرشى المالكي نزيله الحرمين ويعرف بالمصرى . عرض عليه ابو السعادات بن ابى الفرج الكازرونى في سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الرائض في العلم والعمل بالفرائض وقال انها من الطف ما ألف في الفن قرأ عليه الى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من الفية النحو القاضى عبد القادر بمكة وأجازله وقال انه قيد عنه من نظمه أشياء ورأيت ابن عزم قال انه ولى قضاء طرابلس .

٨٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن خير الدين الأمدى الحنفى . ممن برع في المعقولات وشارك في علوم آخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين . ذكره المقرئى في عقوده ونقل عن الشهاب السكورانى انه قال له حليت على مشايخى مائة وثلاثين تصنيفا .

٨٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن العفيف ابو محمد الحضرمى التريمى اليماني الشافعى ويعرف كسلفه بافضل . ممن سمع منى بمكة .

٨٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ابو محمد الشينى اليماني صاحب الاخلاق الرضية والشائلى المرضية ممن لازم مجانس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة . مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده شين وكان لأبيه رئاسة وجاء عند الناصر باليمن .

(عبد الله) بن عبد الرحمن العلوى . فيمن جده محمد بن يوسف قريبا .

٩٠ (عبد الله) بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتوم بن الحاجب أخو عبد الرحمن وألف وأمه تركية رومية لأبيه . مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم . ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين .

٩١ (عبد الله) بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير . مات بمكة في صفر سنة ٩٢ (عبد الله) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجبال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه النور علي والولوى محمد ويعرف بابن عبد السلام . ولد تقريباً سنة أربع وسبعين ومائة تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألفية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه النور الاشتموني وفهم ، ويذكر بخير وفضل .

٩٣ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاووسي الأبرقوهي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن الماضيين ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبرقوه وتلا نافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين علي الأصهباني وأجاز له بهاب ويحيى السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم أبوه وعليه وعلي عمه الصدر أبي اسحق إبراهيم سمع الحديث ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والفتاوى وأحمد بن عبد الكريم البعلی وابن رافع وابن كثير وابن الحب وآخرون ، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضي القضاة المتقنين شيخ الاسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الجبال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى كلهم عن الحجار سماعاً وحدث سمع منه الفضلاء ومات قريباً من سنة خمسين . ٩٥ (عبد الله) بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة . بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضبوطة وآخره راء . بن محمد بن إبراهيم الفقيف السبائي اللحجي - نسبة لوادى لحج من أعمال عدن بينهما مسافة - العدوي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بابن عجبل لسكون تمام تفقه مشقراً في نفسه بإحمد بن موسى بن عجبل بل لما ودعه ليرجع لمحله أوصاه بأنه إذا ولد له

يسميه باسمه وكان كذلك . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بلحج ونشأ بها حفظ القرآن عند حسن بن أويس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين والحاوي وألفيات الحديث والنحو والأصول وعرض أولها على الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصحيحين وتفقه بقاضي الاقضية عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبقاضي زبيد محمد بن عبد السلام وأخذ العربية عن القاضي عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفي والفقيه عبد اللطيف ابن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العريب والفرائض عن الطيب بن اسماعيل بن مبارز ، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين ولقيني بالمدينة النبوية فقرأ على اترمذى وغيره ومن أول شرح ألفية العراقي للناظم الى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك في البحث الكثير من شرح الالفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل ومشاركة مع عقل وتوكد وحسن عشرة ، ورجع الى مكة فلقيني بها أيضاً ولما انتهى الموسم رجع الى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده .

٩٦ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي الياشى العراقي الاصل العدنى اليماني الماضي أبوه والآتى حفيده قاسم بن محمد . مات بها في الحرم سنة اثنتين وستين ومولده بها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعائة . كان متصوفاً مذكوراً بكرامات يرعى الغنم متواضعاً وما يحكى عنه أنه آوى الى غار خوفاً من المطر فانطبق عليهم ثم انجلى المطر فكرب وتوجه فما كان بأسرع من عود المطر وسقطت صخرة على الصخرة الاولى التي انطبق بها الغار وكان الفرج .

٩٧ (عبدالله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن عبد المحسن الحب أبو الطيب بن البهاء أبي البقاء بن الشهاب أبي العباس السامى المحلى الشافعى الماضي أبوه والآتى أخوه أبو بكر ويعرف بابن الامام . ولد في ثامن عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو فيها على الشهاب النشردى الحيسوب وحفظ بها العمدة والمنهاج القرعى والاصلى وألفية النحو ، ثم حج به وبأخيه أبوها في سنة خمس وثمانائة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية العراقي وبجناها على الجمال بن ظهيرة والشاطبيتين وعرضهما على الشمس الخوارزمى المعيد وبحث بمعضما عليه وأنشد لنفسه :

توطن في خير البلاد وجاء من خوارزم مشتاقاً يسمى محمداً
إذا هولم يأنس بشيء من الورى يؤانسف فضلاً وحب محمداً

وتلا فيها لابن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على الشهاب ابن عياش وسمع بها البخارى وغيره على ابن صديق والشافى على أبى الطيب السحولى وسمع على أبى اليمين الطبرى وغيره وأجازته آخرون باستدعاء التقي بن فهد ، ورجع الى المحلة فبحث فى الفقه على البهاء أبى البقا الششيني القاضى والشهاب البارنى وغيرهما وفى النحو على البدر حسين المغربى وغيره وكان يتردد الى القاهرة ومن شيوخه فيها شيخنا والشهاب الواسطى وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين ، وزار القدس والخليل وسمع بالخليل على الشهاب الماردنى بعض البخارى ، ودخل دمياط وأسكندرية وغيرهما هو والباقى وغيرهما وكان يتردد لهما قبل ذلك . وكان ثقة مأموناً خيراً متواضعاً ناب فى القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقينى فمن بعده ، وحدث قرأ عليه ابن فهد والباقى ووصفه بالشيخ الامام العالم الصالح وغيرها ومات فى يوم الاربعاء الثانى ذى الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة رحمه الله وإيانا .

٩٨ (عبد الله) بن عبد اللطيف ، أبو محمد الحضرمى نزىل مكة الشهير بالعراقى كان معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد ، وأرخه فى جمادى الثانية سنة سبع وأربعين بمكة ودون بالشبيكة .

٩٩ (عبد الله) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن ابن جمال النناء العفيف بن الأمين الشيبانى البصرى الاصل المسكى الشافعى أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخى ابراهيم الماضيين . ممن سماع منى بمكة بل وسمع من لفظ التقي بن فهد سيرته النبوية فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له مراتب واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والحاوى وتميز فى الفقه وأقرأ بعض الطلبة ثم سافر لبر سواكن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصوله لها بقليل قريباً من سنة تسع وثمانين ولم يكمل الحسين .

١٠٠ (عبد الله) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصى الأصل المناوى ثم القاهرى الآتى أبوه . حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كأبيه لاقرأ الابناء وخطب بعدة أماكن بل وقرأ البخارى فى رمضان ببعضها وتنزل فى الجهات ، وحج وربما حضر عندى .

١٠١ (عبد الله) بن عبد الله الجمال الرومى الحنفى زيل الصرغتمشية . قرأ على الأمين الاقصرأى بالجانبكية المجمع لابن الساعاتى وأذن له فى الاقراء ووصفه بالفاضل العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن ، وأرخه فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (عبد الله) بن عبد الله العفيف المعروف بالاشرفى ذكره شيخنا فى انبائه .

فقال كان مملوكا رومياً اشتراه أرغون الفاخورى ورباه فتعلم الخط وحذق اللسان العربى وتعمى الخدم فرآه البرهان المحلى التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الاحوال حتى اتصل بالاشراف اسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جدا وفوض اليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الاشرفى بحيث اشتهر بها فشرق به المحلى وتولدت بينهما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض عصف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة يتنقل الحال فى ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع الى ان مات الاشرف ونولى ولده الناصرومات ابن جميع فتحول الاشرفى الى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول الى القاهرة فقطنها واستقام امره الى ان قدر أنه خرج فى تجارة لجهة طرابلس فوقع الفرنج بالمركب الذى هو فيه فانتهبوا مامعه وأسر ودام فى الامر نحو اربع سنين الى ان مات فى ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين .

١٠٣ (عبد الله) بن عبد الله الدكارى المغربى ثم المدنى المالكي . أقرأ بها ودرس وأفاد وناب فى الحكم فى بعض القضايا وكان يتجراً على العلماء . مات فى سنة ست ساءحه الله . قاله شيخنا فى انبائه .

١٠٤ (عبد الله) بن عبد الله شيخ ابشيه الملق من الغربية . مات مقتولا فى سنة احدى وسبعين واتهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه اسماعيل فسلخوا .

١٠٥ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين السكسونى المالكي أحد مدرسى مذهبه . درس بالاشرفية بعد بهادر المنجكي حتى مات ؛ وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة احدى ؛ وكان بارعا فى العلم مع الدين والخير اخبر انه رأى النبي ﷺ لما تجهز الاشرف للحج فى المنام وعمر رضى الله عنه يقول له يا رسول الله شعبان بن حسين يريد ان يجيء الينا فقال لا ما يأتينا ابدا قال فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة قاله شيخنا فى انبائه .

١٠٦ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين الفرخاوى الدمشقى ، وفرخا بالفاء والحاء المعجمة المفتوحين بينهما راء ساكنة قرية من عمل نالس . عنى بالفقه والعربية والحديث ومهر فى العربية ودرس وأفاد ومن شيوخه العنابى بل سمع من جماعة من شيوخنا ؛ وكتب نسخا من صحيح مسلم وكان يعتنى به . مات فى عمل الرملة سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا أيضا .

١٠٧ (عبد الله) بن أبى عبد الله العرجانى - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقى . كان سريع الدمعة من اتباع الشيخ أبى بكر الموصلى ممن نشأ فى صلاح

وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الاموى مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذى الحجة سنة ثمان عشرة ويقال انه كان يتمنى ذلك فغبطه الناس ببلوغ امنيته في موطن منيته رحمه الله وايانا . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٨ (عبد الله) بن أبى عبد الله المغربى السوسى . مات سنة ثلاث وأظنه الماضى قريباً فالذاكر له شك في ثلاث أو احدى وحينئذ فاحدى النسبتين تحرفت من الأخرى .
١٠٩ (عبد الله) بن عبد الملك بن ابراهيم الجبال الدميرى ثم القاهرى المالكي الشروطى . سمع على شيخنا أشياء مع الراعى وغيره وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خاتم وهو أحد شهود الصالحية بل صار من قدماء موقعيها وليس بالمتقن .

١١٠ (عبد الله) بن عبد الهادى بن محمد بن احمد الجبال بن التاج المحرقى - نسبة للمحرقة قرية بالجزيرة - القاهرى . ولد تقريباً قبل التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والعراقى والهيتمى وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وباشر نقابة الحكم أيام الهروى وكذا باشر الجوالى أيضاً . ومات ظناً سنة سبع وخمسين .

١١١ (عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكى الدين الشيرازى الاصل البصرى الشافعى نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصرى . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على ابراهيم ابن محمد بن احمد بن زقزق وحفظ الحاوى ومختصر الملحة المسمى الجواهر للشيخ يوسف الواسطى ونحو ثلثى الكافية والفن الاول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على احمد بن الحاج على بن حذيفة البصرى من أول المعتمد في الفقه الى الاقرار وعلى محمد بن ابراهيم بن زقزق البصرى جانباً من الحاوى ومختصر الملحة ، وارتحل إلى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا على التستري جانباً من البخارى وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرجيف - الحاوى وعنه أخذ الفرائض والحساب ، وحج في سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التى تليها ثم عاد لبلاده فى التى بعدها فدام بها إلى أن امتحن مع الشعشاع الخارجى فى سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها فى خامس رجب من التى تليها وعكف على البرهانى قاضياً فبحث عليه المنهاج والحاوى بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفاء فى الأشهر الثلاثة عدة سنين ، وكان اماماً فاضلاً مقنناً عاقلاً ساكناً تام المعرفة بالفرائض

والحساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركاً في الفقه والعربية مستمر الحفظ
 الحاوي صنف فتح الرحمن في مسألة دور الضمان في كرايس وأقرأ الطلبة وربما
 كتب على الفتوى ، واستقر في مشيخة رباطى الشريفين حسن وبركات ، وتزل
 في الزمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالكا في أمره كله
 طريق الاستقامة بحيث بلغنى عن البرهانى انه قال من حين صحبني ما نمت عليه
 في دينه شيئاً ، وقد كثر اجتماعي به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحدث
 مخالطته ومبادرته لا كرام من يكون من جهتي بتزيله في الرباط ولولم يكن فيه
 فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال اشارته ، ولم
 يزل على طريقته حتى مات بعد تعلقه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين
 لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر
 سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر الثناء عليه رحمه
 الله وإيانا ، ومن نظمه قصيدة رثي فيها الخطيب نحر الدين أبا بكر بن ظهيرة أولها :
 يا عين جودى بدمع منك منسجم لفقد عين الكرام العالم العلم
 وكذا رأيت بخطه قصيدة يتشوق فيها الى أهله وبلاده ويشير فيها لسبب
 مفارقتها فكان من أبياتها :

جديداً لأهلها لدى الخلق اجلال	هى البصرة الفيحاء لازال ذكرها
وللقلب جنات بها ينعم الببال	فقد كانت الفيحاء للعين زهرة ^(١)
لنا من رغيذ العيش فيهن أوصال	ومنها : فأهلاً لأوقات مضت في مرورها
وخدمة أعلام من العلم قد نالوا	وترتيب أوراد وأفعال طاعة
ودهرى غفول والمبرات أنفال	وعين الردى والحادثات عمية
على الدين من قوم بضد الهدى قالوا	ومنها : ففارقتها بالرغم منى مخافة
على أهلها والله ماشاء فعال	بنفوا وعتوا فى الارض واشتد وطوهم
على له بالعبد من وافضال	رمانى لديهم ثم أنقذ منعماً
	الى آخرها .

١١٢ (عبد الله) بن عبد الواحد البحرى . مات سنة تسع وخمسين .

١١٣ (عبد الله) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبى الهدى بن محمد بن
 تقى بن محمد بن روزبة غفيف الدين وجمال الدين أبو محمد بن التاج الكازرونى المدنى
 الشافعى سبط أبى الفتح بن محمد بن ابراهيم بن علبك الآتى . ولد فى رجب سنة .

اثنين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ المنهاج وارتحل الى اليمن فعرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفقى فى المنهاج والارشاد وغيرها وسمع على اسماعيل بن محمد بن مبارز أربعى النووى وغيرها وقرأ على ولده الطيب فى منسك المرائى وعلى العفيف عبد الله الهلبى الايضاح للنووى وغيره ولازمى بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نسخة وهو ممن له همة فى التحصيل مع لطف عشرة وعقل . (عبد الله) بن عثمان بن حمية يأتى قريباً فىمن جده محمد . ١١٤ (عبد الله) بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسينى بلداً ثم القاهرى المقسى الشافعى والد الفخر عثمان ومحمد . كان خيراً ورعاً مديماً للتلاوة والعبادة متكبساً بتعليم الابناء وانتفع به فى ذلك جماعة ؛ وبلغنى عنه انه لام ولده على تعاطى معلوم الجمالية كماله عمه على القضاء ، وقد قرأ فى الفقه على البرهان ابن حجاج الابناسى ، وحج وزار ومات فى صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وايانا .

١١٥ (عبد الله) بن عثمان بن على الابشاقى - بالمعجمة - الشافعى مؤدب الابناء ويعرف بالصعيدى . ممن سمع منى قريب التسعين .

١١٦ (عبد الله) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهملة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة . لقيه شيخنا بصالحية دمشق فسمع عليه جزءاً من رواية البرزالى عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزد والسكندى وحبل يشتمل على سبعين حديثاً وثلاثة آثار بسامعه منه وكذا سمع من محبى الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست بعلبك ذكره فى معجمه وانبأه وتبعه المقرئى فى عقود جعل جده حمية ووهب من سمي جده محموداً .

١١٧ (عبد الله) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبى ندى الحسنى المكي . مات بها فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١١٨ (عبد الله) ويقال له عبيد الله بن على بن ابراهيم بن على الليثى القرتاوى ثم الدمشقى نزىل مكة ويعرف بالسروجى حرفة له بدمشق . ولد قبيل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزاوية احمد الفقاعى ثم انتقل لجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدسى واخيه عبد الرزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لنافع وابن كثير وأبى عمرو على عهد الحصى البصروى الضرير نزىل دمشق وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس الصفدى وفى

النحو على الشمس الحنفى شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره ،
وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جرهر الشمسى بن الزمن ولازمى
حتى قرأ البخارى وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الألفية الى الشاذ وسمع
في البحث كثير آفى شرحى على تقريب النووى وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام
ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظى في محل المولد النبوى مصنفى الفخر
العلوى والمسلسل بالاولية وبسورة الصف وجملة ، وهو فقير له احساس محب
في المسائل والعلم وربما قرأ على الدجلى في الاصل وغيره وله اهتمام بالقراءات والشايطية
وسافر من مكة لشدة غلاظتها في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته .
١١٩ (عبد الله) بن على بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النويرى المكي .
أجاز له في سنة احدى وتسعين وسبعائة وبعدها جماعة وكان حياً في سنة ثلاث
عشرة بمقتضى خطه في شهادة . قاله ابن فهد .

١٢٠ (عبد الله) بن على بن احمد بن محمد بن محمد الزبدانى الاصل الدمشقى الشافعى
ويعرف بالاقباعى . ولد بعد سنة خمس وثلاثين وثمانائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن
عند جماعة منهم ابن النجار و خليل الاويانى وسعد الله امام الضخرة وتلا عليهم
السبع جمعاً وعلى غيرهم للعشر افراداً وأخذ الفقه عن البلاطيسى وخطاب والنجم
ابن قاضى عجلون والنحو عن الشهاب الزرعى والعلاء القابونى والاصول عن الزين
الشامى واشتغل كثيراً ، وحج غير مرة وجاور ولقينى بمكة في سنة أربع وتسعين
خمس على جملة بل قرأ على بمحناً من أول ألفية العراقى الى المرفوع وباقيها مردأ وحدثته
بالمسلسل بالاولية وبقراءة الصف وبالمحمدين وبحديث زهير العشارى وبحديث
فيه الأئمة الثلاثة وبحديث عن أبى حنيفة وسمع على قطعاً من الكتب الستة وغيرها
وبتصانيفى في ختم البخارى ومسلم وغيرها وكتبت له اجازة في كراسة ومن
محافظه المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوى والحاجبية
والشايطية والجرومية والرحبية وايساغوجى وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد
الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلاً وصلاً وتشفأً وانقراداً ومحاسن .
١٢١ (عبد الله) بن على بن احمد الجمال المنوفى الخطيب . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبد الله) بن على بن أيوب . يأتى فيمن جده يوسف بن على قريباً .

١٢٢ (عبد الله) بن على بن شعيب الضرير العبد الصالح . ولد قريباً من سنة
عشر وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والشايطيتين وألفية النحو ، وعرض على
شيخنا في آخرين منهم البرماوى في ظنه وحضر في الفقه عند النور على بن لولو

والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سمع الحديث وكذا سمع بقراءتي على جماعة وصحب ابراهيم الادكاوي ثم الغمري ثم مدين وطالت صحبتهم لثانيهم وانتفع به ؛ ولزم العزلة والانفراد وجود عليه انقرآن الشمس المسيري وعبد القادر الزفتساوي في آخرين وأكثر من الحج والمجاردة وانقطع بأخرة الى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربما جاور بطيبة وكان يهجنى سمته وبهاؤه وتفرد به والتجماعه واقباله على شأنه وعدم تعرفه عن الاخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أسمر باقباله على المحبة واكثره من الدعاء لي . مات في أيام منى بها نو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله ونفعنا به .

١٢٣ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء الكازروني الاصل المكي رئيس المؤذنين بهابل ناب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النووي وقتاً يسيراً وكذا عن الجمال بن ظهيرة في سنة ست وثمانائة حتى مات وكانت وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثمان وصح عن من حضره وقت الاحتضار انه سمعه وهو في النزع يقول انا ما عرفك يا شيطان أو أنت الشيطان أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قضت روحه ولعل ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار ؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل مصر واليمن غير مرة للاستزاق وذهبت منه في اليمن دنيا حصلها من التجارة ترجمه القاسمي .

١٢٤ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيتي ثم القاهري الازهرى الشافعي الكاتب . نشأ خفّظ القرآن والتنبية وأخذ في انتفقه عن الشرف السبكي ثم لازم العبادي واعتنى بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان القرنوي وغيرهما وتميز فيها وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها وان كان فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً ، وكان شيخاً صالحاً نصوحاً في إرشاده خيراً محققاً بتعليمه مؤذناً في جهات . مات في رجب سنة إحدى وتسعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في الصحراء بالقرب من تربة الانصاري .

(عبد الله) بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيباني . صوابه محمد وسياتي .

١٢٥ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الحميد القندي القباقي الصالحى . سمع من أبي العباس المرداوي مجالس التخلد الثلاثة وحدث بها قرأ عليه شيخنا الاول منه بالصالحية ومات في .

١٢٦ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطاره عن سمع منى بمكة .

١٢٧ (عبد الله) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم

ابن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء الكنانى العسقلانى القاهرى الحنبلى سبط أبى الحرم القلانسى وأخو عائشة الآتية ووالد احمد ونشوان وألف ويعرف بالجندى لكونه كان بزى الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق . ولد فى مستهل المحرم سنة احدى وخمسين وسبع مئة ونشأ خضر دروس الموفق عبد الله ابن محمد بن عبد الملك المقدسى القاضى بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر دروس صهره القاضى نصر الله بن احمد ووالده القاضى علاء الدين وسمع على جده لأمه كثيراً كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبرانى والغيليات وعلى محمد بن اسماعيل الايوبى والميدومى والعرضى والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقى والموفق الحنبلى فى آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن عبد الله بن أبى عمر ومن لفظ التاج السبكى تصنيفه جمع الجوامع والعز بن جماعة وناصر الدين الخراوى وحمزة السبكى وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد المقدسى ، وأجاز له جماعة ومما حضره فى الثانية على الميدومى ثمانيات النجيب بل ألبسه خرقة التصوف أخبرنا القطب القسطلانى وكذا لبسها الجمال من شيخه حمزة وحدث بالكثير فى أواخر عمره وأحب الرواية وأكثر وأغنى عنه خصوصاً لما نزل مسمماً بالتربة الظاهرية بقوق فى الصحراء وحدث بالمسند لامامه غير مرقدوى لنا عنه خلق منهم شيخنا والموفق الابن سمع منه رقيقاً للحافظ ابن موسى وابنه وابن أخته وفى الاحياء سنة خمس وتسعين من يردى عنه وكان ذا سمعة حسن وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونوادير حسنة ، ووصفه ابن موسى بالشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد المحدث المسند الرحلة . مات فى سحر يوم السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل فى رجب والاول أثبت وبه جزم المقرئى فى عقود .

١٢٨ (عبد الله) بن على بن موسى بن ابى بكر بن محمد الشيبى النخاسى الآتى ابوه . انتصب بعده فى زاويته بالحسامية ومات فى سنة احدى وثلاثين وكان كثير التلاوة . ذكره شيخنا فى ترجمة أبيه فى سنة احدى عشرة من انبأه .

١٢٩ (عبد الله) بن على بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى المكي . مات بهافى ربيع الاول سنة ثمان واربعين . ارخه ابن فهد .

١٣٠ (عبد الله) بن على بن موسى العفيف بن النور المكي ويعرف بالمزرق كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الاموال من التجار فكان واسطة حسنة سيما ومخدومه يأتمنه ويحترمه كل ذلك لعقله وحسن

عشرته حتى انه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقا ومع ذلك لما حصل التنافر بين الاخوين بركات و ابراهيم ابني مخدومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سببا لقتل جماعة الآخر له في ليلة عاشر رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن من الغد بالمعلاة وتأسف الناس عليه كثيرا وسنه اربعون أو نحوها وكان وجيها صاحب عقار ودنيا سامحه الله وإيانا .

١٣١ (عبد الله) بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف ابن أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدى جمال الدين بن العلاء القرشى العمرى العدوى ويعرف بابن فضل الله . ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على العرضى جزء الانصارى والغطريف وثلاثيات المسند ورباعيات الترمذى وغير ذلك وأسمع على البيانى وغيره ، وأجاز له الاذرى والاسنوى وأبو البقا السبكى وآخرون . وكان يتزيا بزى الجند وله أقطاع ملازماً للخلاعة من حين مات أبوه وإلى أن مات لكنه كان مستورا ثم فسد حاله حتى عمل تقيياً في بيوت الحجاب واشتدت فخته وخمل ومع ذلك فقد سمع عليه الكلو تاتى والزين رضوان وغيرهما من القدماء والمجلى والمناوى والعز الكنانى والقرافى وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا فى معجمه وانبائه . مات فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين وهر آخر اخوته موتاً عفا الله عنه .

١٣٢ (عبد الله) بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان الجمال بن الامام الربانى المجمع على ولايته النور أبى الحسن الدمشقى ثم القاهرى الشافعى القادرى الآتى أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجده لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب . ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم القاهرة فاستوطنها وخالط الزين عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر فى خدمة سعيد السعداء وكان انسانا حسنا فاضلا ثقة رئيسا متواضعا كريما باراً بأصحابه عفيفا قانعا متجملا فى ملبسه بهيا وقورا نير الشيبة طلقا بليغا فى عبارته مقتدرا على ابراز الحكم فى الكلام البديع العجيب دقيق الاشارة فكه المحاضرة مليح النادرة ظريفا حسن العشرة مشارك فى الفضائل تاركا الخوض فيما لا يعنيه شديد التخيل والانتجاع راغبا فى لقاء الله منشراح الصدر للموت كثير التقرير لذلك والناس فى راحة منه يداً ولسانا قل ان ترى الاعين فى مجموعه مثله ، وقد كتب على خطبة الحاوى كتابة حسنة ولكن بلغنى أنه أوقف العلاء البخارى بدمشق عليها واستأذنه أكمل

أم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس
في الطب فرغ منها في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكتب له عليها طاهر
ابن يونس الموصلى مانصه :

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاء وانتخب
محبه طاهر بن يونس الموصلى مولداً ومنسب
فوائداً جلية من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب^(١)

وكذا صنف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيراً من
كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن القارض وابن
عري وخطفه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخارى على ابن صديق
فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة سمعت منه بعضه وسألتني عن بعض
الاحاديث فكتبت له جواباً ووقع عنده موقفاً^(٢) وبالغ في الاتحاف والالطاف وهكذا
كان دأبه بدون تكلف . مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن ست وثمانين
سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة
سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(عبد الله) بن علي البهاء الكازرونى . فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً .
١٣٣٣ (عبد الله) بن علي التعزى المدنى الشافعى خادماً البيمارستان . ممن يحفظ
القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

١٣٤٤ (عبد الله) بن عمر بن الفقيه اسماعيل بن احمد الكفربطناوى الدمشقى
سبط أبى هريرة بن الحافظ الذهبى أمه صالحه ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ويلقب
بالقيل لعمله صورة فيل من تلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو
قبلها بكفربطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم
يعرف المسموع نعم انه أخبر انه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن الى آخر القرآن
أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والنقة . مات قريب الستين .

١٣٥٥ (عبد الله) بن عمر بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين .
اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجى الصوت
جداً ومات في سنة ثمان عشرة ودفن عند أبيه من زييد .

(عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد أبو عبد الله الفيومى الاصل

المسكى ويسمى محمداً ايضاً وهو بكنيته أشهر يأتي .

١٣٦ (عبد الله) مطيرى بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدنى أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .
١٣٧ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلي النويرى الاصل المسكى المالكي الآتى أبوه . ولد بها وأمه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزرى والبرماوى وغيرهما ؛ ودخل فى سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التسكروور ، فلما بها قبل سنة ست وثلاثين .

١٣٨ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر الجمال بن السراج بن العزالكناى الحوى الاصل انقاهرى الشافعى أخو سارة ويعرف كسلفه بان جماعة . ولد بعد الستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهانيين ابن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوخى ومحمد بن حامد القدسى وأبى طلحة الحرارى ومما سمعه عليه جزء الصغار أخبرنا به الحسن الكردى وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب والاذرى والاسنأى وأبو البقاء السبكى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والسوقى وابن قاضى الزيدانى وابن القاوى والمحجب الصامت وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى المحرم سنة أربعين رحمه الله .

١٣٩ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود العبرى المسكى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة . مات سنة ثلاث ظناً . قاله القاسى فى مكة .

١٤٠ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان الفقيه الولى العالم عفيف الدين توفى ببيلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل فى آخر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وسبعمئة بتقديم التاء فى المولد والوفاة وتفقه ببيلاده وأخذ عن ابن الجزرى وصاوى وأخرة بركة الوجود يزوره الملوك والامراء الى منزله رحمه الله كتب الى بذلك الجلال موسى الدوالى من اليمن .
١٤١ (عبد الله) بن عمر بن عثمان أبو محمد الشعرى الملحانى تفقه بالشهاب أحمد ابن أبى بكر الناشرى وولى القضاء بتعز ثم أقام مدة بعدن ، وتوفى قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزييد .

١٤٢ (عبد الله) بن عمر بن على بن مبارك الجمال أبو الملعان بن السراج أبى حفص بن أبى الحسن الهندى الاصل القاهرى الازهرى الصوفى السعوى

ويعرف بالحلاوى بمهامة ولام خفيفة . ولد فى تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وكان جد أبيه صالحاً معتقداً بنيت له زاوية فى الأبارين بالقرب من جامع الأزهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعاً لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها مالا يحصى ولكن لم يكن له من يعتنى بكتابة اثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول جماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصرى خاتمة من يروى عن ابن الجيزى وابن رواح وغيرهما بالاجازة ومما سمعه منه النصف الثانى من سنن الشافعى رواية المزنى وسمع على البدر الفارق وابن غالى والشهب ابن كشتغدى والمستولى وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبى بكر الزيرى وإبراهيم بن على الخيمى وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبى والقطب البهنسى والميدوسى وعلى بن إبراهيم بن اسحاق بن لولو وأبى الفتوح الدلاصى والكمال إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد الترمذى والبهاء محمد بن محمد بن محمد ابن حموية وأحمد بن الشرف الدمياطى والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصريفيى وأبى الحرم القلانسى وعبد الوهاب بن عثمان بن أبى الحوافر وأحمد ابن هبة الله بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفى وأخيه التقي محمد وعبد الله بن مقبل البعلى والزين أبى بكر بن قاسم الرحبي وعائشة ابنة على الصنهاجى وهو مسند القاهرة أكثر سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضى والشهاب أحمد بن على الجزرى وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وحدث بالكثير جداً وكان كما قال شيخنا فى معجمه شيخاً صيناً خيراً ساكناً صبوراً على الامجاع لا يعمل ولا ينعس ولا يتضرع حتى أنه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا فى القراءة فقرأت عليه من المسند فمر فى الحال حديث أبى سعيد فى رقية جبريل فوضعت يدى عليه فى حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفى حتى نزل الينا فى الميعاد الثانى ، قال فى أنبائه وفى الجملة لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصنى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا روى عنه من الحفاظ ابن ظهيرة والفاسى والاقميسى وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أروا خاتمتهم بالسماع الشهاب الشاوى ، وذكره المقرئى فى عقود . مات بالقاهرة فى صفر سنة سبع ودفن عند جده فى زاويته رحمه الله وإيانا .

١٤٣ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن إدريس العفيف بن السراج العبدري الشيبى الحجبى المكي أخو محمد وهذا أصغر .

١٤٤ (عبد الله) بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى.
الزندى المدنى . ممن سمع على الجلال الكازرونى وأبى الفتح المراكى .

١٤٥ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد العفيف.
أبو السيادة ابن صاحبنا النجم الهاشمى المكي سبط النور بن سلامة ويعرف كسلفه
بابن فهد . ولد بمكة فى ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها فى رجبها .

١٤٦ (عبد الله) أخوه . ولد بمكة فى شوال سنة ثلاث وستين ومات بها فى صفر
سنة ست وستين . ذكرهما أبوهما .

١٤٧ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الاعرابى . خرج من
مكة الى بلاد اليمن فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .

١٤٨ (عبد الله) بن عمر بن محمد الدهلوى اليمنى . مات فى صفر سنة ست وخمسين
بجدة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (عبد الله) بن عمر الاهدل اليماني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة

صحاب عبد الله العراقى . وانتقم به فى الطريق ونصبه شيخا وكان على قدم حسن
من ترك مالا يعنيه مع الاقتصاد فى ملبسه وغيره والتأدب بآداب الصوفية
والمشى على طريقتهن المرضية . مات سنة ست وستين رحمه الله . ذكره صاحب صلحاء اليمن .
١٥٠ (عبد الله) بن عمر التواتى بمثنائين بينهما وأو ثقيلة المدنى كان صالحا خيرا

عليه آثار الزهد والخير . مات بالقاهرة سنة سبع ، ذكره ابن خطيب الناصرية
وكذا قال شيخنا فى أنبائه : كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاوراً
بها وكان يتردد الى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة .

١٥١ (عبد الله) بن عيسى بن عبد الله الجلال الكردى نزيل القاهرة الشافعى

قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذها الجلال المرجوشى فى القراءات
وبرع فيها ، وحج وتلا بالعشر افراداً ثم جمعاً على عمر التجار وكذا أخذ عن
الشهاب القباقبى وأقرأ وكان حاد الخلق . مات سنة ثلاث وثمانين وقدرجاز الاربعين .

١٥٢ (عبد الله) بن فارس بن أحمد الجلال الطلاغى البرنوسى نسبة لقبيلة يقال
لها البرانسة التازى - بالزاي المنقوطة والمثناة الفوقانية وتفرقة من أعمال فارس -

ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن الفرز وغيره بل أكثر عن النور بن
التنسى فى الفقه وغيره ووصفه البقاعى بالفاضل المقق وأنه قرأ عليه فى المناسبات
فى سنة ست وسبعين انتهى . وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيراً وتوجه مع
أجود بن زامل عظيم بنى جبر فاستقر به قاضياً بتلك النواحي وأقام عندهم نحو

خمس عشرة سنة كان رجلاً قدّم في غضونهما معه للحج فلما كان في موسم سنة ثلاث وتسعين قدم معه وتخلّف عنه فأدركته منيته بمكة بعد انفصال الحج بيسير في المحرم سنة أربع وتسعين وترك ولداً ، وكان فاضلاً خيراً بل قيل انه شرح المختصر ، وأبوه فارس ممن كان يذكر بخير وصلاح كبير بل جود القراآت ومات بمصر سنة تسع وستين رحمهما الله .

١٥٣ (عبد الله) بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المكي . ممن سمع على بمكة .
(عبد الله) بن فتح الدين مجد الدين أحد الكتبة ويعرف بابن البقرى لكون أمه تزوجها تاج الدين بن البقرى . يأتي في ولده أبي النجا في الكنى :
١٥٤ (عبد الله) بن فرج الزنجي القهدي . ممن سمع مني .

١٥٥ (عبد الله) بن أبي الفرج بن مرسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج ابن السعد القبطي المصري ناظر الخصاص والده وجده بل ولّى أبوه الاسطبلات أيضاً ويعرف بجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجدى البخارى وتلا القرآن للسبع على ابن الحاجب وبحث الى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضاً ودخل في القنوّون فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقاريات ولكن كان يملّ بحيث اذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره ، وولى استيفاء الخصاص ونظر الاسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى ، وحج مراراً أولها قبل القرن وسافر الى حلب فما دونها وتردد الى اسكندرية ودمياط ، وكان صحيح الاسلام مبعداً لأبناء جذسه حاد المראה سريع الجواب حلّو النادرة حسن المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقّد ذكاءً ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة معظمها عند الأكابر حتى بعد اعدامه واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد ان وجد مسافراً للخير تكلم وإلا كف وأما في حضور الانشاء فهو سريع النادرة قل ان يسلم أحد من كلامه وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط الا ويعتق فيه جميع ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الاوصاف الجميلة وكونه متزوجاً بامرأتين شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالأبنة بحيث شاع وذاع فآله أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل الى بيت ناظر الجيش الزيني عبد الباسط وغيره من الاعيان والى النزهة ونحوها يطلبهم له

خلفه روحه ودعابته حتى تسمع نواذره ولاختصاصه بالزنى المشار اليه لما مات
سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولام الكمال بن البارزى
في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرتنى به ضربته ونفيته كيف تكون هذه المرتبات
لمسخرة عبد الباسط أو كما قال . مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر . وقد كتب عنه البقاعى في سنة أربعين قوله مواليا:
نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ما البيض ما السمر ما سود الزرد والزررق
عاشقك أصغر مامل لهجته في الطرق عذار أخضر وخذ أحمر وعينين زرق
وذكره المقرئى فقال وبلوت منه مروءة وخفة روح عفا الله عنه .

(عبد الله) بن أبى الفضائل بن سناء الملك . هو ماجد يأتى .

١٥٦ (عبد الله) بن أبى القسم بن احمد بن محمد بن جزي الاندلسى . مات سنة عشر .

١٥٧ (عبد الله) بن كزل الجلال الدشتى الاصل القاهرى . يروى تائىة ابن
الفارض عن الشهاب احمد بن على بن قرطاي المعروف بابن بكتمر السابق مماعاً ولقيه
العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه .

١٥٨ (عبد الله) بن كنيفش . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .

١٥٩ (عبد الله) بن مبارك بن حسن بن شكوان آخر احمد البونى لأمه .
مات بمكة في رجب سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب عفيف
الدين بن الجلال المرشدى المالكى الحنفى شقيق عبد الاول الماضى أمهما حبشية
لأبيهما . ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ
حفظ القرآن والقدرى واشتغل وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين
تصنيفه المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ، وأجاز له في سنة مولده . الولى
العراقى حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادى وغيرهما وورث كثيراً من
أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجم .

١٦١ (عبد الله) آخر أخ للذى قبله اظنه توفى قبله فسمى باسمه وهو احد من
أخذ باستدعاء الزينى رضوان وابن موسى المراكشى المؤرخ سنة أربع عشرة وثمانائة .

١٦٢ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر الجلال أبو محمد
النحريرى المالكى قاضى حلب وزيلها . ولد سنة أربعين وسبعائة وحفظ
مختصر ابن الحاجب القرعى واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل ؛ رقد حلب في
سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمى سنن ابن ماجه وغيرها وكذا

سمع من الشمس محمد بن حسن الانفى وغيره بل كان قد سمع الكثير من أصحاب
الفخر وناب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوضاً عن الزين
عبد الرحمن بن رشيد فمحدث سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع
وتسعين من الظاهر برقوق بامساكه بسبب كائنة الناصري فأحس بذلك فاختفى
ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحصن فأكرمه صاحبه
وأقام مديماً للاشتغال والامغال بالعلم والحديث إلى سنة ست وثمانائة فوصل
إلى حلب في صفرها فحدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً
ثم توجه إلى دمشق سنة ست ففج ثم رجع قاصداً الحصن فلما كان بسمين مات
في بكرة يوم الجمعة ثانی عشر ربيع الاول سنة سبع ، قال ابن خطيب الناصرية
وكان من أعيان الحلبيين اماماً فاضلاً يوقمها يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ
والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله . وقال شيخنا في إنباهه كانت على ذهنه
فوائد حديثة وفقهية وكان يحب الفقهاء والشافعية وتعجبه مذاكرتهم قال
وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين
منسوبة للعالمية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت
الجمال فاستحضرهما وذكر انهما يخرجان من ابن الحاجب القرعي .

١٦٣ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الجمال الرشيدى القاهري الشافعى
أخو عبد الرحمن ووالد محمد واحمد المذكورين . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة
وأحضر على الشهاب احمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الايوبى والميدمرى
والعز بن جماعة وأبى الفتوح الدلاصى وآخرين ، وأجاز له القلانسى والقطر وائى
ومظفر العسقلانى وسائر من ذكر فى احمد بن محمد بن احمد بن عبد الحسن
وغيرهم ، وكان خيراً محباً فى الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخارى
واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من
المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التى أسمعها لهما فى عدة مجاميع وسمع
شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما
ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين . مات فى رابع عشرى رجب
سنة سبع وذكره المقرئى فى عقود .

١٦٤ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد
ابن على بن محمد بن عبد الله السيد العفيف نقيب الاشراف بن البدر بن العزائى
جعفر بن الشهاب بن أبى المجد بن أبى العباس بن أبى الحسن بن أبى المجد

الحسيني الاسحاق الجعفرى الحلبي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة عشر
وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعى وغيره وحفظ المنهاج
الفرعى وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل قرأ عليه البخارى ، وأجازت
له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجى ، وولى نقابة الاشراف بعد
أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبويه ، لقينته
بمنزله بحلب وهو مفلولج فأنشدنى قوله :

يارسول الله انى لأرجو ان تكفل يوم عرضى
بادخالى الجنان بلا حساب اذا كنت النوافلى وفرضى
وها انت المؤمل للبرايا فحقا بعضنا اولى ببعض

قيل ولو قال : غبيدك يارسول الله يرجو شفاعتك التعمية يوم عرض
لكان أحسن ^(١) فان ما قاله من بحر الوافر مع اختلاله في الوزن وقد سبق
الناظم جده كما في ترجمته لنحوه . مات بعد ستين .

١٦٥ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن
الشمس بن الشهاب بن المجدابى القهارى الحسينى الحنفى اخو احمد وعبد الرحمن
وعبد اللطيف والتقى محمد والصدر محمد المذكورين في محالهم وهو كبيرهم ويعرف
كأبيه بابن الرومى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتبها واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن
احمد السعوى أخذ عنه الفقه والشهاب احمد بن شاور العاملى أخذ عنه الفرائض
والحساب والوصايا والصدر سليمان الابشيطى قرأ عليه ألفية ابن مالك وشرحها
لابن عقيل وبرع وأذنوا له كالمهم وعظموه جدا وثبتت عدائته فذى القعدة سنة
ثمان وثمانين على قاضى الحنفية حينئذ الشمس انطربا لمسى وشهد عليه بذلك غير
واحد من الاعيان ، وسمع على الآمدى وابن الشيخة والمطرز والمجد اسماعيل
الحنفى والجمال الرشيدى في آخرين ، وناب في القضاء قديما على رأس القرن عن
الجمال يوسف بن موسى المملطى فن بعده ثم أعرض عنه فأشير عليه بالعود
لتضعض حاله بالترك ففعل ولم يحصل على طائل وكذا درس قديما في عدة أماكن
ثم رغب عنها الا للتدريس بحمام الظاهر وحدث بأخرة سمع منه الفضلاء قرأت عليه

(١) قلت بل لو قال :

رسول الله انى منك أرجو بأن تتكفلن لى يوم عرضى

لكان أحسن فتأمل . محمد مرتضى . هامش الاصل .

أشياء ؛ وكان أصيلاً قديماً النضيلة من أعيان مذهبه ومتقدمي نوابهم لكن لم نلقه الا بعد كبره وخموده وفقته بضعف نهوضه . مات في صفر سنة احدى وستين وقد قارب المائة رحمه الله .

١٦٦ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجلال الطيب ابن الشهاب الناشري اليماني الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوي وتلا للسمع على قريبه عثمان الناشري وبه انتفع فيها في آخرين وفي النحو على جماعة ثم لازم والده فقرأ عليه الحاوي وسمع عليه التنبيه والمنهاج والرضة وتصنيفه ايضاح التناوي وناب عنه بل كان قائماً بالأمور عنه حين أسن ثم استقل بعده . وته لكن أخرج عنه على ابن طاهر بعد سنين الوقف للثقي عمر الفتى وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى مات في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

(عبد الله) بن الطيب محمد بن احمد بن أبي بكر بيض له العفيف الناشري وهو الذي قبله ظناً قوياً .

١٦٧ (عبد الله) بن أبي الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزري والشمس البرماوي وابن سلامة والشامي وغيرهم ، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادي والزين المرانجي وابن الكويك وآخرون . ومات في أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التي بعدها بمكة رحمه الله .

١٦٨ (عبد الله) بن الشيخ الشهير ببيت المقدس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ويقال عثمان بن عمر التركستاني ويعرف بالقرمي . اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل بغداد وأسرع للنسكية ثم خلص ويقال انه جرت له محنة فحنق نفسه بسببها على ما استفيض بين الناس وذلك في أواخر سنة ست . قاله شيخنا في انبائه .

١٦٩ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري الخزرجي المكي أخو القطب محمد ويعرف أبوهما بـابن الصفي نسبة لجدده لأمه الصفي الطبري . سمع . وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع اليها وبها توفي في أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الحسين أوجازها ظناً . قاله القاسم في مكة .

١٧٠ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن قدامة التقي أبو محمد المقدسي ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله . ممن أسمع على الحجار وأيوب بن نعمة السكحال وأبي بكر بن الرضى والشهاب الجزري وزينب ابنة السكحال وحبيبة ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحراني في آخرين وحدث

سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخا حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقوده. مات بعد الكائنة العظمى سنة ثلاث ورحمه الله. ١٧١ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عثمان الجمال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له الششتري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة طناً كما قرأته بخطه وقيل بعدها؛ وسمع على ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيراً فاضلاً جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي ولوفور ثقته كان أمين الحسك بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا إبراهيم من البقيع رحمه الله. ١٧٢ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي انقضل بن عبد الله العفيف بن الجمال بن الشهاب بن السكال الحراري الأصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي أبوهما. ممن سمع مني بمكة.

١٧٣ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف أبو محمد بن المتقى أبي اليمن بن الشهاب العمري الحراري المسكي. سمع على والده والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني و خليل المالكي والموفق الحنبلي وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن فاطمة؛ وأجاز له ابن الجوزي وزغلش والبياني والمالكيني وابن بشاره وابن أميلة والصلاح وست العرب وخلق واشتغل وأكثر من المطالعة، وحدث سمع منه انقاسي وأخوه عبد اللطيف وغيرها بلية من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره القاسي في مكة، وقال شيخنا في إنبائه انه عني بالعلم وتنبيه في الفقه ومات وله بضع وستون سنة.

١٧٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي العفيف بن أبي عبد الله بن أبي العباس الانصاري المسكي. ولد بها في شعبان سنة أربع وتسعين وسبع مائة وسمع من الزين المراغي وأبي اليمن والزين الطبريين وعلى بن مسعود بن عبد المعطي وآخرين، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التنوخي وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وطائفة. مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

١٧٥ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المقدسي الصالحى ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبع مائة وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد

ابن غشم وأبى حفص البالى موافات ابنة السجل كلهم عنهما معاً للاول وحضوراً
للآخرين وأجازه وكذا سمع على الجلال بن الشرايحي وحدث وكتب التوقيع عند
ابن مفلح . مات سنة إحدى وأربعين .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحى الناسخ نزيل مكة ويعرف
بأبن الرفا . يأتى فى السكى .

١٧٦ (عبد الله) بن الخواجا الجلال محمد بن أحمد الحضرمى الكندى اليماني
الآتى أبوه . كان صاحب همة وجور على أصحابه وموافقه . مات فى ربيع الثانى
سنة أربع وستين . (عبد الله) بن محمد بن أحمد البخاقي .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد الششتري المدنى . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن عثمان .

(عبد الله) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن انتقى القلقشندي المقدسى .

فى أبى بكر من السكى .

١٧٧ (عبد الله) بن محمد بن اسماعيل الدواخلى ثم القاهرى الغمرى الشافعى . ممن
سمع منى بالقاهرة وربما اشتغل وخطب بجامع الغمرى أياماً ويذكر بحجة فى النخبة والتفاتن .

١٧٨ (عبد الله) بن شمس بن بركوت الشبيكى المكي القائد . مات فى ربيع

الاول سنة سبع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن ساجان بن عمر بن صالح الجلال الهينمى

القاهرى الشافعى أخو عبد العزيز وابن أخى الحافظ أبى الحسن على بن أبى بكر
الآتى . ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر فى الخامسة عند البيانى الاول من
فوائد الصقل . وأجاز له العز بن جماعة والنشاورى والشهاب بن ظهيرة وغيرهم .

وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطى بل ممن قبلهم ابن

موسى المراكشى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن وفى الأحياء جماعة ، وكان
أحد الصوفية بالتربة الظاهرية بالصحراء خيراً ديناً ساكناً حسن السمات نير
الشكل والشيبة . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله ،

وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى فى استدعاء ابنى محمد .

١٨٠ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجلال الظاهرى ثم الأزهرى

الشافعى نزيل مكة ويعرف بالظاهرى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين ومائة

بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة بعد
الحسين فلازم خدمة امام الأزهر وقرأ فى المنهاج ولزم الزينى زكريا والطندائى

الضرير وزاحم الطلبة وتوصل لبنت ابن البرقى بتعليم ولدى ولده وصار كبيرهم

يصرفه في التوجه مع شقاده المنقطعين بدرب الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها ، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج اليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فالتسعت دائرته سيما حين تولى ذكرى القضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه فطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بحماة القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفاً يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال يتأذى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته ، ثم أنه تحول الى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كماداته وكان ابتداء تردده لمكة من سنة أربع وستين ، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الحسيسة الشأن .

١٨١ (عبد الله) بن محمد بن بيان المدني المادح . ممن سمع مني بالمدينة .

١٨٢ (عبد الله) بن محمد بن جبار العمري المكي القائد . مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٣ (عبد الله) بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن إبراهيم الجبال البصري الشاغوري الدمشقي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا وصفه بالفضل ١٨٤ (عبد الله) بن محمد بن حنين الجبال الاخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي . أخذ القرآت عن النور الامام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب السكندري .

١٨٥ (عبد الله) بن محمد بن خضر بن إبراهيم الجبال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني . ولد سنة ثمان في عشرة وثمانمائة تقريباً وقال ان أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر الماريني موسى تلميذ الحلال وانه سافر معه الى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلّف هو يبرصا فلزم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلا من المطالع وحاشية الشريف وشرح المفتاح ، وسافر الى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالعلاء القلقشندي قرأ عليه في الحواي ثم لازم الشمس الشرواني في الكشف والمواقف وغيرها من العقليات والنقلات ، ولم ينفك عنه حتى مات ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وانه ليس له نظير في مدينة ممرقند لاني غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه

الطلبة فنزلنا كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوى السفطى وكان يحضر دروسه بحيث نزل في الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس في صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادي وتردد اليه كثيراً وصحب امام الكاملية ؛ وتنزل في الجهات ثم ولي مشيخة سعيد السعداء بعد العبادى ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشى من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش الى بيت البدر العيني بالقرب من جامع الازهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره في حقه ما يقبح وربما فاتته بعض الصلوات الى غير ذلك مما لا يليق ، وكذا درس في التفسير بالمنصورية بعد موت النجم بن حجبى نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه في الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعى اليه حتى عرف به وحج معه في ركب الزجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك مالاخير في شرحه ، وبالجلة فهو متميز في الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة في المزاح . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن في تربة السعيدية رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (عبد الله) بن محمد بن خلف بن وحشى الجمال الشيشينى المحلى ثم المصرى تزيل المزة . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمحلة ونشأ بها ثم ارتحل الى دمشق ففقطنها وأدب أولاد الشهاب بن الجوبان عبد الكافى وغيره وسمع بها من الحب الصامت وأبى بكر بن يوسف الخليلى وأبى هريرة بن الذهبى ومما سمعه عليه مشيخة ابن بنت الجيزى ، واحمد بن محمد بن المهندس وأبى حفص البالى وجماعة وأجاز له آخرون ، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى وينزل تربة القطان من المزة . مات .

١٨٧ (عبد الله) بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الكردي الاصل القاهرى الحسينى والد الشمس بن يريم الحنبلى ، قال لى انه ولد في رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وانه حفظ القرآن وبعض القدرورى وانه ألم بالبرائض وانه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولنها ابنته الموجودة الآن وانه مات سنة ست وستين .

١٨٨ (عبد الله) بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن الحاج خليل . ولد في حدود سنة ثمانمائة بطرابلس ، ولقيه البقاعى ولم يذك شيئاً من أمره . (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن خليل . يأتى (٤ - خامس الضوء)

فيمن جده عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد .

١٨٩ (عبد الله) بن محمد بن زريق الجمال المعري ثم الحلبي الشافعي ويعرف بمجده .
ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمعرة ونشأ بها حفظ القرآن والتميز في الفقه .
لابن البارزى واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولى بها توقيع الدست .
مدة ثم قضاء معرصين مدة ثم جلس موقعا بباب قاضي الشافعية بها العلماء .
ابن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخه مطولا وانه مدح رؤسائها ، وكان فاضلا
أديبا ناظما نائرا مجيدما ثم رجع الى بلده فقطنها وولى قضاءها مدة حتى مات .
بها في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين ، ومن نظمها كما أنشده عنه المحب بن الشحنة :

كل من جئت أشتكى أبتغى عنده دوا

يتشكى يشكى كلنا في الهوى سوا

وقد رأيتها عندي في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن
زريق الدمشقي الصالحى وهو غلط وقوله :

كنت وليل العذار داج يروق من راقه سواده

فاحترق القلب بالتنائى وذر فى عارضى رماده

١٩٠ (عبد الله) بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطى ثم الصجراوى والد عمر
الآتى . صاحب ناصر الدين الطبناوى وقرأ على شيخنا فى سنة احدى وخمسين
وأخذ عن الشمس الحجارى فى الفرائض والحساب وتميز وأقرأ الطلبة وعمن قرأ
عليه الشرف يحىيى الديميسى وأثنى عليه . مات

١٩١ (عبد الله) بن محمد بن طيمان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال
الطيمايى ثم الدمشقي الشافعى . ولد قبيل السبعين وسبعمائة بيسير وحفظ الحاوى
الصغير واشتغل بدمشق وبالقاهرة وتروى الى دمشق بسبب وقف له فخر أول
مرة قدمها عند النجم بن الجلبى وفى الآخرة عند الشرف العزى فكان يكثر
النقل من المهمات بحيث قال له أنت درستها فانك تحفظها أكثر منى مع اننى بت
أطالع هذه الأماكن ، وكذا أفتى ودرس ، ومات مقتولا فى حصار الناصر دمشق
بغير قصد من قاتله فى صفر سنة خمس عشرة قبل اكمال الحسين وكان يلبس زى
العجم قريبا من زى الترك . ذكره شيخنا فى انبائه وقال ابن حجرى قدم علينا
فاضلا فلأزم التحصيل وصغار الطلبة وأفتى وصنف ؛ وقال التتقى بن قاضى شعبة
فى طبقاته انه شرع فى جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج
وضم اليه أشياء من شرح الاذرى ودرس بالركنية والعذراوية والظاهرية والشامية .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الأحد الجرائي . مضى في عبد الأحد .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الحق . مضى في ابن عبد الحق .

١٩٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن بن عبد الله الجمال بن
النجم بن الزين بن البرهان الكناني الجوى الاصل المقدسى الشافعى الخطيب والد
ابراهيم الماضى وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين من ابناء شيخنا ولكنته
ساق نسبه محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكأن ابراهيم الاول زيادة
ويعرف كاسلاف ابن جماعة . ولد في ذى القعدة سنة ثمانين وسبع مائة ببيت المقدس
ونشأ به فقرأ القرآن عند البدر حسن الخليلي والجمال عبد الله بن عقبة وغيرها
وحفظ المنهاج وافية النحو وبعض المنهاج الاصلى وعرض على والده والشمس
القلقشندي وابن الجزري وتفقه بالاولين ، وارتحل الى القاهرة في سنة ثمانمائة فتفقه
ايضا بالسراج البلقيني واخذ المجالة قراءة وسماعا عن مؤلفها ابن الملقن وكذا تفقه
بالشمس البرماوى وغيره واخذ الاصول وغيره من المعقول عن العز بن جماعة
والنحو عن الجمال عبد الله القيروانى الخريز ولزم الاشتغال حتى اذن له ابن الملقن
وكذا اذن له غيره وسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فاكثر ومن شيوخه بببلده
الجلال عبد المنعم بن أحمد الانصارى والخطيب ابراهيم بن عبد الحميد بن جماعة
والشهاب أحمد بن الخضر الحنفى حضر عليهم ووالده وأبو الخير العلاءى والشمس
محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليهما بالقاهرة التنوخى والعراقى والهيثمى
والبلقيني والصدر المناوى والغياث العاقولى ونصر الله بن أحمد بن محمد
البغدادى ويحيى بن يوسف الرحبي والشرف القدسى والشرف أبو بكر بن
جماعة والشرف بن الكويك وأخوه ابو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس
المنصفى والسويداوى والحلاوى والفرسى والجوهري وسارة ابنة السبكي
وآخرون ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي
وفي جملة ذرية جده ابراهيم الاعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشي
وعشرون غيرها ، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيدا
بالصلاحية بعد موت أخيه في سنة تسع وناب فيها في الخطابة بالاقصى ثم استقل
بها مع الإمامة في سنة اثنتي عشرة أو بعدها وصرف عنها مراراً وآل أمره في سنة
جس عشرة الى إشراك الشرف عبد الرحيم القلقشندي معه فيها بعد منازعات
ثم ولي مشيخة الصلاحية ونظرها في رمضان سنة خمسين عقب موت العز عبد السلام

ابن داود الماضي ثم صرف عنها بالسراج الحصى في رجب سنة أربع وخمسين ثم أعيد في رمضان سنة ست ، واستمر حتى مات بالرملة وقد توجه إليها لضرورة . في ذى القعدة سنة خمس وستين وحمل الى بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة ماملات عند أقاربه بجوار الشيخ عبد الله القرشي ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ساكناً بها ، وتقوراً محباً في الاسماع كثير التلاوة والعبادة والتهجد مذكوراً بأجابه الدعوة وهو في أول أمره في الفضيلة أحسن حالا منه حين لقيناهم لكونه كان تاركا وقبيل درس وأفتى وحدث أخذ عنه الفضلاء ولقيته بالقاهرة ثم ببیت المقدس فقوات عليه الكثير ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد بريك الحضرمي من بني سيف ثم الشنوي . ولد بوادي حضرموت في رمضان سنة احدى عشرة وهو من بيت دين وصلاح وعبادة لأهل حضرموت فيهم اعتقاد ويقال لهم بنو بريك وله في نفسه سلوك . ذكره المقرئ في عقوده هكذا وأنه قدم في مجاورته بمكة سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بله قرأ على شيئا من كتب التصوف وكتبت له شيئا في كيفية السلوك واخبرني انه وجد في شنوة من وادي حضرموت قبر فيه انسان ذرعا ما بين كعبه الى ركبته فكان طول عظام ساقه ثلاثة عشر ذراعا الى غير ذلك من أخبار أودعتها في جزء في غرائب أخبار وادي حضرموت انتهى .

١٩٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف المطري ابن عم الحب المطري المدني . سمع معه على الجمال الحنبلي .

١٩٥ (عبد الله) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجسني القاهي المكي أخو عبد اللطيف المالكي الماضي . ولد في ذى القعدة سنة ثمان عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزري وابن سلامة وغيرهما ، وأجاز له في سنة تسع عشرة فلما بعدها جماعة . مات في رمضان سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجمال ابن الحوي الناصري الباني الشافعي . قرأ على بمكة الأربعين في قضاء الخراج للندري وسمع على أشياء وكتبت له اجازة .

١٩٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الكريم الهلال المكي الفاخري . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر
 -ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجلال أبو محمد بن الشرف أو
 المعين أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن المعين القرشي الخزومي
 الدمايني الاصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد بن أبي بكر بن
 عمر الآتي ويعرف بابن الدمايني من بيت قضاء ورياسة . اشتغل قليلا وسمع
 على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة الثامنة ؛ وولى قضاء بلده
 فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة وصار وجيها ضخما الرياسة
 مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله ومزيد سخائه وقد أفنى
 مالا كثيرا في قيام صورته في المنصب ودفع من يعارضه حتى انه كان يركب بسبب
 ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من الأمور التي يحصل تحت يده بهامال من أي
 جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا يلبث أن يستدين أيضاً وآخر ما اتفق قيام سرور
 المغربي عليه حتى عزله الشمس بن عامر فقدم القاهرة وهو متوعدك فتوسل بكل
 وسيلة حتى أعيد ووسع الحيلة في افساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك
 سببا لاعدامه ولم ينتقم القاضى بعده بنفسه بل استمر متعللا حتى مات في رابع
 ذى القعدة سنة خمس وأربعين . قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه
 البقاعي وهجاه ليتوسل بذلك لدنياه ، وكذا سمع عليه المحب بن الامام
 والعز السنباطي وابن قمر وآخرون ، قال العيني ولم يكن ممن له اشتغال بالعلم بل
 كان يخدم الناس كثيرا خصوصا الظلمة الذين لا يستحقون شيئا من ذلك غدا الله عنه .
 ١٩٩ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن بلال المكي الوقاد بالحرم -
 أجاز له في سنة خمس العراق والهيثمى وابن صديق ، ومات بها في رمضان
 سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن
 أبي الغيث رحمة القطب أو الجلال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب
 البهنسى القاهري أخو الولوى أحمد الماضى وحفيد أمين الزيت بجامع طولون .
 ولد في تاسع رجب سنة خمس وخمسين وسبع مائة فيما بين القاهرة ومصر وسمع
 من المحب الخلاطى سنن الدارقطنى بموت وأخبر أنه سمع السيرة لابن هشام
 على الجلال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف شيء منه في أخيه ؛ وكان
 مؤسرا لكنه كان كثير التقدير على نفسه جداً وحصل له في آخر عمره عتة فحجزه
 أنجوه الى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في معجمه

وقال أجاز لابني مجد وقال في أنبائه قرأت بخط التقي المقرئ في الجبال اليهنسي لنفسه
إذا الخل قد نالجاك بالهجر فاصطبر وسامح له واغفر بنصح وداره
فان عاد فافليه ولا تذكر اسمه وحول طريق القصد عن باب داره
وذكره المقرئ في هذا وبغيره من نظمه وانه صحبه سنين ونعم الصاحب كان.
(عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله . يأتي فيمن جده عبد الله
ابن محمد بن مجد قريبا .

٢٠١ (عبد الله) بن مجد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله القاضي أبو الفتوح الناشرى البغدادى الشافعى . ولد في صفر سنة ثمان
وخمسين وسبع مائة بقرية السلامية من اليمن وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ
والده الشرف أبي القسم بن موسى بن مجد الزوالى في آخرين وسمع عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي الخير ، وتقدم في العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن
وجودة الخط والضبط ، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال
أن سبب ذلك انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله
شرح لقطعة من جامع المختصرات ؛ وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح
خارج زبيد مع قضائه لشغفه بالأقامة فيها وإلا فقد قال المجد الفيروز آبادى :
وهو حقيق بولاية القضاء الأكبر في اليمن بل كان يقول أكرم من لقيت باليمن
الملك الأشرف اسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الأشرف قرية الملاح نقله
لقضاء تعز ودرس بمدرسة الأتابك سنقر بن هزيم غربى حصن تعز مع خطابة
جامع عدينة وبالغ اهل تعز في تعظيمه ، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والنصاحة
والكرم والهمة والمروءة وكتب الى الناصر بن الأشرف يشكو الامير البدر محمد
ابن بهادر السنبلى لكثرة معارضته له :

ان العلوم بقضئها وقضيئها تشكو امانة نديها وفروضها
وأوامر الشرع الشريف تعطلت حتى استكانت ذلة لنقيضها
ولم يزل على جلالته حتى مات في حياة والده مبطوناً في ليلة الجمعة من صفر سنة
اربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجم ودفن عند عمه القاضي اسماعيل
ابن عبد الله وقال ابوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله
ووالده ومن كان يعتاد برمه ومبروفه حتى انه لينكرهم من كان يعرفهم في
حياته ، طول العفيف الناشرى ترجمته .

٢٠٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الزكى

الشافعي الحنبلي والده الحنفى هو جمال الدين بن قاضى القضاة شمس الدين العزى . ويعرف سلفه بابن الركنى وهو قديما بابن الواعظ، وحديثا بابن القاضى . لقيه العزى ابن فهد فقرأ عليه تجميعه للبردة وبعض النثر البسام عن محاسن اصطلاح الموثقين . والحكام فى بيان مناهج الاقضية وأصول الاحكام من تأليفه وقوله :

نبى الى ذى العرش بالجسم قد سما حباه وحياء وشق له سمي
٢٠٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد
الجلال بن القطب بن الجلال بن القطب الحسينى الايجى النيرى الشافعى ابن
أخى السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاورسى كان يتزيا بزي
الاحمدية وله معارف لطيفة ، أجاز لى فى شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وهو
جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والد امه مريم أخذ عنه سبطه المذكور
وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة فى استدعاء عين فيه هو وأخوه أحمد
ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة عينتهم فى أنس بن محمود .
٢٠٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجال بن الشمس المرداوى
الحنبلى القاضى ابن القاضى ويعرف بابن التقي . أحضر فى الأولى سنة سبع وخمسين
على الجال يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى وأسمع من الصلاح بن أبى
عمر وعلى بن عمر الصورى وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه
شيخنا الموفق الابن فى سنة خمس عشرة . وذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٢٠٥ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القسم فرحون بن محمد بن فرحون
البدر أبو محمد بن المحب أبى عبد الله بن البدر اليعمرى الاندلسى الاصل المدنى
المالكي أخو ناصر الدين أبى البركات محمد الآتى ويعرف كأسلافه بابن فرحون
من بيت رياسة وقضاء وعلم . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعائة
بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل على البرهان أبى الوفاء ابراهيم
ابن على صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المرانجى
وسمع عليه وعلى العلم أبى الربيع سليمان بن احمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة
ابن الذهبى والتنوخى وابن أبى المجد وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وولى
قضاء المدينة بعد أخيه فى سنة اثنتين وعشرين ثم عزل فى أواخر سنة ست
وخمسين ثم أعيد فى أوائل التى تليها واستمر حتى مات فى ذى الحجة سنة تسع
وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع ، وقد لقيته بالمدينة الشريفة وقرأت
عليه نسخة أبى مسهر تجاه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً انقطع

بأخرة عن الحج بل كان لا يخرج من بيته الا الى الجمعة رحمه الله وإيانا .

٢٠٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن .
أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشى العثماني المكي
أحد العدول بباب السلام . ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانائة ومات بها
في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين .

٢٠٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصي .
ثم القاهري الشافعي أخو علي الآتي ويعرف في بلده بأبن معبد . ولد في سنة خمس
عشرة وثمانائة بدماص ونشأ بها حفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الاطفال فانتفع
به أخوه وجماعة ثم تحول لمنية سمنود فأقام بها سنين يؤدب الابناء أيضا وفي
غضون ذلك يقرأ على العز المناوى السمنودى في ربيع العبادات من المنهاج ثم
صحب الشيخ محمد الغمرى وكان يتردد اليه في وقت المحلة وغيره ثم تحول الى
نبتيت ثم الى القاهرة فقطنها دهرأ وأدب بها الابناء أيضا مع التكسب بالنساخته
بحيث كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الازهر
ونزل في الجهات ، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخارى أو الكثير منه ولازمني
كل ذلك مع الصفاء والخير والوضاء تعمل قليلا ثم مات في المحرم سنة احدى وتسعين .
٢٠٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف
الدميرى المكي عم عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في المحرم سنة
خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٠٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن احمد بن عبد
الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبى محمد القاهري الحنبلى ويعرف
بأبن هشام . ولد بعد التسعين وسبعائة بالقاهرة ومات أبوه وخو صغير فنشأ
يتيماً حفظ القرآن والخرق والطوخى وألقى النحو وأخذ الفقه عن المحب بن
نصر الله قرأ عليه المقنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة فى الفقه وأصوله والحديث
وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الاناسى قرأ عليه فى الرضى وغيره
بل كان انتفاعه فيه أولا بالشمس البوصيرى وحضر دروس القاياتى فى العبد
وغيره وكذا لازم الوثائى وابن الديرى وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الزين
الزركشى وتنزل فى صوفية الحناطية بالمؤيدية أول ما فتحت بتعيين شيخهم العز
البغدادى وسئل حين عرض الجماعة بين يدي واقفها عن كتابه فقال الخرق
ويقال انه لما امتحن بحضرة الواقف بقراءة باب الخيار وقف فقال الواقف انه

لا يعرف الخيار ولا القوس ولما تنبه استنابه شيخه الحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالفخرية بين المورين عوضا عن العزم المذكور وفي افتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضي الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزينة أول ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه للتدريس والافتاء والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصا في العربية وكنت ممن حضر عنده فيها دروسا وسمعته يقول إنما تمهرت في العربية بقراءة البخاري وتزيلي ما قرؤه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعي وسمعت من فوائده ومباحثه وسمع هو بقراءتي على شيخنا وغيره وكذا سمع معه أكبر ابنه على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس، وكان خيرا حريصا على الجماعات مديما للمطالعة بارعا في العربية والفقه مشاركا في غيرها فمواها فصيحاً مقداما محموداً في قضائه وديانته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها . مات في صفر وأخطأ من قال المحرم سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بترية سعيد السعداء رحمهم الله وإيانا .

٢١٠ (عبد الله) بن محمد بن قوام الدين عبد الله الركن الحنجي . روى عن عمه الزين على الراوى عن امام الدين على المعروف بخواجة شيخ عن علاء الدولة السمناني روى عنه الطاووسى وأجاز له وذلك في شعبان سنة تسع عشرة وورصفه بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذى التراكيب البديعة والصنائع العجيبة .

٢١١ (عبد الله) بن محمد بن أبى عبد الله الجمال المغربي السوسى ثم المصرى ذكره شيخنا في معجمة وقال : الاديب الفاضل الماهر كان أعجوبة الدهر في صناعة الاشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقا يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الاخلاص وآية الكرسي وقصيدة مديح من نظمته ويجعلها في فلقة كزبرة يابسـة ويغطيها بالأخرى الى غير ذلك سمعت من نظمته ومات بمصر في جمادى الاولى سنة ثلاث وذكـره المقرئـى فى عقوده وانه اجتمع به ولم يتفطن لكتابة شىء من نظمته

٢١٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد العفيف بن الجمال بن التاج بن العفيف اليافعى الاصل المكي أخو عبد الرحمن الماضى . ولد بها في شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع قدمت به الى مكة ثم سافر الى الهند وأقام بكبرىه وراج أمره هناك لاعتقادهم جده وحصل له قبول واقبال ودنيا طائلة وذرية الى أن مات بها .

٢١٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الجمال بن القاضي فتح الدين ابى .

انفتح الانصارى الزرندى المذنب الحنفى أحد الاخوة الخمسة ووالد المحدثين الثلاثة . مات سنة اثنتين وستين .

٢١٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الغزى الشافعى الخطيب بجامعها الكبير كأبيه وجده ويعرف بابن سيف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن الحب بن النور الحسينى الايجى . اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصفى عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين .

٢١٦ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن اسماعيل المصرى المسكى القراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده والقبايى ومؤدب الاطفال هو . سمع فى سنة ثمان وعشرين بوادى الجعرانة من أعمال مكة على الجلال المرشدى بعض مشيخته تخرج ابن فهد وعلى ابن سلامة ختم البخارى وأبى داود والشافى .

٢١٧ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضى جمال الدين الناشرى النيمانى . ولد سنة خمس وثمانائة وحفظ القرآن والشا طيبتين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض اقراءات عن ابن عمه عمر بن ابراهيم والقراءات السبع عن على بن محمد الشرعى واحمد بن محمد بن احمد الاشعرى والعشر عن ابن الجزرى واتفقه عن جده الموفق على وخاله الطيب فى آخرين والعربية عن العفيف عثمان بن على البرازى وغيره والقراءات عن والده وسمع الحديث من ابن الجزرى والقاسمى وغيرهما وولى تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز والفقهاء بالبدرية اللطيفية بزيدي بل ناب فى تدريس الصلاحية بزيدي عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكى وتصدر فيها وفى الفروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهابة أقام مدة يعلم اخوته وصبيان أهله القرآن ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وأربعين مبطوناً والثناء عليه كثير .

٢١٨ (عبد الله) بن محمد بن على بن سليمان الرازبانى الجبرتى ثم المسكى نزيل رباط ابن الزمن منها . مات فى رجب سنة ست وثمانين ، ودفن بالمعلاة ، وكان صالحاً خيراً ممن حضر عنده فى شرح الالفية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغنى يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى حين مجاورته

في تقسيم الارشاد رحمه الله .

٢١٩ (عبد الله) بن محمد بن علي بن عثمان العفيف أبو محمد بن الجمال الاصمباني الاصل المسكي ويعرف بالعجمي . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من الجمال بن عبد المعطي بهض ابن حبان وصاحب بمكة واليمن جمعاً من الصالحين كاحمد الحرصى بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقه وعانى انتجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مروءة واکرام لوافد هدة بنى جابر من أعمال مكة لسكونه كان له ملك بالجزيرة منها فكان يقيم به في زمن الصيف كثيراً . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره اتقي بن فهد في معجمه وقال القاسمى في نسيم ابنة أبي اليمن الطبرى انه تزوجها وولدت له عدة أولاد ، ومات بعدها بأيام في سنة موتها .

٢٢٠ (عبد الله) بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوى بن محمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبى طالب الحسيني الحضرمي ثم المسكي نزيل الشبيكة منها ويعرف بالشريف باعلوى قال انه رحل في الطلب فقرأ التنبيه والمنهاج والحاوى وكان يحفظه لمخصوصه وغيرها ، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده وبالشعر وكتب بأسئلة الى ابن كبن^(١) قاضى عدن فأجابه عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد الى وطنه وقد مات من به من العلماء فتصدى للاشغال ، وكان يميل الى الانقطاع والخلو والنظر في كلام الصوفية ، ثم توجه للحج في سنة احدى وعشرين بعد رؤيته النبي ﷺ في المنام وحج وجاور ثم زار في التي تليها ورجع الى مكة ثم زار في سنة ست وأربعين فرأى النبي ﷺ أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد الى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها الا للزيارة ، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكثر الطواف والسكون بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه وكثر البناء عليه ثم تعلق بوجع في رجله الى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (عبد الله) بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار العفيف الظفاري . قال شيخنا في إنبائه كان جده الاعلى عبد الوهاب انزع ظفار

(١) بفتح أوله : وفي الشامية «كبر» وهو غلط .

من يد الجواد أبي بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن علي بن رسول واستمر في ملكها وتناوبها أولاده إلى أن حاربهم علي بن عمر بن كثير فانهزم عبد الله وأخوه احمد فأما احمد فانتقطع خبره وأما عبد الله فاستمر يتنقل في البلاد إلى أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً فحضر عندي وشكا لي حاله فبررته وسكن الجامع الأزهر مع الفقراء حتى مات في سنة أربع وعشرين .

٢٢٢ (عبد الله) بن محمد بن عمر العفيف الجبني اليماني . ولد قبل العشرين وثمانمائة ، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه إلى أن مات ، وتفقه بالقاضي عبد الله بن محمد الحبشي وغيره ، وكان صالحاً شديد التحري في أقواله وأفعاله قائماً أواباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده إلا لبيته أو مباشرة زرعه عند الحاجة لذلك . مات في رمضان سنة خمس وثمانين بقرية من أعمال جبن - بضم الجيم وفتح الباء وآخره نون . رحمه الله وإيانا .

٢٢٣ (عبد الله) بن محمد بن عمر الطوخى الشافعى ويعرف بأخى الرطيل . تفقه بعيسى بن محمد المغربى البتوني وانقضى موفق الدين المحلى ورافق الشهاب الزاهد في التسلك بشيخه وتلا لأبى عمرو من طريقه على الفخر الضرير الامام وتصدى لنفع الناس مع التحري التام وملازمته للعبادة حتى صارت له جلالة وابتنى له مدرسة بطوخ ومن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخى وسيطه محمد ابن احمد بن محمد بن صديق الآتى ذكرهما وثانيهما هو المفيد لبرجمته وقال انه مات في ربيع الثانى سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة .

٢٢٤ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفى قاضى الطائف . أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فابعدتها التنوخى والبرهان بن على ابن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد القادر الحجار ومحمد بن على ابن محمد البالى ومريم الاذرنية وجماعة . مات في رجب سنة أربعين بالسلامة من قرى الطائف . أرخه ابن فهد .

٢٢٥ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمال أبو محمد النعوى - نسبة فيما بلغنى لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهرى الشافعى والد أحمد المائى ويعرف بابن الجلال بالجيم والتخفيف نسبة لجده وابن الزيتونى أيضا لكون عم جدته كان من منية الزيتون . ولد كما كتبه بخطه في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاوى والتنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها وتفقه في الابتداء بالبدر القويسنى .

ثم لازم الانباسى وابن الملقن وكذا أخذ عن البلقينى والصدر الاشيطى والشمس
ابن القطان المصرى فى آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الاشعوفى
الحنفى وكثيراً من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقى دراية ورواية
وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقينى فى الحديث وغيره وتلا
بالسمع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفى وبحث عليه فى الشاطبية وسمع الحديث
على التنوخى وابن ابى المجد والهيثمى والفرسى وناصر الدين بن الفرات وآخرين
حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه ، وتقدم فى العلوم وأذن له غير واحد
من شيوخه بالافتاء والتدريس كالانباسى والاشيطى والبلقينى ووصفه بالشيخ
الفقيه الفاضل الامين رانه علم اهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام فى العربية
والفخر فى القراءات ، وناب فى القضاء قديماً وحديثاً وحدث سيرته فى قضائه
وتصدر للاقراء والافادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك
كله فى سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بجامع نائب
الكرك ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة ، وكان عالماً فقيها ثقة عدلاً
فى قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس قانعاً بالسير على قانون السلف
سريع الانشاء نظماً وتراً كالمدائح والخطب والمراسلات مذكوراً بالولاية والسلوك
والتقدم فى طريق القوم وصحبه غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندى
تزيل الحسينية وعمر البسطامى ، بحاج الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح الى غير
ذلك من الكرامات حتى انى سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضى يحكى غير مرة
وكان ممن كثرت مخالفته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه ،
وبالجملة فصلاحه مستفيض ، وقد ترجمه شيخنا فى انبائه فقال : نائب الحكم جمال
الدين أخذ عن شيخنا الانباسى وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر
المقبول الجيد وأفاد وناب فى الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون
والصلاح فاضلاً انتهى . وهو من خواص اصحاب الجدل للام ولذا اجتمعت به
معه ودعاه الى بل عرضت عليه بعض محفوظاتى ، ومات فى رجب سنة خمس
وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها
فى جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجا فى الدناء من أهلها ويكون دفنه فى
تربتها ، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم السين . رحمه الله وإيانا . ومن نظمه
ووعدتى وعداً حسبتك صادقاً ومن انتظارى كاد لى يذهب
فلن رأنا أن يقول منادياً هذا مصلية وهذا أشعب

وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ (عبد الله) بن محمد بن أبي انقسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالمثلثة بن ابراهيم العكي الفزاري العبسي اليماني الحنفي ويعرف بالنجري بفتح النون وسكون الجيم ثم مهمل نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده. ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث - بضم المهمله وآخره مثلثة - من بلاد عبس - بالموحدة - قبيلة من زرار طرأت على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز ، ونشأ بها فقرأ القرآن وبحث على والده في النحو والفقه والأصليين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والصرف على ابن قديد وأبي انقسم النويري وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التقي الحصني وفي علم الوقت على العز عبدالعزیز الميقاتي وحضر في الهندسة قليلا عند أبي الفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجع فيه فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجعيني والتبصرة لجابر بن أفلح وفي النقص على الأمين الاقصرائي والعضد الصيرامي وتقدم حسبما قاله البقاعي في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وامتدحيته لاسيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : بشاطي ع حوث من ديار بني حرب لقلبي أشجان معذبة قلبي

فهل لي ^(١) إلى تلك المنازل عودة فيفرج من غمي ويكشف من كربتي
٢٢٧ (عبد الله) بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصري محمد ابن قلاوون لكون جده من مماليكه القاهري الحنفي ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذي كان زوجاً لبعض ذرية الظاهر بيبرس . ولد سنة سبعين وسبعمائة أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وبعض الامام لابن دقيق العيد وجميع القدرى في الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قارى الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادي أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي الحمد وختمه على التنوخي والعراقي واليهشمي ؛ وحج رجباً سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا اسكندرية ودمياط مراراً وانقطع بأخرة وكف وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرىء بالظاهرية القديمة محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه ؛ وكان

إنساناً حسناً نيراً صابراً له رزق واسع يعيش فيه . مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٢٢٨ (عبد الله) بن الكمال أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي . بيض له ابن فهد .
٢٢٩ (عبد الله) بن الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة ست وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل .

٢٣٠ (عبد الله) بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل العسقلاني المكي . سمع التقي الحراري وأجاز له عيسى الحجبي والزين الطبري والاقشيري والجمال المطري وخالص البهائي وجماعة ؛ وكان صالحاً مديماً للجماعة والطواف حريصاً على الاوراد وما علمته حدث . مات في ربيع الآخر سنة خمس بمكة ودفن بالمحلة وقد بلغ السبعين أو جازها . قاله الفاسي في مكة .
(عبد الله) بن محمد بن محمد بن السراج . يأتي فيمن جده محمد بن محمد .

٢٣١ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير ابن النعمان الكمال بن النجم بن الزين الانصارى الشقورى السكندري المالكي ويعرف بابن خير بمعجزة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة . ولد سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على الشرف بن المصنف والجلال على بن الفرات سداسيات الرازي وعلى أولهما مشيخة الرازي وعليه وعلى الشهاب احمد بن محمد بن مسعود التجيبي الاول من أمالي أبي المظفر بن السمعاني وعلى غيرهم ثم أسمع في آخر الخامسة وذلك في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقى بن عرام الدعاء للمحامى وبعد ذلك على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسي الاول من الخلعيات وعلى محمد ابن جابر الوادياشي بعض الشفا ، وحدث ببلده قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة ثمان وتسعين سداسيات الرازي ووصفه باقضى القضاة ابن القاضى وكذا لقيه ابن موسى المراكشي بالنغر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضى العالم المسند الرحلة وسمع معه عليه من شيوخنا الموفق الابن الموطأ والتقضى وغيرهما وروى لنا عنه خلق كالزین رضوان وأبى حامد بن الضيا والبدر بن التنسى ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الازهر بالشفا وغيره ومن سمع منه حينئذ صاحبنا البهاء المشهدى وفي الاحياء الآن من سمع منه ؛ وعمر حتى مات سنة بضع وعشرين وهو في عقود المقرئى رحمه الله وايانا .

٢٣٢ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي . مات سنة ثلاث .
 ٢٣٣ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجبال بن الشمس
 العراقي الاصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراقي . قال شيخنا في
 إنباهه : ولد سنة أربع وستين وسبعمائة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها
 وترقى هو بعد موته عند الشهاب الاذرعى حتى اخذ وظائف أبيه ثم تعلق
 بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض
 البلاد على غير مذهبه ، ولم يكن متحرياً ولا علمت له سماعاً في الحديث نعم كان
 يعرف الشروط ^(١) ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقد تم
 القاهرة سنة احدى وعشرين فقطنها الى ان مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن
 قيل للسلطان فيها انه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فألزم به فبادر
 الى الاجابة مظهراً السرور بذلك وتوجه صحبة الركب الأول فقدرت وفاته
 بمغارة نبط على ما بلدنا . قلت وهو ممن تاب عن شيخنا وآخرين . قال وكان
 مبهضاً للناس بغير سبب غالباً عما الله عنه .

٢٣٤ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم الجبال
 ابن ناصر الدين الغامقي - نسبة لانام المقدسي الشهير - المقدسي الشافعي خير الحرم
 ووالد ناصر الدين محمد الآتي . ولد في رمضان سنة احدى وثلاثمائة وسمع كما كان
 يخبر من الشمسين القلقشندي والهروي وغيرهما ، وولى مشيخة الحرم والخانقاه
 الصلاحية به وكان ديناً كريماً . مات في ذي الحجة سنة تسعين وقد قارب التسعين .

٢٣٥ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح
 ابن أبي بكر بن سعد الجبال بن الشمس بن القاضي الشمس بن الديري المقدسي الحنفي
 الآتي أبوه وجده . ولد في سنة خمس وثلاثمائة وولى قضاء القدس عوضاً عن
 حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو هبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضي
 سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل وللملة غير مرة وآخر
 ما ولىها في يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر
 فوعك في توجهه بحيث لم يدخل الا في محفة وما نهض للبس الخلعة حتى مات في
 يوم الاربعاء حادى عشر ربيع الثانى منها .

(عبد الله) بن المحب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري المكي
 المدعو مكرماً وهو به أشهر . يأتي في الميم .

٢٣٦ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن يريم بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر
 ابن صعلوك التاج أبو محمد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي
 سبط التاج الدندري ويعرف بالميموني . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين
 وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصلى به والامام لابن دقيق
 العيد والشافا والفية الحديث والشاطبيتين والمنهاج الى الطلاق من الخاوى وبعض
 المنظومة للحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى ومهيج
 الاصلين للبلقيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصبح ثعلب والمقامات
 الحريرية وغالب التسع المعلقة، وعرض على أئمة العصر كالعسقلاني المقرئ والعراقي
 والمحب بن هشام والبلقيني وابن الملقن والابناسى والفهاري وغيرهم وأجازوه
 وبالغوا في الثناء عليه ، وتلا للسبع وتمام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع
 الرسالة للشافعي على السراج السكومي والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبي عبد الله
 محمد بن ياسين الجزولي وسمع على التقي بن حاتم والزين العراقي بل قرأ عليه الفيته
 حفظاً في آخرين ، واشتغل بالفقه والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتقدم قديماً
 وأذن له غير واحد من الاعيان بالاقرء بل والقنوى وراج أمره بقوة حافظته ونوه
 به الأئمة حتى انه ناب في القضاء عن الصدر المناوى قبل القرن واستمر ينوب
 عن من بعده حتى مات واستقر في تدريس الفقه بالشريفية البهائية وفي مدرسة
 ابن اقبغا آص وكذا في مشيخة خانقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل
 عنها بل وعن نيابة الحكم ، ولم يرزق مع قوة حافظته فاهمة بل كان بعيد التصور
 والفهم جداً لا يهتدى لاستحضار ما يلتمس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب
 بتمامه ليصل سامعه للغرض منه مع استمرار ذكره لاكثر كتبه حتى مات وكثيراً
 ما كان يقرأ بين يدي شيخنا بدرس جامع طولون في الشفا من حفظه لكن كان
 يرجح حفظ الشمس الشبراوى للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب
 كان أولى ، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه في سنة
 اثنتين وعشرين عن أخذنا عنه ، وكان متساهلاً في قضائه وحديثه . مات في
 شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

٢٣٧ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد الجمال بن النور بن الصدر البعلبي
 الشافعي ويعرف بابن زيد . سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع
 على من في طبقته أشياء ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على والده ومحمد بن علي بن
 اليونانية وعبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن علي بن حمود ومحمد بن عثمان بن الجردي
 (٥ - خامس الضوء)

المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار، وتفقّه بآب الشريشي والقرشي وغيرهما بدمشق ودرس وأفنى وولى قضاء بلده قبل اللّك ثم طرابلس ثم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلا ولم يصرفه أخيراً حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريباً سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة . ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شبخنا الأبى وترجه مطولا في أنبائه وقال العينى ولم يكن مشكوراً بالعلم ولا بالثبّت الكبير، وقال ابن قاضي شبهة أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد إلى القضاء ولم يلبث أن انفصل بعد سبعة وأربعين يوماً ورجع إلى بلده فكانت وفاته بها ، وترجمه المقرئى في عقود رجه الله .

٢٣٨ (عبدالله) بن محمد بن محمد بن محمد العفيف ابن امام الحنفية وشيخ الباسطية والخلجية الشمس بن القطب بن السراج الحسنى الرميثى البخارى الاصل المسكى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فاخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصغاني وبعض المشتبه لشيخنا ولازمى في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراوح بالمقام الحنفى وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضى ابو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السباط فعاد الناس من المعلى إلى حضور السباط ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الترغيب للعندري وغير ذلك بل سمع منى تأليفى في المرآة النبوى بحله وفي السنة قبلها تأليف العراقى فيه أيضا ولازمى في سماع التذكرة لقرطبي وغيرها وتزايدت فضيلته وبراعته لذلك ففهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

(عبدالله) بن محمد بن محمد الجمال العراقى القاضى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن سالم .
(عبدالله) بن محمد بن أبى محمد بن أبى بكر بن الدمامنى . مضى فيمن جده عبد الله بن أبى بكر بن محمد .

٢٣٩ (عبدالله) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس ابى عبد الله المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو التقي ابراهيم الماضى وسبط الجمال المرداوى ويعرف كايه بآب مفلح . ولد في ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المفتح ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه والشرف بن قاضي أبيبل وغيرهما وأجاز له العز بن جماعة والجمال ابن هشام والموفق الحنبلي والقلانسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب حفيدة انفخرو غيرهما ، وأفتى ودرس واشغل وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلا وصار كثير المحفوظ جدا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجباً مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت اليه رياسة الحنابلة في زمانه لسنه كان ينسب الى المجازفة في النقل أحيانا وعليه ما أخذ دينية ، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولى النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه . مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذى القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المطمري بالسفح ودفن عند والده بالروضة ، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا ، وهو في عقود المقریزی .

٢٤٠ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي ويعرف بالعبدوسى ابن أخى الشيخ أبى القسم . كان واسع الباع في الحفظ ولى الفتيا بالمغرب الاقصى والامامة بجامع القرويين من فاس ، ورأيت من قال فيه الفاسى . ومات فجأة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين .

٢٤١ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجمال بن الشمس بن الشرف المنوفى ثم المازانى . أخذ القراءات عن جعفر فى سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا فى اجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده .

٢٤٢ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد الدوالى الهيمانى المذكور أبوه فى المائة قبلها . كان فقيها مرضى السيرة فى قضائه حسن الخلق . ذكره الخزرجى فى أبيه وأظنه توفى فى أوائل هذا القرن .

٢٤٣ (عبد الله) بن محمد بن نصر الغالب بالله متعالمك غرناطة من الاندلس وحفيد الأمير أبى الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبى الحجاج بن أبى الوليد اسماعيل بن نصر . ذكر المقریزی فى حوادث سنة أربع وأربعين انه فى رجب منها ورد كتابه يتضمن مافيه الماسمون بغرناطة ^(١) من الشدة مع النصارى

(١) لم يتفق لأهل الاندلس ورود نجدة من مصر أصلا مع قوة عساكرها ولكن عذروهم فى ذلك ووضح لحيولة البحر مع بعد المسافة والاحتياج

أهل قرطبة وأشبيلية وتطلب النجدة .

٢٤٤ (عبد الله) بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحى زيل الضيائية . ولد فى سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ الحب الصامت التامع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبى الطاهر الذهلى ؛ وحدث به سمعه منه الفضلاء . ومات فى حدود سنة أربعين ظناً .

٢٤٥ (عبد الله) بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضى الشام العز الدمشقى الحنبلى . درس بعد أبيه فلم ينجب ثم ولى القضاء بعد الفتنة بطرابلس . ومات فى رمضان سنة خمس عشرة .

٢٤٦ (عبد الله) بن محمد الجال البرلسى ثم القاهرى الشافعى . اشتغل قليلا وكان يتعمانى زى الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب فى الحكم قليلا وكذا فى بعض الملاد ثم منع لكائنة جرت له لأن الشافعى لما منعه ناب عن الحنفى فعين عليه قضية تتعلق بكنيصة اليهود فحكم فيها بحكم يتضمن تقض حكم سابق لقاضى الخنابلة العلاء بن المغلى فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات فى رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً فى عشر اتسعين بتقديم المشناة .

٢٤٧ (عبد الله) بن محمد الجمال السمنودى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى . أخذ عن الجمال الاسناتى والصلاح العلائى وأبى البقاء السبكى ، قال شيخنا فى معجمه وأنشدنى عنه شعراً ولازم السراج البلفينى وكذا أخذ عن الكلائى القرظى وسمع البخارى على البلقينى وناصر الدين خليل الطرناطى وعزير الدين المديجى وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب الكاوتاتى بالقشتمرية بالتبانة فى رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن وتقع الناس مع كثرة المروءة والعصبية والقيام بمصالح أصحابه . مات فى سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن فى مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا فى إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التى درس بها القطبية بالقرب من سوقة المصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره المقرئى فى عقود وقال كان فاضلاً خيراً أصحبه سنين حتى مات .

٢٤٨ (عبد الله) بن محمد الجمال القرافى . أخذ عن أبى الحسن الاندلسى العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها الى معرفة الاعراب بأسهل

لكثرة المراكب ولم يكن للملك مصرعانية بأمر الشحنة لأنهم أصحاب خيل فقوتهم بوية وليست بحرية . انتهى من هامش الاصل .

طريق وانتفع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولى مشيخة الطنبذية بالصحراء مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وأظن الملتقى للطنبذية عنه شيخنا الخناوى ، وترجمه شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٤٩ (عبد الله) بن محمد الجمال المارذينى ويعرف بتمنع . قال شيخنا فى الانباء كان من أولاد الاغنياء فورث مالا جزيلا فأثقفه فى الخيرات ثم افتقر فصار يكدى بالاوراق وينظم البيتين فى ذلك أحيانا وكان يعاشر الرؤساء وللمز الموصلى فيه نظم . مات فى رمضان سنة ست بدمشق .

٢٥٠ (عبد الله) بن محمد الجمال القاهرى ثم الخانكي قاضيا ويعرف بالوقائى . ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة وتحول مع أبيه إلى الخانقاه فقطنها وجلس مع الشهود بها وقرأ على محمود الهندى وأخذ عن قاضيا الونائى بل سافر إلى الشام فزار القدس والخليل وتردد لخطاب وكذا دخل حلب ، وحج غير مرة وصحب المتبولى ونحوه من المعتقدين وولى حسبة الخانقاه وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاءها بعد الونائى شركة لابی الغيث ثم استقلالا بعد موت الشريك بل أشرك معهما الزين زكريا بن سالم الحنفى مضافا للشرىف محمد بن كمال الحنفى الذى كان شريكا للوائى ولكنه فى الحقيقة هو المنظور اليه والممول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه واطعامه للطعام واكرامه للوافدين ونظره فى المصالح فى الجملة وكون البدرى أبى البقا بن الجيعان له به مزيد اعتناء وبهذا كله راج أمره وصار نائب المشيخة فى الخانقاه بعد الجوجرى .

٢٥١ (عبد الله) بن محمد العفيف الهبى اليمانى الزبيدى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ونشأ دكانيا ثم صير فيا وصحب فى غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعى محدث زبيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدة وقرأ عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر أحد فقهاء زبيد من تلامذة ابن المقرئ وقرأ عليه أيضا وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل الى مجلس الجمال الطيب الناشرى فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلا عن غيرها ولكنه ولى التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب فى الدولة الظاهرية وتمكن من على بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه فى صدقاته ثم ولاه فى سنة ثمانين نظر الاوقاف مشاركا فباشره حتى مات فى شوال سنة سبع وثمانين ومن لقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى فقرأ عليه الايضاح للنووى وغيره وقال

في انه وزير صاحب النعم عبد الوهاب بن طاهر واليه المرجع في أموره وذو وجهة وثرة .

٢٥٢ (عبد الله) بن محمد العفيف اليماني الجلال . مات سنة احدى وثلاثين .

٢٥٣ (عبد الله) بن محمد البطيئي ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكو ترمية . ممن سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين .

(عبد الله) بن محمد البهنسي . فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف .

٢٥٤ (عبد الله) بن محمد الساعاني المؤذن بالجامع الأموي انتهت اليه الرياسة في فنه . مات في ذي الحجة سنة احدى وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(عبد الله) بن محمد الطيماني . فيمن جده طيمان .

٢٥٥ (عبد الله) بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٦ (عبد الله) بن محمد التاري الشافعي خطيب القارة . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٥٧ (عبد الله) بن محمد القليجي . شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة احدى .

٢٥٨ (عبد الله) بن محمد الكاهلي النقي الصالح . مات بمدينة أب سنة عشر .

٢٥٩ (عبد الله) بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجوهريّة بدمشق كان خيراً عارفاً بمذهبه وبالقرارات ويقرئ . مات في جمادى الاولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . قاله شيخنا في أنبائه .

٢٦٠ (عبد الله) بن محمد الواسطي الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٦١ (عبد الله) بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التنويسي العلبي ويعرف

بأبن القرشية خال مرور الماضي . أخذ عن والده عن الوادياشي بالإجازة فيما كتبه

بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة

أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد

ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون

وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بجاية بل أخذ عنه المسلسل بالأولية

ومصاحفة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس

أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثير آمن الحديث

والبس خرقه التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البهنسي ممن أخذ

عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قدامح الهواري أحد

أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيتها بخطه وقد

أجاز فيها لابن أخته مرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة

سبع وعشرين على ما ذكر لى ابن أخته انتهى . ورأيت فى نسختي أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحرر أى التاريخين أوصوب وكانه الاول .

٢٦٢ (عبد الله) بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجلال الاقفهسى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالاقفاسى . ولد بعد الاربعين وسبعمائة وتفقّه بالشيوخ خليل وغيره وتقدم فى المذهب ودرس وناب فى القضاء عن العلم سليمان البساطى فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها فى ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الاموى فى رمضان سنة سبع عشرة فخدمت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الاذى والكلام فى المجالس ومزىد تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت اليه رياسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة فى غير الفقه وكذا عمل تفسيرا فى ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء فى آخر الدولة المؤيدية فى جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره فى انبائه ورفع الاصر؛ وقال ابن قاضى شهبه أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقرئى كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب فى الحكم عن العلم سليمان البساطى سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين ، وقال فى عقوده انتهت اليه رياسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوى هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو .

٢٦٣ (عبد الله) بن منصور الوجدى التلعسانى المغربى السقا بالحرم . مات بمكة ببيمارستانها بالاستسقاء فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة .

٢٦٤ (عبد الله) بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان انسانا حسنا ديناعا فلاسا كنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين . مات فى قلعة الروم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا فى انبائه .

٢٦٥ (عبد الله) بن نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن الناصح الشمس القاهرى سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد القدسى الشافعى أحد من عرض عليه النور البليسى فى سنة اثنتى وتسعين بجامع المقسى ويعرف كسلفه بابن المقسى نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لمكنى جده لأمه وكذا جد والده الصاحب المشار اليه الذى كان يقال له وهو نصرانى قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشهر الجامع به وهجرت شهرته الاولى والمترجم فى سنة خمس

وتسعين وسبعمائة من أبناء شيخنا وغيره نشأ في حجر أبيه الآتي وتدرّب به
وبغيره في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يتشفع وانتفع بمخدّمة
ابن الهمام لكونه كان يتردد إليه مع إبراهيم الطنساوي وقاب عن أبيه في
استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستادار متزوجاً
بعمته وتزوج هو بابنتها منه ولازم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها ورقاه
الاستادارية الناصري محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتاب المالّك عوضاً عن أبي
الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن
عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الأشرف اينال وانفصل عنها
وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً
عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخاضع عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وباشرها معاً
الى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجمال بن كاتب جكم ثم عن بالزين
ابن الكويز ثم أعيد إليها بعد الى أن غضب عليه الأشرف قايتباي وأهانته
بالضرب بالمقارع لتكرّر شكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدر بن
مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد اعراض الدوادار الكبير
يشبك عنها وتعيينه لها وباشرها بتكدر وتنقص عيش الى أن أعيدت للدوادار
وتكررت اهانة الأشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة الى أن تصفى والسلطان
يتهمه مع ذلك بالادخار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لا يرجحه
ولا يغيث شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الامر بشنقه وتوجه
به الى لذلك وما بقي الا اتلافه لكن حصلت الشفاعة فيه وتسلمه الى على
مبلغ معين فانهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فاما كان في يوم السبت سابع
جمادى الأولى سنة خمس وثمانين أمر بشنقه على حين غفلة إن لم يعط المال فشنق
وهو صائم لتصريحه بالنعجز عن المال ثم حمل الى أهله فغسل وكفن وصلى عليه
ودفن بتربة المجاورة لتربة الزين عبد الباسط وتأسف على فقدته سيما على هذه
الكيفية كل واحد وأرجو له الخير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغنى
انه كان مدة الترسيم عليه ضائعاً مديماً التلاوة وقد زاد على التحسين . وماتت أمه
قبله بقليل وكانت من الصالحات القانتات كآبائها . وبالجملة فكانت فيه حشمة
ورياسة وتواضع وتودد ولكنسه فيه بالكلام والمثلّق أكثر مع ذوق وفهم
للكلمة واستحضر لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظر في كتب
الادب والتواريخ واقتناء لجملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة لذوى

الدوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسوين للصلاح واحسان كثير اليهم .
وقبول شفاعاتهم ومزيد احتماله وعدم تكثره ومنته كل ذلك على حسب الوقت .
حتى انه لم يخلف في أبناء طريقته مثله واما في معرفة المباشرة فجل لا يحارى .
وقد ولى نظر مقام الشافعى والليث غير مرة في ضمن نظر القرافتين وله هناك
مأثر كالسبيل المقابل لضريح الامام وكذا باشر وقف الشيخونية والصرغتمشية .
ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر غفا الله عنا وعنه .

٢٦٦ (عبد الله) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر
ابن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح بن الجمال بن الشرف الدمشقي الحنفى أخو
عبد الرحمن الماضى والمذكور أبوهما فى المائة قبلها ويعرف بابن الكفرى .
ولد سنة ست وأربعين وسبعمئة واشتغل وتعمر وتنبه وحضر فى العربية عند
العنابى وفى الأصول عند البهاء المصرى وفى المعقول عند القطب التحتانى ،
وأحضر فى الثالثة على السلاوى وفى الخامسة على ابن الخباز وسمع من أخته
زينب ابنة ابن الخباز والشمس بن نباتة وآخرين ، وخرج له أنس بن على المحدث
أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء ، ودرس فى حياة أبيه وخطب
وولى قضاء العسكر مدة ثم ناب فى الحكم ثم استقل فى سنة خمس وثمانين ؛ ولم
يكن يحمد فى حكمه مع سياسة ومدارة وحفظ لأيام الناس وجمع بين الخبرة
بالاحكام والحشمة ومذاكرته بأشياء ؛ قال شيخنا سمعت عليه يسيراً فيما أحسب
وأجاز لى ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وله بضع وخمسون سنة بعد أن أودى
فى المحنة وهو وأخوه وأبوهما وجدتهما ممن ولى القضاء ، ذكره شيخنا فى معجمه
وانبأه ، وأرخ العيني وفاته فى المحرم سنة أربع واقتصر على قوله تقي الدين
ابن الكفرى الحنفى قاضى دمشق كانت عنده فضيلة تامة ويد طولى فى
الأصول والفروع أدرك ناساً من العلماء الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم ، وذكره
المقرئى فى عقود ، وأرخه كشيخنا .

٢٦٧ (عبد الله) بن يوسف بن على بن خلد الحسناوى البجائى المغربى المالكي
لقبني بالمدينة النبوية فأخذ عنى الالفة الحديثة بمحناً وغيره اثم بالقاهرة فقرا على الموطأ
بتمامه وحمل عنى فيهما وفى مكة أيضاً جملة وكتبت له اجازة حافلة ، ورجع الى
بلادده وهو من الفضلاء الخيار المتقنين .

٢٦٨ (عبد الله) بن يوسف البغدادى . ممن سمع منى بمكة .
(عبد الله) بن الجمال الحرأزى . فيمن اسم أبيه محمد بن احمد بن أبى الفضل بن عبد الله .

(عبد الله) بن الفخر . يأتى قريباً فى عبد الله البصرى .

(عبد الله) التاج المقسى . فى ابن نصر الله بن عبد الغنى قريباً .

٢٦٩ (عبد الله) الجمال الاردبلى الحنفى أحد الفضلاء . كان أحد المقررين بالجانبكية والمعيد بن بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس المسجد الذى جده الظاهر بخان الخليلي ؛ ودرس مدة إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين واستقر بعده فى التدريس والطلب الامشاطى وفى الاعادة خير الدين الشنشى وهو أحد من أخذ عنه العلم فانه قرأ عليه شرح المغنى للقائى فى أصولهم والمصاييح للبعوى وغيرهما ، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا . (عبد الله) الجمال البرلسى . فى ابن محمد . ٢٧٠ (عبد الله) الجمال اتركماني الحنفى امام قجماس نائب الشام . كان ولي

كتابة سر حلب ونظر جيشها وقلعتها وه رستانها بعد رضى الدين بن منصور .

٢٧١ (عبد الله) الجمال الخانكي تربية السالمى . ممن اعتنى به ابن مفلح اليماني لكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنين له فى جهات بر عقارات بالخانقاه وكان عنده كثير من اثبات ابن مفلح وأجزائه وممن أجاز لهذا عائلة ابنة ابن عبد الهادى ولا أستبعد اسماءه على غيرها . مات عن سن تزيد على التسعين أودونها فى رجب سنة احدى وتسعين وكان متجملافى لباسه محاكيا فى ذلك رؤساء بلده بل اذا رأى على ابن الاشقر ثياباً لا يقر ولا يهدأ حتى يجدد مثلها ممن يركب البغلة ولم ير لمزبد شهامته واقفا على سوقى ولا تولى غالباً شراء شيء بنفسه وكان بأخرة يكتب على الاستدعاءات ، وممن لقيه ابن الشيخ يوسف الصنى وغيره رحمه الله وإيانا .

٢٧٢ (عبد الله) الجمال السكسون المغربى المالكي . ممن قدم القاهرة ، وقال المقرئى فى عقوده أنه صاحب والده وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص به ثم صاحب بهادر المنجكي استادار الظاهر برقوق وأخذ له تدريس المالكية بالاشرفية المجاورة للمشهد النفيسى وناله من بره فركب البغلة وحسنت ديناه حتى مات فى آخر ربيع الآخر سنة احدى واورد بحنه غير منام ظهر أثره .

(عبد الله) الجمال السمنودى . فى ابن محمد .

٢٧٣ (عبد الله) الجمال بن النحريرى الحلبي قاضيا المالكي . ممن كان يتناوب السعى فيه هو وابن جنغل الماضى الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى يدفعه له بشرط إعراضه عن السعى وترك المنصب له واستمر حتى مات مقلاً فى أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد الى أحيانا

وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزرى الهيئة عفا الله عنه وهو من بيت، وأظنه ولى قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين وهو قدولى أيضاً قضاء منهما .

٢٧٤ (عبد الله) ويعرف بحاجي بهادر الازبكي الجلالى عتيق جلال الدين مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجورى . لقيه الطاووسى في سنة ثمان عشرة وثمانائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف على التسعين وقال إنه كان من الملازمين لجدى وعمى وسمع معهما أكثر ماسمعهما .

٢٧٥ (عبد الله) الارغونى الرومى ويعرف بالاشرف . مات سنة سبع وثلاثين .

٢٧٦ (عبد الله) الاشقر - بمعجمتين - اليماني . مات بمكة في الحرم سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الاقصرانى ، في القرنوى قريباً . (عبد الله) باعلوى . مضى في ابن محمد بن على بن محمد بن احمد .

٢٧٧ (عبد الله) البجيرى بحيم معقودة مفتى تونس وقاضى الانكحة بها مات في سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة . قاله ابن عزم ، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيرى التونسى المغربى أخذ عن عيسى الغبرينى وتقدم فى الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة وولى قضاء الانكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقينى ، وهو بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشددة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا . (عبد الله) البشيرى هو الذى قبله .

٢٧٨ (عبد الله) البصرى الشهير بابن الفخر . مات بمكة في شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد وكان خيراً .

٢٧٩ (عبد الله) البهنسى النركانى كاشف الشرقية وأحد الظامة أصله من فقراء تركان البهنسة وقدم القاهرة فقيراً فملاقا وخدم في جهات عديدة بقرى القاهرة مشدداً على البلاد الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قر به ثم ولده كشف الشرقية الوجه البحرى من اعمال القاهرة فاعف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصادره غير مرة وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضاً مع استقرار الاشرف به أيضاً في الشرقية لكنه باشر بذل وهوان وآل أمره الى أن صرف . ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه ، وكان أكولاً جداً . (عبد الله) الحامى المغربى . ٢٨٠ (عبد الله) الحبشى المكي فتى العذول . أحسن سيده تربيته وأقرأه

القرآن وكتباً حجة أجاد حفظها وعرضها على في جملة الجماعة بل وسمع على أشياء وكان ذكياً . مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين . عند بلوغه عوضه الله ومسيده الجنة .

٢٨١ (عبد الله) الذاكر . قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلك به المریدون كأبي بكر بن عبد الله العداس . مات في سنة احدى عشرة .

٢٨٢ (عبد الله) الرومي نزيل البيرسية . ممن أثبت شيخنا رحمه الله فيمن سمعه منه في الأمالى القديمة ووصفه بالشيخ .

٢٨٣ (عبد الله) الزرعي الشيخ الصالح القدوة . مات ببیت المقدس سنة ثمان وأربعين .

٢٨٤ (عبد الله) السحولي المكي أحد المباركين المنقطع برباط ربيع منها . مات بها في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الشامي . هو ابن علي بن احمد بن محمد بن محمد . (عبد الله) الضريز . في ابن علي بن شعيب .

٢٨٥ (عبد الله) الطائفي العلاني . مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) العجلوني . (عبد الله) العراقي الحضرمي . مضى في ابن عبد اللطيف . (عبد الله) القرنوي^(١) المكي الاقصراني . مضى في ابن احمد . ٢٨٦ (عبد الله) القرافي السعودي ويعرف بالاصيفر . أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله .

٢٨٧ (عبد الله) القليبي المغربي المالكي . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمفرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله .

٢٨٨ (عبد الله) المغربي المعروف بالبجائي^(٢) كان مباركاً كثير التلاوة للقرآن يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس . مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة . ذكره القاسمي .

(عبد الله) محتسب الخانكاه . وقاضيا . في ابن محمد .

٢٨٩ (عبد الله) المكناسي المغربي ويعرف بابن احمد أحد أجداده . كان عالماً ممن غلب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله النفودي . مات بعد الأربعين .

٢٩٠ (عبد الله) الناشري النجفي نزيل مكة . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين .

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

ودفن بالمعلاة رحمه الله . (عبد الله) الهبي . هو ابن محمد مضي .

٢٩١ (عبد الله) اليماني الاعرج بواب باب السلام من حرم مكة . مات في صفر .

٢٩٢ (عبد المجيب) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد المجيب أحد خدام

سيدى احمد البدوى ويعرف بالكريدى ، ولى مشيخة المقام فى صفر سنة اثنتين وستين ولم يلبث أن مات شاباً فى ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٢٩٣ (عبد المجيد) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر

ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات

ابن القاضى موفق الدين الناشرى اليماني والد عبد الجبار الماضى . ولد فى رجب

سنة أربع وثمانائة حفظ القرآن وقام به فى رمضان بمسجد والده بزيد غير مرة

وكذا حفظ البردة ثم الملححة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده الفقه

والحديث وانتفع به فى العلم والعمل وتفقه بآبى عمه الطيب وكان جل معوله فى الفقه

عليه فى آخرين وقرأ العربية على الشرف اسماعيل البومة والحساب على أخيه الجلال

محمد وسمع المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجازته جماعة وكتب بخطه الكثير وولى

خطابة مسجد معاذ بالجند وكان شجى الصوت جداً مع المداومة على التلاوة

والصيام وضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء ، وناب عن أخيه الشهاب فى

الاحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيابته وما كان استحققه من المعلوم فيه زهداً

وكذا ولى تدريس الاسدية بتعز . ذكره العفيف عثمان واورده لأشعاراً وقال غيره

أنه ولى قضاء زبيد بعد وفاة أخيه أبى الفضل أحمد الماضى فسار فيه سيرة حسنة

وكان تقياً نقياً ناسكاً كثير التلاوة متواضعاً . مات هو وابنه عبد الجبار فى يوم

واحد من سنة سبع وخمسين وصلى عليهما معاً دفعة فى مشهد عظيم رحمهما الله .

٢٩٤ (عبد المجيد) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد

ابن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى . أجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة .

ذكره ابن فهد ويبيض له .

٢٩٥ (عبد المجيد) بن محمد بن أبى شاذى المحلى سبط الشيخ محمد الغمرى .

من جاور معنا فى سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة فى السماع ورجع

فى الموسم مع خاله أبى العباس وتكسب بحانوت فى سوق أمير الجيوش وأخوه

محمد كان أشبه منه وأما هذا فليس بذلك وقد زوجه أبو انتفع بن الشيخ أبى العباس ابن عمته

ابنته بعد امتناعه أولاً كما أن والده تزوج ابنته لابن خروب المراكبى والله يحسن طاقتهما

٢٩٦ (عبد المجيد) الشاعر الاديب صاحب قصة يوسف المسماة مؤنس العشاق

بالتركي وهي من أطرف ماصنف . قاله ابن عرب شاه وهو ممن لقيه .

٢٩٧ (عبد المحسن) بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ابن عم الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضي وأبو زوجه الجال مجد بن الشيخ اسماعيل وأمه زينب ابنة الحب بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع أبا الفتح المراغي والزين الاميوطي وآخرين . مات بعد تعلله مدد في سبع شوال سنة ثمان وتسعين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة .

(عبد المحسن) بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الاهدل . يأتي في محمد فهو مسمى بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلي يسمى كذلك .

٢٩٨ (عبد المحسن) بن حسان البغدادي القطفي البطائني الأديب . قال شيخنا في معجمه انشدنا من شعره وكان يحيد المواليا وذكر أن مولده في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأنه كان في سنة غرق بغداد رجلا ودخل القاهرة فقطعها وأسن وضعف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشعر الى أن ضعف بصره . وعهدى به في سنة خمس وثلاثين ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٩٩ (عبد المحسن) بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن حميد الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصفي عبد المؤمن بن عبد الرحيم الشرواني ومما أخذه عنه الانوار والحاوي وشرحه للقونوي والمحرر والمنطق أيضا وغيره عن الصلاح مومني الاردبيلي ثم الشرواني والمنطق أيضا مع الاصلين والتفسير والمعاني والبيان عن القوام محمد الكرابالي ومما أخذه عنه الكشف بل سمع عليه البخاري وأصول الدين كشرح المواقف والمعاني والبيان كشرح المفتاح للسيد والمطول مع الخلاصة في علوم الحديث للطبي وغيرها عن الحيوي محمد الشيرازي وكذا أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجعفي للسيد وجميع شمسية الحساب عن سلام الله الماضي في آخرين ، وبرع في فنون وقدم مكة فقطعها على طريقة جميلة وأخذ عنه الفضلاء كالنور عميد الله بن العلاء بن عفيف الدين الايجي وقريبه أصيل الدين ومعمر والشمس الزعفراني وأثنوا على فضائله وديانته وسكونه وقد رأيته في مجاورتي الثالثة وكان كثير الانجماع والتوكل . مات في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم السبعين ان لم يكن جاز خا رحمه الله .

٣٠٠ (عبد المحسن) بن علي بن عمر اليماني الماضي أخوه عبد الرؤف والآتي أبوهما وابن أخيهما عبد المغني بن أبي الفتح من بيت صلاح وشهرة . مات بمكة وله

قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرها .

٣٠١ (عبد المحسن) بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن أمام الدين ابن قوام الدين الفالقي الشافعي كان أفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين في الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووسي وهو من شيوخه الذين سمع منهم ، وقال انه مات في ظهر يوم السبت ثامن رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة .

٣٠٢ (عبد المحسن) البغدادي ثم المكي شيخ صائح معتقد . مات بها في صفر سنة ثمان وأربعين .

٣٠٣ (عبد المعطي) بن احمد بن الحب أبي الحسين الشيرازي الاصل المدني أخو مجد الآتي ويعرف بابن الحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٤ (عبد المعطي) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أبو الفضل بن انفخر بن ظهيرة القرشي المكي ابن أخى البرهان عالمها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضي وذلك الاكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما . ولد في ليلة الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وجل الارشاد لابن المقرئ واشتغل عند اسماعيل بن أبي يزيد وغيره وكذا أخذ عن مجلي وعن السيد الكمال ابن حمزة الدمشقي حين مجاورتهما وعن عبد النبي الغزي في أصول الدين وأخذ عن عيان في المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيري في أصول الفقه والمعاني وأخذ في ابتدائه في تفهيم التنبيه عن فقيهه الجلال الحراري بل حضر دروس ابن عمه الجوالي وزوجه ابنته وسمع مني بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل .

٣٠٥ (عبد المعطي) بن خصيب - بمعجمة ثم مهلة كطبيب - ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبي الرخا بمعجمة المحمدي - نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو مجد - التونسي المغربي المالكي نزيل مكة ، وسبه ابن عزم باليزليتي الدخلي ، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصببي وعلي العربي الحسائي التونسي وأبوى القسم المصمودي والفهمي الفاسي تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفي القراءات وتهذب بهم في السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول في كتبه تدريجاً مع الرابع ، وكلهم ممن صحب فتح الله العجمي نزيل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضاً اليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالاخذ عن الاولين وكان الثلاثة حسبا قاله

لى فى علو الشأن بكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ
عن عبد الغنى اللجمى أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا دروس
أحمد القلشاني وأخيه عمر ومحمد بن عقاب فى آخرين ، وتميز فى فنون العلم
وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المسلمين والعلماء
فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوح له بالتوجه لمكة فسافر فى البحر فوصلها فى
أثناء سنة ستين فحج ثم رجع الى المدينة وسمع بها على أبوى الفرج المرائى
والسكازرونى ودام بها ثلاث سنين يحج فى كلها ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت
المقدس ودمشق واجتمع فى كل منهما بجماعة كالتقى القلقشندى وابن جماعة
وماهر وعبد القادر النووى والبرهان الباعونى والبدر بن قاضى شعبة والزين
خطاب وزار الخليل وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدباً ويقف بمكان
فاتفق انه رأى الخليل عليه السلام فى المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان
عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم
يعدم خلقاً فاصدين لذلك ، وكان فى سنة خمس وستين والتى تليها بتلك
النواحى ولم يحج فى أول السنتين وعاد لمكة وقد تمكن من التعرفان وتفنى فى
طرق الارشاد والبيان فانقطع بها كل ذلك وهو متقلل من الدنيا ولم يخرج
منها لغير الزيارة النبوية وربما خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكثر
بمكة من الانجباع والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن العشرة والخبرة التامة
والفهم الجيد فصار بهذه الاوصاف الى شهرة وجمالة وذكر بالصالح وانتشر أمره
وظهر ذكره واختص به على بن الظاهر وثقل ذلك على أخيه الجمال سيما وقد علم
ان الشيخ يعلم حقيقة اجعافه لآخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه
حتى صار كالفقير وارثى أغنى الشيخ فى الحال وصارت له دور بمكة انشاءً وشراءً بل
انشأ بالمعلاة تربة الى غير ذلك بمعنى وجدة وكانت له زوجة تلقب ببنى راحات تذكى
يمال جزيل فاستمر يتجرع الابتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد الكبير
شىء من تعلقها ورغب فى لقائه من شاء الله من القادمين بل اخذ عنه جماعة من الفضلاء
فمن سافر مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين التصوف وأثنوا على فضائله وفصاحته
كل ذلك بتدبير البرهانى وتنويهه وكان ممن حضر عنده الزين بن مظهر وابن قاسم
وابن الأملينة وابن الصيرفى والزين بن قاضى عجولون فزاد ارتقاؤه بل كان أقرأ
قبل ذلك فى المباحث الثلاثة ، وكذا أقرأ بعد ذلك النور الفاكى والسيد
لقسى الوفاى وغيرهما من الفضلاء العوارف السهروردية والبرهان الانصارى

الخليلي بن قنبل في تفسير البيضاوي وحضر معه الفاكهي المذكور والسراج معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضاً والرسالة القشيرية بل حدث بصحيح مسلم وغيره واغتنب به جمع من الفضلاء وربما أقرأ الثانية ونحوها مع انكاره على المطالعين لكلام ابن عربي واظهاره التبري من ذلك بحيث حلف عليه وتمقت من نسبه اليه في حياته ثم بعد مماته ، وكنت ممن جلس معه في السنة المشار اليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد الى في المجاورة الثالثة بالعبادة والاحياء والزياره غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيف القول البديع واغتنب به وأفاد بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر في سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين مجاورتي فيهما بمكة مزيد الاقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة جملة ومن ذلك كراسة مفيدة بديعة في التنفير من تصانيف ابن عربي وكلامه وحضر عندي في كثير من الختوم وزاد تأدبه وتردده بحيث سمع مني أشياء واستجازني وكتب له كراسة وتزايد اقباله على سيما في سنتي ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث كان من أوصافه لى الكثير مما استحيى من الله ان أثبتته والاعمال بالنيات وقد ترادف عليه في سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه يفقد ثانيهما أكثر وتوجه للدعاء له أغزر وانقطع هو بعمدته مدة أرجو أن يكون عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن فريدي معناه بلا دفاع وهو في وفور العقل كامة اجماع.

٣٠٦ (عبد المعطى) المدعو عبيد بن نور الدين على بن الزين العمري القاهري المرخم . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٧ (عبد المعطى) بن عمر بن أبي بكر اليماني الاصل المسكي ويعرف بابن حسان . حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع مني في المجاورة الثالثة ثم رأيت في التي تليها يؤدب الابناء مع مداومته الحضور عند الجمالى أبي السعود القاخي والشريف الحنبلي والاستمداد منهما وسافر مع ثانيهما للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبي المسكارم بن ظهيرة وقد حضر عندي في سنة ثمان وتسعين وآتست منه فهماً وعقلاً .

٣٠٨ (عبد المعطى) بن محمد بن احمد بن أبي بكر القوي الاصل القاهري الآتي

أبوه . ممن تنزل في الجهات وحضر عندي قليلاً .

٣٠٩ (عبد المعطى) بن أبي الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد

المعطى الانصارى المسكي . مات بها في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٠ (عبد المعطى) بن محمد الزين الريشى ثم القاهري الحنفى . كان يتردد لاقباى

الحاجب بحيث أقامه في عمارة له برأس البندقانيين وهو حينئذ نائب الغيبة وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الحنفية فصار يأمر بصفع من يريد ممن يتحاكم إليه بل يرسل لمن يريد اهانتته من يياض الناس فيصفع فتحاماه الناس وشاع عنه انه رفع له شاب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه اكراه صغير مراهق حتى فسق به فأمر في الحال من بحضرته من القملة الذين في العمارة بالفسق به قصاصاً زعم فعظمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير احمد ابن أخت الجلال الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله اليه فهرب واحتفى بأقبای فلما علم أقبای بصورة الحال أرسله اليه فضربه واجتمع عليه من تقدم له منه أذى من العوام فكادوا يقتلونه وبالعوا في اهانتته وصفعه ثم خلص وعادالى ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثمانئة في غيبة العسكر فلما قدم العسكر ذكر ولد الحنفى لأبيه ماجرى له لسكونه كان يبالغ في الاساءة له بل ويزدرى جميع النواب قتالوا عليه وأنهبوا إلى الاستادار قصته فضربه بحضرة القضاة الاربعة سبعة مائة عصا وسجنه وحصل له من الناس أيضاً حالة مجيئه وتوجهه الى السجن صفع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر باحضاره فضربه بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلص بعد مدة وتناسى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد الى نيابة الحكم عن قضاة الحنفية ، وبلغ من أمره في سلطنة الاشرف ان التفهني امتنع من استنابته فأرسل اليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوى ، واستمر على طريقته ومجونه الى أن مات في أواخر سنة ثلاث وثلاثين مقهوراً بسبب انه كانت له صرة ذهب خشى عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فاستطاع أن ينازعه لشدة سطوة القاضى وبادرته فكمد فمات . أرخه شيخنا في سنة اثنتين وثلاثين وقال في الحوادث أن وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وأحدها منهو .

٣١١ (عبد المغنى) بن أبى القتح بن الشيخ الولي على بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الجلال القرشى نسبة للقرشية بالقرب من زيد الجلال القرشى اليماني الشاذلى صاحب المخاساحل باليمن قريب من باب المندب ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، كان عاقلاً كاملاً مكرماً للواردين ذا وجهة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتماد بحيث كان يصل بصدقاتهم الى مكة ولديه دنيا واسعة وله في جدة جاه وحشمة بسبب صحبته السيد بركات ووالده . مات في

آخر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن عند عمه عبد المحسن بمجدة في قبة لهم هناك ،
كتب الى بذلك الكمال موسى الذوالى اليماني ، وكان له من الاخوة عدة كصديق
وعبد الرحمن وعلى ومن الاعمام سبعة منهم عبد الرؤوف الماضي وكلهم صالحون
وهو ممن تحول من القرشية مع أبيه وجده الى الحما وأخذ عن جده أحد أصحاب
القاضي ناصر الدين بن الملق ودخل مصر واسكندرية مراراً ، أفاده بعض الآخذين عنه .

٣١٢ (عبد المغيث) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الحب أبو الغيث أو
أبو الغوث بن الزين أبي محسن القاهري السنقرى الشافعى سبط البرهان
الشنويهي^(١) الماضي ويعرف بابن الفرات . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى
الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ بها حفظ عند أبيه
القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع
وألفية النحو وتوضيحها والجرومية والى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية
والحاجبية حتى العروض وعرض على شيخنا وباكير وأبى الفتح بن وفا وآخرين
وأخذ في الفقه عن العلم البلقيني والجلال المحلى ومما أخذه عنه شرحه للورقات
وللبردة ولجم الجوامع ولغالب شرح المنهاج وأجازه بها والفخر المقتضى في
آخرين وعن السهورى أخذ الأصول أيضاً وعنه والابدى والعز عبد السلام
البغدادى أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفى بل ولأجله شرع فى
حاشية التوضيح وعن الابدى والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التقي الحصنى
بل لازمه فى غير ذلك والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود والحساب عن أبى
البركات العراقى فى آخرين فيها وفى غيرها وسمع بسير أعلى بعض الشيوخ ثم انجمع
مع التقل واستقر فى امامة البيبرسية برغبة ابن قمر وتعالى النظم وامتح غير
واحد من شيوخه بل أنشدنى فى أبياتاً وكثر تردده الى وكتبت عنه قوله :

إله الرش ياتقى وذخرى أغثنى سيدى ربى ودود .

إذا ما لخل أسكنى بلحد وفارقنى وخلانى ودود

وقوله : صبرت دهرى أروم خلا بمقصدى لا يرى مغلا

فلم أجد غير من تحلى فعاقل الدهر من تحلى

وقوله : إذا المرء لم يعدد لنعمة ربه قيوداً من الطاعات والحد والشكر

تطير ولم ترجع كلمة مبصر ويسلبها المغرور من حيث لا يدرى

وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الاسيوطى وقطن جامع

(١) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء .

المقسي وربما أم وخطب به والغالب عليه انقطر به مع سرعة حركة .

٣١٣ (عبد المغيث) بن محمد بن أحمد بن الطواب . باشر في كثير من المظالم وكان قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره . مات .

٣١٤ (عبد الملك) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الموصلي الاصل ثم الدمشقي المقدسي الشافعي المذكور أبوه في الدرر وغيرها والماضى ولده في الاحمد بن . ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحول بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظمه في مطلع قصيدة : أثر بطيبة وانظام أطيب الكلام وانزل بها ثم يعم سيد الامم وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأخذ عنه الاكابر وهرعوا لزيارته والاخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يحمله ويدل عليه من يروم أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته ، وحج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت المقدس ودفن عند أبيه باماملا وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (عبد الملك) بن حسين بن علي بن اسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المسكرم ابن البدر بن النور الطوخي الأصل القاهري الشافعي المقرئ . ولد في سنة خمس وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على والده للسبع أفراداً ثم جمعاً وكذا على الغرس خليل المشبب والشرف يعقوب الجوشني والنشوي والزرايتي والفخر الضرير الامام وأذن له الفخر في الاقراء في سنة إحدى وثمانمائة وتلا على التنوخي أيضاً للسمع لكن إلى المفلحون ورفيقاً للزرايتي أحد شيوخه من أول الاحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً وسمع اللامية منهما قبل ذلك على الشمس العسقلاني وأخذ في الفقه يسيراً عن السراج البلقيني ثم عن الشمس الغراقي وقرأ المجموع في القراءات على الشهاب العاملي وسمع على عزيز الدين المليجي صحيح البخاري وعلى الصلاح البليسي صحيح مسلم وأدب الأطفال وقتنا وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسمع ومن قرأ عليه الزين جعفر السهوري وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء ، وكان ساكناً صالحاً محباً في الاسماع كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (عبد الملك) بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدر بندي الكردي البغدادي الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي . ولد في شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مائة ذكره العفيف الجرهني في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين

وثمانئة والتقى بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربنديا وقال نزيل رباط السدرة
سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبلمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير
ابن العلائي وحدث عنه بالمدة عن السكرب والشدة لاييه وصحب النور عبد الرحمن
الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوة كثيراً ودخل دمشق وتردد
لمسكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها الى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد
منها الى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير انه توجه لزيارة المدينة
في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط السدرة بعفة وصيانة ووقف
كتبه بها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالماً بالخاصة ناسكاً عارفاً بالله معتنياً بالعبادة
والخير له المام بالفقه وطريق الصوفية ويذاكر بأشياء حسنة من أخبار المغل ولاة
العراق المتأخرين. مات في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة
ثلاثاً متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.
٣١٧ (عبد الملك) بن عبد الحق بن هاشم الحاربي المغربي كان صالحاً معتقداً
يذكر أن أصله من الينبوع وانه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد
حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبني
على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويترك به ويحكى عنه أن أباه
كان زيدياً وأن الشيخ عودة بن مسعود كان عنده في بعض الايام بمسجد الفتح
قرب الجحوم المقيم به فقال له مر علي في هذا اليوم أو الليلة الملائكة النقالة ومعهم
خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالسكتان فأخبر بذلك انقاضي أبا
عبد الله محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخه فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وانه استمال
بعض اهل الاودية التي حوالى المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية
فتأذى لذلك بعض أهل الخيف وخاف أن يستميل الناس كلهم فقصد في المسجد
على وقت غفلة ليقته فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى
يديه أورجليه فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً
وغالبا أوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعي والد
عمر واخوته بوضع يده له على شيء .

٣١٨ (عبد الملك) بن عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب الحمد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان .
ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها تحفظ القرآن والاربعين النووية
وعرضها على البلقيني وولده والدميري والشمسين العراقي والبكري المالكي ،

وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها ، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأربعى النووى وأجاز له الزين المرائى وعائلة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى ولازم البساطى في المطول بقراءة أبى البركات الغرقا بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله :

عليك بالصدق ولو انه أحرقك الصدق بنار الوعيد

وابغضى المولى فأغيب الورى من اسخط المولى وأرضى العبيد

قال شيخنا لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثانى فقال المجد بديهة :

وابغضى المولى فأذكى الورى من اسخط العبد وأرضى الأمير

ولازم البدر البشتكى في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والفضيلة خصوصاً في الأدب ، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتّاب الاسطبلات ومباشر أوقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحراء وباب زويلة وحصل له فالج دام به تسع سنين وعالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرى رمضان سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده إبنه عبد اللطيف وأبو البقاء .

٣١٩ (عبد الملك) بن على بن على بن مبارك شاه بن أبى بكر بن مسعود بن محمد ابن مسنونة حفيد إمام الدين أبى محمد وأبى المكارم بن الشهاب بن الملك الشرف الصديقى البكرى الساوجى النيرى ثم القزوينى الشيرازى الشافعى من بيت كبير . ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الاقصرائى والتقى القلقشندى وكذا أخذ عنى واغتبط بى كثيراً وأفادنى ترجمة والده وغيرها وحج ، ورجع فأقام يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الأمير قايتباى اليه كثيراً لاعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وبشاشة وبهاء ، وبلغنى أنه تصدى للاقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وانه صنف بعض التعانيف وأنه مقيم بجهرم مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلالة ، ثم سمعت في سنة ست وثمانين وأنا بمكة مز يدقر به بملوكهم بل عيسى ابن شكر الله ابن أخته هو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير ودنيا متسعة ومما كتبت عنه قوله :

وشيراز دارى ثم ساوة محتدى ومسقط رأى أرض قزوين / قاليا

وصديق منسوب اليه لوالدى وشعري حالى فاعلمن منه حاليا

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الملك) بن علي بن أبي المني - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المني الجمال أو الزين الباني بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف . ولد في حدود سنة ست وستين وسبعمائة بالباب وقدم منها وهو صغير لحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعر الحاضري وعنه أخذ في فن العربية المغني وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن الحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الانصاري وبالشمس النابلسي وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والامامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للاقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الاقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهم مافاضلاً بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجمعاً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم غفياً عما بأيديهم لا يقبل من أحد شيئاً، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه وقال أنه لم يكن صينياً ، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماماً في النحو والقراءات وغيره مع الدين والمدامة على الاشتغال والاشغال بحيث انتفع به جماعة من الاولاد وغيرهم . مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

٣٢١ (عبد الملك) بن السكالم أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندى المدني الشافعي . مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٢٢ (عبد الملك) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح . ذكره شيخنا في أنبأه فقال كان يسكن بدارجرار جامع عمرو ويؤدب الاطفال مكثراً من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصلاح وللناس فيه اعتقاد . مات في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني احد النواب .

٣٢٣ (عبد الملك) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود

ابن الفاضل الشمس بن الحاج ابى عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي الآتي
 أبوه والماضى اخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا . ولد في جمادى الثانية
 سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة بمصر ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وكتباً
 جمة هي الطوالع للبيضاوى وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكى نظمها
 للملطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان فراغه منها في ربيع الاول
 سنة سبعين وخمسمائة والاخرى أولها «يقول العبد» وهي فيما قيل للقاضى سراج
 الدين على بن عثمان الأوشى وجمع الجوامع والحكم لابن عطاء الله ومقدمة في
 التجويد نظم ابن الحزرى والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التي تغزل فيها بكثير من
 أنواع علوم الحديث وألفية العراقي الحديثة والتي في السيرة وبانت سعاد والمنهاج
 الفرعى والمنقح في الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى
 وتلخيص المفتاح ورسالة في المنطق لاثير الدين الابهري والارمزة السامية في علمى
 العروض والقافية لأخزرجى ، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن في ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض على بل سمع منى المسلسل بشرطه ، وهو نادرة في
 وقته وعاد بلبلده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءنى بعد رجوعى من
 الحج في سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت
 من نظمه أبياتاً قالها حين قدم قانصوبه اليحياوى نائب الشام كتبتهافى وجيز الكلام .
 ٣٢٤ (عبد المنعم) بن داود بن سليمان الشرف أبو المكارم البغدادي ثم القاهرى
 الحنبلى الآتى ولده وحفيده وولده . ولد ببغداد واشتغل بها فى الفقه وغيره وتفقه
 ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج السبكى وغيره ثم قدم القاهرة
 فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً فى آخرين وأخذ
 الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلى ، ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل والتدريس
 بالمنصورية وبأمر السلطان وبالحسنية وبالصالح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق
 ذلك ، وكان منقطعاً عن الناس مشغولاً بأحوال نفسه صاحب نواذر وحكايات
 مع كياسة وحشمة ومروءة وحنن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار ، أخذ عنه
 جماعة ممن لقيناهم كالبرهان الصالحى والنور بن الرزاز واذن لها . ومات فى يوم السبت
 ثامن عشر شوال سنة سبع رحمه الله ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار ووقع عنده
 سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سمي أباه محمداً وهو غلط وكأنه أراد
 القرار بما قيل مما لم يثبت عندى .

٣٢٥ (عبد المنعم) بن عبد الله المصرى الحنفى . اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب

فقطنها وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل بغداد فأقام بها ثم رجع إلى حلب فات بها في ثالث صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٢٦ (عبد المنعم) بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ على القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النفرة عن أحوال القضاة وسمعت الشفاء عليه من غير واحد من الوافدين ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين وفيه بلاغة زائدة وتعظيم جليل ، ورأيت في ثبت الولد الصدر أحمد بن العلاء على ممن سمع على جويرية ابنة العراقي في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الغلط في اسمه فيسأل .

٣٢٧ (عبد المنعم) بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله البغدادي ثم المحلى المقرئ ويعرف بالاديب . ولد في ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج إحدى عشرة مرة وأولها سنة سبع وثمانمائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سمرقند فما دونها إلى القاهرة وقطن الحماوار ترق من الحياة واشتغل بنظم الفنون ففاق فيها وامتدح سلطان الحصن خليل وغيره من الأكابر ولقيه ابن فهدو البقاعي بجامع المحلة في شعبان سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من نظمه :

أضحت سلاطين الهوى جائرة من جورهم ها ادمى جارية
 في حب خود تيمنى تحال في خدوها الوردي ياعم خال
 نظرتها تهتز من فوق خال همت وقت مثلها ماتخال

إلى آخرها مع أشياء أخرى زمرت بعد ذلك في .

٣٢٨ (عبد المنعم) بن محمود بن علي المليجي ثم القاهري . ممن أخذ عن شيخنا في الأمل وغيرها . (عبد المنعم) الشريف المغربي .

٣٢٩ (عبد المهدي) بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي مات بها في ذي الحجة سنة سبع وخمسين . أخوه ابن فهد .

٣٣٠ (عبد المؤمن) بن عبد الدائم بن علي السمنودي ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد . ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الاطفال . مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروي . ذكره القاسي .

٣٣١ (عبد المؤمن) بن عبد الرحيم صفي الدين الشرواني الشافعي خال عبد المحسن .

ابن عبد الصمد الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه والنحو والمنطق وغيرها .

٣٣٢ (عبد المؤمن) بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من ابن قواليح صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن الحب الصامت في آخرين كتب بخطه ان منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقيني وابن الملقن . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقى بن فهد بل سمع منه الحافظ ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وحكى لي التاج بن عربشاه انه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وانه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله .

٣٣٣ (عبد المؤمن) العنتابي الحنفي ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاحظة الشكل ، درس بعنتاب ثم تحول الى حلب فأقام بها الى أن مات في سنة أربع ، وعزاه للتاريخ العيني والذي رأيته فيه انه مات في توجهه الى حلب بينها وبين عنتاب بمكان يقال له كسك كبرى ودفن بها وقال أيضاً انه كان لطيفاً ظريفاً أدرك الكبار فأخذ عنهم .

٣٣٤ (عبد الناصر) بن عمر بن احمد بن علي المحلى الاصل القاهري الازهرى الآتي أبوه رئيس المؤذنين بالازهر والمذكور من بينهم بمجهورية الصوت . كان خيراً معتقداً مفرط السمن يقال انه أخذ عن الشرف السبكي وانه اشتغل بالقرآن والحساب ثم أقبل على التمسك في البر بتربعة الجمالون على طريقة حسنة الى أن مات في رجب سنة اثنين وثمانين وصلى عليه بالازهر ويقال انه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الناصر) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن احمد أبو الطيب المحلى الآتي أبوه ويعرف بابن الشيخ . ولد في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ مختصر أبي شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الاحياء .

٣٣٦ (عبد الناصر) بن جلال الدين محمد المحلى الخطيب ؛ بوه بمجامع الطرینی بها . كان ممن قرأ على وعارضه ابن الطرینی بعد أبيه في الخطابة وسمعت انه عمل جامعاً .

٣٣٧ (عبد النبي) بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم الدمشقي المالكي . فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعي حين كان بها فأخذ عنه وصار اليه بعده معلومه في الجوال ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالا اتهمى اليه ثم سافر معه لمكة . وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلا لمبتدئي

الطلبة وانتمى لعبد المعطى وحضر موت أميره وأوصى له بشيء فكان باعناً لدخوله القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلاً متقلاً ولا طقه المظفر الامشاطى ثم عاد لدمشق وصار أحد شيوخها انقاعين باقراء العقلیات وغيرها ودرس ببعض مدارسها نيابة وربما تكلم فى ازالة بعض ما يرى انكاره ، وقد عدته بالقاهرة بل تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة فى البحر سنة سبع وتسعين هـ فجاء وجاور التى تليها وأقرأ الطلبة وتكرر اجتماعه به ؛ وكان كثير التوكل ويقال انه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تلفت له فيما يقال مجاناً دام النفع به .

٣٣٨ (عبد الهادى) بن عبد الرحمن السكندرى ثم القاهرى الشافعى الضرير نزى البرقوقية ثم الشيخونية ونواحيها . اشتغل بالعربية والمنطق وغيرهما وحضر دروس العلاء القلقشندى فى الحاوى وغيره بل حضر عنده كثيرًا وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشراييشى ؛ ودخول الثغر السكندرى فسمع علما

من سمع فى القاهرة بقراءته

ذلك واكثر من التشعيث .

فى مناسباته كثيرا من مذهب

وطلب منى المحالة كانه كان يشار

قصده بهذا الايهام تدينه ، وبالجمه

التصوف المختلط وخط خبيث الظوية

أعظم فى دناءة أصله وأدعى لتصديق كو

مزيد غلاسته وعجرفة ألفاظه وان كان ذا

امتهان وتسافل بعض المهملين فقرأ عليه بمشار

ربما أقرأ بعض المبتدئين بعض العلوم وليس فى

مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصد

كان يبحث معه حيث يضرب على جبهة نفسه قائلاً ياداهية الشر

٣٣٩ (عبد الهادى) بن عبد الله بن خليل بن على ر

أو التقي بن العيناى الاسد ابادى الاصل المقدسى نزى له . ره ويعرف كأبيه

المذكور فى المائة قبائها بالبسطامى . نشأ ببیت المقدس وأحب سماع الحديث وقال

الشعر اللطيف ؛ قال شيخنا فى معجمه لقيته فى الرحلة ورافقتى فى السماع ثم قدم

القاهرة فاجتمع عليه اتباع أبيه وراج أمره لسكن بغنه القدر فهات فى سنة تسمع

ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمه وكان حسن التودد والخط يرجمه الله ؛ وذكره في الأنباء فقال كان شاباً فاضلاً ماهراً سمع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع أبيه فتمشيخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمه بيت المقدس ورافقني في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء .

٣٤٠ (عبد الهادي) بن عثمان بن الفقيه الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الاصل المنوفي الفيشي الازهرى الشافعى نزيل البرد بكية ثم طنتداو يعرف بابن عبد المؤمن . ولد بفيشا الحراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبد الوهاب اليماني وتدرّب به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمى في أشياء كالبخارى وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقنع باليسير جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه الى طنتدا فقطنها وراسلنى من هناك مراسلة خائف وجل أمن الله خوفه ونفعنى بمحبته .

٣٤١ (عبد الهادي) بن أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى امام المقام . ولد سنة ثمانين وسمي بمكة ونشأ بها فسمع من أبيه وعمه أبى البركات وابن صديق وغيرهم وأجازته المشايرى والتوخى وابن حاتم والصردى والمليجى والعراقى والهيشمى وطائفة وما كأنه حدث بل أجاز فى الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولى نصف امامة المقام بمكة بعد أخيه أبى الخير محمد شريكاً لابن عمه الرضى محمد بن الحب محمد بن أحمد بن الرضى ثم ابنه الحب فاستمر حتى مات بل ناب فى الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً . مات فى خامس عشرى صفر سنة خمس واربعين بمكة رحمه الله .

٣٤٢ (عبد الهادي) بن محمد بن احمد الازهرى المدينى ثم المسكى . ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الاربعين الخرجة للحجار بسماعه لها منه بوقدم مكة فى سنة ثمان وثمانائة فقطنها حتى مات ، وكان خيراً ساكناً فقيراً منجماً عن الناس يتكسب بالنساخته اجاز لى . ومات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من سفیان بن عيينة وامام الحرمين من المعلاة رحمه الله .

٣٤٣ (عبد الهادي) بن محمد بن عمر البسطامى . مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين . (عبد الهادي) بن ابى اليمن . مضى قريباً فى ابن محمد بن احمد بن ابراهيم . (عبد الهادي) السكندرى . فى ابن عبد الرحمن .

٣٤٤ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه القوى الاصل ثم المكي الحنفى والد عبد الغنى واخوه الجلال محمد ويعرف بالمرشدى . ولد فى العشر الاخر من رجب جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ الشاطبية والعقيدة للنسفى والمجمع والمنار وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وتسعين على الجلال بن ظهيرة وغيره ووصف الجلال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه واصوله والعربية والمعانى وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيراً وبالقاهرة عن السراج قارى الهداية والنحو بمكة عن النسيم الكازرونى ولازمه كثيراً والأصول والمعانى والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازانى وأذن له بالتدريس واقتوى فى العلوم الثلاثة ، ومن شيوخه أيضاً الركن محمد بن اسماعيل بن محمود الخوافى قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحثاً وسمع من المختصر شرح التلخيص فى المعانى ومن بديع ابن الساعاتى فى الأصول وغير ذلك وسافر معه لزييد وأجازله وعظمه جداً وأرخ ذلك فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانمائة ، وسمع من النشاورى الكثير ومن الأميوطى والشهاب ابن ظهيرة وأبى اليمن الطبرى والشمس بن سكر فى آخرين من مكة والقادمين اليها وارتحل الى القاهرة فسمع بها من الخلاوى والفرسى وجماعة وتميز ، وكان إماماً علامة نحوياً انتهت إليه رئاسة العربية بمكة ودرس فيها وفى غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الارشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولى التدريس بالكبرج ومشيختها وتقرير الطلبة فقرروهم وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلعبا العمري عن القاضى أبى البقا بن الضيا فى سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل فى سنته بأبى البقاء بل حىء إليه بولاية قضاء الحنفية فى أوائل ذى الحجة سنة تسع وثمانمائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب فى سنة عشر وصاهر الكمال الدميرى على ابنته أم سلمة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغنى الماضى وأكملهم معاً كل هذا مع ثروته ومعرفته بأمور دينه ومن أخذ عنه المحيوى عبد القادر وابن أبى اليمن المالكيان والبرهان ابن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء الاعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الاقلام نحوى عصره والمحمود فى أمره وكان مشهوراً مع تفرده بالعربية بمجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث . مات فى عصر يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه صبيحة

الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه كثر الاسف عليه وبعهم الرجل مروءة وصيانة والمقرئ في عقوده رحمه الله وعفائه .
 ٣٤٥ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن عبد الواحد المرشدى المكي حفيد الذى قبله . حفظ القرآن وجوده . ومات شابا في حياة أبيه .

٣٤٦ (عبد الواحد) أخ له . ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه . ممن سمع منى بمكة
 ٣٤٧ (عبد الواحد) بن أحمد بن عيسى القرشى المكي . فمن سمع منى بالقاهرة ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضاً وسافر منها الى الشام فمات بها في الطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣٤٨ (عبد الواحد) بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الازهرى الشافعى شقيق محمد الآتى واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ويجلس شاهداً بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة .

٣٤٩ (عبد الواحد) بن صدقة بن الشرف أبى بكر بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز الذين الحرانى الاصل الحلبي الشافعى حفيد مسند حلب . ولد بها في ربيع الأول سنة احدى وسبعين وسبع مائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب ابن المرحل ، ومما سمعه عليه سنن الدارقطنى الا ليسير جداً وعلى جده مسلسلات ائيمى وحدث سماع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطنى وغيره بحلب وكان خيراً حريصاً على الجماعات محباً في الحديث وأهله صبوراً على الاسماع يرتزق من وقف جده ، اثنى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله مات سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٣٥٠ (عبد الواحد) بن عبد الله بن أبى بكر الزبيدى الحسمى اليماني الفقيه ويعرف بالقلقل . مات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وأربعين .
 (عبد الواحد) بن عبد الحميد بن مسعود . في هام لكونه بها أشهر .

٣٥١ (عبد الواحد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن على بن يوسف الزرندي المدنى الحنفى أخو عبد السلام الماضى . ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال السكازرونى وأبى الفتح المراغى وأخيه أبى الفرج وغيرهم و قدم القاهرة مراراً وسافر لحلب وغيرها وتكرر الى كثيراً .

٣٥٢ (عبد الواحد) بن عثمان بن أبى بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صالح بن موسى بن محمد التاج بن الفخر المغربى الاصل المعزى السرياقوسى الشافعى الخطيب ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة كما كتبه بخطه وسمعه منه بسرياقوس ونشأ بها حفظ

القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج الصردى وغيرهما وسمع في سنة اثنتين وثمانمائة ببلده على قاضيهما الصدر سليمان الابشيطى جزء البطاقة وغيره واشتغل سيراً ، وحج مراراً وخطب كأسلافه بمنية جعفر بلد الخلافة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده ، وكان خيراً ديناً نير الشيعة مرضى الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدولها بل هو المشار اليه فيها كأبيه . مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (عبد الواحد) بن الزين محمد بن الزين احمد بن الجلال محمد بن المحجب احمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبرى الاصل المكى ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمئة واعتنى به أبوه حفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم وابراهيم بن على بن فرحون والمحجب الصامت وأبو الهول الجزرى والتنوخى والعراقى والهيشمى وآخرون ، وناب في الامامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التعبد بالطواف . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله .

٣٥٤ (عبد الواحد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميرى المكى ابن أخى عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بهافى رجب سنة خمس وثمانين ، وأخوه ابن فهد . ٣٥٥ (عبد الواحد) بن موسى بن يوسف بن عبد الواد . مات سنة ثلاث وثلاثين . ٣٥٦ (عبد الواحد) المجافى . مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٥٧ (عبد الوارث) بن محمد بن عبد الوارث البكرى المصرى المالكى أخو النور على الآتى . مات في المحرم سنة أربع عشرة بينبع في رجوعه من الحج . ٣٥٨ (عبد الودود) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو المحاسن الناشرى اليمانى شقيق العفيف عثمان مؤلف الناشرين . ولد سنة ست وثمانمئة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به فى جملة من مدارس بنى رسول بزيد واشتغل فى بدايته بالعلم وأم بمسجد الذباب من زبيد واقبض عن الناس ثم تعلم الحياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وفاته .

٣٥٩ (عبد الولي) بن عبد الله بن احمد بن موسى الجلال بن العفيف الدوالى من أبيات الفقيه ابن عجيل الاصل الزبيدى اليمانى الشافعى ابن شقيق صاحبنا الكمال موسى ويعرف بابن المكشكش . ولد سنة سبعين وثمانمئة تقريباً بزبيد وحفظ

اللافية وبعض الارشاد واشتغل عند عمه والفقير محمد الصايغ ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وكتبت له .

٣٦٠ (عبد الولي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صالح بن علي الدين الخولاني الوحشي النيماني الشافعي . ولد بقرين من الوحص ولازم بتعز الرضى بن الخياط والجمال محمد بن عمر العوادي واحمد بن عبد الله الخرازي ورجيه الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الزوقري وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم المجد الشيرازي في النحو وجاور معه بمكة وبالطائف ومهر حتى صار مفتي تعز مع ابن الخياط . ومات بالطاعون سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا في ابنائه وبيض له التقى بن فهد في معجمه وقال العفيف احد المفتين في تعز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرغ للتدريس بالمؤيدية نيابة عن الموفق الناصري وظهرت برسته على تلامذته .

٣٦١ (عبد الولي) بن محمد بن جمال الدين بن علي الدين ويسمى محمداً وهو بعبد الولي أشهر الواسطي العراقي نزيل جامع العمري بالقاهرة ويعرف في بلاده بابن الزيتوني رجل خير فقير يتلو القرآن ، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره واكثر من حضور الامالي وغيرها عندي . مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين واطنه زاد على السبعين . رحمه الله .

٣٦٢ (عبد الوهاب) بن احمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب ابني العباس الزهري البقاعي الفاري - بالفاء والراء الخفيفة - الدمشقي الشافعي اخو عبد الله الماضي ووالد الجلال محمد الآتي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ التمييز وغيره ونشأ على خير وتصور واشتغل على والده والنجم بن الجاني والشريشي وغيرهم ، وتميز ودرس في حياة أبيه بالعدلية الصغرى وبعده فيها أيضاً وبالشامية البرانية وولى إفتاء دار العدل وناب في الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الاخنائي فباشره مباشرة حسنة فلما غلب المؤيد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء فلزم الشباك السكالي بجامع دمشق يفتي والشامية يدرس ، وكان حسن الرأي والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولكنه لم يكن مشكوراً في مباشرة الوظائف قلله شيخنا في أنبائه ، وذكره التقى بن قاضي شعبة في طبقاته وقال كان عاقلاً ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التمييز الى آخر وقت . مات في ربيع الاول سنة أربع وعشرين ، وأرخه شيخنا في ربيع الآخر والاول أشبهه رحمه الله ، وعن أخذه عن الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني المدني الآتي .

٣٦٣ (عبد الوهاب) بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التاج أبو الوفاء بن

الولى أبى زرعة العراقى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن العراقى . ولد قبل القرن بكثير ونشأ فى كنف ابيه وجده حفظ القرآن وكتباً ؛ وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استملى على والده اكثر مجالسه وناب فى القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى فى عدة استاءات ومات فى حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب عمته خديجة تجاه تربة الطويل بالصحراء وترك أولاداً وما رأيت شيخنا ولا غيره ممن وقفت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا .

٣٦٤ (عبد الوهاب) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الشهاب الطرخانى ثم الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث عشرة وثمانائة بحاج طرخان من دشت قبجاق ، ثم تحول منها مع أبيه الى توقات ؛ ثم الى حلب ثم الى الشام ؛ وقرأ القرآن وغيره ، وتدرّب بأبيه فى العربية والفقه وغيرها وسمع بقراءة أبيه على القاضى الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائعى وعلى شيخنا فى سنة ست وثلاثين وبعدها ومن أخذ عنه العلّاء الصيرفى والمحوى المصرى التتبابى ، وحجّ فى حياة ابيه سنة خمسين وأخذ الفرائض بدمشق عن الشهاب احمد الحمصى وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض فى علم الفرائض وشرحها وقرضهما له الأمين الاقصرائى والكافىاجى وعضد الدين الصيرامى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن على شرف بن أميرا وناب فى قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به فى دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالحب ابن القصيف فى شوال من التى تليها فقدم القاهرة مكثراً التشكى من الديون التى تحملها بسببه فلم يلبث أن شغل تدريس الفقه بالصرغتمشية باعطاء مدرستها الصلاح الطرابلسى الاشرفية برسباى فقرر فيه وكان يبالغ فى التلطف بجماعاتهم كاد أن يستقر فى قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربى الغزى سيما وقد طارضه فى مسألة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول المعارض وافقه على مقالة فيه غيره وتحاشنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فاتم وكانت الخيرة ، وقد قصدنى غير مرة وذكر لى انه عمل دلائل الانصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد على خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الارشاد المفيد لخالص التوحيد نظم أيضاً وشفاء السكيم مدح النبي الكريم كتبه لى بخطه وسمعتة من لفظه مع غيره من نظمهم ونثره

والجواهر المنضد في علم الخليل بن أحمد وفتح الغبير من فتح الخبير في علم التعبير نحو أربعة آلاف بيت عملهما بالقاهرة ومن ذلك قوله :

ولقد شكوت الى طيبي على مما اقترفت من الذنوب الجانية
وصف الطبيب شراب مدح المصطفى فهو الشفا فاشرب هنيئاً عافيه
وقوله مما قال أنه أنشده في النوم منها :

نوب العلوم محرز وطراره مدح الحبيب وذارق الحاشيه
 وخمس أبيات السهيلي * يامن يرى مافي الضمير ويسمع * ومن نظمه معتذراً :
 أنظار نظمي قال عيوب غزيرة فكلى عيوب بالفضل فاجبروا
 وستر فاني عاجز ومقصر وأتم فأهل بالفضائل تستروا
 ٣٦٥ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد المحلى الحصرى ويعرف بحب الله من المحبة .
 ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالحلة وقرأها القرآن وارتقى بصناعة الحصر وتردد الى
 القاهرة وزار بيت المقدس وتعلق على النظم وزجله أحسن من نظمه وكذا المواليا
 ولقيه ابن فهد والبقاعى في سنة ثمان وثلاثين بالحلة وكتب عنه قوله :

تأملت في وجه الحبيب وجدته يحاكى رياضاً انبتت دون غارس
 شقيق وأكس حوله بان زجس على غصن قد يانع رطب مايس
 ٣٦٦ (عبد الوهاب) بن أحمد الدمشقي خطيب حجراء . كتب على استدعاء
 فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وماءمت شيئاً من حاله .

٣٦٧ (عبد الوهاب) بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع التاج بن الحافظ
 العماد القرشى البصرى والدمشقي المزي ويعرف كابيه بابن كثير . ولد في ثالث عشر
 ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من أبيه والمحج الصامت وأحمد بن عبد
 الغالب الماكسينى بل رأيت في تاريخ أبيه سماعه على ابن اميلة بمشاركة أبيه للجزء
 العاشر من الترمذى بكالمه بقراءة الشهاب أحمد بن العماد الحسبانى في رجب سنة
 أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر انه سمع عليه
 غير ذلك وليس ببعيد وحدث سمع منه الفضلاء . مات في ذى القعدة سنة أربعين
 بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشرى شوال .

٣٦٨ (عبد الوهاب) بن اسماعيل المجد التدمرى الخليلي خطيب حرم الخليل عليه
 السلام . مات في ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحتها
 بتربة والده في منزله رحمه الله .

٣٦٩ (عبد الوهاب) بن افتكين تاج الدين كاتب السر بدمشق . مات في

ذى القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما . ارخه ابن البودى .
 ٣٧٠ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن أحمد بن محمد التاج الحسينى الصلتى ثم
 الدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى . ويعرف فى بلده بأبن الواعظ وهو أخو
 محمد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتى لأمه بل يجتمعان فى أحمد فهما ابنا عم . ولد
 تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقدم القاهرة فاختص بالبقاعى وحضر معه
 عند شيخنا والختم من البخارى بالظاهرية على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك
 وتخرج به فى التخصصات وولى قضاء الصلّت ونحوها ثم تنافرا وتآكدت حين فر
 البقاعى لدمشق ونصحه هذا فى أمور منها عدم معارضته للثقى بن قاضى عجاول
 بحيث رجع البقاعى سرّاً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد
 موته بخصوماته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين .

٣٧١ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان
 ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر بن قدامة التاج أبو بكر بن العباد بن
 الزين القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى أخو المحدث ناصر الدين محمد
 الآتى ويعرف كسلفه بأبن زريق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وعشرين
 وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والحرق وسمع كثيراً بدمشق
 وبعليك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطحان وابنة ابن
 الشرائعى وابن بردس والبرهان الحلبى وشيخنا وما أظنه حدث . مات فى ربيع
 الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية .

٣٧٢ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عمر تاج الدين الطوى القاهرى الحنفى
 ويعرف بالهامى لملازمته خدمة السكّال بن الهمام والآخذ عنه بحيث شارك فى
 الفقه وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً ؛ وحج وجاور
 فى الحرمين ، وكان خيراً متقللاً قانعاً متواضعاً . مات بعد توعكه أياماً فى ذى
 القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بجامع الأزهر فى جمع حافل ودفن بالقرب ،
 من التاج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا .

٣٧٣ (عبد الوهاب) بن أبى بكر التاج . الدمشقى الحنفى بن الحمال - بالحاء
 المهملة والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق . مات بها فى سلخ شوال سنة سبع
 وخمسين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله .

٣٧٤ (عبد الوهاب) بن حمزة بن عبد الغنى بن يعقوب التاج بن الشرف بن

الفخر أحد كتاب المالِك كأيّيه ويعرف كهُو بابن فحيرة تصغير جده .

٣٧٥ (عبد الوهاب) بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو ويعرف بابن طاهر ملك اليمن بعد عمه على بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا الأمن أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الأربعاء سابع جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وقد جاز الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر ولقب بالظافر .

٣٧٦ (عبد الوهاب) بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين ابن القاضي الشمس بن الديري الحنفى الماضى أبوه . ولد كما قرأته بخطه في ثمانى عشر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبع مائة ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والمشارك للصاغاني والمجمع وغيرهما وسمع كما أخبر على جده في سنة وفاته سنة سبع وعشرين ببیت المقدس صحيح مسلم قال أخبرنا به الشهاب احمد بن عبد الكريم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی وكذا حضر مجالسه بل اشتغل يسير أعلى ابيه وغيره واستقر في قضاء بلده وفي التدريس بما كن فيه وكذا في مشيخة المؤيدية بالقاهرة بعد والده ثم تركها لعمه البرهان وسافر الى بلده فأقام بها ولزم من ذلك اخراج المؤيدية بعد وفاة عمه وتقرير السيف بن الحوندار فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتاً لذلك فما كان الا يسيراً وأعطى ذاك الشيخونية ورجعت المؤيدية للتاج ثم استخلف فيها حين شاخ وضعت حركته البدر ابن أخيه وتكرر مع ذلك عوده من بلده إلى القاهرة ، وقد سمعت كلامه وجلست معه في حياة والده وبعده ، والغالب عليه سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه لطريق الوعظ أقرب ونوه به في القضاء مراراً ثم توجه لبیت المقدس ولم يستتب أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك وصلى عليه صلاة الغائب بالاقصى رحمه الله .

(عبد الوهاب) بن أبى شاكر . يأتى قريباً في ابن عبد الله .

٣٧٧ (عبد الوهاب) بن صدقة القوصونى القاهرى الطيب والد الرئيس الشمس محمد . ممن برع في الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء على بن فتح الدين ابن قجاجق . ومات سنة خمس وثلاثين .

٣٧٨ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد تاج الدين الدمشقى الشافعى ويعرف بابن سويدان . ولد في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمان مائة وحفظ التنبية والشاطبية واشتغل وكتب الصحيح ومعاليم التنزيل وسمع الصحيحين على التقي الحريرى بل وقرأ قطعة

من آخر احدهما على العلم البلقيني واثني على قراءته ، وكان فاضلاً متواضعاً مترياً بزي الاجناد مع كثرة الكلام .

٣٧٩ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن الحواري شمس العقق محمد بن محمد بن يوسف البصري الاصل المكي . ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وجلس في دار الامارة للتكسب ، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب وغيرها . مات في الحرم ظناً سنة خمس وثمانين بين البندر الجديد وبندر زيلع . ارحه ابن فهد .

٣٨٠ (عبد الوهاب) بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التقي بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر . مات في حاشر جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه مقتصر على لقبه فقال تقي الدين أخو كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال وكانت جنازته حافلة وكثر التأسف عليه انتهى . ومن الوظائف التي باشرها المؤيدية بتقرير من وافقها وصاهره عبد الغني ابن أخيه شاكر على ابنته عنقا فهو جد ابنه تاج الدين لأمه ، وفيمن اثبت الفخر بن درباس اسمه ممن سمع بعض امالى شيخنا القديمة عبید ويدعى عبد الغني ابن كاتب الجيش فخر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون هذا وهم الكاتب في اسمه فالله اعلم .

٣٨١ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الامين الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن غزيل - بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها تحتانية مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشامي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان والفخر عثمان بن الصلف والشهاب احمد الكنجي والشمس بن النجار وسمع على ابن ناصر الدين والتقى الحريري والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في الفقه على التاج بن بهادر والتقى بن قاضي شهبة وفي العربية على العلاء القابوني وارسل الى القاهرة بعد والده وباشر في الذخيرة للظاهر ثم الاشرف ثم الظاهر خشدقدم واستقر به ناظراً على الاسطبلات السلطانية في اول سنة تسع وستين ثم انفصل عنها في سلخ صفر من التي تليها وتوجه حينئذ لمكة فجاور بها ثم عاد الى القاهرة ونزل بمجوار جامع الزاهد مديماً للاجماعات مع صفاء الخاطر والوضاء والخط الحسن الذي ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشككة وغيرها مع قصوره ومع ذلك فقد قرض له الجوجري بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع اكثاره التردد الى والاستفادة بل مدحني بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه امامة

القصر . مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

٣٨٢ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير العفيف أبي محمد اليافعي الحنبلي ثم المكي الشافعي أخو زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد محمد الآتي . ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى الطبري والجمال الاميوطي وأبي الفضل النووي القاضي ومحمد بن أحمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أميلة البعض من الترمذي ومن مشيخة الفقه وتفقه بالاميوطي والابناسي وغيرها وتميز وأذن له الابناسي بالافتاء والتدريس سنة احدى وثمانمائة وتصدى للاشغال بالمسجد الحرام مدة سنين ، وأفتى قليلا لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وآداب حسنة من مزيدورع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمر عياله ، ناب في الامامة بالمقام في بعض الاوقات عن خاليه واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدعائه . مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الامام أبو الين الطبري ودفن على أبيه تحت رحلى الفضيل بن عياض من المعلاة ، وممن أخذ عنه التقي بن فهد ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال كان خيراً عبداً ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام ابراهيم زياية اجتمعت به وسمعت كلامه ، والمقرئ في عقوده وانه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتورع في كلامه عمالاً جناح فيه ، وقوله انه مات عن خمس وأربعين غلظ من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سليم البطناوى الدمشقي ويعرف بابن الجمال . ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر انه صلى وراء أبي هريرة بن الذهبي ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا اجازة ، وكان حياً في سنة تسع وخمسين واستجاره البقاعي لظنه سماعه وما أحبت ذلك .

٣٨٤ (عبد الوهاب) بن عبد الله المدعو ماجداً بن موسى بن أبي شاكر أحمد بن أبي الفرج ابراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبطي المصري الحنبلي ويعرف كسلفه بابن أبي شاكر . ولد سنة سبعين أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ في حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وتميز في الكتابة وتنقل في المباشرات الى أن باشر نظر ديوان المفرد في آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استاذارية الاملاك والذخائر والمستأجرات والاقواف وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولى نظر الخصاص بعد موت المجد بن الهيصم

ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وصدور على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في الترسيم بشباك البرقوقية يستحذى من كل من يمر به من الاعيان حتى حصل مالا له صورة وأفرج عنه وأعيد إلى مباشرة الذخيرة والاملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فباشرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشاحح أحداً في وارثه بحيث كثر الدعاء له ولكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهى علامة حسن اسلام القبطى سيما مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبة في أهل العلم وان كان منهمكاً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدناء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يعهد مثله وكان عارفاً بالمباشرة جيد الكتابة . ذكره شيخنا في انبائه وهو صاحب المدرسة التي بين المورين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جياذ من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكملة الفخر بن أبى الفرج عفا الله عنهما ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته .

(عبد الوهاب) بن عبد الله تاج الدين بن كاتب المناخ . في عبد الرزاق . ٣٨٥ (عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن قاضى القضاة أبى الحسن على ابن أبى بكر التاج الناشرى الزيدى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وحفظ القرآن والحاوى والالفيه والتسهيل وغيرها وأخذها تهما عن الشيوخ حتى مهر في الفقه والعربية وغيرها مع العفة والادب والعقل والوضاء قو صدق اللهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات . مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله . ٣٨٦ (عبد الوهاب) بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشى القاهرى البزاز وأند عبد القادر الماضى . كان ممن يكتب في الاملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زقاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير . مات في سنة خمس وأربعين .

٣٨٧ (عبد الوهاب) بن عبيد الله بن محمد بن احمد التاج السجيني القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشهاب احمد الماضى وهو أصغرهما ووالد على المرافع . ولد في سنة عشرين وثمانائة بسجين من الغريبة وتحول منها قريب البلوغ فقطن الجامع الازهر وجود القرآن وتعلم انسان التركى وأقرأ في الطبقة عند لاشين اللالا واختص به ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على الزين الزركشى

وابن الفرائد وشيخنا بل قرأ على الشريف التماية وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفى وسمع فيها على السهوى واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة . مات فى يوم الاربعاء سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ، ودفن خارج باب البرقية بتربة قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه .

٣٨٨ (عبد الوهاب) بن على بن احمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشترى ثم الطائفى المسيرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب . ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والألفيتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز ، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيف وقرأ على القول البديع منها والعمدة وغيرها بل قرأ على فى الألفية وشرحها بحمنا وأكثر من حضور الاملاء وكان خيراً أحسن الفهم خطب ببلده وغيرها ومات فى أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين أو قاربها رحمه الله .

٣٨٩ (عبد الوهاب) بن على بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوبسى ثم القاهرى المالكي المقرئ زيل الظاهرية القديمة ويعرف فى بلده بابن المكيين وفى القاهرة بالتاج السكندرى لمكث فيه مدة . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوبس الرمان بالمزاحميتين ونشأ بها حفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه ، ثم تحول مع والده الى اسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربى النور بن يفتح الله المالكي المقرئ المشار اليه وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وغالب المختصر فى فروعه وعرض بعض محافظه على قاضيهما الجلال الدمامينى وغيره وتلا بالسمع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده الى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل فى قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن تمرية والشهاب السكندرى وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى لثلاث تكلمة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطرد ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزينين عبادة وطاهر وأبى القسم النويرى والبدر بن التنسى وآخرين كابى الجود وعنه أخذ الفرائض والأبدى وعنه أخذ العروض والعربية وغيرها بل أخذ العربية أيضاً عن الشمى قرأ عليه الألفية ولازمه فى الأصلين وغيرها وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التقي الحصنى والشروانى وابن حسان وانتفع به كثيراً والأمين الأقصر أئى وعليه قرأ فى تفسير البيضاوى الى قوله (و ندخلهم ظلاظليلا) وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة وجميع

الشاطبية من حفظه في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه ولا أتقن
وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وتالم شيخنا المبادرته
للرد وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح الفية العراقي
على المناوى وكان يراجعني في اشياء منه وسمع جميع البخارى على الشيوخ المجتمعين
بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلى وكان عظيم الرغبة في ذلك
بل لازال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز
في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الاخميمي فانه تلا عليه
لاسميع اقراداً ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمتها والمحب بن المسدى والسراج عمر النجار
ومن الاثر ان قائم الاشقر ويرد بك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم
الخازندارى جانبك بل والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك
وعرض عليه حينئذ أن يكون امامه فما وافق فلما استقر في المملكة الزمه بذلك
فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقاءه وخالف
العادة في كون الامام حنفياً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقيني في رجب منها
حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة توكله لمزيد رغبته
في الصلاة خلفه فامكنته الخالفة وقدرت وفاة القاضي عن قرب فخطب بعده أيضاً حتى
استقر بالمناوى وكأنه أيضاً كان سمع خطابه فانه كان استقر به الزين الاستادار في
جامعه ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضى مذهبه البدر التمسى
حتى اذعن وصلى القاضي يومئذ وراه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين
بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين بن السفاح وكان باسمه قبل ذلك فيها نصف
مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركى وحج مع الرحبية صحبة جانم المذكور
بالحاحه عليه وحلفه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضى
المالكية بها المحيوى عبد القادر واذن له بالافتاء والتدريس وكان خيراً أبهجاً كثيراً
متحريراً صادقاً للهجة سليم الصدر لونا واحداً مديماً للعبادة والتلاوة والتهجد
والاشتغال والمذاكرة فضلاً مقرئاً حسن الاداء عريض الصوت محباً في الفائدة
غير مستنكف بحملها عن احد واقام في ابتدائه اعزب نحو اربعين سنة واستعمل
ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن الزم بالتزويج واضطر لاستعمال نقيضه ولم يزل في
ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثانى عشر ردى القعدة سنة ثمان
وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء
بالقرب من ابى الجود والابدى وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقد.

ونعم الرجل كان فقد كنت احبه في الله رحمه الله وإيانا.

٣٩٠ (عبد الوهاب) بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحسنيّ الدمشقي الشافعيّ ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شعبة لكن يسيراً وأخذ الفرائض عن الحواري ومنهاج العابدین بقراءته عن العلاء البخاري ، وقدم القاهرة صحبة الكمال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على القياتي وفي الحديث وغيره على شيخنا وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس الاتابكية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الاوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعفى ورجع إلى بلده وبني له بيتاً في باب البريد من دمشق ولزم الانقطاع للاشتغال بالعبادة والتلاوة في بيته بصاحبة دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما وحق أداه إلى الانفراد أو أدى الانفراد إليه وصنف شرحاً لفرائض المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضح المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البلقيني وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمرو خطه حسن رحمه الله وإيانا.

٣٩١ (عبد الوهاب) بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهري الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بابن الاشقر وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقمق عيّل إليه وكان غفياً يرجع إلى ديانة ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده . مات فيما أظن قريب الحسين أو بعدها بقليل .

(عبد الوهاب) بن ماجد . في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاعر .

٣٩٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبد العزيز الماضي . مات سنة اربع وسبعين فيما قاله لي ولده .

٣٩٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن ابني بكر بن صديق الامين ابو اليمن بن الشمس أبي عبد الله بن الظهير أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الانباء سنة اربع ؛ ونشأ في صيانة .

ونزاهة حفظ القرآن وكتباً منها الاربعون للنووي وقرأها على ابى الفضل محمد ابن احمد العقيلي النويري في مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل في الفقه وغيره كثيراً في حياة ابيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز ابن الكويك والبرهان الآمدي والتنوخي ونصر الله بن احمد الحنبلي والشرف ابوبكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكاري آخرين بالقاهرة وابن صديق والمجد الشيرازي وغيرهما بمكة ، وأجازله غير واحد وتعلم الخط وجوده وولى قضاء العسكر ثم القضاء الاكبر في ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانائة عقب موت الجلال المملطي فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكلته وبهاء منظره وكثرة دوده ووقاره بحيث كان لذلك ينسب لزهو ثم صرف بعد ازيد من سنتين بالسكالك بن العديم ثم أعيد في رجب سنة احدى عشرة فلما أراد الناصر الخروج الى حلب لطلب شيخ ونوروز ومن معه ما صرف بناصر الدين بن العديم واعتنى به الجلال الاستادار فانزع له مشيخة الشيخونية منه فباشرها الى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بمال واستمر الأمين بطالا حتى مات بالطاعون في ربيع الاول سنة تسع عشرة قال شيخنا في انبائه وكان كثير التعصب لمذهبه مع اظهار محبة للآثار وكونه عارياً من أكثر القنون الاستحضار شيء يسير من الفقه قال ومن العجائب ان ناصر الدين بن العديم أوصى في مرض موته بمبلغ كبير يصرف لثقي الدين بن الجبتي ليسعى به في قضاء الحنفية لثلاث يليه الأمين فقدّر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم ، وهو في عقود المقرري .

٣٩٤ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين العباسي ثم القاهري الشافعي أخو الأمين محمد الآتي وهو أكبرهما . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانائة تقريباً بالعباسة ومات أبوه في سنة أربع وأربعين فتحول الى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال انه حفظ المنهاج وحضر دروس العلم البلقيني وابن أخيه أبى العدل وغيرها وكان يعلم الزين بن مزهر واخوته لأمه بل ناب عن العلم في أماكن من الشرقية ثم أضاف اليه الزين زكريا قضاء بلبيس وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها .

٣٩٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن حسن بن محمد بن أبي الوفا التاج العراقي الاصل المقدسي ثم الخليلي الشافعي نزيل القاهرة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأحضر على التدمري المسلسل بشرطه ثم حفظ كتباً ، وقدم القاهرة في سنة خمسين فسكن الجمالية وقتاً ثم صاحبية عند الشرف المناوي ولازمه وكذا احمد الخواص

والشهاب الابشيطى وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعا فيه فوائد كل ذلك . مع مزيد انجماعه وترفعه . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن طريف بالمهمله والفاء كـرغيف التاج بن الشمس الشاوى بالمعجمة القاهري الحنفى عم احمد بن عبد القادر الماضى هو وأبوه . ولد فى الحرم سنة ست وستين بدرب الفاقوسى فى السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجى والصدر بن منصور الحنفى والشمس بن الخشاب والصلاح البليسى وابن حاتم وابن الشيخة والعراقى والهيشمى وطائفة ومما سمعه على الناجى المحدث الفاضل وجزء أبى الجهم وكان شافعيًا كايه وأصوله ، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أكل الدين خفياً ونزله فى الشيخونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازى وغيرها وبحث فى النحو مقدمة على العز بن جماعة وفى علم الميقات على الشمس الغزولى والجمال الماردانى وابن المجدى فى آخرين ، واشتغل بعلم الكحل على السراج البلادرى والشهاب الحريرى وغيرهما وشارك فى بعض فنون الربع والاصطرلاب وأقت بالمنصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالبيمارستان ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً الى الناس ذا ثروة من وظائفه وغيرها راغباً فى وجوه الخير يجتمع عنده فى المسجد المعلق بدرب السلسلة القراء فى كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويختمونه ليلاً ويحسن اليهم وإلى من يجتمع معهم بالاطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٣٩٧ (عبد الوهاب) بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صلح بن هاشم التاج القاهري الشافعى نزيل خانقاه مرياقوس وابن عم الجمال عبد الله بن أحمد بن على والد ابراهيم الماضيين ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد فى سنة سبعين وسبع مائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجى وعبد الله بن مغلطى وعزيز الدين المليجى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء أجازنى ومات فى أوائل جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين بالخانقاه رحمه الله .

٣٩٨ (عبد الوهاب) بن الحب محمد بن النور على بن يوسف التاج الزرندى المدينى الشافعى كايه أخو عمر ومحمد الآتين . سمع على الزين أبى بكر المرغنى .

٣٩٩ (عبد الوهاب) بن محمد بن عمر بن على التاج السمساطى الاصل القاتنى ثم

القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالقبوي اشتغل يسيراً بالفقه والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مزهر وتردد لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ على من تصانيفه وغيرها وكذا لازم الديمي وتكسب بقراءة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالخوي الطوخي ثم كبر وانقطع .

٤٠٠ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن صالح بن اسماعيل التاج أبو الين بن الشمس بن التقي الكنتاني المصري الاصل المدني الشافعي سبط العفيف عبد الله ابن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندی في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعمه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن والزين المراغي ومما سمعه عليه البخاري في سنة خمس عشرة والجمال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراغي وزينب اليافعية وكان سماعه عليها المسلسل في سنة خمس وأربعين بقراءة الفتح بالمدينة وصحح التاج عنها باذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فابعداها العراقي والهيتمي والشهب الجوهري وابن مثبت وابن الطريف والشموس العراقي والحسبي والفرسي وأبو الطيب السحولي وأبو الين الطبري والقطب عبدالكريم بن محمد الحلبي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدث وأقرأ ومن قرأ عليه في البخاري البرهان ابراهيم بن محمد الششتري والشهاب أحمد بن أبي الفتح الأموي المالكي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفي وهو ابن أخته سليمان بن علي بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الامام العلامة ولقبته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم الفطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من ولديه أبي الفرج ومحمد فغرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخران فطنعا الى مكة متوعكين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠١ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفي البغداني المدني الشافعي أحد الفرائين وشقيق محمد الآتي وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفي ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر قريب الذي قبله . حفظ

مختصر أنى شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة.
مرتين ثانيتهما في أثناء سنة ثمان وتسعين من سماع منى بمكة والمدينة .

٤٠٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارنبارى^(١)
ثم القاهرى . ذكره شيخنا في أنبأه وقال كان أبوه كاتب السر بطرابلس
وناب هوفى توقيع الدرج بالقاهرة عند العلاء بن فضل الله الى أن مات في منتصف
ذى الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة ، وذكره المقرئى فى عقودده وانه هو
وأبوه ممن ترافقا معه فى الانشاء قال ولى عنه فوائده .

٤٠٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن على التاج أبو الفضل بن الشمس بن
الشرف الجوجرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن شرف . ولد فى ليلة الجمعة
رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانائة بالقاهرة وبشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ
عن القياتى والشرف السبكى والحناوى والجلال المحلى والنور بن الطباخ والسكرمى
والشروانين الشمس والبرهان والسكافياجى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية
والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيرها من العقليات وقال انه أخذ عن
التنسى المغربى المالكى بل ولازم البرهان العجلونى القدسى والبدر بن انقطان
والطبقة ، ومع كثرة تردده لهؤلاء سيما الغرباء ما علمت أنه استوفى كتاباً الى
آخره إلا أن يكون حل الحاوى على المحلى ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ
العالم الفاضل ذو الفهم النقيب ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن
الشيخ الامام شرف الدين وأن قراءته له بحجنا وأفياً بهمة كبيرة فى مدة قصيرة
ثم أذن له أن يفيد من شاء وأرخ ختمه فى ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ؛
ولكنه ممن عرف بالكفاء والجرأة ولزوم التهلك والانهماك فى الشرب بحيث
أهين بهذه الوساطة وغيرها غير مرة أسوأها على يد قاضى المالكية اللقانى ثم
بواسطة ابراهيم الدميرى وهولا ينفك بل لم يزل فى ازدياد وصحب بسببه الاقباط
كابن عويد السراج والتاج عبد الغنى بن الجيعان فكانوا يسخرون به
ويبالغون فى صفعه ويتلذذون أو من شاء الله منهم بانتقاصه وإساءته وهجائه
للناس خصوصاً العلماء اذ لم يسلم من لسانه كبير أحد حتى من ينتحل
حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقى مشيخة مدرسة بشتاك
وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق
على قبولها غيره فأخذ فى الوقعة فيه حتى أعرض عنها وكذا شهد عليه بلبس

العمامة الزرقاء ثم لم يزل ينير العجاج وينشر عنه العلاج بل هو القائم في مسئلة ابن الفارض ونظم فيها قناخ ثم تعدى الى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على المجالس وفي الاسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل انه صنف في ايمان فرعون وكذا رد على النعاى في مسئلة ليس في الامكان وسيرته مشهورة فلا فائدة في الاطالة بها هذا مع استفادة الثناء على أبيه وكونه في الديانة والورع الفائق الوجيه حتى انه بلغنى انه كان اذا اشترى شيئاً من القماش الذي جرت العادة فيه بذرع معين وزاد عليه دفع ثمن الزائد ولذا لما جلس ابنه بحانوته في البرسوق الفسقية ولم يقتف أثره بل زاد في الفسق والفساداد العامة قتله وحينئذ تحول لحنوت بالكتبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب واللهلكه ويقصمه أوتوب عليه ولرشدته يلهمه ؛ وقد كتبت عنه قديما ما كتب به لشيخنا وهو :

يا من قطقتم من الآداب أزهارا ومن علوم النهى والنقل أثمارا
الايات التي أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض
حججته سنة ست وسبعين :

وعاص لامر الله تاب من الذنب	وأقلع إقلاع المنيب الى الرب
وأحرم من ميقاته وقت سيرد	الى مكة احرام معتمر صب
ولي بألفاظ النبي محمد	وصلى عليه باللسان وبالقلب
وطاف ببيت الله أعظم بنية	وصلى له خلف المقام مع الركب
وبعدسعى سبعاً كما طاف سبعة	على قدم مكشوفة المشط والكعب
وأحرم بعد الخلق لكن بحجة	تلت عمرة في أشهر القرض والندب
وزار مع الحجاج قبر محمد	عليه صلاة الله في الشرق والغرب

ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل الحاوى كما قرأته بخطه مؤرخا له في
ثامن عشرى المحرم سنة ثمان وخمسين :

لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى	فللحل والحاوى هما الغاية القصوى
لقد كان قبل الحل يخفى بيانه	الى أن أتى سبط براهينه تقوى
بحل شراب طاب عرفا بخاله	وكسان مداد السكل من والد روى
وقال أيضا: سلافة حاوينا زلال مبرد	وحل شراب عرفه لك يشهد
كسبط له خال من الفضل عمه	فوائد من جد فنهم المآخذ
فبادر لهم تسمو فمسمعاهم حمد	وتقليدهم حق وفتواهم قصد

فكتب التاج تحت خطه ما سمعته من لفظه مؤرخاً له بتاسع عشرى الشهر المذكور:

شهدنا على من حط في الخط عقله وفخرنا بالزيف والنقد يشهد
فاكفاء ما فيها سند كفاية وكاملة كالضرب قبح مؤكدة
غلبت خيل حجة بكلامه ولو أنه فما ادماه المبرد
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه :

خطبنا من بنات الفكر بكرا وجهزنا لأرض الفرس مهرا
فرزفوا الحل للهاوى غروسا تجلت في سماء الفقه بدرا
أحب لطرسه الوجنات تحكى شقائق روضنا طياً ونشرا
سقى الله الذى اعطاك حلا شربت بكاسه الممزوج قطرا
وانبت من معانيه بياناً بديعاً يعجب البلغاء سحرا
وينظم في محور الحور عقداً فينثر فيه ياقوتاً ودرا
ملأت بحبها قلبي وطرفي فلم اسمع من العذراء عذرا
بل قال أيضاً مما كتبه عنه شيخه النواجي حسبما قرأته بخطه فقال أنشدني من لفظه
لنفسه مخدوماً الشيخ أبو الفضل بن شرف أعذب الله تعالى موارد آدابه :

ها الحل والهاوى فقلهما الفتوى تكن من ذرى العلياء في الغاية القصوى
ففي كل معنى منه معنى بيانه على كل كشف عن السر والنجوى
ثم كتب النواجي أيضاً ثم أنشدني حرس الله تعالى بديته وسجى قريحته هذا البيت
المتضمن لبديع هذا التشبيه اللطيف ليدل به على بيان مقاصد الهاوى للتوقيف :
كسبط حباه الخال سمطاً لجده فرائد فقه كالذراري في الماوى
قال وكتب محمد النواجي ولغوه ذى الجلال راجى في خامس عشرى الحرم
سنة ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضاً للتاج :

نعم منج تاج الدين حلا وهاويا تبوأ منهاجاً تيراً من هاجى
وزان مقال السبط بالسمط فلننى بقول التنا قد حلّى الحل بالتاج
فكتب التاج تحتها :

في كل درس من الكافي مطالعة على طريقة عرف الفقه واللغة
فانه مفرغ في قالب حسن حار من العلف في الإيجاز والنكت
وسمع من التاج الآيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقينى الشافعى
مانصه : الحمد لله سمعت هذه الآيات من لفظ ناظمها نفع الله به ووصل أسباب
الخير بسببه . والسعد بن الديرى الحنفى بقوله : سمعت هذه الآيات البليغة من
ناظمها نفع الله بها وبما نظمت فيه . والولوى السنباطى المالكى بقوله : سمعت

هذه الايات البديعة من لفظ ناظمها تمعه الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم
والعز السكناى الحنبلى بقوله : وكذلك انشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية
القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب التاج بعد ذلك :

نعم أنشدت نقاد المعاني فقال بينهم ابديع سحر
وأنشد من نفى ما اثبتوه ولولا الشعر بالعلماء يزرى

٤٠٤ (عبد الوهاب) تاج الدين بن الجال ابى المسكارم محمد بن النجم محمد بن
محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى الحنفى شقيق عبد
الباسط واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس
وخمسين وثمانمائة بمكة وأجاز له فى جملة اخوته جماعة وقرر فى طلب تدريس الغياث
الخلجى بمكة وحضره رزار النبى صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنباية ومندوة
من بلاد الهندو توسط له عند صاحبها خصل له من الجزراتى ثلثمائة دينار ومن الخلجى
خمسائة ووكله وهو بالهند خاله البرهانى فى قبض مات بعد من الاوقاف وكتب
له محضر بذلك وبالثناء عليه وعلى اهله وكتب الناس عليه وجزه إليه وهو هناك
ورجع فعرض له وجمع تعلل به مدة ثم برأ منه الا بقايا مع نوع من الماخولية يعتريه
احيانا الى أن مات فى رجب سنة خمس وثمانين ودفن بتربة خاله من المعلاة وكان
عنده حشمة مع إقدام وبطش فى الناس عفا الله عنه .

٤٠٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو
الفضل بن الشمس بن الشرف الخبراضى الاصل الطرابلسى الشافعى الآتى ابوه
ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى أحدالبيعين سنة ست وثمانمائة بطرابلس
ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ محمد الاعزازى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وجمع
الجامع وألفية النحو وعرض على ابيه واشتغل عليه فى الفقه وأصله وغيرها وقرأ فى
العربية على العللاء المقسى وفى أصول الدين على الشمس بن الشامع ولازمه وانتفع به وصحب
الذين الخافى وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده انحرافا
عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية وحج ودخل الشام محبة والده فى
سنة ست وعشرين وأقام ببلده متصديا للتدريس والافتاء وجمع على كل من المنهاجين
والتنبيه والزبد شرحا سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبيه وكل
منها فى خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصراً سماه المختار فى فقه الابرار إلى
غيرها مما وقفت على حجمه ، ولسرعة الاتصال عنه لم تدبر فى علمه والأقرب
أنها ان كانت معتمدة فهى لوالده نعم هو إنسان حسن الصورة كثير التواضع له
(٨ - خامس الضوء)

فضيلة في الجملة ولجاعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببِلده وكتبت عنه قوله :

عيون حبيبي الترجسيات ألفت فؤاد المعنى بالقثور وبالسحر
وأرمت سهاماً صائبات نصولها لقلب الذي قدمات بالصب والهجر

في أشياء سواه . مات في سنة خمس وتسعين ببِلده وقد شاخ .

٤٠٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال ابن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي . ويعرف بابن يعقوب . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال السكازروني في سنة أربع وثمانين والمحب المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية عن أبي القسم النويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجريري ومحمد بن نافع المسوفي وناب في قضاء المدينة لاعتن قضاها بل استقلالاً براسيم أولها في سنة اثنتين وخمسين ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدرين . فرحون فمكت قليلاً ثم توعك إلى أن مات في عشرين شعبان منها وقد قارب الستين .

٤٠٧ (عبد الوهاب) بن محمود بن محمد بن عمر الكرماني الشافعي نزيل مكة والمصاهر لامامها المحب وقتاً ويعرف فيها بملا علاء الدين الكرماني . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثماناً بكة بزمان ثم تحول منها لمرافقة أخذ عن علماء كحسبها العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب العضد وحاشية المطالع وسمع غيرهما وعلى وعلى التوشجي - ومعناه حافظ الطير المسمى عندنا بالبازدار - الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن مجلته الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على الكرماني الشافعي قرأ عليه العربية والمنطق وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في الفنون والرياضيات بل بلغنى أنه إذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه ، ودخل الشام ومصر والهند وأقبل عليه خواجا جهان وزار بيت المقدس ثم قطن مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قawan ولم يتوجه بها للاقراء غالباً مع السؤال له في ذلك ، ومن أخذ عنه السيد أصيل الدين عبد الله والكرماني خادم ابني قawan وبالغا عندى في الثناء عليه وربما يتفهم منه بعض الفضلاء ما يعسر عليه ؛ وأكثر من قصدى للسلام والمبالغة في التواضع ؛ ونعم الرجل تفرداً وتوحداً ولكنى سمعت من ينسبه لابن عربى ، ثم انه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هراة وهو في سنة سبع وتسعين بها .

٤٠٨ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن

الزين القبطى الاسمى ويعرف بالشيخ الخطير وهو لقب لآبيه . ولد بالقاهرة على دين النصرانية ونشأ بها كذلك وخدم فى عدة جهات ثم أكرمه بعض الرؤساء على الاسلام فأظهره وخدم الاشرف برسباى قبل تملكه فلما تملك استقر به فى نظر الاسطبل ثم أضاف اليه التكلم فى ديوان ولديه واحداً بعد آخر وكان يمثل لمباشرته فلما استعفى الجمال يوسف بن كاتب حكم فى سنة ثمان وثلاثين عن الوزارة استقر به فيها وبولده أبى الحسن فى نظر الاسطبل عوضاً عنه فلم يفلح الاب بل باشر أقبح مباشرة وساءت سيرته فعزله ولزم داره وقدا انحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخذ منه جملة ثم أطلقه واستمر محمولا منكوساً حتى مات بعدما شاخ فى خامس ذى القعدة سنة خمس وستين ولم يكن عليه نور الاسلام والله أعلم بباطن أمره ؛ وله ذكر فى آخر سنة أربع وثلاثين من تاريخ المقرئى .

٤٠٩ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن حسن ويقال له حسون بن محمد بن احمد التاج الفوى ثم القاهرى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن نصر الله وذلك الاصغر . ولد سنة ستين وسبع مائة بفوقه وقدم القاهرة فاشتغل بفقه الحنفية عند جماعة وكذا بغيره وبأثر بجاه أخيه كثير آمن الوظائف كنظر الاوقاف والاحباس والكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر فى الغيبة وخليفة الحكم الحنفى ، وخدم عند عدة من أكابر أمراء الديار المصرية ، وكانت له وجاهة ووقار فى الدولة ممن يحب العلم والعلماء ويجمعهم عنده ويتودد اليهم وينتمى للحنفية . مات فى جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة فى حياة أبيه فورثه مع بنيه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الوهاب) التاج بن الرملى . ولد سنة أربعين أو قبلها بسنة وتنقل فى الخدم الى أن ولى نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة ثم شاركه صهره سعد الدين البشيرى مدة أخرى الى أن استقل البشيرى بالوزارة فانقر هذا الى قبيل موته بدون السنة وقد أحضره المؤيد فى سنة اثنتين وعشرين ليحاسب الهروى على ما اجتاحه من أموال القدس والخليل فسأله عن مولده فقال لى الآن اثنان أو ثلاث وثمانون سنة ، وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويتبرأ من تناول المكس والا كل من ثمن ما يكون منه بل كان يقول انا أستاذين جميع ما آكله وألبسه حتى لا أتعاطى الحرام بعينه والله أعلم بغيره . مات وقد أسن وارتعش مفصولاً فى سنة ست وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤١١ (عبد الوهاب) تاج الدين الدمشقى ثم القاهرى خليفة المقام الاحمدى بطنندا

ووالد سالم الماضي . مات بها فجأة في جمادى الآخرة سنة ست وستين ودفن هناك .
 ٤١٢ (عبد الوهاب) التاج بن كاتب المناخات . مات سنة سبع وعشرين . في عبد الرزاق .
 ٤١٣ (عبد الوهاب) اليميني الزبيدي ويعرف بالحري - بفتح الحاء المهملة ثم
 راء ساكنة . مات في المحرم سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٤١٤ (عبد الوهاب) نحر الدين رأس الرافضة . مات سنة خمس وستين .

٣١٥ (عبدون) بن عبد الوهاب بن أحمد الزين الطهويهي الأزهرى . ممن سمع
 منى بالقاهرة . (عبيد الله) بن بايزيد . يأتى في التحناتية من الآباء فبايزيد
 أصلها أبو يزيد الا أنهم ينطقون بها هكذا .

٤١٦ (عبيد الله) بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله البيوردي المدعو بحافظ .
 خدم العلاء بن السيد عفيف الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة
 فهماً وخطاً وأدباً وظرفاً ثم ترقى لخدمة ملك التجار ، وقدم غير مرة القاهرة
 بهديته وتزايدت وجاهته وفي ظنى أنه ينظم الشعر وقد أخذ عنى أشياء من تصانيفي
 وغيرها وكذا سمع على الشاوى وغيره فلما قتل المشار إليه قطن القاهرة واستقر
 به الاشراف قايتباى فى نظر الكسوة وتزايد الثناء على عقله وأدبه وابتنى بمكة فيما
 بلغنى بعض الدور ، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من ذلك ثم اختص بصاحب
 كنيابة ورأيت بمكة فى سنة أربع وتسعين وأخذ منى عدة من تصانيفي ثم لم يلبث
 أن مات فى جمادى الثانية من التى تليها بمجدة ونقل إلى مكة فدفن بمعلايتها رحمه الله
 وإيانا ، ومن نظمه وقد اجتمع هو والشهاب الصوت وأبو عبد الله القيومى على معارضة
 قصيد الصنى الحلى الذى أوله عبث النسيم بقده فتأودا فقال :

ملاح لاح فيكم أو فندا	الاهدى من ذكركم أوفى النداء ^(١)
إن الذين تنسكوا لما رأوا	محراب حاجبه أصابوا مسجدا
وبدا أمامهم الجمال فأعلنوا	الله أكبر ثم خروا سجدا
يا عاذلى خل الملام ولا تكن	ممن قد اشتروا الضلالة بالهدى
فكما شهدت بأن ربى واحد	لا شك فيه شهدت أن محمدا
وقال الشهاب : سهت الوجوه لوجهه لما بدا	متلأثاً فلذاك خرت سجدا
والغصن عدمع الذين قضوا أمى	وكذا الحمام عليه ناح وعددا
والبدربات الليل ذا كلف به	متحيراً رعى النجوم مسجدا
ولكم تشبهت الغصون به وقد	عبث النسيم بقده فتأودا

وقال الثالث : هل بدرتم في غياهبه بدا
 رشاً أدار سلاف خمرة ريقه
 لما تجلى يوسفى جماله
 خرت لطلعته الكواكب سجداً
 ومنها : اعذول لو أن التسلى في يدي
 ماذاب قلبي من محبته سدى
 دع مهجتي ولظى هواه فانها
 وجدت على نيران وجنته هدى
 عذر العذول على هواه قال لى
 لما رآه فى المحاسن مفردا
 إن كان نصف الحسن أعلى يوسف
 فلقد حوى كل الجمال محدا
 فى أبيات له وللذى قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يتمثل :

لئن جاد نظمى فى القريض ولم تكن
 جوددى فيهم يعرب وايد
 فقد تسجع الورقاء وهى حمامة
 وقد ينطق الخلخال وهو جماد
 وحصل له ضيق مرة فكان يتمثل أيضاً :

سأحجب غنى أسرقتى عند عسرتى
 وأظهر فيهم أن أصبت ثراء
 ولى أسوة بالبدر ينفق فوره
 ويخفى إلى أن يستجد ضياء
 (عبيد الله) بن عبد الله الاردبيلي . فى ابن عوض بن محمد .

(عبيد الله) بن على بن إبراهيم القرطابى الشافعى . مضى فى عبد الله .

١٧٤ (عبيد الله) بن عوض بن محمد الجلال بن التاج اشروا فى الاصل والمنشأ الاردبيلي
 المولود ثم القاهرى الحنفى والد أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد
 والبدر محمود المذكورين فى محالهم . كان والده بارعاً فى الطب فاستدعاه الفقيه
 الجلال يوسف الاردبيلي لطب ابنته فقدم عليه فوجد مرضها خطراً يحتاج لمشارقتها
 فى كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغبتة أمها
 فيه فأجاب فتزوجها وعالجها حتى عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده
 هناك باردبيل فهو سبط الجلال المذكور وقدم بلدة شروان ثم القاهرة ومن شيوخه السيد
 عبد الله النحوى شارح اللب واللباب ويعرف بنقر كار الماضى وأرشد الدين المقولى شيخ
 الشيوخية بعد القوام الاتقانى وركن الدين القرمى احد شراح الهداية والقطب
 التحتانى وآخرون وتفنى فى العلوم ودرس فى المذهبين الشافعى والحنفى وكتب
 على الهداية والجمع والكشاف وغيرها من كتبها واشى مفيدة متقنة رأيت كثيراً
 منها ووقفها بالصر غتمشية وكان معيداً بها وولى تدريس الفقه بالايتمشية والابو بكريه
 ظاهر سوق الجوار وأم السلطان بالتيانة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر ، وسافر
 مع منطاش فى الفتنة وامتحن بسبب ذلك وتردد لنوروز بسبب إسماع الحديث

لغده ثم قيل له أن شيخ الحديث هو الوراق فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً ؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفهني . مات بالقاهرة في رابع عشر رمضان سنة سبع قال العيني وكان فاضلاً أدرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان في أول أمره شافعيًا ثم تحول حنفياً وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأفاد وكتب كثيراً . وولى تدريس المدرسة البكرية والخاتونية التي بالتبانة وأعاد بالصرغتمشية وغير ذلك وولى قضاء العسكر في أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا في انبائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العربيه وغيرها وقدم القاهرة فولى قضاء العسكر ودرس بمدرسة ام السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة . ومات في أواخر رمضان انتهى . وتسميته والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه ؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولداً الشرواني منشأ لأمه كان يقرئ في المذهب وحكى لنا البدر بن التنسي المالكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الأمراء في أواخر القرن الذي قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو الناس للسمع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن ابى البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاء يغيظ ولا يعتاظ فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال ان كنت تريد فاعطى خمسمائة درهم فأعطاه فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فاتفق انهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له إنما اخذت منك العوض على الجلوس هناك وأما غيره فان كنت تريد ذلك فجدد عوضاً أو كما قال وحكى القياتي أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا أسلافه وأن بعض آبائه صنف في المذهب بل اهل اردبيل بلده كلهم شافعية وأنه انما تحنف على يد يلبغا فانه كان يقول من ترك مذهب الشافعي وتحنف أعطيته خمسمائة وجعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قارى الهداية وحكى انه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحة ففعل له ما تفعل بهذه فقال أخبر بها الكباش وهو بيت يلبغا فلم يلبث ان نكس يلبغا وخرب بيته إلى الآن .

٤١٨ (عبيد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور

الحسيني الايجي الشافعي ثم الحنبلي أخو الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد والد العللاء محمد واسنهما . أجاز له جماعة منهم العماد بن كثير ومن أثبتته في ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العللاء وجماعة في سنة إحدى وعشرين وكان زائدا لحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجره لذلك مدة ثم رضى عنه وبلغنى أن ابن الجزرى لما رآه بلار قال انه لم ير مثله . ومات بها سنة بضع وعشرين رحمه الله .

٤١٩ (عبيد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين أبو حامد بن العللاء بن العفيف أبي بكر الحسيني الايجي الشافعي سبط السيد صفى الدين عم والده الآتى وابوه وجده وقريب الذى قبله ويعرف كاييه بابن السيد عفيف الدين . ولد فى يوم السبت خامس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بشيراز وتحول منها صحبة أبيه وجده لأمه الى مكة فأحضر بها على أبى الفتح المرافى المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائرته بالمدينة على الحب المطرى ، وأقام بايج حفظ القرآن وبعض الحاوى وفى الصرف النخبة لجده وفى النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك وأخبرنى أنه حفظ سورة الانعام فى يوم وأخذ عن الصفى جده لأمه فى العربية والمعانى والبيان والاصلين وغيرها كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعى وسمع عليه كثيراً وجود عليه القرآن الى سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزرى الكمال على بن الشمس محمد النائى بنونين بينهما تحتانية مهموزة من أعمال يزد - الفاتحة وسورة الحديد والحشر وسمع منه سورة الاخلاص وثلاثيات الصحيح والاربعين وكذا سمع على جده لاييه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيراً فى الفقه والحديث حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبى الفتوح أحمد الطاووسى الماضى عدة مسلمات مع الثلاثيات وفى المطق وغيره على خاله السيد معين الدين محمد وفى فنون بمكة عن تزيلها عبد المحسن اشروانى واستجاز له أبوه خلقاً منهم شيخنا والعز بن الفرات وكذا أجاز له ودو فى السنة الأولى باستدعاء الفتحي زينب ابنة اليافعى ، وقدم القاهرة من بلاده فى أواخر رمضان سنة ثلاث وثمانين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بها عن جماعة من المتأخرين كابى ذر بحلب وابراهيم الناجى وحسن بن نيهان والقاعى بدمشق وكتبه بالقاهرة وكذا سمع بالقاهرة على الشهاب الشاوى ثلاثيات البخارى

واشتغل بالاقراء والافتاء ببلاده وغيرها وتصدر مدرستهم في الحج للاقراء والتحديث والافتاء قال ولم أستكثر من شيوخ بلادي لما كان عندي من قوة النفس في التزام المباحثة والمنازعة لاني خشيت من الأخذ عنهم التقيد في ترك ذلك معهم لكون سلوكهم معهم حينئذ ينافي حقهم في الادب قال ولذا كنت أترك الافتاء ونحوه مع وجود خالي وأما قراءة الاولاد على في الترغيب بمكة مع وجودكم بها فليس على وجه الرواية ولا على وجه الافادة بل بقصد المرور عليه لتوقع التباس شئ من المتون والرواة ونحو ذلك فأسألكم عنه والله يعلم مقصدي في هذا ومعاذ الله أن أتصدر مع وجودكم ، واجتهد في الحلف في ذلك مع قوله وها أنا مستقبل الكعبة وفي رمضان حين قولي ذلك وحلفي عليه ، ونحو هذا ووصف بخطه بشيخ الاسلام حافظ العصر في سؤال سألتني عنه ولارمى بمكة كثيراً في قراءة أشياء وكان يود الاكثار فضايق الوقت وقد كتب شيئاً على المنهاج الاصلى وعلى التيسير للبارزى والانوار للاردبيلي وعلى القونوى لم يكمل أكثره أو كله وكذا جمع كتاباً طويلاً سماه مجمع البحار جعله أولاً مختصراً للروضة ثم بسط الكلام بحيث يستوفي كلام الاصحاب بالتعليل والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج اليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالى منه الى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً الى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم ، وبالجملة فهو فاضل ببحث نظار غاية في الذكاء حسن الخط والمشرة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه ، وكان والده يبالغ في الثناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها وكتب كثير منهم عليها ، وقد تزوج السيدة بديدة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين احمد بن صفى الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة الى بلاده ففرقت كتبه كلها وادام هناك الى أن رجع لمكة بعد سنين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة أربع وتسعين وفارقه بمكة ثم سافر الى جهة بلاده وسبته ترد كل وقت.

٤٢٠ (عبيد الله) بن محمود الشاشي . مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الأخذين عنه ممن أخذ عنى كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب.

٤٢١ (عبيد الله) بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندي . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد في ذيله .

٤٢٢ (عبيد الله) بن يوسف التبريزي نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رفيقاً

لعز عبد السلام البغدادى ووصفه شيخنا بالامام العلامة الاوحد المحقق المفنن برهان الدين بن الامام عز الدين . (عبيد الله) الاردبيلي . فى ابن عوض .

٤٢٣ (عبيد الله) المنزلى المالكي المولى الاسود سمى والده عبد الرحمن . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً لقيته بمجلس شيخنا فأنشد من لفظه وانا اسمع قوله :
يقبل الارض اجلالاً لقدركم عبد لنحوكم قد جره الشغب
أسباب عدلك عنه الصرف قد منعت فهل له من اضافات فينصرف

٤٢٤ (عبيد) بن ابراهيم الزعفرانى المقدم والد بركات الحريرى ونزيل السكداشين . مات فى ليلة سابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين فجأة كأمه .

٤٢٥ (عبيد) بن احمد بن على الهيثمى ثم القاهرى الصحرأوى الشافعى بواب تربة برقوق ويعرف بخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فى محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها الى مصر فقدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحج مرتين وقام بتربة برقوق بالصحرأء بواب مع محمد بن على بن مقدم الآتى وسمع الجلال عبد الله الحبلى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون . مات قريب الاربعين أو بعدها .

٤٢٦ (عبيد) بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلمونى - نسبة لسلمون الغبار بالغربية - ثم القاهرى الازهرى الشافعى الشاعر . ولد فى رجب سنة أربع وخمسين وثمانائة بسلمون وقدم القاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلاً ولازم محمداً الطننتداى الضرير ثم عبد الحق السنباطى وغيرهما كالجوهرى وتردد للقرافة قليلاً وفهم وحفظ من كلمات الصوفية واحوال اهلهم الكثير حتى كان يقول لو كان ثم اقبل على الشعر واكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولازال يتدرب بالشهاب المنزلى صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل فى التقى بن قاضى عجولون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزينى بن مزهروهى ابدعها فى ختم الحديث عنده ثم القطب الخيضرى فى آخرين وأهانه البدر فى سنة احدى وتسعين ثم استرضاه بعد الانكار من العقلاء عليه وأثابه كل منهم والزينى قديراً زائداً بالنسبة لهذا الوقت وسمعته ينشد وهو بمنزلى من نظمه :

وملزمى بالعروض اتقنه وذاك مالا اراه لى اربا

فقلت دعنى مما تكلفنى فالطبع لاشك يغلب الادبا

وقوله : بدت بشعرية قد انحسرت عن بعض ذاك الجبين للعانى

فكان أدنى الذى أشبه ما به بدت بالهلال فى الثانى

وقوله : وفد ولد لمحمد بن الشهابى حفيد العينى من ابنة لاجين ابن سماه محموداً

حمداً لدهر جاءنا بمملك للمجد من آباءه تشييد
ويدوم حيث بدا به النجل الذي زان الزمان وأصله محمود
وقوله : قيل لي بعد امتداحك من تلقه في سائر السكك
أم عبد البر ممتدحاً أنه في هيئة الملك
قلت هذا ليس من خلقي أن ابيع الشعر بالشكك

وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن .

(عبيد) بن سعد الله بن عبد الكافي . مضى في عبد الله . (عبيد) بن كاتب الجيش
الفخر عبد الغنى بن الحر . مضى في عبد الوهاب بن عبد الغنى . (عبيد) بن عبد الله
البشكاسي . في محمد بن عبيد . (عبيد) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار بن حميه .
في عبد الله . (عبيد) بن على بن أبى بكر الريمى . في عبد الرحمن .
٤٢٧ (عبيد) بن على بن عبيد الزين التميمى الحنبلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبيد) بن على بن عمر المرخم . في عبد المعطى .
(عبيد) بن على بن أبى المنى الطي . هو عبد الملك .

٤٢٨ (عبيد) بن عمر بن محمد القرشى نسبة للقرشية من الغريبة والد عبد الرحمن الماضى
كان فيما بلغنى ممن أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أمياً لكنه كان يعظ فيأتى
بما يدل على فرط دكاء . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وقد زاد على
المائة بمقتضى ما كان يقوله رحمه الله .

٤٢٩ (عبيد) بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد الزين اليماني
الأصل الهيتى الشافعى ابن عم الشهاب الهيتى ولد في سنة ثمانى عشرة وثمانائة تقريباً
بهيت ، وسمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرها ولازم المناوى
في الفقه وغيره قراءة وسماعاً وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة بؤام بمدرسة
ام السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان
خيراً فاضلاً . مات في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .

٤٣٠ (عبيد) بن يوسف بن حليلة ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في ذي القعدة
سنة اربع وسبعين .

٤٣١ (عبيد) بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندى القاضى . مات سنة خمسين .
(عبيد) حافظ . هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله .

٤٣٢ (عبيد) الديماطى زوج البرلمية احد المدوليين جاور نارقناً . ومات في
رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين .

(عبيد) الرعي . في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر . (عبيد) الصاني . في عبد القادر بن حسن . (عبيد) الظاهري . في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن . ٤٣٣ (عبيد) الفيخري . مات بمكة في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ٤٣٤ (عبيد) التقي . كان مذكوراً بالخير . مات في رجب سنة أربع وخمسين . (عبيد) ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجيعان . كذا رأيت بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة وأظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني . ٤٣٥ (عتيق) بن عتيق بن قاسم أبو بكر - كلاً على خطيب غرناطة ونحوها . مات في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن عزم . ٤٣٦ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي الفخر أبو محمد البرماوي نسبة إلى برمة بلدة بالغربية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد . ولد بعد سنة ستين وسبع مائة واشتغل بالفتوة والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البليسي الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست ومائتين وسبع مائة وولى تدريسها بالظاهرة القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبياً فيها وفي العربية ، ممن سمع الحديث كثيراً ووافق شيخنا في بعض ذلك بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباقي وبعض الأجزاء ، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدي لأمي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسمع وبحث عليه في شرح الشاطبية للناسي والجعبري وأجاز له ، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه . ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيما قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد السنتين ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله وإيانا .

٤٣٧ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوى نسبة لضبعة من طرابلس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويدعى بالطرابلسي . ولد تقريباً سنة عشرين ومائاً وحفظ القرآن والقدرى وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى البغدادي والقوام الاتقاني والشمس الصفدي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني ، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الأقبيري وابن الهمام بل سمع عليه بقرأتى الأربعين

التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الجرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كأما كن من الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك من تصانيفي كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ماصفته مع مناوئتها مني، والغالب عليه الصفاء وسلامة الفطرة ولما استقر الأمير شاهين الجالبي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا.

٤٣٨ (عثمان) بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الأصل المناوي - نسبة لمنية الجبل - ثم النبتيتي القاهري الشافعي. قرأ على قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديلمي.

٤٣٩ (عثمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي الحنبلي الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال محمد الآتي. قال الخازرجي في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن كان مفرط الذكاء جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن وربما قرأ شيئاً من العلم وشارك مشاركة ضعيفة، وتمعه في ذلك التقى بن فهد في معجمه فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث نشرة.

٤٤٠ (عثمان) بن إبراهيم العفيف الزبيدي الزني بالزاي والنون الثقليتين السكتي لكون جده كان دلال الكتب بزبيد. ولد سنة خمس وخمسين ومائاً وأشتغل بزبيد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهوري قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من الفوائد جريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متعصب. مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بنجر عدن ودفن بالقرب من الشيخ محمد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه وفاقه فانه كان مبسوط النفس مهذب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سامحه الله.

٤٤١ (عثمان) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملاك العرب وصاحب فاس ابن أبي العباس بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله محمد أقام على سلطنة فاس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز اللباني الماضي في سنة ثلاث وعشرين وأقام عوضه ولده، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس أنهم لما حفرها أسسها حين

الشروع في بنائها وجدوا به فأسميت به ، وترجمته مطبوعة في عقود المقرئى .
 ٤٤٢ (عثمان) بن احمد بن سليمان بن أغلبك نفي الدين أحمد أعيان أمراء حلب
 المتفقهة - نشأ بها ورلى حجج بيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة
 الروم مرة بعد أخرى ولى بينهما دوايرية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور
 المعرى كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستعفى عنها وأكمل وهو بها
 ولداً نجيباً اسمه احمد فى طاعون سنة احدى وثمانين ابن عشرين سنة وترك له
 طفلاً ولد فى غيبته عن حلب هو الآن حى ؛ واستقر فى الدوايرية المشار اليها
 ثم عاد الى نيابة القلعة المذكورة . ومات بها فى سنة خمس وثمانين وقد جاز الخمسين ونقل
 منها الى تربته التى أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسند وصيته للأتابك
 وكان يذكر بنظم ونثر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف
 ذميمة سيئة عفا الله عنه .

٤٤٣ (عثمان) بن احمد بن عباس الطلخاوى الجوجرى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٤٤٤ (عثمان) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجبال المصرى الاصل المسمى . ولد
 بالهند ثم قطن مكة وصاهر يونس الزبيرى على ابنته . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٤٥ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن احمد الفخر الكشوطخى ثم القاهرى الماضى
 أبوه . ممن حفظ القرآن وكتباً عرضها على آخرين وحضر بعض الدروس ثم لزم
 كآبيه خدمة تغرى بردى الاستادار .

٤٤٦ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن محمود بن محمد بن على بن فضل بن ربيعة
 الفخر بن الشهاب بن الامام الفخر النقاش الاموى الدمشقى الشافعى ويعرف
 بابن ثقالة . ولد فى العشر الاخير من رمضان سنة ١١٠٠ واشتغل فى فنون العلم
 والأدب كثيراً وتجرع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له
 جافطة قوية ثم أنه خالط الصوفية واختلى واشتغل بعلومهم حتى شاركهم فيها
 واعتنى بالروحانيات فبرع فى كثير منها وكذا اشتغل فى الهيئة وعلوم النجوم
 حتى يقال انه كان يحمل الزايرجة ، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة
 الحسنة والكلام العذب والصوت الشجى وعدم التردد الى الناس واتصاف بمحنة
 وعدم ثبات فى الشدائد بحيث شاع عنه انه ادعى انه السفينانى وخرج على المؤيد
 بأرض عجلون فى ربيع الاول سنة ست عشرة حسبا أرخه المقرئى ، ولقيه
 البقاعى فى سنة ست وعشرين بدمشق ثم فى سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره
 انه سمع على ابن أبى المجد وأنه نظم غزلاً فى علم التصريف وعارض ابن الفارض فى

جميع ما يدوانه والصفى الحلى وغيرها وكتب مما عارض به ابن القارض :
أبيت ولى قلب لذكراكم يتلو وفى مهجتي من حر هجركم فصل
الى آخرها ، ومن نظمه أيضاً :

صفاتك لا تخفى على مبصريها ومن قلبه أعمى فللحق يجحد
ظهرت فلا تخفى بطنك فلم ترى وكل له سرب اليك فيصعد مات ..
٤٤٧ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندبى القاهرى الشافعى
الشاهد ، وسمى شيخنا فى تاريخه أباه محمداً وأورده فى معجمه على الصواب . ولد
سنة احدى وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع من العرضى غالب مسند احمد
وبعض المنامات لابن أبى الدنيا وبعض فوائد تمام وجزء ابن حنبل واليسير من
أول أبى داود ومن أبى الحرم القلانسى جزءين من فوائد تمام وحدث سمع منه
الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بحضرته جزء ابن حنبل وذكره المقرئى فى عقوده
وينظر قوله أنه سمع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسى وأما قوله
وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره ، ومات فى جمادى الآخرة سنة
ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين .

٤٤٨ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر الصهرجى ^(١) ثم القاهرى الازهرى الشافعى
ممن لازم المناوى ثم الجوجرى وقرأ عنده البخارى بل هو ممن سمع فيه بالظاهرية
وتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وصاهر الديمى على ابنته وله منها أولاد مات .
٤٤٩ (عثمان) بن احمد بن أبى الغيث العفيف أبو الغيث البجلي التاجر سكن مكة
وملك بها دوراً . ومات فى رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً .

٤٥٠ (عثمان) بن احمد بن منصور الطرابلسى الحنبلى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالقاهرة
٤٥١ (عثمان) بن إدريس بن ابراهيم بن عمر التكرورى صاحب يز ووزعائى .
ملك بعد أخيه إدريس الممتلك بعد أخيه داود الممتلك بها بعد والدهم ابراهيم أول
من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمى إلى المثلثين وهم الآن على تلك
الطريقة فى ملازمة اللثام ويقال أنه جمع من العمكر ألف فارس ورحل يقاتل من
يليه من الكفار والاسلام غالب فى بلادهم . مات فى سنة اثنتين قاله شيخنا فى
انبأه وطول المقرئى فى عقوده ترجمته .

٤٥٢ (عثمان) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عثمان بن رمضان القيومى الاصل المكي
السقطى أبوه . مات بها فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
(١) بفتح ثم هاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم ساكنة بعدها فوقانية .

٤٥٣ (عثمان) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة النقرشي .
المسكي والد عفان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة بزيد وأحضر في الخامسة بمكة على عمه .
الجمال بن ظهيرة معجمه وأجاز له ابن صديق وجماعة . مات بها في رجب سنة ثمان وأربعين .
٤٥٤ (عثمان) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن .
ابن عبد الله أبو التوفيق الناشرى أخو الموفق على وإخوته . ذكره ابن أخيه العفيف .
في الناشرين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال وكان أديبا بارعا له شعر فائق
ونظم رائع مدح الأعيان فأجازوه مع حظ جيد وأقبال على التلاوة ومن نظمها أول قصيدة .
جيدة : مغاني الغواني لا عدت لك البواجس وجادت لك أنواء الغيوم الرواجس
وامتدح تلميذ أبيه الرضى أبو بكر بن محمد الخياط بقصيدة حسنة ، وكثر تنقله في
الجبال حتى دخل صنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال لأظنه في مقبرة الغرباء قبلى
الفرحانية بتعز ولا عقب له . قلت وكتبته تخميننا إلى أن يحمر .
٤٥٥ (عثمان) بن أبي بكر الفخر السندى الشافعى . حفظ القرآن وجوده على
الزين بن القصاص ثم تلامذ السبع على الهيثمى ورفيق للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى .
بل تلامذ عليه بعضه للعشر وتكسب وسافر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين .
٤٥٦ (عثمان) بن جعق المقصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبى سعيد . ولد
في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . وأمه أم ولد اسمها زهراء . نشأ في حجر
السعادة معتنيا بالفروسية بل اشتغل على الزين قاسم الحنفى وغيره وسمع الحديث
على شيخنا وابن ناظر صاحبة وابن بردس وابن الطيجان وأجاز له جماعة باستدعاء
الزين رضوان وغيره وقت منهم على طائفة مكين فمنهم من الرجال الزين بن عياش
والموفق الابن والقطب أبو الخير بن عبد القوى ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن
ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكرى ولا شك عندي أن فيمن أجازهم من هو
أقدم من هؤلاء ، واستقر بعد أبيه في السلطنة ولقب بالمنصور فلم يلبث الا يسيرا
ووثب عليه الاتابك اينال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا الى اسكندرية
على العادة وقرأ بها على محمد بن عثمان البجائى شرح الخرجية وعلى محمد بن
عبد الكريم المغربى التلخيص فى المعانى والبيان وكذا قرأ عليه فى الصرف وعلى
الشمس النوبى قصيدة فى التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضا حين حول
الى دمياط شرح التصريف للتفتازانى ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم المسمى
بالتحفة مع أرجوزة للنوبى سهاها الرشقة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطي .
ومحو ثلث ألفيه ابن مالك وعلى ابراهيم العجلونى التحفة القدسية لابن الهائم فى

انقرائض وايساغوجى فى المنطق ، واستمر مقبلاً على العلم متطلعاً لكتبه التى حصل منها فى كل فن نفائس مذاكر أجمع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايخ كشيخه الشيخ قاسم حيث سافر له الى هناك حتى تميز وبرع فى الفقه وكثرت استحضاره للمجمع أحد محافظيه بل درس قطعة من المنهاج للنووى فى فروع الشافعية ولاكتنير من لتاريخ سيا البداية لابن كثير مع تطلع لمعانى الحديث واقبال على سماعه ومشاركة فى فنون كثيرة كالاصلين بحيث يستحضر ابن الساعاتى فى أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانعزال والمطالعة والتلاوة والصيام وصرف أوقاته فى الطاعات وتحريره فى نقل العلم واعراضه عن التشاغل بأنواع الفروسية ومتملقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم رشيق رقيق ، وقد حج فى غضون إقامته بدمياط فى أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فى دورته هناك ، وحرص على الاجتماع بى حين كان بالقاهرة فما قدر ، نعم حصل بعض تصانيفى وبلغنى مزيدا غتباطه بذلك . مات بدمياط بالانحدار فى يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزمام لاحضاره ودفن عند أبيه بتربة قانباى ؛ وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة مات منهن فى الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتبها كثيرة وقرر له تصوف بالازكية رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٥٧ (عثمان) بن حسن بن على بن منصور الفخر العقبى ثم القاهرى الصحر اوى . ولد تقريباً بعد الثمانين وحفظ القرآن والعمدة وعرضها وأسمعه خال أبيه الزين رضوان على ابن الكويك والجمال الحنبلى والشمس الزرأتى فى آخرين وأجاز له جماعة ، وحج وجاور وكان خادم السجادة بالتربة البرقوقية أجاز لى . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٤٥٨ (عثمان) بن حسين الجزيرى - بحيم مفتوحة ثم زاي مكسورة نسبة للجزيرة - ثم القاهرى الحنبلى المؤذن بالبيريسية والخطاط على بابها والد مجد الآتى . كان خيراً محباً فى العلم وأهله متودداً مقبلاً على شأنه سمع على فى مسلم مجالس . مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالفالج مدة واطنه جاز الستين .

٤٥٩ (عثمان) بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضرسونى - نسبة لقبيلة من أعمال قسطنطينة - المغربى المالكي نزيل طيبة . مات بها سنة اثنتين وتسعين .

٤٦٠ (عثمان) بن سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن خليل الجزرى ثم الحلبي الشافعى

ويقال له عثمان الكردى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة باورمة من أعمال تبريز وتحول منها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان لحفظ بها القرآن وجوده على عمر ابن يوسف المارونسى وعنه أخذ فى الفقه والعربية والمنطق وكذا حفظ الإيجاز مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوى الى الوصية وجميع المنهاج الاصلى والحاجية والمراح والمغنى للفخر الجاربرى وغيرها وأقام بها سبع سنين وسافر منها الى البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبد الرزاق الشروانى المنهاج الاصلى وقرأ على الشهاب المرعشى صحيح البخارى ومسلم والمصابيح وعلى غيرها فى الفلسفة والحكمة وغيرها وبالشام عن البلاطيسى فى الفقه وجميع منهاج العابدين للغزالي بل والرابع الأول من الاحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومى المعانى والبيان والجاربرى ولقى بها حسين الوسطانى فقرأ عليه شرح العقائد والمطول وغيرها فى آخرين بها وبغيرها بل لقي فى صغره ببيت المقدس الشهاب بن رسلان فلزمه دون أربعة أشهر بالحنينة وقرأ عليه أربعة الطائى وقليل من الصرف ورام قراءة شىء كان معه فأعلمه بأنه موضوع وحضر دروسه وعادت عليه بركته ، وحج غير مرة وجاور فى سنة ثلاث وثمانين ثم فى سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتبار والعبادة وربما أقرأ بل أقرأ فى الأولى الأصول وغيره وقال لى بعض الطلبة أنه قرأ عليه فى الكشف وهو انسان خير سليم الفطرة نير الشبهة تكررت مساءلته لى عن أشياء من الحديث وغيره بل استجازنى لنفسه ولولده وعاد لبلده . مات فجأة فى رجب سنة ثمان وتسعين وخلف أولاداً ليس فيهم من خلفه .

٤٦١ (عثمان) بن سليمان الصنهاجى المغربى . قال شيخنا فى أنبائه من أهل الجراير الدين بين تلعسان وتونس رأيت كهلأ وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الأدميين لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمى رأيت وذكروا لى أنه صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله بن عرفة وغيرهما ، ولديه فضيلة ومحاضرتة حسنة . مات فى سنة خمس وعشرين وقد جاز الخمسين .

٤٦٢ (عثمان) بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد أبو محمد اللدمياطى الشارمساحى والد محمد الآلى . نشأ فقرأ القرآن وحفظ التنبيه وألفية ابن ملك ونظم البيضاوى واشتغل فى الفقه عند المناوى والاحمدين الخواص والأبشيطى بل أخذ عن الشرف السبكى والبرهان الابناسى فى آخرين وكذا أخذ عن رقيقاً لولده ، وكان خيراً فاضلاً كثير التلاوة مستمراً لذكر محافظته مقصوداً بالسؤال .

مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٤٦٣ (عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البليسي ثم انقاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالفخر إمام الأزهر . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببلييس ونشأ بها حفظ القرآن وأدب الاولاد هناك دهرأ ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين قال شيخنا في معجمه إمام الجامع الأزهر رأس في القراءات فصار غالب طلبة البلد ممن قرأ عليه بل ذكر لى أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث لا يراهم ، سمعت ذلك منه في سنة سبع وتسمين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه في سنة سبع وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر بعد سنة وأنه يكون عظيما جداً قال وكنت قد عزمت على الحج فجاوزت ووقع الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر . مات في ثاني ذى القعدة سنة أربع وقد أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناداه بالعالى فإنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف السكفتى بقراءته على التقي الصائغ وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة رصفه فيها بالشيخ الامام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال ابن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل المتقن المحرر جمال المدرسين بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الاسنوى وأبو بكر بن الجندى ، وقال في إنبائه تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرنى أنه لما كان ببلييس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير في حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم في القراءة وانتهت اليه الرئاسة في هذا الفن ، وكان صالحاً خيراً أقام بالجامع الأزهر يؤم فيه مدة طويلة ، وقال المقرئى قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زمانا وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا إليه من الاقطار وتخرج به خلائق وكان خبيراً بالقراءات عارفاً بتعليقها صبوراً على الاقراء خيراً ديناً هيناً معتقداً تخشع القلوب لقراءته ولنداوة صوته ، ولم يزل على ذلك حتى مات ، وذكره ابن الملقن في طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن السراج بحرف أبى عمرو وعلى الشرف الدلاصى بحرف ابن كثير وعلى شيخه السكفتى بثلاثة عشر بالمبهج والمستنير والارشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ والبرهان الحكرى وابن سهل الوزير المغربى والمجد حرمى بن مكى البلييسى نزيل الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالملكى والفاضلية والمنصورية وجامعى الحاكم والطولونى وغيرها يعنى كالأزهر والشريفية والساقية ومدرسة أبى غالب وكذا ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء أيضاً وقال إمام الجامع الأزهر شيخ

الديار المصرية إمام كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بار بن الجندی وإسماعيل الكفتی وحرمی وبعضها على إبراهيم الحكری ومحمد بن السراج الكاتب وعلى ابن يغمور الحلبي والمحج محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الضرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي وأنه دفن بالبواب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير ، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن نعيم السراج والكفتي وابن الجندی وحرمی ولم يكمل على البرهان الحكری المتصدر بالملكية وعلى بن يغمور الحلبي والمحج ناظر الجيش وعلى ابن سعيد الكنتاني . فلت وقد أخذه عن خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسمع ، وذكره المقرئ في عقوده .

٤٦٤ (عثمان) بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى الفخر أبو عمرو بن الجلال الحسيني بلد النسبة لمنية أبي الحسين من الشرقية ثم القاهرة المسمى الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالمقسي . ولد في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمنية فضالة وانتقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل وألفية النحو وعرض على البساطي والمحج بن نصر الله في آخرين وأخذ الفقه أولاً عن الشهاب الحلبي خطيب جامع ابن ميلة والبدر النسابة ثم عن الشرف السبكي والونائي واتفق له أنه انتهى في قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضاً في الفقه اليسير عند العلم البلقيني وأكثر من ملازمة الشرف المناوي في التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان أحد القراء عنده وكذا كان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم ينفك عنه حتى مات ولازم شيخنا أيضاً في سماع الحديث في رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه في علوم الحديث وغيرها وسمع على الشمني بل أخذه عنه في العضد والمغني وحاشيته المطول والبيضاوي وغيرها وكذا قرأ المنهاج الاصل على التاياتي وألفية النحو وتوضيحها على الحناوي وشرح العقائد على السكاكياجي وحضر في التفسير وغيره عند السعد بن الديري وجود بعض القرآن على الشهاب ابن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المرور على الكتب الاربعة التنبيه والمنهاج والبهجة وأصلها قراءة وإقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاركة في الأصول والعربية ، وأول ما نشأ أقرأ الاطفال في زاوية الشيخ على المغربي ثم في زاوية ابن بطالة بقنطرة الموسكى وأم بها زمناً وتكسب بالشهادة وقتاريفاً للزين قاسم الزفتاوي في الحانوت المجاور لحبس رحبة العيد فلما ناب

الذين في القضاء وجلس بالجورة تحول معه وربما حضر معه عند الولوى السفطى ، كل ذلك مع المداومة على الاشتغال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الروضة ومختصر الكفاية وجملة وتكررت كتابته لشرح الشواهد وكان يرتفق بثمانه في معيشته وربما قرأ فى الجوق مع الشمس المتبولى الضرير وابن طرطور لكنه لم ينتدب لذلك ونوه شيخه المناوى به جداً حتى كان يقول هو معى كالمزنى مع الشافعى واستنابه فى القضاء وجلس بأيوان الصالحية وقتاً وصار يسند القضايا والوقائع المهمة من الوصايا ونحوها وتكلم عنه فى أوقاف كالحلى والطاهر وطيلان وأقبل على الاحكام وشبهها وحسنت معيشته بعد خشوتها جداً حتى سمعت أن عمه عتبه على قبوله القضاء وقال له أدخلت القضاء فى بيتنا أو كما قال وكذا بلغنى أن والده عتب عليه قبوله لوظيفة الجمالية وتعاطيه خبرها وكانامذكورين بالصلاح ، ومن العجيب سؤاله العلم بالبلقىنى فى النيابة عنه مع شدة اختصاصه بالشرف بل وناب عن المسكنى فيما قيل وكذا عن الاسيوطى ثم عزل نفسه لما زاحمه ابن مظفر فى تكلمه فى وصية عبد القادر الفاخورى ، وتكلم بفجوره فيما لا يليق وأعرض عن ذلك كله وكذا باشر قضاء الركب الموسمى غير مرة واستصحب الحبل معه وكان حج قبل ذلك مع والده وهو صغير ثم جاور مع الرجبية ، ولما مات الشهاب الشطنوفى استناب عن ولده أخى زوجه ابن شيخه المناوى فى تدريس الحديث بالشيخونية بإشارة شيخه فى ذلك ثم انتقل به بعد وفاقرين العابدين ببذل يسير للولد لعدم أهليته وكذا استناب فى وظيفة الامجاع بها عن ابن الزين رضوان وفى تدريس الفقه بجامع الخطيرى عن ابنى زين العابدين المناوى وفى الخطابة بجامع عمرو عن شيخه ثم عن ولده وابنيه وفى زاوية الانامى بالمقسم مع مباشرة النظر الى غيرها مما كان باسمه من الجهات كالتصوف بالصلاحية والبيهرسية والجمالية وخزن كتب الزينية الاستادارية وإمامة الصلاحية المجاورة للشافعى وقراءة الحديث بجامع الازهر بوقف ابنة الطنبدى وتصدى للتدريس والاقراء فى حياة شيخه وحلق بجامع الازهر وكثر الانتفاع به خصوصاً بعد وفاته فانه تزاحم عليه الطلبة واستمر أمرهم يتزايد الى أن تانت السنة الأخيرة لفصل تنافس فى تعيين أحد القراء وقصد بالرسائل فى ذلك ونحوه مما لم يقع مثله الآن لغيره وصار غالب الفضلاء من تلامذته ولم يكونوا يتجرؤن عليه كغيره وكذا قصد بالفتاوى وانتفع به فيها أيضاً كل ذلك مع الدين والتواضع والفصاحة وجودة التقرير والتمييز فى الفقه وحسن الملكة فيه والمشاركة فى غيره

والعقل وعدم المراهنة والانجماع على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك ببعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع التركاني المجاور له وكثيراً ما كان يقصدي بالأسئلة الحديثة ويصرح بأنه لا يني بغرضه وأزيد سوى إلى غير ذلك من الثناء مات في رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده في حسن تقرير الفقه مثله رحمه الله وإيانا.

(عثمان) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتي فيمن لم يسم أبوه ٤٦٥ (عثمان) بن عبد الله ويلقب بالفيل أحد من كان يعتد بمصر. مات في جمادى الأولى سنة خمس . قاله شيخنا في أنبأه .

٤٦٦ (عثمان) بن علي بن إبراهيم الفخر التليبي - نسبة لتليل قرية من البقاع من ضواحي دمشق من جملة أوقاف مدرسة أبي عمر - الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالتليبي . ولد على رأس القرن وسمع على عبد القادر الأرموي النسائي بفوت المجلس الأول بروايته عن ابنة السكالم عن السبط ، وحدث سمع منه بعض الطلبة وام بجامع الحنابلة بالسفح وعلم وخطب به وهو ممن لازم أبا شعر واختص به ثم بآبن قندس وغيرهما ، وحج وجار و كان فقيها غاية في الورع والزهده درس وأفاد مع التجرد للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق في ذلك وتجملده مع كبر سنه حتى مات في سنة ثلاث وتسعين إماني رجبها أو غيره وصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفرى وكان له مشهد عظيم والثناء عليه مستفيض رحمه الله ونفعنا به .

٤٦٧ (عثمان) بن علي بن أحمد بن عبد الله المنشاوي المصري الشافعي القادري ويعرف بآبن زلقابزاي مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو ووالده . قرأ على البهاء بن القطان كثيرا من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل مسلم واترمذى والنسائي وغيرها بجامع عمرو وكنت ممن سمع بقراءته بعضها مع الكتابة عنه في مجلس الاملاء ، وتميز قليلا وأظنه تكسب بالشهادة .

٤٦٨ (عثمان) بن علي بن اسماعيل بن غانم الفخر بن القطب المقدسي . ولد سنة سبع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على البياني المستجاد من تاريخ بغداد وغير ذلك ، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الابن في سنة خمس عشرة فسمعنا عليه وأجاز لجامعة كالتقي بن فهد وولده . قال شيخنا في معجمه اجاز لبنتي رابعة .

٤٦٩ (عثمان) بن علي العلامة الفقيه العقيف أبو عمر الانصاري الزبيدي الشافعي الاحمر احد أعيان فقهاء زيد ممن اشتغل في ابتدائه على الموفق على بن عبد الله الشاوري ثم انتقل للشهاب احمد بن ابى بكر الناشري رفيقا لولده الطيب ولذا كان صديقاله حتى مات . ومهر في الفقه بحيث درس وأفتى واقتنى الكتب النفيسة وكان ذكيا

فهامة حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيهم المراد منه . ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين وبنو الاحرجامة فقهاء أخيار دخل جدهم وكان فقيها صاحب استدعاء بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من بعده . وقد ذكره العفيف الناشري في اثناء ترجمة بل اثبتته في ترجمة مستقلة فقال أحد المفتين بزويد والمدرسين بها ولى تدريس السابقة بزويد والمحالية بها وكان لا يدرس إلا بعد المطالعة وإذا انتهى لما طالعه قطع الدرس ولذا انتفع به جماعة وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئاً مع سرعة الفهم وحضور الذهن بحيث لا تفوته الاشارة وهو رفيق الجمال الطيب في الطلب .

٤٧٠ (عنان) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشري المقرئ الشافعى ابن أخى اتقاضى موفق الدين على وابن عم القاضى الطيب بن احمد بن أبى بكر وتلميذه . له تصنيف فى الناشرين سماه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر طالعه وهو مفيد واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحاً على الحاوى والارشاد فى مجلدين مات عنه مسودة ، وأخذ القراءات عن ابن الجزرى تلا عليه ختمة للعشر والشهاب احمد بن محمد الاشعرى وعلى بن محمد الشرعى وصنف فيها الهداية إلى تحقيق الرواية فى رواية قالون والدرى والدر الناظم فى رواية حفص عن عاصم وغير ذلك ، وحج وجارو وكان فقيها مقرئاً . مولده سنة خمس وثمانائة ومات بعد الاربعين . أفادنيه حمزة الناشرى وفى اثناء كسابه فى الناشرين مما يدخل فى ترجمته اشياء ومولده انما هو فى ربيع الثانى سنة أربع ، وكان فقيها عالماً محققاً لعلوم جمعة منها الفقه والقراءات والقراءات وغيرهامع مشاركة فى الأدب والشعر . ويقال أنه بلغ فى شرح الارشاد إلى اثناء الصداق ودرس بمدارس فى زويد ثم رتب الظاهر فى تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرون وولى أيضاً إمامة الظاهرية فلما اختل الامر انتقل الى أب فى أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها اسد الدين احمد بن الليث السيرى الهمدانى صاحب حصن جب فرتب مدرسا بمدرسة الاسدية التى انشأها هناك وأضاف اليه إمامتها وتدريس القراءات بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلاية وتصدر للفتوى والاقراء فلم يلبث أن مات فى يوم الاحد تاسع عشرى ذى الحجة منها بالطاعون وكان آخر كلامه الاقراء بالشهادتين وتأسف الخلق على فقده وشهد جنازته من لا يحصى

ورثاه بعض الشعراء رحمه الله وإيانا .

٤٧١ (عثمان) بن عمر بن محمد القمى ثم القاهرى خطيب جامع صاروجا الشافعى .
تلا للسمع رفيقا للجمال الزيتونى على عثمان المنوفى وأذن له فى الاقراء واشتغل فى
غيره يسيراً وتكسب بالشهادة وقتاً وجلس لتأديب الابناء فانتفع به جماعة . ومن
قرأ عنده الجدد أبو الام والخال وآخرون بعضهم فى الاحياء وخطب بجامع ناصر
الدين اخى صاروجا ، وكان خيراً ثقة صارماً حج وجاور غير مرة وصاهره الشمس
ابن الخصى على ابنته بركة فأولدها إبراهيم وإخوته وكذا زوج ابنته الشهاب الماضى أحمد
بالوالة ولم يلبث أن مات الابن فصبر ومات بعد ذلك بعد الثلاثين أو قبلها رحمه الله وإيانا .
٤٧٢ (عثمان) بن عيسى بن موسى بن على بن قريش الهاشمى المسمى . ممن ائتمى
للمجد بن أبى السعادات وكان يعمل العمرويزرع . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين
ببلاد كالبرقة من الهند . أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (عثمان) بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادى الأصل الحنبلى
شيخ الحروبية بالجيزة . ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة . وأجاز له جماعة
استقر فى المشيخة بعد أبيه وسمع بها على ابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وابن
الطحان بحضرة البدر البغدادى القاضى شيداً من مرويههم ولم تزل المشيخة معه
حتى رغب عنها بأخرة شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهداً
بمحنوت الحلوانيين وسيرته غير مرضية وأصوله سادات أئمة مات فى سنة أربع وتسعين .
٤٧٤ (عثمان) بن قطلوبك بن طور على الفخر التركى الأصل التركمانى أمير التركمان
بديار بكر وصاحب آمد وماردين وغيرها ويعرف بقرايلوك . كان أبوه من جملة
الأمراء فى الدولة الأرتقية أصحاب ماردين ثم ائتمى ابنه لتيمورلنك وصار من
أعوانه ودخل معه البلاد الشامية لمسا طرقها ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد
وولاه الناصر فرج نيابة الرها لما قتل حكم وأرسل اليه برأسه فقوى بذلك وضخم
أمره ولازال فى نمو إلى أن تجرد المؤيد شيخ إلى البلاد المشرقية وتوجه إلى ابلستين
وعاد على كخنا وكر كر رحل قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد إلى جهة
قرا يلوك هذا فبادر وأرسل قصاده إلى السلطان يتذرع عن نفسه فى ذنب منه
سابق ويقول إن لم يعف عنى السلطان لأجدى بدأ مر موافقة قرا يوسف فأجابه
وجهر إلى قرا يوسف يستعطفه عليه ويأمره بالرجوع عنه ولم تنحسب مادة العداوة
بذلك بل توجه صاحب الترجمة بعد إلى أرزنكان وبها ير عمر نائب قرا يوسف
نخرج اليه وتقاتلا فانكسر ير عمر وقتل وجهر قرا يلك برأسه إلى المؤيد ثم

لما مات قرايوسف استمرت العداوة بين بنيه وهذا فتوجه الى أروزنكان وحاصرها ووقائعهم مع اسکندر بن قرايوسف مشهورة وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما قتل ملوكا كجكم من عوض نائب حلب الملقب بالعدل بسهم أصابه منه في المعركة والبرهان أحمد صاحب سيواس وبير عمر ولما تسلطن الأشرف برسبای وطالت أيامه تغير ما بينهما وجهاز لقتاله عسكرياً غير مرة وأخذت الرها منه وقبض على ابنه هاييل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد هو بنفسه اليه في سنة ست وثلاثين ووصل الى آمد ونزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع الصلح بينهما وأرسل له بخلمة وفرس بسرج ذهب وكنبوش زرکش مع نائب كاتب السر الشرف أبي بكر بن الأشقر واستمر قرايلوك على حاله بديار بكر الى سنة تسع وثلاثين فسار اسکندر من تبريز الى قتاله هارباً من أميره شاه بن تيمور حتى نزل بالقرب من أرواروم وبلغ قرايلك فجهز على بك ابنه في فرقة من العسكر وهو بأثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا أولافبت اسکندر بمن معه ثم حملوا حملة رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وذلك خارج أرواروم وساق اسکندر خلفهم فقصده عسكر قرايلك أرواروم ليتحصنوا بها فحبل بينهم وبينها فرمى قرايلك بنفسه الى خندق القلعة ليفوز بمهجته وعليه بدلة الحرب فوقع على حجر فشدخ دماغه ثم حمل وعلق الى القلعة بحبال فدام بها أياما قلائل ثم مات وذت في العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وقد بلغ التسعين أوزاد عليها ودفن خارج أرواروم فاجتهد اسکندر حتى عرف قبره فأخرجه وقطع رأسه ورأس ولديه وثلاثة رؤوس من أمرائه وأرسل بالجميع مع قاصده الى الأشرف فطيف بها ثم علق على بابي زويلة ثلاثة أيام ثم دفنت كل ذلك وقد زينت القاهرة ودام في الامرة زيادة على خمسين سنة ومستراح منه ، وقد خلصت ترجمته في التاريخ الكبير فقلت أمير الترکان بديار بكر وافق تمرلنك على أفعاله القبيحة وكان في مقدمته ثم رجع الى بلاده واستولى على آمد وولاه سلطان مصر نيابة الرها ومن أجله خرج الأشرف برسبای في سنة ست وثلاثين وصحبته من العساكر ما يفوق الوصف وآل الأمر الى الصلح واستمر بعد يحداد ويظهر الخضوع والاذعان الى أن كان بينه وبين اسکندر ابن قرايوسف مقتلة انهزم قرايلك منها ورمى بنفسه الى خندق فوقع على حجر فشدخ رأسه وكان ذلك سبب موته وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وسيرته طويلة كما عند ابن خطيب الناصرية ومن تبعه وكذا طولها شيخنا في أنبائه ، وتقل عن البدر بن سلامة أنه لما استولى على ماردين استصحبه فوجده

في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشغول بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكتهم جداً فجهز ولده على بالك ينتمى إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون من جهته ، وهو في عقود المقريزى مختصر .

٤٧٥ (عثمان) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجى نسبة لمنية سراج بالحلة ثم المحلى الشافعى تزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه رفاق منها والصندلى وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشى وصحب كلا من القرغل والغمرى وأبى بكر الدقوسى ومدين فى آخرين كمعد الكبير بمكة وقال إنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والمناوى وجلس لأقراء الأبناء سيما الإيتام احتساباً بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم اطعاماً وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصاً وقد رقف للأشرف قايتباى فى شأنها بحيث نزل اليها فى أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بيئته فى الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها رصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالاتعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغاً وقحاً ونحو ذلك فى سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأنهم وضاق الحال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فصام به رمضان وكعادى القدس فكانت منيته به فى ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه رائحة الشيوخ والخير رحمه الله وإيانا .

٤٧٦ (عثمان) بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفخر بن قاضى القضاة التاج المناوى والد البهاء أحمد الماضى . ولد فى سنة ست وستين وسبع مائة ودرس وأعاد وناب فى القاهرة ومصر وفى بعض أعمالها . ومات فى رجب سنة سبع .

٤٧٧ (عثمان) بن محمد بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبانى العطار ابن أخى ابراهيم وأحمد وعلى وعمر بنى أبى بكر . ممن يسافر فى التجارة وسمع على بمكة .

٤٧٨ (عثمان) بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو الدمشقى الشافعى المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموى والد أحمد الماضى ويعرف بابن الصلف بالمهمة والفاء كالسكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها فلقرارات عن ابن ربيعة وابن الجزرى والشهاب بن عياش وغيرهم والفقهاء وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوى والنحو عن الشمس ابن العيار الحموى تزيل دمشق وسمع على ابن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد

الهادي وببعلبك على التاج بن بردس وقبل ذلك بدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والسكّال بن النحاس ورسلان بن الذهبي وابن أبي المجدو وابن صديق وأبي اليسر بن الصائغ في آخرين منهم يحيى الرحبي والشهاب أبو العباس أحمد بن علي ابن تميم والعز محمد بن محمد الايامي والمعين أبو محمد بن عثمان بن خليل المعمرى ومن مسموعه عليه معجم أبي يعلى الموصلي وحدث سمع منه الفضلاء وكان من ذوي الاصوات الحسنة جهورى الصوت عاليه حسن الانشاء والوعظ وله اخوة يقال انهم عشرة مسمين بأسماء العشرة ، ولم يزل يدأب ويعانى معالى الاخلاق الى أن كان أحد أعيان دمشق علماً وصوتاً ورياسة ونظماً ونشراً ، ولما قدم ابن الجزرى دمشق فى سنة سبع وعشرين كان أجل من لازمه وكان القارىء لغالب ماقرئ عليه من مصانيفه بل قرأ البخارى غير مرة وأقرأ وانتفع به جماعة كالذين خطاب الماضى وله جلدز أدعى ملازمة الاشغال والاشتغال والأذان ومباشرة وظائفه وكتب الكثير بخطه وكان خطيب المصلى بل خطب بالجامع الاموى عن النجم بن حجبى مدة ولما وقع الطاعون فى دمشق سنة احدى وأربعين جمع الناس غير مرة فى الجامع ودعاهم لرفعه وقرأ البخارى وجمعهم عليه وكان وقتاً مشهوداً ، ثم مات فى آخر ليلة الأحد منتصف شوال منهاى مسجده بمسجد النارج جوار المصلى ودفن بترتهم هناك وشهد جمع وافر ووصفه البقاعى بالشيخ الامام العلامة ، وجازف الرضى الغزى فذكره فى طبقات الشافعية رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (عثمان) بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن يحيى بن عبد الواحد بن أبى حفص عمر المتوكل على الله أبو عمرو وقيل أبو سعيد بن أبى عبد الله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتاقى - بفتح الهاء ثم نون بعدها منناة ثم مثلها بعد ألف قبيلة من البربر - الحفصى نسبة لجده الاعلى أبى حفص الذى كان يقال له انتاب أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرت المعروف بالمهدى لا لعمر بن الخطاب إذ هم من برابر المصامدة صاحب المغرب . ولد تقريباً بعد العشرين وثمانائة بتونس وبها نشأ فى كنف أبيه وجده وقرأ القرآن وشيئاً من العلم ويقال إن جده أبافارس كان يتوهم فيه النجابة وأنه صرح مرة بمصير الامر اليه فكان كذلك فإنه لما مات تسلمن حفيده الآخر شقيق هذا أبو عبد الله محمد ولقب المنتصر وكان متمركزاً فلم يتهن بالملك بل ولم تطل أيامه حتى مات وقول من قال إن أخاه عثمان قتله باطل بل هو المتولى لتقريضه حيث أرسل اليه فأحضره عنده لذلك وربما قيل أنه عهد اليه بالملك مع كونه ابن أربع عشرة سنة أو فوقها

يسير وبعد موته قتل القائد الهلالي وفكك بجماعة من أقاربه الحفاصة فخذ السلطنة
وثار به عمه أبو الحسن صاحب بحاية وظفر به وتمهدت له الأمور وطالت في
أيامه فانه ولي ملك تونس وهو ابن ثمان عشرة سنة في سنة تسع وثلاثين ودام
في الملك أربعاً وخمسين سنة ودانت له البلاد والرعية وضخم ملكه جداً
 واجتمع له من الاموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة
الشرفية بجامع الزيتونة وجعل بها كتباً تقيسة للطلبة وبعد صيته وطارت شهرته
وهادته ملوك تلك الاقطار وكذا ملوك الفرنج وخطب له بالجزائر وتلمسان
وجرى له مع صاحب تلمسان محمد بن أبي ثابت العبيد الوادي أمور ومشى عليه
غير مرة وتملك تلمسان وصالح صاحبها ، أننى عليه غير واحد ممن لقيه وآخر
من حدثنى ممن قدم من عنده أبو الخير بن القاسم المكي ولم يزل على مكانته
بحيث عهد لولده مسعود فوات في شعبان سنة ثلاث وتسعين فخرن عليه جداً
وعهد ليحيى بن مسعود المذكور ، ولم يلبث أن مات صاحب الترجمة في ليلة
عيد الفطر منها رحمه الله وعما عنه (١) .

٤٨٠ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو عمرو الناشرى الزبيدى الشافعى والد أبى بكر الآتى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبع مائة ورتقه بأبيه في آخرين كأخيه العفيف عبد الله
وسافر له الى تعز حين قضائه لها فاجتمع به أيضاً وبمن بهامن العلماء ولكنه عجز
عن شدة بردها فتحول لموزع فأخذ عن محمد بن علي بن نور الدين وله اجازات
من جماعة وكان جيد الفقه وقواعده والأصول والنحو متقدماً في المناظرة
بليغ المحاوره فقيه النفس كريماً لطيف الاشارة حسن العبارة مقتدراً على استنباط
المعاني البديعة مملوءاً كمالاً وعقلاً وعلماً وفضلاً مع خبرة بالشروط وصلاح وهيبة
بحيث خلصت امرأة من الجنون برؤيته وعد ذلك في بركته ولى قضاء القحمة
مدة وعمر بها مسجداً ثم المهجم بعد موت أخيه العفيف مع تدريس جامعها
المفقري . مات بحجزيرة كمران في توجهه للحج ثانی شوال سنة سبع وثلاثين
ودفن جوار ابن المبارك وحكوا عنه قرب موته أموراً تدل على ولايته . ترجمه
العفيف عثمان الناشرى بما هذا ملخصه .

٤٨١ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف الفخر
الانصارى السعدى العبادى - بالضم والموحدة الخفيفة - الكركى ثم الدمشقى

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

الشافعي الكاتب . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالكرك ونشأ بها وقدم دمشق في سنة احدى وأربعين فأسمع بها على الشهاب احمد بن على الجزرى والسلاوى وأبى عبد الله مجد وزينب ابنى ابن الخباز وعمتهما نفيسة ابنة ابراهيم بن الخباز وفاطمة ابنة العزى آخرين ثم عاد الى بلده وحفظ التنبيه ثم رجع الى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل بالفقه وجود الكتابة الى أن اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجمال بن هشام ورزق منها ولداً وجاور بمكة ثم عاد الى دمشق فأقام بها حتى مات في السكينة العظمى في شعبان سنة ثلاث ، وحدث قديماً سمع منه الياصوى وغيره ثم شيخنا واورده في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئى فى عقوده .

٤٨٢ (عنه) بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديلمي الاصل - بالمهملة المكسورة ثم تحتانية مفتوحة بعدها ميم - الطنباوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ويعرف أيضاً بالبهنوتى لسكون أمه منها ثم بالديلمي وديعة بلد والده مع كونه من فلاحى بهوت انتقلت أمه إلى طنبنا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخامن الغربية - وكان انتقالا ارهى حامل به فوضعت له ثم ، وذلك فيما كتبه بخطه وسمعت له من لفظه في الحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها الى ديمة وصار يتردد بين الثلاثة لتجارها جداً ؛ وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم الفقيه أبو بكر بن البواب البانوبى نزيل ديمة والجمال عبد الله بن السمريقى البهنوتى وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطنباوى بن الضريران وكانا مع ضررها يخيطان ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرف والزور ومتعلقاتهما حتى نسيه الى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاز العشرين فانتقل حينئذ فراراً من الفلاحة الى القاهرة فقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مدة لطيفة وحفظ أيضاً العمدة والفتية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل وجود القراءات على الشهاب السكندرى وأخذ الفقه في التقسيم عن العبادى وكان أحقر أنه اليسير عن الجمال بن الجبر وابن الجدى وكذا عن اتياتى والونائى وقرأ على النور الوراق المالكى فى ابن عقيل وكذا حضر فى العربية عند الزين طاهر ولازم الشهاب الهيتى رأى أكثر معه من مطالعة شرح مسلم للنووى فعلم بذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الاكمال لابن ماكولا فيدرس فيه بحيث يأتى على الورقة منه سرداً ، وقرأ نحو نصف البخارى على الشمس محمد بن عمر الدنجهي الأزهرى خازن المؤيدية وقال أنه انتفع بصحبتهم ما توجه صحبة

أولهما إلى النور التلواني نزيل الاقمر جلس معه يسيراً وسمع منه أحياناً وأول ما سمع
العشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العزبن أبي التائب بارشاد التلواني
إمام الملكية ثم أكثر من القراءة في حدود سنة تسع وأربعين وما بعدها على عدة
من المسندين ولازمه الرشيدى والصالحى حتى كاد استيفاء مسموعهما وزاد حتى
قرأ على ثانيهما المسند لاحد بتمامه اعتماداً على أخباره وقرأ أيضاً على ابن القرات
وسارة ابنة ابن جماعة والزين رضوان والصلاح الحكرى ومجير الدين بن الذهبى
الدمشقى والزين بن السفاح في آخرين بارشادى إياه في كثير منه وكذا قرأ على شيخه مسند
الشهاب وغالب النسائى وما علمته قرأ عليه غير ذلك إلا أن يكون جزءاً أحد شيئاً أو شبهه
لكنه سمع عليه بقراءتى وقراءة غيرى أشياء ولم يتيسر له أخذ الاصطلاح
عنه نعم سمع دروساً فيه مما كان يقرأ عنه بل ولم يأخذه عن غيره ذياً أخبرنى به
ونزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات ورجع فى سنة ثلاث وخمسين
صحبة الركب الرجبى فزار فى جملته أولاً المدينة وأخذ بها يسيراً عن الحب المطرى
وأبى الفرج الكازرونى والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح وقرأ هو
هناك الصحيح بتمامه فى الروضة الشريفة فى أربعة أيام وما حمدت منه هذا وسمع
الشفاء من لفظ البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه
فى رده غالباً أبو حامد القدمى والجمال حسين الفتضى واشتد تأثر القارىء من
هذا كله ثم أخذ بمكة السير أيضاً عن أبى انفتح المرائى والزين الاميوطى وكان
أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى بن فهد والبرهان الرمزى رفيقاً لأبى حامد المذكور
وبعضه مع السكالم بن أبى شريف ، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان
قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالباً
بقوله باب جـ رير وجرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير
من الاكمال وتارة يقول مسدد بن مسرهد بن معمر بن مغربل بن عرندل بن
أرندل ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كل منها أهو خطأ أم صواب ، وعينه شيخه
العبادى لاسماع الحديث بالمقام الاحمدى بطنئدا فتوجه اليه مرة بعد أخرى
فاشتهر صيته بمعرفة الرجال وصار يطن على سمع شيخنا حفظه للرجال وهو يعلم
حقيقة الأمر فأراد اعلام بعض من يخفى الأمر فيه عنده فرفى صحيح ابن حبان
قوله ثنا أبو العباس الدمشقى فقال من هذا فحمد فقلت هو ابن حوصا الحافظ
الشهير فلم يعجبه مبادرتى لتفويتها غرضه ، ثم أعرض عن التوجه لطنئدا وصار
يجمع عنده جماعة ممن لا يدري للقراءة عليه حتى قرأ عليه كسبائى المجنون وأكثر التنويه

بذكره فعرف بين جماعة من الامراء وتردد هو لجماعة منهم فحسن حاله وأنعم عليه
الظاهر خشقدم بعباية قائم التاجر والعلمى بن الجيعان بتحبس ما كان يتعرض له
كل قليل بسببه من الفلاحه عليه وعد ذلك من الغرائب وكانت لثانيهما اليد البيضاء
فى ذلك لكون ولده استنابه فى مشيخة التصوف بمدرسة عمه الزينى عقب موت
الشمس الفيومى بل قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقى فيها وتردده وجماعة من النسوة
والكتاب والأتراك وبعض الزوايا ونحوها للقراءة وغيرها على هيئة المواعيد سيما
فى الاشهر الثلاثة وكان كالمسترزق من ذلك بل قرأ عليه غير واحد من الفضلاء فى شرح
الألفية ونحوها ، وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال وكذا المتون مع
كثير من الغريب والمبهم ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف
بالحدث فضلا عن الحفظ الاصطلاحي بحيث أننى وصفته به فى بعض الطبايق فأصلح
شيخنا الحافظ بالفاضل هذا مع أنه أحد التسعة الذين أوصى اليهم ووصفهم بكونهم
أهل الحديث ولا تنافى بينهما وهو الى الصالحين أقرب منه الى المحدثين وإن كان يتحرى
ايراد حكايات وكلمات ورقائع تتضمن اطراءه لنفسه ولكنه غالباً انما يبيدها للقاصرين
والامر فى كل ما أشرت اليه ظاهر لمن تدبره ولا يخافه إلا من لا تميز له وهما أكثر
من يعتقد فيه المعرفة ولا أطيل بتفصيل الأمر خصوصاً وليننا مودة قديمة وأخاء
بل لم يزل يرأسنى بالاسئلة ويرجع لما ابدى له ويتضح له ما كان خافياً عنه ، وقرئ
عليه مصنفى القول البديع وغيره من تأليفى وأرسل لى ولده فقرأ لى فى شرحى
للالفية وغير ذلك وصار لذلك أمس منه فى الاصطلاح ولذا كتبت له عدة أجاز
وتقارير وفيها الشناء على ابيه بما هو عند العامة وأورافه عندى شاهدة لازيدما قلته ، وما
كتبته لى ما ارده ابن ما كولا فى البشرى لآبى جعفر محمد بن يزيد الأمدى الشاعر من نغمته :

ليمض بك الصنع الجميل مصاحباً فأن دخيل الهم منصرف معي

ومن أعظم الاشياء أبى قلوبنا صحاح سخت بالبين لم تنقطع

ولو أن مجرى الدمع كان مشاكلاً لغرز الاسى لافرض من كل مدمع

وسمعتة ينشد من قصيدة له ما أثبتته فى موضع آخر ولما توفى الجمال الكورانى رام

الاستقرار عوضه فى مشيخة سعيد السعداء فما تيسر وصارت للزين عبد الرحمن

السنطاوى المستقر قبل فى النيابة عن ابن المحب السيوطى فى مشيخة الجالية فأعطاهما

للفخر والله تعالى يديم النفع به وينفعنا به بحبته .

٤٨٣ (عثمان) بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الفخر أبو هريرة بن التقي الهاشمي

المكي أخو النجم عمرو وإخوته ويعرف كسلفه بابن فهد مات قبل استكمال أربع

سنين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

٤٨٤ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الحاجب بحلب كان الامير بن الامير ويعرف ببن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب وأحضر اليها بعد يومين ودفن بها . أرخه شيخنا .

٤٨٥ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الايوبي القاهري ريعرف كآبائه بابن الملوك ولدا كان ناظر الكاملية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البرادة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد عفا الله عنه .

٤٨٦ (عثمان) بن محمد الاقفهسي ثم القاهري رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين . (عثمان) بن محمد الدندلي . في ابن محمد بن عثمان .

٤٨٧ (عثمان) بن محمد الشغري الحنبلي . قال شيخنا في معجمه فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مرثيته في السراج الملقني أولها : آليت لا يبدى التبسم مبسمي والعين لا تنفك بعدك تنهي يقول فيها في وصف الحمام حال طيرانها :

واستعصمت بسطوها فكأنها نون أجادتها يد المستعصم

يعني ياقوت الكاتب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم نزع الى بلاد الروم ومات قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقرئ في عقوده .

٤٨٨ (عثمان) بن محمود البهاء الذي راوى العجمي نزيل مكة . أم بمقام الخفية بها نيابة عن الشهاب المعيد ومات بها في ذي القعدة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٨٩ (عثمان) بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المغربي نزيل مكة في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين . ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم مكة حاجا وتروى بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع الجماعه عنهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح . مات بمكة سنة ثلاث وستين .

٤٩٠ (عثمان) بن محمد البكري التلاوي ثم القاهري ويعرف بالطاغى خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالموازين من الشارع ظاهر القاهرة واستقر فيها بعد عزل السراج عمر امام واقفا بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزز بالضرب بين يد السلطان واستقر عونه شيخنا وحكى قصته في حوادث سنة ست وعشرين من انبائه وأفاد أن الكتب التي بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهي من جمع البرهان بن جماعة في طول عمره فاشترها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته واستحفظ لها امامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب انترجة بعد أن

رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن أكابر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرأسى في السر فاختبرت الكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربع مائة فألزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتألم أكثر الناس نه قال شيخنا ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وأكرام ذوى الجاه وقال حين أرخ وقائه من الأبناء أيضاً أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخديعة إلى أن وقع التفریط فذهب أستر نقائس الكتب قال وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقينى اقرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسى ولقى جماعة من الاكابر . ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين .

٤٩١ (عثمان) الحداد ممن أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى القولازى . (عثمان) الخطاب . فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية . ٤٩٢ (عثمان) البخيسى المغربى . كان صالحاً عالماً جاور بمكة سنين ومات بهافى سنة ست وستين . أرخه لى بعض المغاربة ممن أخذ عنى .

٤٩٣ (عثمان) الدمشقى التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتى وعبد الكريم الماضى يعرف بالقارى نسبة لقارا المعروف أهلها . وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بمكة وقد قارب الخمسين فى حياة أمه فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها ، وكان متمولاً غير متبسط كمادة نظرائه غالباً رحمه الله .

(عثمان) الديعى . هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر .

٤٩٤ (عثمان) المغربى نزيل القاهرة صحب الظاهر جقمق وقربه متعقداً فيه الصلاح والخير بحيث صار ذواجاهة وقصد فى الشفاعات والحوائج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن الخلطة بما نسب اليه فى القيايات ونحوه واستمر خاملاً حتى مات وقد أسن فى أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أوفى أواخر ربيع الثانى وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتاً ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه . (عثمان) المغربى الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن على الماضى . (عثمان) المقسى الثقفيه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم . ٤٩٥ (عثمان) الموله . مات بمكة فى رمضان سنة اثنتين وستين سقط فى بير زمزم .

٤٩٦ (عثمان) الناسخ أحد الشهود بالكعكيين ممن قدم مكة في سنة ثمان وتمعين
بحراً صعبة نائب جدة على إمامته وغير هاشم رجع معه مع الركب ومات في الطريق في
الحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفي وكان لا بأس به ويقال أنه كان
عند أزدمر تمساح أيضاً .

٤٩٧ (عجلان) بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن شيعة بن هاشم
ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية . قبض
عليه في سنة احدى وعشرين وسجن ببرج في القلعة ثم أفرج عنه لما رآه العز
عبد العزيز بن علي الحبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه ، وقال المقرئ أنه ولي
المدينة مراراً إلى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة احدى وعشرين وحمل في
الحديد إلى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برويا العز المذكور في المنام كأنه
بالمسجد النبوي وإذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس
على شفيره وعليه أكفانه وأشار بيده إلى الرائي فقام إليه حتى دنا منه فقال له قل للمؤيد
شيخ يفرج عن عجلان فلما انتبه صعد إلى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيد
فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالآيمان العظيمة أنه لم ير عجلان قط
ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرمى النشاب
الذي استجده بطرف الدركاء بالقرب من باب المدرج تحت الابراج واستدعى
بعجلان من محبسه ثم أفرج عنه وأحسن إليه ورجع إلى بلاده ووقعت له حوادث
إلى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه ، وهو في عقود المقرئ .

٤٩٨ (عجل) بن رميح الحسني من بني أبي نعي وأمه شمسية ابنة حسن بن
عجلان أخت السيد بركات . توفي خارج مكة وجيء به إليها في جمع منهم ابنا
السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين
فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهده
خلق ثم توجهوا به إلى المعلاة ودفن بمقبرة جده أبي نعي منها ، وكان قد تزوج
ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن أولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد
محمد ابن خاله فمات معها وهو والد عزيز وممن أرسله ابن خاله في كثير من السنين
قاصداً لصاحب مصر عفا الله عنه .

٤٩٩ (العجل) بن عجلان بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن جبار بن
شيعة بن هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريباً . تنازع بعد قتل مانع بن
(١٠ - خامس الضوء)

على في إمرة المدينة هو وعلى بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أُمَيَّان .

٥٠٠ (العجل) بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ابن عصىة بن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان حكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز الى جهة انطاكية توجه اليه العجل نجدة له وآل الامر الى أن انكسر نعيم وجرى به الى حكم فلما رآه قال لابنه انزل فقبل يد أبيك فجاء ليفعل فأعرض عنه ابوه ثم ان حكم رسم على نعيم وجهره الى حلب واستمر العجل في خدمة حكم الى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقاقل الى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان عفيفاً عن الفروج . ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولاً وقيل اسمه يوسف بن محمد الله أعلم .

٥٠١ (عجل) بن نعيم آخر من اقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية . مات وهو معزول عن الإمرة قريباً من اعمال حلب في سنة تسع وستين .

٥٠٢ (عذراء) بن على بن نعيم أمير آل فضل . قتل في المحرم سنة احدى وثلاثين واستقر بعده في الإمرة أخوه مدحج .

٥٠٣ (عرار) - بمهمات مخففاً - بن جخيد بن احمد بن حمزة بن جابر الله بن راجح بن أبي نعي السيد الحسني . مات بمكة في صفر سنة احدى وستين .

٥٠٤ (عربشاه) بن على بن يحيى بن اسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجمال ابن العلاء بن العز الحسيني . ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع على المجيد الفيروز ابادي والشرف الجرهى وآخرين من الطبقة فادونها بأخذ عنه الطاوسى وأثنى عليه ؛ ومات في ضحى الاثنين خامس المحرم سنة ثمان وعشرين .

٥٠٥ (عرفات) بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية . ممن سمع منى بالقاهرة . (عرفات) . في عهد بن خضر .

٥٠٦ (عرفة) بن حسن الغمرى ثم البليسي الفقيه للابناء ابن الفقيه . ممن قرأ عليه القرآن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم البليسي كما في ترجمته .

٥٠٧ (عصفورة) التاجر الشامى وكان لقبه . مات سنة ستين .

٥٠٨ (عطا الله) بن احمد بن على محمود ابادى ثم الرومى الحنفى سمع منى المسلسل وغيره بمكة

٥٠٩ (عطاء الله) بن أمين يوسف جليل بن أمير على السيد السمرقندى . سمع منى بالمدينة .
 ٥١٠ (عطاء) بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن السكّال محمد بن
 سعد الدين محمد بن أبى الفرج بن أبى العباس بن زماخة - بمجمعتين الأولى
 مضمومة . الأديب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصرى
 الشافعى ويعرف بلقب اللوكة - بضم اللام المشددة ثم بعد الواو كاف أى القطن
 الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم . ولد فى ربيع الاول سنة أربع
 وتسعين وسبعمائة بالبصرة ونشأ بها حفظ بعض القرآن وعنى بالأدب وفنّاع
 دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتمل عليه أهل بلاده من انفساحة فنظم الشعر
 الجيد وربما أتى منه بالبديع الذى استكثر عليه ولكن الظن الغالب أنه له
 فرمما تكلم على بعض غريبه كلام عارف واهتز فى المواضع الجيدة لدفع الخالف
 ودخل بلاد فارس شتت وأعمالها وكذا الحلة وبعداد وتلك الاعمال وبلاد
 الهند واليمن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع ترددها
 الى اليمن غير مرة للاستزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد
 وغيره من أصحابنا أجازى ومات بكالكوط فى شوال سنة ستين : ومن نظمه :
 لما تبدى وقد اكبرت صورته بدر يحير المعنى فى معانيه
 فقلت يا لائى فى محبته فذلكن الذى لمتنى فيه
 وعندى من نظمه غير هذا .

٥١١ (عطية) بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن نصر بن شمع بن كليب الابنابى
 ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريباً بابناس وحفظ
 بها القرآن ثم تحول فى سنة ست وستين الى القاهرة فقطنها عند بلديه الزين عبد
 الرحيم وحفظ الشاطبية والبهجة والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص
 وعرض على البلقينى والمناوى والعز الحنبلى والأمين الاقصرأى والحب بن الشحنة
 وكنت ممن عرض على قط ولازم بلديه فى فنون وكذا أخذ عن البدر
 ابن خطيب الفخرية بل أخذ عن شيخهما التقي الحصنى وصحب ابن أخت الشيخ
 مدين تبعاً لبلديه وصار داعية لابن عربى مع تقصه فى الفقه وغيره من العلوم
 النافعة فى صرف كثير من التلبسات وربما أقرأ بعض الطلبة فى المنطق ونحوه
 بل كان يطلع للمتوكل على الله العز عبد العزيز يومين فى الاسبوع لذلك ، وحج
 مع شيخه ودخل الشام وغيرها وليس بمحمود عندى وقد سمعت من شيخه تقييحه
 وتوهين أمره غير مرة وفقه الله .

٥١٢ (عطية) بن احمد بن جابر الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسى المكي ويعرف بابن زايد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المراني وتزل بالباسطية بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقاضييه أبي اليمن النويرى لمصاهرته له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر .

٥١٣ (عطية) بن خليفة بن عطية الزين المكي كبير تجارها ويعرف بالمطبيز . ولد قبيل سنة ستين وسبعمائة واعتنى بالتجارة فتمول جداً من التقدم وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر انه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه ومأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتمياً بالزكاة ويرى ان إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها الى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذامع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشى وعلى موارد الطرعى وأشياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبمى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من اقرباكت المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه القامى مطولا . وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للمكان الذى وقفه على الطرعى استبعدتها وهى أن شخصاً جاءه وهو فى الترسيم فقال له ادفع الكيس الذى أودعته عندك فقال كم فيه فذكر قدر أمنعنى من تعيينه استكباره فدخل ووضع له فى كيس ثم دفعه اليه فلما خلص وذلك بعد بمدة جاء اليه بالمبلغ وقال خذ فقال اننى لم أدفعه ونيق استرجاعه فألح عليه فاقضى الحال بناء المحل المشار اليه فالله أعلم .

٥١٤ (عطية) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنبلى أخو المحب احمد الماضى وأمه من زيد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها .

٥١٥ (عطية) بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولى الدين أبو الفتح بن النجم أبى النصر الهاشمى العلوى المكي المالكي أخو التقي محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلى به وترتيب

المسانيد للعراق والمختصر للشيخ خليل وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأحضره أخوه على الشريف عبد الرحمن الفاسي ثم على ابن صديق وأبي الطيب السجولي وأبي اليمن الطبري ثم أسمعته على الزين المراغي والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقادمين إليها والجمال السكازروني والنور المحلى والشريف أبي عبد الله الفاسي وآخرين بالمدينة النبوية وأجاز له في سنة خمس فابعدھا العراق والهيثمى ومائلة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وحضر دروس الشريف أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، وسافر بلاد اليمن والقاهرة ودمشق للاستزاق ولقيته بمكة في المجاورتين الأوليتين وحملت عنه أشياء وكان فقيراً متعقفاً قانعاً منجمعا على نفسه كثير العيال . مات في أواخر ذي القعدة سنة أربع وسبعين بمكة ودفن عند قبور أسلافه من المملاة رحمه الله وإيما .

٥١٦ (عفان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وأمه من زييد . ممن حضر في درس البرهاني فن دونه . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة وجاء الخبر لمكة في ربيع الاول من التي تليها .

٥١٧ (عفيف) بن أحمد بن الصديق الموزعي اليماني المدني الفراهيدي . ممن سمع مني بالمدينة ٥١٨ (عقيل) بن سريجان بن محمد بن سريجان بن محمد الخطيب الامام القطب أبو عبد القادر بن العلامة الزين الملطي الاصل الماردني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها . قدم حلب في سنة ثمان وتسعين ونزل بالشرقية وحدث بشيء من نظم أبيه سمع منه البرهان الحلبي ، وكان فاضلا دينيا شكلا حسنا ساكنا شابا إلى الكهولة أقرب يعمل الميعاد بالجامع ويستحضر كثيرا وسافر إلى بلاده فمات بالحصن في سنة أربع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه انه اشتغل على أبيه وحدث عنه بشيء من تصانيفه ومن انشاده عن أبيه : حفظ الحديث رواية ودراية وعلومه تسند إلى الايمان

لا يجاهدني من حدها على الفتى الزهري بعد تلاوة القرآن (وهي طويلة) ٥١٩ (عقيل) بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المكي كان من أعيان الأشراف بل جعله ابن عمه عفان بن مغامس بن رميثة شريكا له في إمرة مكة وبقي على ذلك أشهراً يدعى له في الخطبة وعلى زمزم بعد المغرب . مات في سنة خمس وعشرين بعد أن أضر وربما تغير عقله . ذكره الفاسي .

٥٢٠ (عقيل) بن وبيد بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن إدريس بن حسن

ابن أبى عزيز قتادة الحسنى أمير ينبوغ وصرف عنها في سنة اثنتين وأربعين بصخرة
الماضى . ومات سنة أربع وأربعين .

٥٢١ (علان) من ططخ الأشرفى برسباى أحد أمراء العشرات وأمير ركب
الرجبية في سنة احدى وسبعين أنشأ سبيلا حسنا في أثناء طريق بركة الحاج . ومات في
يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة ست وثمانين وقد شاخ وسمعت من يذكره بخير .

٥٢٢ (علان) المؤيدى ويقال له إعلان شلق . كان من عتقاء المؤيدى صار في أيامه
من آخورية الأجناد ثم بعده أخرج الى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للأشرف
برسباى في البيرة مدة ثم نقله الظاهر جقمق الى حجویية حلب الكبرى ثم
صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الأشرف أتابكها
ببذل مال فلم تطل مدته ، ومات بها في آخر يوم الاربعاء التاسع صفر سنة
أربع وتسعين وقد زاد على السبعين ودفن من الغد بمقابر باب الصغير في زاوية
القلندرية ، وكان معظماً في الدول مشهوراً بالشجاعة والاقدام رحمه الله .

٥٢٣ (علان) اليحياوى الظاهرى برقوق . ممن صار في أيام ابن أستاذ الناصر
فرج من أعيان الأمراء ثم ترقى لنيابة حماة ثم حلب . ووقعت له بهما حوادث
الى أن انكسر من حكم وانضم الى شيخ حين كان نائب الشام ثم قتل في ذى الحجة
سنة ثمان بعد أن تولى نيابة طرابلس وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام إلا
أنه كان كثير الفتى والشرور عفا الله عنه .

(علان) . في حوادث سنة عشر ، وأظنه الذى قبله .

٥٢٤ (عليباى) بن برقوق الظاهرى نائب الشام أبوه . شاب عاقل مقبل فيما
قيل على الخير ويشتمل على محاسن من كتابة وقراءة جوق وفهم وربما
يجمع باين الاسيوطى بل أرانى الشريف الوفاى شيخ القجماسية قصيدة له
امتدحه بها كتبها له بخطه أرها :

من قصده كثر العلوم ليهتدى بالوفق والتوفيق والتعريف

وله اعتناء بالخيول النفيسة والأقمشة الهائلة وأنشأ بيت أبيه في الرملة مقعدا
هائلا وربما تردد إليه الفضلاء بل اجتمع هو بن مرة . وهو القائل فيما بلغنى لابن
الاسيوطى لما ادعى الاجتهاد ما أسأفته في ترجمته مما يستكثر على مثله ، ولما وقع
الطاعون أخذ في ضبطه وندب نادياً لذلك إلى أن مات في يوم الأحد ثامن رجب
سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن مات أخوه وحيز موجودهما من كتب وغيره
وكذا منزل عفا الله عنه وعوضه الجنة .

٥٢٥ (عليباى) بن خليل بن دلفاد رقتل على يد نائب حلب جارقطلو فى سنة تسع وعشرين .
 ٥٢٦ (عليباى) بن طرباى العجمى نسبة لخاله بردبك العجمى الحكيم نائب
 حماة الجركسى المؤيدى شيخ . أصله من مماليكه فأعتقه وعمله خاصكيا إلى أن أمره
 الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظى عنده ثم نفاه بعد سنة ثمان
 وأربعين إلى البلاد الشامية ثم قدمه بحلب ثم جعله أتابكها واستمر حتى مات بها
 فى أواخر ذى الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد على الخمسين وكان أميراً جليلاً
 متجملًا فى مركبه وملبسه عارفاً بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه
 على نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه .

٥٢٧ (عليباى) الدوادار . مات مقتولاً فى سنة أربع وعشرين ، وكان عنده
 طيش وكثرة كلام ولكنه كان قليل الطمع فى أحكامه متعصباً لمن يلوذ به . قاله العيني .
 ٥٢٨ (عليباى) العزيزى . ممن سمع منى .

٥٢٩ (عليباى) العلائى الأشرفى . رسباى الساقى . اختص بأستاذة ورقاه إلى
 الخازندارية وأنعم عليه بأمره عشرة وضخم أمره فى أيامه ثم صار بعده من جملة
 الطلبة خاناه وشاد الشرى خاناه وحبسه السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هيئة
 بالبلاد الشامية فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها فى ربيع
 الاول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ، وقد حج
 فى سنة تسع وأربعين ، وكان شاباً طوالاً حسن الشكالة كثير الوقار والسكون
 شجاعاً مقداماً محبباً إلى الناس حسن السيرة رحمه الله .

٥٣٠ (عليباى) الحمدي الأشرفى قايتباى . رفاه أستاذة لنيابة سيس ثم لنيابة
 إسكندرية بعد شغورها بموت جكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى
 أن توعك فأجيب ووصل فى المحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثرت
 التشكى منه وركب عليه أهل البلد كافة وجرى به فى جمادى الاولى سنة ست
 وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغنى فى سنة تسع وتسعين أنه .

(عليباى) بابى . فى على بن خليل بن قراجا .

٥٣١ (على) بن آدم بن حبيب نور الدين الكنانى الحينى البوصيرى ثم القاهرى الشافعى
 المقرئ ويعرف بالحمينى والبوصيرى . ممن أخذ من الشمس العسقلانى القراءات
 وتصدر لها فقرأ عليه الزين طاهر وابن اسد والهيشمى وغيرهم وكان مقبلاً بالهلالية
 وأحد الصوفية بسعيد السعداء .

٥٣٢ (على) بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سعد بن سعيد ابو مدين الرملى

ثم المقدسى الشافعى القادرى الماضى حفيده خليل بن محمد ورأيت شيخنا سماه ابراهيم سهوا وهو ممن قرأ عليه الاربعين المتبانية وبعض الصحيح وغيرهما فى سنة خمس وثلاثين .
 (على) بن ابراهيم بن اسماعيل بن الشحنة الدارى . يأتى فى ابن اسماعيل بن ابراهيم .
 ٥٣٣ (على) بن ابراهيم بن أبى بكر نور الدين الانصارى المقسى الشافعى ويعرف بالكلبشى وبالكلبشاوى وربما قيل له الصالحى . ولد فى ليلة حادى عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة فى المقسم فنشأ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو واشتغل فى فنون وتميز ومن شيوخه المناوى والعلم البلقينى والشروانى قرأ عليه فى العضد وحاشيته وكذا التقى الحصنى قرأ عليه فى العضد وحاشية سعد الدين فقط والشمى فى الاصلين والتفسير وغيرها واليسير جدا عن الكفياحى ولازم البقاعى فى مناسباته وغيرها وعظم اختصاصه به ثم تنافروا والتقى القلقشندى والولوى البلقينى وابن قاسم وزكريا وطائفة وصحب الشيخ مدين وتردد الى الناس وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء وما حصل منه على طائل ولذا عرض عنه وانجمن عن الناس وقطن جامع الزاهد قائما بوظائف العبادة مع التقنع باليسير وربما خطب به وأمر ، وسافر الصعيد ودمياط وغيرها بل حج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق قديما مع شيخه الولوى حين ولى قضاءها وناب عنه هناك ثم دخله بأخرة واستقر به الاشرف قايتباى فى مشيخة الفقراء بالمكان الذى أنشأه بدمياط وتوجه لتربية المريدين والتصدر للذاكرين بعد أن أقام بالمنزلة مدة وراج أمره فى تلك الناحية جدا واعتمدوا فتواه لاقبال قاضيا امام الدين عليه وحضوره عنده بل وبني له بيتا وكان ولده يقرأ عليه وبعد موته فوض الزينى زكريا أمرها اليه وعز ذلك على كثيرين منهم لرعاية جانب المتوفى فى ولده فكفهم الولد عنه وكان ذلك سببا لاعراضه عنها وانحطاط مرتبته فيها ثم استعفى من مكان السلطان لعدم سياسته ورجع الى المنزلة ثم اعرض عنهما ونزل جامع الزاهد بعد أن ورث من أخ له شيئا رام ادارته فيما يتكسب منه فما أنجح به وتردد لابن الزمن وطمع أن يكون شيخ المكان الذى شرع فى بنائه ببولاقي فمات قبل اكماله وبالجملة فهو مع تقننه وفضله وسكونه قوى النفس جدا وما اظن صحة ما ينسب اليه ؛ وقد اكثرت من التردد الى وسمع على ومنى اشياء وأوقفنى على تصنيف له سماه الفيض القدسى على آية الكرسى فى كرايس أجاد فيه ٥٣٤ (على) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نور الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى ويعرف قديما بابن غنيمه بضم المعجمة ثم نون مفتوحة وبالقباني ثم بالقليوبى ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبع مائة بقليوب وانتقل منها الى القاهرة فحفظ بها

القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على السراج بن الملقن واشتغل فى الفقه على السراج البلقينى والشمس القليوبى والصدر الابشيطى وأذن له فى التدريس وسمع على الجمال الباجى أما كن من دلائل النبوة فى سنة خمس وثمانين وعلى التقي الدجوى وأبى على المطرز وعزيز الدين المليجى والشرف بن الكويك وكان يذكر أنه سمع على ابن رزين والصلاح البلييسى وأنه دخل النغر السكندرى وسمع به على الشمس ابن يفتح الله والجمال الدمامينى جد الشمس ناظر الجيش بالقاهرة وليس فى كله ببعيد .
وناب فى القضاء عن ابن خلدون المالكي ثم عن العماد السركى الشافعى فن بعده واستقر فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف ، وحج فى سنة سبع وثلاثين وزار بيت المقدس غير مرة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان ربعة نير الشيبة منسوباً للتساهل فى القضاء وهو الذى كان يتحدث فى نظر المدرسة الفخرية بسوقة صاحب وقصر فى شأنها حتى سقطت منارتها على الربع المجاور لها بعد تحذير سكانه من ذلك وتهاونهم فى النقلة وبلغ ذلك الظاهر جقق فتغيظ عليه وتعدى لشيخنا كما بسطته فى محل آخر بمات فى سادس عشر شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله .
(على) بن ابراهيم بن صدقة التاجر السكندرى . فى ابن صدقة .

٥٣٥ (على) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين بن البرهان البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن معروف التاجر . نشأ فى كنف أبويه فقرأ القرآن وسمع الحديث وجلس بعده للتجارة فى حانوته وماقع بل تعانى السكر وغيره ولم يحصل على طائل . مات فى ربيع الاول سنة ست وثمانين بعد وفاة أخت له بأيام وأظنه جاز الثلاثين عفا الله عنه .
(على) بن ابراهيم بن عدنان . يأتى قريباً فيمن بعده على بن عدنان .

٥٣٦ (على) بن ابراهيم بن على بن أبى البركات بن ظهيرة انقرشى المسكى أخو الجمال أبى السعود محمد الآتي وولد عالم الحجاز البرهان ، أمه غزلان الحبشية فتاة أبيه . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رجب سنة أربع وسبعين ونشأ لحفظ القرآن وغيره وحضر عند أبيه وعمه وأخيه وزوجه ابنة عمه أبى البركات ودخل بها فى سنة أربع وتسعين وماتت تحته وورثها وسكن فى قاعة أبيها التى ملكها قبل موته للصلاحى ابن أخيه وهو ممن سمع على فى هذه المجاورة والتى قبلها وكان محبلى يتردد إليه ليقرئه وكذا حضر عند الوزيرى وزار المدينة ولا توجه له لشيء من ذلك والله يصلحه .

٥٣٧ (على) بن ابراهيم بن على بن رائد الموفق أبو الحسن الابى . بكسر الهمزة ثم موحدة مشددة - اليماني ثم المسكى الشافعى ويعرف بالابى . ولد قبيل

التسعين وسبعائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة
 وهو ابن ثمان وانفرد في تلك النواحي بصلاته به في هذا السن وكذا حفظ الملح
 والتنبيه إلا اليسير من آخره ونحو أربعين مقامة من مقامات الحريري ولازم الفقيه
 عبد المولى بن محمد بن حسن الخولاني حتى قرأ عليه التنبيه ومختصر الحسن والجل
 للزجاجي ، وقدم مكة مراراً للحج أولها في سنة خمس وجاور بها في كثير منها
 وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة أولها في سنة ثمان ولقي بهما جمعا من
 الأعيان فكان ممن لقيه بمكة الزين أبو بكر المراغي والجمال بن ظهيرة وقرينه الخطيب
 أبو الفضل بن ظهيرة والشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي والزين الطبري وابن
 سلامة في آخرين وبالمدينة المراغي أيضا والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف
 الزرندى ورقية ابنة يحيى بن مزروع فأخذ عنهم وعن غيرهم بقراءته وقراءة غيره
 وحضر دروس العلماء منهم ولقي بزبيد المجد الشيرازي والشرف بن المقرئ فتنفع
 بهما وارتحل في موسم سنة أربع عشرة رقيقاً للجمال بن موسى المراكشي الحافظ
 صحبة الركب الشامي فسمعاً بالمدينة ثم بدمشق وحلب وحمص وحمما وبعليك والرملة
 وبيت المقدس والخليل والقاهرة ومصر واسكندرية فكان ممن سمع عليه بدمشق
 عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعبد الرحمن بن
 طلوبنا والحفاظ الثلاثة ابن حجي والحسباني وابن الشرائحي والشمس بن الحب
 وخلق وبحلب حافظها البرهان والعز الحاضري والشهاب بن العديم وطائفة وبحمص
 خطيبها الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي والبدر العصياني وغيرهما وبحماة العلأ
 ابن المغلي والشهاب بن الرسام والشرف بن خطيب الدهشة ونحوهم وبعليك
 محدثها التاج بن بردس وغيره وبالرملة الزاهد الشهاب بن رسلان وبيت المقدس
 البرهان بن الحافظ أبي محمود والشمس محمد بن أبي بكر بن كريم والبدر حسن بن
 موسى وجماعة وبيلا الخليل أحمد بن موسى الجبراوي والعماد اسماعيل بن إبراهيم
 ابن مروان وغيرهما بالقاهرة الشرف بن الكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني
 والولي العراقي وشيخنا وما أخذه عنه النخبة والشمس بن الزرأتني وابن زقاعة
 وغيرهم وباسكندرية التاج محمد بن التنسي والكمال بن خير والبدر بن الدماميني
 ورجع من هذه الرحلة بمسروع كثير وشيوخ جلة وفوائد جملة واستوطن مكة
 من اثناء سنة أربعين وربع في فنون خصوصاً الأدب وطارح شيخنا وغيره وجمع
 مجاميع حسنة زفوائد مهمة وكتب بخطه الحسن كثيراً لنفسه وغيره وحدث سمع
 منه الفضلاء وأخذت عنه الكثير بمجدة ثم بمكة ومنى وكان اماماً مفنناً أديباً بارعاً

متواضعاً حسن الهيئة والمحاضرة جميل الصورة والعشرة كثير الفكاكة والنوادر والاستحضار صبوراً على الاستماع حسن الود والمذاكرة سريع النادرة وعلى ذهنه فضائل وفوائد مع الاجتهاد في الطواف ومداومة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة لكنه كان كثير النعاس وأظنه من السهر . مات في ذى الحجة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ومما كتبت عنه من نظمته :

إذا العشرون من رمضان رأت فواصل ذكر ربك كل حين
ولا تغفل عن التطواف وقتاً فأنت من النراق على يقين (١)

٥٣٨ (على) بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن البرهان بن الشرف الحسيني الدمشقي الشافعي والد الشهاب احمد وأنى بكر ويعرف بابن عدنان وبابن ابى الجن . ولد سنة خمسين وسبع مائة ، وولى نقابة الاشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق غير مرة . قال شيخنا فى انبائه ولم يكن ماهراً لكنه كان ليناً متواضعاً باسماً رئيساً وأصيب قبل موته بقرحة فى إحدى عينيه فاقطع لها مدة بداره الى أن مات فى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقر بى رحمه الله .

٥٣٩ (على) بن إبراهيم بن علي بن محمد العللاء أبو الحسن الحموى الحنفى بن انقضى ولد سنة أربعين وسبع مائة أو بعدها وأخذ النحو عن السرى ابى الوليد المالكي والفقه عن الصدر بن منصور الدمشقي وبرع فيهما وفى الأصلين والأدب والانشاء وله نظم ليس بذلك ولكنه كان غاية فى المعرفة بالشعر وادراك المعانى الدقيقة فيه وكتب الحكم للناصرى بن البارزى الشافعى بحجة وكذا ناب عنه ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانفرد برياستها فيه وكان إماماً رئيساً محتشماً صديقاً كبيراً ديناً عادلاً فى حكمه عالماً فاضلاً ، ومن نظمته :

عين على المحبوب قد قال لى راح الى غيرك يبغي اللجين
لجنته بالتبر مستدركا فقلت ماجئتك الا بعين
ومنه وقد جردت حمام تقى الدين وسبق لها الماء من الناعورة الحاجبية :
يأبها الحمام بشارك قد عدت الى عصر الصبا الذهاب
كنت قليل الماء خيضاً لنا فصرت كالعين من الحاجب

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه قدم القاهرة فاجتمعت به وسمعت من فوائده وسمع من نظمي وأنشدنى شمس الدين بن المصرى فى سنة إحدى عشرة قال

(١) هنا فى هامش الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

أنشدني القاضي علاء الدين بن القاضي قال أنشدني ابن حجر لنفسه مضمناً فذكر
 بيتين كان سمعهما مني سنة ثلاث وثمانمائة وحدثني بهما بحجة ؛ مات بها في
 ربيع الآخر سنة تسع ؛ وقال فيها من أنبأه أنه أخذ الفقه عن أثير الدين بن وهبان
 وتمهر و بهرت فضائله وولى قضاء بلده و قدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فاشتهرت فضائله
 و عرفت فنونه وحدث وأفاد وسمعت منه وسمع من نظمي وأكثر الثناء عليه و من نظمه :

خذ بيدي يا كريم خذ بيدي قد عيل صبري وقد وهى جلدي

إن لم تجد لي فن يهود على ضعفى بلا أمره ولا بلدي

بل ذكره أيضاً في سنة سبع منه وقال انه كان من أهل العلم والفضل والذكاء مع
 الدين والخير والرياسة قلت وتسع بتقديم التناء هو الصواب ؛ وكذا ذكره المقرئ
 في عقود ابن خطيب الناصرية ، وقد حجج في بعض السنين في محفة فقال الأديب
 شمس الدين محمد بن بركة المزين :

محفة المجلس العلاني تبث عليها في المشاهد

تقول هذا أعطى وأفنى وحج في الناس وهو قاعد

٥٤٠ (على) بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن محمد بن صقر العللاء أبو الحسن
 الكاكي الحامي من بيت رياسة . ولد في صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع
 الأربعين الحبرية نخرج ابن بلبان من سماع أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم
 القرشي ابن الحجير على أبي عبد الله محمد وصافي ابني نهان الجبريين في سنة أربعين
 بسماعهما منه وحدث بها سمعها منه ابن خطيب الناصرية في ذي الحجة سنة
 اثنتين وثمانمائة وقال انه كان إنساناً حسناً رئيساً عاقلاً وكذا سمع بقراءة ابن العراق
 من سليمان بن ابراهيم بن سلمان بن سالم بن المطوع ثاني الغيلانيات بسماعه من
 أحمد بن شيبان وزينب ابنة مكي وزينب ابنة أحمد بن كامل ، قال شيخنا في معجمه
 أجاز لي وكان موسراً من رؤساء الحلبيين وياشر وظائف بها ، أننى عليه البرهان
 المحدث . ومات في كائنة حلب العظمى بأيدي التتار في حادى عشر ربيع الاول
 سنة ثلاث رحمه الله ، وذكره شيخنا أيضاً في أنبأه وقال انه حدث عنه يعنى في
 قرية جبزين بالأربعين المذكورة رقيقاً للعللاء في سنة ست وثلاثين وأنه خرج
 عليها بأسانيده الى من في أثناء كل حديث منها بعلو ، وهو في عقود المقرئ .
 ٥٤١ (على) بن ابراهيم بن علي المغربي الاصل ثم الدميرى ويعرف بالأديب .
 ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً في دميرة القبلية رأسه والده الى الشيخ على
 ابن الوحش يؤدبه فعلمه الخط وأقرأه الى سورة الصافات ثم سافر به أبوه الى الحجاز

وهو صغير فلما عاذه علمه صنعة الأدم فارتزق منها الى آخر وقت وحج سبع مرات
وزار القدس وتردد الى القاهرة مراراً وسكن بها عند أخيه القاضي شهاب الدين أحمد
ابن الاسكافى ولقيه ابن فهد والبقاعى في سنة ثمان وثلاثين بدميرة فكتب عنه قوله:

بكى النعيم ضحك الروض ورأيت فى ذا دلائل

والعجب أسقاء دموعو فضحك من دمع سائل

٥٤٢ (على) بن ابراهيم بن على الاقفاصى ثم المنارى نزيل القاهرة وبرد دار
الأتابك أربك . ولد بأقفاص ثم تحول منها لمدينة ابن سلسيل فتكسب بخياطة العراقى
ثم انتقل لمصر فعمل الرسلية بباب قائم تحت نظر اسماعيل البرددار وتزوج ابنته
نانمة وماتت تحته وناب عنه فى البرددارية فلما مات قائم استقر فى برددارية
الأتابك حين كان حاجباً إلى أن مات فى صفر سنة .

٥٤٣ (على) بن ابراهيم بن المؤرخ الشمس محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
عبد العزيز العللاء أبو الحسن القرشى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجزرى
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة وبالأول جزم شيخنا فى أنبأه ، وقال
ومات أبوه وله سنة فرباه عمه نصير الدين محمد وأسمعه عليه التاسع عشر من
أمالى الحسن بن رشيق وحضر على المرداوى خاتمة أصحاب عمر الكرماني بالحضور
محال الس الخلدى وأربعى عبد الخالق الشحامى وسمع على الحكيم بن حبيب وابن
قويلىح وابن أميلة ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار الحارثى واشتغل بالفقه وبرع
فيه وأعاد بالتقوية وعمل الميعاد رقرأ الحديث بجامع بنى أمية وبأشر نظر الإيتام
فخدمت سيرته وحج مراراً وجاور وحدث سمع منه الفضلاء ، وأورده التتقى بن
فهد فى معجمه وكذا شيخنا وقال أجازلى غير مرة زاد فى أنبأه مع خفض الجناح
وطهارة اللسان ولين العريكة قال وعلق فى الوفيات واجتبيح فى شىء كثير من
ماله فى فتنة اللنك ولم يكن فيه ما يعاب به إلا مباشرة مع قضاة السوء . مات ،
بدمشق فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٥٤٤ (على) بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد غلاء الدين الحسينى
البقاعى الاصل الدمشقى الصالحى الحنفى إمام الريحانية بدمشق ووالد ابراهيم الماضى
من كان يحضر محال العلماء مات فى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين قبل إكمال الثمانين .

٥٤٥ (على) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبيد بن
مسلم بن سلامة العللاء أبو الحسن الرباوى الاصل - نسبة للربة بفتح المهملة
وتشديد الموحدة قرية بكرى الشوبك - ثم المقدسى قاضيه الشافعى . ولد سنة

اثنيتين وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن العفيف النابلسي بها المسلسل وجزء ابن الطلاية وجزء من غرائب ابن ماجه انتقاء الذهبي وحدث سمع منه انفضلاء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه ؛ وولى قضاء بيت المقدس في أوائل سنة اثنيتين وثلاثين عن القوعى بعناية العز عبد السلام القدسي فاستمرالى أوائل سنة خمس وثلاثين ثم صرف بالقاضى ناصر الدين البصروى ؛ ودخل القاهرة ساعياً في العود فما أجيب فناب فيها عن شيخنا في باب الشعرية بسفارة الولوى بن قاسم ثم عاد الى القدس فكانت منيته به في أحد الجادين ظناً سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٥٤٦ (على) بن ابراهيم بن محمد بن أبي يزيد بن أحمد بن المؤيد ركن الدين ابن عماد الدين الألباني الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بأبج ونشأ بها فاشتغل بالفقه والنحو والصرف عند أبي يزيد محمد بن رضى الدين الداوانى ثم الشيرازى ارتحل اليه من بلده وبينهما نحو أربع مراحل وكذا أخذ بها عن الركن محمد بن أحمد الانصارى القره خيبرى ثم الشيرازى أصول الفقه والمنطق والنحو وبيئته عن تاج الدين حسن بن الشمس محمد بن التاج حسن الألباني الصرف والنحو والمنطق والمعاني وجل العلوم العقلية والشرعية وأجاز له وكلهم شافعية والاولان ماتا والحديث عن السيد معين الدين بن صفى الدين وحفيد عمه السيد عبيد الله بن العلاء بن العفيف بل أخذ عن هذا الفقه أيضاً وارتحل للحج فكان وصوله مكة في رجب سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ولقينى في شوال فأخذ عنى بقراءته أشياء من الكتب الستة وغيرها وسمع منى المسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة في كراسة واغتبط بذلك جداً .

٥٤٧ (على) بن ابراهيم بن محمد السيد الزين الحسينى العجمى الجوى - نسبة لجويم بضم الجيم وسكون الواو وكسر التحتانية وسكون الميم قصبة من قصبات شيراز - الشيرازى الشافعى المكتب شيخ الباسطية بالمدينة النبوية ويدعى بضياء . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بجويم وقرأها القرآن وتلا به لعاصم على الشيخ حسن بن داود وأخذ النحو والصرف عن والده ؛ ثم انتقل الى شيراز فأخذ عن محمود السروستاني في الفقه والنحو وعن العفيف الكازرونى الحديث ؛ ثم إلى خراسان فأخذ عن يوسف الحلاج الفقه والاصلين ومما أخذه عنه في أصل الدين شرح المقاصد للتفتازانى وفي أصل الفقه العضد وكذا قرأ عليه شرح المفتاح للتفتازانى وعليه سمع جميع شرح السير له وصحيح البخارى بسماعه له على الكرماني الشارح وسمع في هراة على السيد الجرجاني غالب الزهراوين من الكشف وشرحه للعواقف في أصول الدين

وكان يقول عن الشيخ يوسف الخلاج لسنا من طبقة انما هو من طبقة الفخر وأمثاله
والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منهما يقول ذلك في غيبة الآخر، وأخذ
المعاني والبيان عن الصدر الفراجي في آخرين غير هؤلاء وكتب على السيد محمد الدين
الشيرازي ففاق في الكتابة، وحج قبل سنة ثلاثين على طريق الشام وجاور بها وزار
بيت المقدس ثم حج أيضاً وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ
فيها وكانا ملتزمين أن من مات منهما قبل الآخر يقيم الآخر فيها حتى مات، وقرره
الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبتها فيما قيل إلا أنه كان ابتداء
عمار تهاجين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوك الصلاح
والتصدي لأقراء العلوم والتكثير والتكريم على أهلها والواردين إليها مع لسان فصيح
وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهره
بين البصل، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة انان وقد لقيه
البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح ايساغوجي في نحو أربعة
كراريس قال وهو رجل خير دين متواضع شديد الازدراء لنفسه، ووصفه بالامام
العلامة الكاتب الزاهد، والجمال حسين فتحي ووصفه بالسيد الامام العلامة وكتب
عنه بالباسطية أبحاثاً وهي :

إذا شئت أن تستقرض المال منفقا على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الاتفاق من كتر صبرها عليك وارفاقاً الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغنى وان أبت فكل منوع بعدها واسع العذر
مات وقد أسن في سنة ستين ورأيت من أرخه في أوائل سنة اثنتين وستين ودفن
بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٤٨ (على) بن ابراهيم بن محمد الصحر اوى الضرير أخو عبد الكريم الماضي، ممن
أجاز له الشرف بن الكويك وجماعة واستجازه الطلبة.

٥٤٩ (على) بن ابراهيم بن يوسف الناقوسي الأصل البليسي الشافعي الماضي
أبوه . انسان خير سليم الفطرة جداً زائد الفاقة قرأ القرآن واشتغل يسيراً في العربية
وغيرها وقرأ على جل الصحيح في سنين وكذا قرأ على الديلمي والبهاء المشهدي بل
قرأه على العامة في بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل .

٥٥٠ (على) بن ابراهيم العللاء أبو الحسن الغزي ويعرف بابن البغيل . ولد سنة
إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان في خدمته وكذا
سمع على التقي القلقشندي والسراج عمر المحصى والزين عبد الرحمن بن الشيخ

خليل والزين عبد الرحمن بن داود وغيرهم وبالقاهرة مع العماد بن جماعة وأخيه على شيخنا وابن الفرات وغيرهما ، وأجاز له العيني والعلاء انقله شندى وعمر القمنى والشهاب الحجازى وسعد الدين بن الديرى وأخوه الشمس محمد والعلم البلقيني والمنأوى والامير الاقصرأى وابن الهمام والشهاب انقلقبلى المأوى والشهاب بن زيد والبرهان ابراهيم بن محمد بن قاضى عجلون ويوسف بن ناظر صاحبة وأحمد بن أحمد الازدى وأحمد بن محمد بن حامد وآخرون . مات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين .

٥٥١ (على) بن ابراهيم نور الدين الماملى الاصل الزيلعى الزبيدى الشافعى ومامل من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فتزوج بزيد وولد له بها صاحب اترجة فى سنة بضع وتسعين وسبع مائة فتفقه قليلا بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى ثم لازم الجمال محمد للطبيب الناشرى قراءة وسماعا الى أن أذن له بالافتاء والتدريس وقرأ الفرائض والحساب على الفقيه الشهاب الكردى وبرع فى ذلك وانتفع به فيه جماعة وصار مدار الفتيا فيه عليه مع صلاحه وخبره مات منتصف شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

٥٥٢ (على) بن ابراهيم نور الدين البدرشى الاصل القاهرى البحرى نسبة لباب البحر وربما يقال له المقسى المالكى . حفظ الرسالة ونصف المختصر وغيرهما من كتب الفنون وأخذ فى الفقه عن أبى الجود وأبى الفضل المغربى ولازم العلمى والسنهورى وأجازه وكذا لازم الفخر المقسى فى العربية وفرائض الروضة وبرع وفضل مع ديانة وفاقية وعمل المواعيد وقتاً وتكسب بالشهادة ثم ناب فى القضاء عن السراج بن حريز وولى قضاء بيت المقدس واتفق أنه عزز نصرانيا متجوها فعزل بسببه ولم يلبث سوى نحو خمسة عشر يوماً وهو متمرص ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ودفن بباب حطة وقد جاز الاربعين وكان قد اختلج وقتاً عند الشيخ محمد القوى فحصل له نوع اختلال ويقال أن سببه أكله حب البلاد روادخل البيمارستان لكونه كالم العلمى البلقيني وهو فى هذه الحالة بكلمات فيها خشونة بما خرج بعد أسبوع ، وحج مع الرجبية وقرأ هناك الميعاد بل دار على بعض الشيوخ كالحوى عبد القادر المالكى والنجم ابن فهد وغيرهما وأخذ عنى هناك أشياء بل سمع بقراءتى بالقاهرة على بعض مسنديها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (على) بن ابراهيم الغزى نزيل بيت المقدس والمتوفى به فى .

٥٥٤ (على) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الباني

أصغر من أخيه أبي القسم وغيره من اخوته ممن لم يحكم الفقه وتوفي شاباً . قاله الأهدل .
 ٥٥٥ (على) بن أحمد بن إبراهيم نور الدين بن السدار أخو عبد الرحمن الماضي .
 وخال شمس الدين الشهير . تدرّب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن
 الكثير خصوصاً حين مجاوراته بمكة ، وكان خيراً أثنى عنه مظفر المصاطي وحكى
 لنا عنه القاضي بدر الدين السعدي شيئاً . مات بعد الحسين تقريباً .

٥٥٦ (على) بن الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم
 ابن يوسف بن سالم بن دليم القرشي البصري المكي . مات بها في ربيع الأول
 سنة اثنتين وسبعين وهو ثمل عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٥٥٧ (على) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العملاء أبو الفتوح
 ابن القطب القرشي القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي عبد الرحمن
 وغيره من اخوته وأبوه وابنائه إبراهيم وأحمد . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
 وثمانين وسبع مائة بالقاهرة رأمه شريفة فيما بلغني . ونشأ بها في كنف أبيه حفظ
 القرآن ركباً وأخذ الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجوري
 والشمس البرماوي وقريبه المجد وجماعة أقدم من هؤلاء الأربعة بل ودونهم
 كالزَيْن القمي والتلواني والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه أكثر شرح ألفيته
 ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أماليه وقد رأيت المملّي أثبت اسمه في عدة
 مجالس منها ثم عن ولده الولي بل وعن شيخنا والقراءات عن الفخر البليسي
 إمام الأزهر والتنوخي ثم عن الزرّاتقي وكثيراً من الفنون كالاصليين والمعاني
 والبيان والمنطق عن العز بن جماعة ولازمه كثيراً حتى كان يتوجه اليه إلى
 الجامع الجديد بمصر ماشياً وربما يرتفق في عوده بحمال السقاين . وكذا لازم
 في الفنون البساطي وقرأ عليه في المختصر أو جميعه ومن قبلهما حضر دروس الشيخ
 قنبر والعريسة عن الشمس الشطنوفي وغيره والقراءات عن الشمس العراقي بل
 أخذ فيها أيضاً وفي الحساب والجبر والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن
 الجلال المارداني مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه اقليدس وعن ابن المغلي الخنبلي
 في الاصليين والعريسة وسمع عليه في الحديث ، وكذا سمع على الهيثمي وابن
 حاتم والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والدجوي والشرف بن الكويك
 والجلال عبد الله العسقلاني والشموس الشامي والحبتي ومحمد بن قاسم السيوطي
 والنور القوي في آخرين منهم الشمس المتبولي وعائشة الكنانية ، وحج
 في سنة احدى عشرة وجاور بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد اسماعيل الزمزمي

ولازم الجال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفضائل مئة للجبتي وغيرهما وسمع أيضاً علي الزين المرأغي والطبري وابن سلامة وأبي الحسن بن عبد المعطى والكمال ابن ظهيرة في طائفة وبالمدينة النبوية على النور المحلى سبط الزبير والجمال الكازروني وغيرهما ، وارتحل إلى الشام في سنة أربع وثلاثين فأخذ بها عن حافظها ابن ناصر الدين ولازم العلماء البخاري حتى قرأ عليه رسالته في الموضوع وكتابه زهرة النظر في كشف حقيقة الانشاء والخبر ورسالته المدعوة فضيحة الملحد بن وغير ذلك وبالغ العلماء في تعظيم صاحب الترجمة وأذن له في إقراءهم غيرهما مما سمعه منه وغيره وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بكل منهما عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد اللغوي ، وجد في هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وتنزل في الجهات وسكن الصيرمية برأس سوق أمير الجيوش مددة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور القمى بحكم وفاته ، ونشأ متقللاً من الدنيا إلى أن استقر به الدوادار الكبير تغرى بردى المؤذى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط صليبية جامع ابن طولون وتدرّسها وبعنايته استقر في تدريس الصلاحية المحاورة للشافعي ونظرها بعد وفاة التلواني وفي وظيفة خزانة الكتب بالأشرفية برسمى عقب الشمس بن الجندى وكان يحكى لنا في شأنها أنه حضر مبيع كتب مخلقة عن بعضهم ومن جملتها لسان العرب في اللغة بخط مؤلفه فلم يتنبه له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه فانتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ ثمننا كثيراً لا ينهض الشيخ بالوفاء به وخشى من الزيادة فيه أن يلزم في الحال بشئ فلا يقدر فربما يكون ذلك سبباً لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت إليه هذه الوظيفة كانت النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والأعمال بالنيات ، ثم استقر بعده في تدريس الققه بالشيخونية بعد وفاة القاياتي والحديث بجامع طولون بعد وفاة شيخنا وكذا في تصدير القراءات بالمدرسة الحسنية وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر في الخشائية في حياة العلم البلقيني فاستعفى منه وتصدى للتدريس قديماً وسنة دون العشرين فامتنع به خلق من الأعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان من أخذ عنه النور البلبيسى إمام الأزهر والشهاب السكوري والبدرا أبو السعادات البلقيني ونعمة الله الجرعي والبرهان بن ظهيرة وابن أبي السعود والجلال بن الأمانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضي عجلون وفي غير الشافعية السهوري وقريبه العزالكناني الحنبلي ولم يزل متصدياً للأقراء والافتاء إلى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثرت تألمه بسببه لاسيما وقد

باشره أحسن مباشرة وتحرى فيه الى الغاية وزاد في الاحكار وفي معالم كثير من الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنه أنه التمس منه أخذ قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر القراءة أبو بكر الشاطر فأخش في حقه ثم تسببوا في انفصاله فتقلل من الاقراء من ثم بل يقال أنه ماسلك القراءة بعد هذا وكذا أودى من قبل أخيه فمبصر ، وكان إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية والمبادئ والبيان والقراءات مشاركاً في غير ذلك ذا أنسة بالفن سريع القراءة والكتابة حسنهما متضلعاً من علوم شتى نظاراً بحائاً بحيث كان العز الكنافي يقول مارأيت أبحث منه وكان يرجحه على أبي الفضل المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبتة يعنى في أشياء وقال له العلاء بن المغلى أنت كثير النصف صحيح التأمل قوى الفكر مع التواضع وحسن العشرة ولطيف المماجنة والمداومة على التهجد والقيام والاعتكاف في شهر رمضان بتمامه في خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والحاسن الجملة ؛ ولم يكن يأكل في رمضان اللحم انما كان قوته فيه الخل والعسل والبقل والجبن الاقصاصى ونحو ذلك بل كان يقول انه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة الثوم شيئاً ولم يشغل نفسه مع تقدمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه الكتابة المحكمة المتقنة التى يبالغ فيها في استيفاء النظر والتحقيق وعمل منسكا لطيفاً متقناً ، وقد شهد له شيخنا في ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بنى أبيه طريقة وروضته في بعض ماقرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة عمدة المفيدى انتهى . وكان يحكى لنا انه رام أن يدربه ليكون معه كالمهيشمى مع العراقي فلما تيسر ، وقد لازمته مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لى تقريرطاً على بعض تصانيفى وكان يقدمنى على أخيه . مات بعد تعلمه بالاسهال أشهراً في يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست وخمسين وصلى عليه في يومه بالأزهر تقدم الناس المناوى ودفن بقرية يقال لها قرية المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وجل على أعناق الأمراء والفضلاء فمن دونهم وكثر الثناء عليه وعظم الاسف لفقده رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (على) بن احمد بن اينال نور الدين بن المؤيد بن الاشرف . ولد في شوال سنة سبع وسبعين وثمانائة باسكندرية كان أملاً على ابنة محمد بن برد بك ابن عمته فانت وطعن هو ثم تخلص وتحرك للمجسب والحج في موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل

٥٥٩ (على) بن احمد بن أبى بكر بن احمد زقيل عبد الله والاول أصبح النور

أبو الحسن الادمي ثم المصري الشافعي . تفقه بالولي الملوي^(١) وتأدب بأدابه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالشاذلي السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقاً وكذا الكثير من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له في إقراء جمع الجوامع وأنه لم يأذن لأحد في ذلك قبله وكذا أخذ إقراءات السبع عن المجد اسماعيل الكفتي وأذن له فيها وسمع على العرضي في جامع أترمذى وعلى المظفر بن العطار والقلانسي في آخرين كمالصلاح الزفتاوي ، قال شيخنا في معجمه وأقام مدة بريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيراً ثم قدم مصر فخطبها وسمعنا معه على الصلاح الزفتاوي بل قرأت عليه في الفقه والعريضة ، وكان عالماً بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة منلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتكشف وربما تكلم على الناس مع شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخاري بسأعه من القلانسي ، وقال في إنباته أنه تنبه وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وشارك في الفنون وانتفع به أهل مصر كثيراً مع الدين المتين والسكون والتكشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول إلى أنقاهرة وسكن جوار الأزهر ، ومات في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعين سنة وصلى عليه بالأزهر ثم بمصلى المؤمني ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة التاج بن عطاء الله ، وتأسف الناس عليه ويقال إن الدعاء عند قبره مستجاب ، ويحكى أن الناصر فرج دخل يوماً بجامع عمرو وهو في حلقة فضاء إليه فلم يعبأ به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له ، وكان زاهداً في الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدریس سوى تدریس شخص يقال له التلواني بجامع الأزهر وأم به وكذا بجامع عمرو نيابة في كل منهما احتساباً . ذكره المقرئ في عقوده وكرره وقال في أولها أنه لما ولي خطابة جامع عمرو وذلك في سنة خمس كان يقول في الخطبة وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة مثلك لا يقول هكذا وإنما يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال فجزاه الله خيراً فلقد نهى عن اتباع ما أمرنا به النبي ﷺ في كيفية الصلاة عليه ، قال وكان ينوب عنى في إمامة الخمس به ، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله في سمته وهديه وحسن طريقته انتهى . وقد ذكرت في ترجمته من ذيل إقراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٥٦٠ (على) بن أحمد بن أبي بكر بن حسين العللاء المصري ثم المسكي الحنفى

(١) بفتح ثم لام مفتوحة مشددة كما يضبطه المؤلف بعد .

ويعرف بالوشاقى . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفق بالسراج قارى الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشمس النشوى وأخذفوننا عن العزبن جماعة ، وقدم مكة فى آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريباً من أربع سنين ، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين ، وكان ذا معرفة بالقراءات والعربية والفقه وأصوله وغيرها طارحاً للتكلف متقشفاً مكثرأمن العبادة مع حدة خلق . مات برباط ربيع فى سادس عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه القاسمى فى مكة .

٥٦١ (على) بن احمد بن ابراهيم بن خالد بن ابراهيم نور الدين بن الشهاب القاهرى المرجوشى التاجر صهر البدر السعدى الحنبلى وابن عمه ويعرف بابن الامام . ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالتجارة فى سوق أمير الجيوش وتأنل وأنشأ عدة دور وجهاز كلا من بنتيه ، وكان لين الجانب عديم الشر فيه معروف وخير ، حج غير مرة وأصيب فى بعض سفرائه . ومات غريقاً فى بعض النيل فى المحرم ظنا سنة ثلاث وسبعين وقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله .

٥٦٢ (على) بن احمد بن أبى بكر النور أبو الحسن المصرى الشافى نزيل البندقدارية ورالد محمد الآتى أخذ عن الملوى رقيقاً للادمى الماضى قريبا وكان أحد الاعيان فى المذهب مع الصلاح والخير . قاله لى ولده .

٥٦٣ (على) بن احمد بن الأمير بيارس الحاجب علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الامير ركن الدين المعروف بأمير على بن الحاجب المقرئ تلا بالسبع وكان حسن الاداء طرى النعمة مشهوراً بالمهارة فى العلاج يقال انه عالج بمائة وعشرة أرطال على والده وفى كلام المقرئى فى عقودهمائتين وثمانية عشر رطلًا وانه أم هو وأبوه بسعيد السعداء فى قيام رمضان زمانا . مات فى ربيع الآخر سنة احدى رقدشاخ . ٥٦٤ (على) بن احمد بن ثقبه بن رميثة الحسنى المسكى . مات ببعض نواحيها فى شوال سنة ست وأربعين وحمل اليها فدفن بها .

٥٦٥ (على) بن احمد بن حسن الخواجا نور الدين البصرى المشهدى نزيل مكة ويعرف بالمغيربى . ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم نذبه البرهانى بن ظهيرة لقبض مالبسنى الحوى بهرمز وهو شئ كثير فأحضره . ومات عن نقد كثير فى المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهانى بن ظهيرة مع كونه بالديار المصرية . ارخه ابن فهد وهو والد يحيى الآتى .

٥٦٦ (على) بن احمد بن حمزة بن راجح . مات سنة تسع وعشرين .
 ٥٦٧ (على) بن احمد بن خالد النجار باب الخرق والشهير بحب الرمان ممن سمع منى بالمدينة .
 ٥٦٨ (على) بن احمد بن خليفة نور الدين الازهرى الحنفى الاسمر احد
 العدول بمخطته . ممن أخذ انقراءات عن النور امام الازهر والشهاب السكندرى
 وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة فى سنة ثمانين وأذن له فى افادتها ولم يزل يتكسب
 بالشهادة وآخر أمره جلس لها بمحانوت فى الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٦٩ (على) بن احمد بن خليل بن احمد بن عابد النور المغربى الشافعى ويعرف
 بابن عابد بالموحدة . ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجلون وتكسب بالتجارة فى حانوت .
 ٥٧٠ (على) بن احمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىء نور الدين السكندرى
 الاصل القاهرى الشافعى ويعرف أولاً بابن السقطى - بمهملتين بينهما قاف
 مفتوحة - ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة . ولد فى المحرم سنة ثلاث
 وسبعين وسبع مائة بحارة بهاء الدين من القاهرة وحفظ القرآن والتبريزى فى
 الفقه والملمحة وقال انه عرضهما على المجد اللغوى وابن الملقن والابن اسى والبرهان
 ابن جماعة القاضى وانه اشغل بالفقه على البهاء أبى انفتح البلقينى والشهاب
 الحسينى والبيجورى وانه حضر دروس البلقينى وفى النحو عند الشمسين البرماوى
 وابن الذيرى وسمع فى رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح
 البخارى وكذا سمعه خلا من أوله الى الصيام على البلقينى وبعض مسلم على
 الصلاح البلييسى وسمع أيضاً على ابن الشيخة وابن الملقن وكتب كثيراً من
 تصانيفه وجلس مع اليهود وتعانى التوقيع ووقع فى الانشاء وفى بيوت الامراء ،
 وحج فى سنة ست وثلاثين وسافر الى دمشق فما دونها وزار القدس والخليل ؛
 ودخل اسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفى نظمه ما يضحك
 كقوله فى سقوط منارة المؤيدية :

بنى سلطاننا المؤيد جامعاً حوى حسناً وبهجة رونق
 سما بها على كل جامع بمصر له منارة قد بنيت على برج عتيق
 مالت من ثقل أحجارها على سفلى يقول بلسان الحال ناطقة
 تمهلوا على ضعى فما ضرنى سوى ذلك السبرج

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو فى ديوانه ؛ وجرت له
 كائنة مع الظاهر جقق بعد تقدم صحبتته له وحدث باليسير أجاز لى لفظاً . ومات فى
 رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا فى إنبائه رحمه الله وإيانا .

٥٧١ (على) بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفى نزيل الحسنية وفقهه الايتام بها ويعرف لذلك بالحسنى وكذا يعرف بابن عين الغزال ممن اشتغل عند الزين قاسم ونظام وشارك في الفضائل وصحب ابن أخت مدين وتسلك به ولازم الذكر وانضم اليه جماعة واختص بعبد الرحيم الاناسى وتردد اليه الخطيب الوزير ، واستقر في مدرسة مشيخة الحروبية بالجيزة شريكا لغيره وجاور غير مرة وقرره السلطان في مشيخة رباطه بمكة فأقام بها قليلا واجتمع على هناك في موسم سنة اثنتين وتسعين ثم رجع فيه بعد استخلافه الشهاب أحمد ابن شيخه وزار بيت المقدس و .

٥٧٢ (على) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوى الوادياشى المالكى نزيل تلمسان ممن أخذ عن ابراهيم بن فتوح^٣ الغرناطى المتقدم فى العقليات ونحوها وكذا أخذ عن محمد السرقسطى فى الفقه وغيره وتميز فى الفقه والعربية وتصدى للاقراء وولى الامامة والخطابة والتدريس وغيرها بجامع بلده وكذا ولى الامامة بمسجد غرناطة الأعظم مع انقضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو الآن فى سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خيرا متواضعا .

٥٧٣ (على) بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالصبوة ، وسمع فى مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يسافر لمكة بالصر ، ولازال يسترسل حتى بقى يكسب الناس معه الى أن انهبط جدا وأتلف للناس ولنفسه شيئا كثيرا وتسحب من الديون غير مرة . ومات سنة ثمان وتسعين .

(على) بن أحمد بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٧٤ (على) بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين المهدى اليزدى الاصل ثم القاهري الحنفى والد العلاء على الآتى ويعرف بالترمذى ويلقب بشيخ المشايخ أخذ عن أبيه وغيره ، ومات بالطاعون فى المحرم سنة ثلاث وثلاثين عن أزيد من تسعين سنة ودفن بمنزله بالقرب من جامع آل ملك .

٥٧٥ (على) بن أحمد بن سعيد المسمى الحنفاوى أحد خدام درجة الكعبة . مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين . أرخه ابن فهد .

٥٧٦ (على) بن أحمد بن سليمان بن عمر النور أبو الحسن الفاسى الاصل الديروطى الشافعى . عرض على أماكن من المنهاج والرحبية والنية النحو والملحة بل قرأ على بعض البخارى وسمع على غير ذلك .

٥٧٧ (على) بن أحمد بن سليمان السطاسى . سمع هو وولده أحمد العشارى على شيخنا فى سنة اثنتين وخمسين أشياء .

٥٧٨ (على) بن أحمد بن سنان القائد العمرى المكي من القواد العمرة . مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) بن أحمد بن سويدان . في ابن أحمد بن محمد بن خلف .

٥٧٩ (على) بن أحمد بن شقير المصرى الاصل البديوى الحصانى والده ويعرف بجده . مات بمكة في ليلة سلخ المحرم سنة اثنتين وثلاثين .

٥٨٠ (على) بن أحمد بن عامر الجدى . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين . خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخهما ابن فهد .

٥٨١ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف النور الانصارى المكي الشافعى أخو محمد وعمر الآتين ويعرف كل منهم بابن الجبال المصرى . ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره ، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيسة بمكة والمتصدين لرؤية الهلال بها .

٥٨٢ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد العلاء بن الشهاب الدمشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن قاضى مجلون . ناب في القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع في سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه في أواخر ذى القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الحلادى في أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برقوق للسيد على الكردي واستمر حتى مات في أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان قاطلا ساكنا محتسلا لديه دهاء ومكر وتدير مع سوء تصرف في الاوقاف ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه .

(على) بن أحمد بن عبد الرحمن السكندرى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن . ٥٨٣ (على) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى ثم المدينى الماضى أبوه . حضر في سنة عشرين وهو في الثانية مع أبيه ما يذكر في عمه محمد .

٥٨٤ (على) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش - بالتحانية والشين المعجمة - العلاء بن الشهاب السوادى الاصل الصالحى القبطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده . سمع على العماد أحمد بن عبد الهادى المقدمى جزء الحائرى بجماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الهادى ومحمد بن عبد الله بن الحب آخرين وأجاز له والده والبيانى وابن أميلة وابن القواس والسيرجى والمالكى . وجماعة وحدث ولقيه الحفاظ ابن موسى المراكشى في سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الابى عدة أجزاء ،

وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا .

٥٨٥ (على) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري الماضي جده ويعرف بابن المداح . ممن قرأ القرآن واشتغل يسيراً وصحب إبراهيم العجلوني وابن سبع ونحوهما وتعانى التسبب وقام وقعد الى أن مات في أثناء سنة تسع وثمانين عن بضع وخمسين بمنية غمر ، وهو ممن حضر كثيراً من مجالس واتمى لجماعة الغمري بل كان من جماعة ولده عفا الله عنه .

٥٨٦ (على) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الديراسطياري جمع في سنة سبع وستين من الصلاح بن أبي عمر رجوزت ادراكه لهذا القرن .

٥٨٧ (على) بن أحمد بن عبد الله السكندري الحاسب . قال شيخنا في أنبائه كان يتعانى علم الميقات فبرع في معرفة حل الزيج وكتابة التقاويم وأقبل على الكيمياء فأنفى عمره في أمهالها ما بين تصعيد وتقدير وغير ذلك ولم يصعد معه شيء . ومات في آخر سنة اثنتين عن نحو خمسين سنة ، وذكره المقرئ في عقوده أطول مهابنا .

٥٨٨ (على) بن أحمد بن عبد الواحد نور الدين الحكام . ذكره المقرئ في عقوده . وقال انه كان يحفظ شعراً كثيراً رساق عنه منه ما حدثه به في عوده .

من الحج سنة تسع وثلاثين :

رأيت ماءً وناراً فوق وجنته والنمل مزدحم ما بينهما ساري
فقلت سبحان ربى لا شريك له مسير النمل بين الماء والنار

٥٨٩ (على) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحاق النور بن البهاء بن الفخر ابن التاج السلمي المناوى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه . السراج عمر ويعرف كسلفه بابن المناوى وهو سبط النور بن السراج بن الملقن . أمه خديجة وجده تاج الدين هو أخو الشرف إبراهيم والد الصدر محمد الآتى . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصل والألفية ابن مالك البردة وبانت سعاد وغيرها وعرض على الولي العراقي وجماعة وعرف بفرط الذكاء بحيث أنه كان يحفظ في كل يوم مائة سطر وأما البردة وبانت سعاد لحفظهما في ثلاثة أيام وأعطاه والده لذلك بندقيتين ذهباً وذكر لى أنه استعمل في صفه اليسير من حب البلاد وأن بعض أقربائه رام قتله بالماء الحد فرأت أمه النبي ﷺ فشكت ذلك اليه فرقه فشنى ، وأخذ الفقه عن المجد والشمس البرماويين والشرف السبكي ومما أخذه عن الثانى التنبية والحلاوى تقسيماً وكذا حضر عند الولي العراقي في

تقسمى الروضة والتنبيه وسمع عليه الحديث فى آخرين وانتفع فى الاصلين ببعض المذكورين وفى انقراض والحساب وغيرهما بابن المجدى وعليه حصر فى الميقات أيضاً بل أخذه عن غيره من الائمة فيه وممن أخذ عنه فى الجملة النجم ابن حجى والمقرزى والبرهان بن حجاج الابناسى والقائى والونائى والمحلى ولازم الحضور عند السعد بن الديرى فى الميعاد والتفسير والحديث وكان يقع بينهما مباحثات ومضايقات وسمع على ابن الجزرى وابن مغلى والشمس بن الديرى وشيخنا وأخبرنى أنه سمع على الشرف بن الكويك وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى بل قرأ عليه أبواباً من الاحياء وصحبه مدة وأخذ فى طريق القوم أيضاً عن ناصر الدين الطبرازى وفيه وفى غيره من العقلات عن العلاء البخارى وأذن له الشمس البرماوى والسبكي فى الافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه فى وظائف والهما بعد موته فى سنة خمس وعشرين وهى التدريس بالجارلية والسعدية والسكرية والقطبية المتينة والمجدية والمشهد الحسينى وإفتاء دار العدل وغيره وناب عنهما فيها خالهما الجلال بن الملقن الى أن استقل هو بمباشرتها وكذا غاب فى اقتضاء عن العلم الملقينى قبل الثلاثين واستمر ينوب عن من بعده ومن الاماكن التى ناب فى قضائها الاعمال الخيرية والدجوية والدمنهورية وكان معه فيها تصدير واقليمية والمنوفية بل فوض له المناوى الحكم حيث حل وجعل له عزل من شاء وتقرير من شاء ، وحج سبع مرار وزار بيت المقدس مرتين ولقى هناك الشهاب بن رسلان وبالمدينة النبوية المحب المطرى وأخذ عنهما ودخل اسكندرية وغيرهما وقرره الزين الاستاد فى مشيخة جامعته بمولاق فقطنه وكذا ولى التصدير بجامع البارزى هناك أيضاً وتصدى للتدريس فأخذ عنه الفضلاء وربما أفتى ، وكان وافر الذكاء خفيف الحركة كثير اتواضع طارح التكلف خامل الذكر بحيث استقر فى وظائف خاله من هو أتم فضلاً منه غاية فى الكرم مع التقاليد جداً وكثرة ادتمغاله بالتوعلك بأخرة والرغبة فى الانجتماع والميل الى المماجنة ذا نظم ونثر ، ورغب عن جيل وظائفه بحيث لم يبق معه سوى الاستادارية والبارزية والتصدير بدمنهور وله تعاليق يسيرة لم يكمل شىء منها كما كان المحتاج لتوضيح المنهاج وكتعليق على الحارثى وعلى أبى شجاع وقال انه لو كمل لكان فى عشرين مجلداً ؛ اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ومباحثه وكتبت عنه من نظمته أشياء منها :

إن الزمان كميزان بلا ريب يحط كل ثقل العقل والدين

لذلك قصرت عن دنياى يأملى لأن لى ثقة بالله تكفينى
 مات فى يوم الجمعة سلخ ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد
 ودفن بحوش سعيد السعداء عند قبر ابن الميالى قريباً من الكمال الدميرى رحمه الله وإيانا .
 ٥٩٠ (على) بن أحمد بن علوان نور الدين النحرى شاهد الطواحين السلطانية .
 مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثمان وكان كثير التودد ممن سمع من الشيخ محمد القرى
 وحدث عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه والمقرئى فى عقوده وأشد عنه عن شيخه القرى
 أبياتاً منها : ولا تضق لمضيق الصدر من حرج فلاحوا لى عند الله أوقات
 واغضض بطرفك لا تنظر الى أحد فالله حى وكل الناس أموات

٥٩١ (على) بن أحمد بن على بن أحمد نور الدين السكندرى قاهرى بواب
 الخانقاه البيهرسية وليها ذراً غير مقتصر على البوابة بل مع الوقيد وغيره ، وقد
 سمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له فى استدعاء ابن فهد المؤرخ برجب سنة ست
 وثلاثين خلق ، وأسن وذكره بالثروة مع إمساكه وتشده على كثير من القاطنين
 بالخانقاه وبالجملة فكانت منضبطة به ، وقد حدث باليسبر سمع منه جماعة من
 المبتدئين ، ومات بعد تعلق طويل فى ليلة الاثنين سلخ جمادى الاولى سنة
 تسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش البيهرسية عن بضع وسبعين ويقال أنه
 خلف تركة وأوصى بقرب وغيرها للخانقاه وغيرها بل عمل فى حياته بالتربة
 صهرى بجا رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٢ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن سعد نور الدين اليماني ثم المسكى الملحاني
 الخراز - بمجمعتين بينهما راء مهمل . ولد بمكة ونشأ بها وأجاز له فى سنة خمس وثمانائة
 فابعدا الحفاط العراقى واليهشمى وابن الشرايى وابن حجبى والحسبانى وكذا
 ابن صديق والمرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون بأجازى وكان خيراً مباركاً
 ساكناً يتكسب بالخرز فى المسعى . مات فى عشاء ليلة الاربعاء مستهل ربيع الأول
 سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .
 ٥٩٣ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر موفق الدين الناشزى اليماني الشافعى
 أخو الجلال الطيب . أخذ الفقه عن بنى عمه ولازم الوجيه عبد الرحمن بن الطيب
 فقرأ عليه الحاروى وبعض الروضة وانغراض عن البدر حسن بن عبد الرحمن الصياحى
 وعبد الرحمن الشويهير الحنفى وعن ثانيهما أخذ النحو حتى مهر فيه ، وولى القضاء
 بعد أخيه فى شعبان سنة اربع وسبعين فباشر بعفة وزاهة وقدمه أخوه على غيره
 ممن هو أحق منه عنده بعناية ولده صهر صاحب الترجمة العفيف عبد الله الى أن صرفه

الشيخ عبد الوهاب بن طاهر وأزله بالسفر معه وأزعاجه عن أوطانه فلم يجد بداً من ذلك واختص بولده عامر بن عبد الوهاب واستأذنه في الوصول الى بلده بزيد فأذن له فلم يلبث أن مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ست وثمانين وكان من اذ كياه العالم فقيهاً فضلاً أديباً لبيبا رحمه الله وغما عنه .

٥٩٤ (على) بن احمد بن على بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد الشرف ابو الحسن بن انفخر أبى على بن الشرف أبى محمد الحسينى الارموى الاصل نزبل القاهرة ويعرف بأبن قاضى العسكر وسمى بعضهم والده محمداً وأمه خاص ابنة الظاهر انس بن العادل كتمبغا . ولى نقابة الاشراف كما بآه وكان معدودا في الرؤساء لثروته وأفضاله ومكارمه وسعة عيشه وبشره وطلاقة وجهه ولذا كان محبوبا للناس ولا كنه كان عاريا من العلم والنسك منهمكاً في اللذات ولم يزل في النقابة حتى مات في تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين عن نحو الستين عمّا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار والمقرئ في عقوده وأنه جاز الستين .

٥٩٥ (على) بن احمد بن على بن حسين بن البدر محمد سيف الدين بن النجم بن الرافعى الصجراوى الماضى أبوه . ولد في عاشر جمادى الاولى سنة ثمانين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن والمنهاج وعرضه على في سنة ست وتسعين وحدثه بالسلسل ومات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٥٩٦ (على) بن احمد بن على بن خليفة نور الدين الدكراوى المولد المنوفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بأخى حذيفة الآتى في المحدثين . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة بدكا من المنوفية وتحول منها الى منوف ثم الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألفية الحديث واشتغل في الفقه على القياىى ولأزمه في العقلية وغيرها والونائى ولأزمه وابن المجد وعنه أخذ في الفرائض والحساب وغيرها والبدرشى وعنه أخذ في النحو أيضا والشرف السبكى والحلى والمناموى وبعضهم في الأخذ عنه اكثر من بعض وفي النحو أيضا على ابن قديد والأمين الاقصرائى والزين طاهر والكرمانى شيخ السعدية وسمعه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجية وفي الفرائض أيضا على البوتيجى وفي المعانى والبيان والمنطق وغيرها على اتقى الشمنى ولأزم العيى حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخارى وغير ذلك والسعد بن الديرى في كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليها وكذا على انماىى والاقصرائى وشيخنا والرشيدى والبدر النسابة الحديث بل وعلى الزركشى معظم صحيح مسلم وعمدة على الزين

الامبوطى والبرهان الزمزمى ؛ وأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمين وأبو البقاء بن الضياء والتمتقي بن فهد وزر جته خديجة وزينب ابنة الياقنى وجود القرآن على الزين عبد الدائم الأزهرى بل سمع الكثير منه جمعا على الشهاب السكندرى وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى وعلى الرفاعى وصحب الشيخ مدين وابن الهمام وغيرهما من السادات وكذا اختص بغير واحد من الأمراء كاللدوادار الكبير يونس والطاهر تمرغا وباشر عندهما فى عدة جهات وناب عنهما فى التحديث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضى الله عنه بالقرافة وفى البيبرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيبرسية وحمد فى ذلك كله لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للقراءة واحسانه سيما بالاطعام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجرى والقمى الصحرأوى وابن الزواوى ، وقد حج ودخل اسكندرية وغيرها وسافر الى قبرس مع الغزاة فى سنة أربع وستين . مات فى يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(على) بن احمد بن على بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٩٧ (على) بن احمد بن على بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمرى القائد . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين صوب اليمن ودفن به . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن سند نور الدين الطنتدائى ثم القاهرى الشافعى الفرضى أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالطنتدائى . ولقبيل الثلاثين ومائمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الزين البوتيجى وعنه وكذا عن الشمس الشنشى والبدر النسابة أخذ فى الفقه وأخذ فى الأصول عن امام السكاملية وتميز فى الفرائض والحساب وأقرأها الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل فى صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما ؛ وحج وجار بمكة واستقر به ابن الزمن فى مشيخة رباطه بعد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهراً وقد سمع على الشاوى بقراءة المنهلى صحيح البخارى وتروى الى بمكة ونعم الرجل صلاحاً وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس . مات بمكة فى مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال انه قارب التسعين رحمه الله وإيانا وقد رأيت اسم جده فى موضع آخر بخطى محمد أو الاول أصح :

٥٩٩ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس القرشى

العبدري الشيبى الحجي . مات بها في رجب سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٦٠٠ (على) بن احمد بن على بن عبد المغيث نور الدين النشرتى القاهرى
الحسينى الشافعى والد الشهاب احمد الماضى . قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الابناء
مع فضل وصلاح كثير ومن قرأ عليه ولده والعلاء التزمته . مات .

٦٠١ (على) بن احمد بن على بن عمر بن احمد بن أبى بكر بن سالم نور الدين
ابن الشهاب أبى العباس الكلاعى الحيرى اليماني المسكى مولداً الشافعى الماضى أبوه
والآتى أخوه محمد ويعرف بابن الشوائطى - بمعجمة وتحتانية ثم مهمل - المقرئ .
ولد فى سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبيتين وبهجة الحارثى وغالب ألفية النحو وقطعة من ألفية ابن معطى وسمع
على ابن الجزرى والتقى الفاسى وابن سلامة فى آخرين من أهل مكة والقادمين
اليها كالولى العراقى سمع منه ما أملاه به فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأطلق
كاتب الطبقة سماعه فاما أن يكون سها فى كونه حضوراً أو يكون مولده قبل ؛
وما سمعه على ابن الجزرى نحو نصف عدة الحصن الحصين له بل حضر عليه
فى الرابعة أحاسن المنزلة ؛ وهو ممن سمع على شيخنا وأجاز له جماعة واشتغل
على ابيه فى انطقه والعربية وغيرهما بل تلا عليه للسمع وأذن له وكتب عنه صاحبنا
ابن فهد من نظمه وكذا لقيته بمكة فى عدة مرار فكتبت عنه قوله :

بادر الى الخير اذا اللب واللسن واشكر لربك ما أوى من المتن
وارحم بقلبك خلق الله كلهم ينلك رحمته فى الموقف الحشن
وقوله أيضاً: بادر الى الخير اذا اللب واسع به لكل خل تراه ناله العدم
واشكر لربك ما أعطيت من نعم تنال رحمته فى موقف عظماء

وكتب على بعض الاستعدادات بل حدث فى سنة ثلاث وتسعين ونسخ فيها وفى
التى تليها أشياء من تصانيفي وأخذ عني ومدحني بأبيات ولا يخلو من فضيلة .
٦٠٢ (على) بن احمد بن على بن عيسى العلاء أبو الحسن الحنكفى - نسبة لحسن
كيفما على جانب دجلة - ثم الماردانى المقدسى نزيل مكة . ذكر أنه سمع بدمشق على
العماد أبى بكر بن احمد بن السراج البخارى انا الحجار وعلى البدر بن قوالىح صحيح
مسلم وحدث بمكة ببعضه سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد؛ وقال الفاسى فى تاريخ مكة
أنه كان من أعيان بلده ماردى ثم تزهده وقصد مكة للحج والمجاورة وسكن فيها
المدرسة البنجالية مدة سنين ثم انتقل منها الى رباط خوزى فأقام به الى أن مات فى
شوال سنة خمس وعشرين ودفن بالشعب الاقصى من المعلاة عن سبعين سنة ظناً

وكان شيخنا صاحباً خاشعاً ناسكاً عابداً زاهداً رعاً متشفاعاً مديناً وم داود مقبلاً على شأنه لا يقبل من أكثر الناس شيئاً حتى ولا الأكل إقامة بمكة نحو عشرين سنة رحمه الله وإيانا . ٦٠٣ (على) بن أحمد بن علي بن نهد بن داود نور الدين أبو الحسن البيضاري ثم المكي الحنفي ابن أخى البدر حسين ويعرف بالزمزمي . ولد ببلاذ الهند وحمل إلى مكة صغيراً فنشأ بها وحفظ القرآن وكتب في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق وإبي الطيب السحولي والمجد اللاعوي بمكة وكذا قرأ بها على شيخنا تخرجه للاربعين الزووية ومن الزينيين المراغي والزرندي بالمدينة ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فما بعدها النشأوري وابن حاتم والتاج الصردى والمليجي وابن عرفة وغيث الدين العاقولى والتموخي والعراقي والمهشمي وفاطمة ابنة ابن المنجا وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين ، وتفقه وأخذ الفرائض والحساب عن عمه وبرع فيهما وفي الفقه مع اعتناؤه بالعبادة وحسن طريقته ، وقد دخل للاستزاق إلى شيراز ثم إلى اليمن والهند غير مرة وتأثر دنيا إلى أن أدركه الاجل بالغرق وهو مسافر إلى صوب الهند من عدن وذلك في رمضان سنة أربع وعشرين وهو في آخر عشر الأربعين ظناً رحمه الله . ذكره القاسم في مكة ثم النجم عمر بن فهد في معجمه .

٦٠٤ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن مجير نور الدين القرشي العبدري الحنفي الشيبى المكي ويعرف بالعراقي لكون والده وجده سافرا إلى العراق مع الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نعي وأقاما معه هناك مدة فعرفا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبع مائة وسمع من الزينيين المراغي والطبرى ونور الدين بن سلامة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها جميع الحيزيين للذي قبله ، ودخل القاهرة للاستزاق وولى مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجلال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع وثلاثين ، ولم يلبث أن مات في يوم الاثنين ثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة واستقر بعده أخوه يحيى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وقال كان شهماً مقداماً جريئاً له كرم وافضال .

٦٠٥ (على) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن بالمعجمة بن دغير بمهملة ثم بمعجمة وآخره راء العلاء الهلالى الحموى الشافعى المقرئ أخو عمر ومجد الآتين . ويعرف بابن البدر بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين الأولى مكسورة أخذ القراءات فيما ذكره لى ثانی اخوته عن جماعة وتميز فيها وفضل . مات في الحرم

سنة أربع وأربعين ودفن بمرج السحاح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام فسألته ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى . قال وكتبه عنى التقي بن قاضي شعبة رحمه الله .

٦٠٦ (على) بن أحمد بن علي بن يوسف الخصوصي زوج ابنة الزين جعفر المقرئ مذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص . ممن حج بعد التسعين موسماً وكان يتردد الى في مسيرنا راجعين ثم تردد الى بالقاهرة .

٦٠٧ (على) بن أحمد بن علي العللاء أبو الحسن الكومى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالكومى . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقهاء عند العبادى وغيره وسمع رمعه ابنه على أم هانئ الهورينية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاحية والبيهرسية وغيرهما ثم بجامع الفكاكين دهرأ وهو أحد القامخين على البقاعى حين كان ناظره ومس ابن اخيه بسعائيه بعض المكروه وندم الدوادار يشبك الفقيه على انجراره معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعى ، وكان العللاء خير أمتودداً مشاركاً كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله ^(١) .

٦٠٨ (على) بن أحمد بن علي العللاء الميمونى ثم القاهري الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديبرى وابن الهمام والامين الاقصرانى والزين قاسم وآخريين بل سمع البخارى في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمى شرح ألفية العراقى مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فمن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه الى اقدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه الى الميمون ثم عاد فاستمر خاملاً مقلاً مصروفاً .

٦٠٩ (على) بن أحمد بن علي النور السويفى ثم القاهري المالكي . ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبع مائة حسبما كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على العراقى والهيشمى والتتوخى وابن أبى الجهد والحلاوى وغيرهم وصحب الاشرف برسباى في حدود العشرين وثمانائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة دقارى الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالديار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقمق منهما وصادره وأبعده فلزم داره الى أن استقر الاشرف اينال فأعادها الى الإمامة واستمر الى أن أعفاه الظاهر خشق قدم لعجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول

معلومها الى أن مات في رجب سنة احدى وسبعين ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان ساكناً متواضعاً قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله . وله ذكر في عبد السلام البغدادي .

٦١٠ (على) بن احمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي نزيل مكة ويعرف برادات ؛ رأيت بخطه مجموعاً فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد = كتبه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب رلده يحيى انه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون انه كان في خدمة بنتي راحات، التي كانت زوجاً لعبد المعطى وانه كان روى ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر ، ودخل صحبة حافظ عبيد بهدية صاحب دابول الى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسباً لصندوق فيه أحجار أخفى من الخلف عن ملك التجار فرسم على البطشخاناه حتى صالح وعاد لمكة فأقام بها متخوفاً ثم تسحب مختلفاً مع النابوذة سعدان الى عدن . وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمكة .

٦١١ (على) بن احمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي . سمع في ابن ماجه على الانباسي والغماري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا .

٦١٢ (على) بن احمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي . ممن سمع منى بالقاهرة .
٦١٣ (على) بن احمد بن علي المكي الدهان ويعرف بالثقيري . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (على) بن احمد بن علي المحلى - نسبة لمحلة على من المحلة الكبرى - الشافعي ويعرف بابن القريط ، رأيت أجاز خليل بن ابراهيم الدمياطي في سنة تسع وخمسين وثمانئة وقال انه قرأ عليه عقيدة الاسلام من قواعد العقائد من الاحياء .

٦١٥ (على) بن احمد الميقاتي ويعرف بالمقسى . مات سنة ثلاث وثلاثين .
٦١٦ (على) بن احمد بن عماد الدمياطي العلاف ويعرف بابن العطار . قال شيخنا في إنبائه كان مجيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئاً كثيراً . كتب عنه اتقى المقرئى وقال لقيته شيخاً مسناً :

قلبو لكل المنى عقد الجفا حلى وسكر الوصل فى دست الوفا حلى
قالت جمالى بأنواع البها حلى والغير قد حاز حشو وأنت فى حلى
وذكره فى عقودها وأنه لقيه فى سنة سبع وهو عاى مطبوع يبيع علف الدواب
وساق عنه له ولغيره أشياء . مات فى سنة احدى عشرة .

٦١٧ (على) بن احمد بن عمر بن حسن المهجى اليماني بن حشير . كان يسكن بيت الفقيه ابن حشير من عمل بيت حسين باليمن وهو من بيت الصلاح وللناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا . مات سنة احدى وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٦١٨ (على) بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد النور أبو الحسن بن الخطيب العزأبي العباس البوشى - نسبة لقرية بوش بالموحدة والمعجمة من الوجه انقبلى من ادانى الصعيد - المصرى ثم الخانكي الشافعى ويعرف قديماً بالخطيب وأخيراً بالبوشى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبعمائة بمصر القديمة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ المنهاج القرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة وتفقه بالزكى أبى بكر الميديمى وأثنى عليه جداً وبالتقى بن عبد البارى والنور الادمى والبدر بن الخلال ولازم بالقاهرة الزين القمنى وسمع عليه الحديث والشمس السبرماوى والولى العراقى وحضر عنده فى أماليه وغيرها وكذا أخذ الفقه عن البيجورى فى آخرين وأخذ توضيح ابن هشام تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الشطنوفى وشذور الذهب عن الشمس بن العجيمى سبط ابن هشام والنحو ايضاً عن الشمس بن عمار وهو مع الاصول عن الشمس بن عبد الرحيم بن اللبان والبرهان بن حجاج الانباسى بل وعنه أخذ ايضاً الصرف والمنطق ولزمه فى هذه العلوم وغيرها كثير أو كذا لازم البساطى فى الاصلين والمنطق والمعانى والبيان والقبايات فى اصول الدين وغيره . والسيد على العجمى شيخ البسطية بالمدينة النبوية وسمع الحديث على الادمى وغيره . ممن ذكر وانتفهنى وآخرين وفضل وتميز وقطن بالخانقاه السرياقوسية فى حدود سنة ثلاثين مديماً للاشغال والاقراء والافتاء وانتفع به الفضلاء ، وممن أخذ عنه القاضى شمس الدين الوائى وكتب على الانوار للاردبيلي شرحاً حافلاً كل منه مائة ربيع العبادات فى احدى عشر مجلداً ضخمة وكتب من الربع الأول يسيراً ، وحج غير مرة وعرض عليه قضاء مصر فأبى ، وكان فقيهاً عالماً خيراً متواضعاً ناعماً باليسير على طريق السلف رضى الاخلاق حسن العشرة لقيته غير مرة وسمعت من فوائده ومات بالخانكاه فى يوم الاثنين خامس ربيع الاول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين ، وكانت جنازته حافلة جداً ودفن فى حوش بالقرب من الشيخ مجد الدين من الخانقاه وعظم الاسف عليه اذ لم يكن هناك من قاض أو محتسب أو نحوهما الا هو كاف عن الأذى لأجله وكفاه نفعاً كون قاضياً للشمس الوائى من حسناته رحمه الله وإيانا .

٦١٩ (على) بن أحمد بن فرح الطبري مولا هم المكي شيخ القراشين بها تلقاها
عن محمد الجاني الكتي واستمر حتى مات في شوال سنة ست وأربعين كما رآه ابن فهد
فتلقاها عنه محمد بن أحمد بن عبد العزيز الملقب بيسق . وكان ساكناً بماركا نجاراً
يعمل بداره الصناديق لذوي حسن ، وهو ممن سمع على التقي بن فهد من آخر الشفا
سنة تسع وثلاثين وجاهد فرج عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ محب الدين .
٦٢٠ (على) بن أحمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله الخزازي ثم انقاهري أخو
عبد اللطيف الماضي والد الآتي محمد وأحد أصحاب الشيخ محمد الغمري . ويدرف
بالسعودي . كان خيراً مقدماً له صدع وطلاقة وقد سمعته ينشد ما أخبر أنه من
نظمه ولكن ما كتبه . مات في أواخر ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله
وبلغني أنه قال للمناوي وقد جاء لزيارة شيخه مالك وللتعرض لأخلاء المريدين
أما علمت أنه إن حصل لأحد منهم خلل تضمن وأن المناوي سأله الشيخ عن ذلك فوافقه .
٦٢١ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد الخجندی المدني الأصل
المكي الحنفى الماضى أبوه الآتى شقيقه أبو البقاء محمد وأخوه لاتبه أبو الوفاء
محمد وعلى أصغر الثلاثة . ولد في سادس عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وثمانمائة
بمكة واشتغل في حفظ الكترو ويحضر دروس الحنفى وقرأ على أربعمى النووى وسمع
على غيرها في شوال سنة سبع وتسعين بمكة وأجرت له .

٦٢٢ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النور البكتمرى القاهرى الشافعى سبط
الشمس الغمارى النحوى ويعرف بالبكتمرى . ولد كما بخط جده المشار اليه في ربيع الآخر
سنة ثمانين وسبع مائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية
ابن مالك وعرضها على ابن الملقن والعراقى وغيرها وأخذ انقحه عن الزين الشهالى
- بكسر المعجمة وآخره لام - وعن غيره والنحو عن جده والجمال يوسف الضرير
وعنه وعن الشهاب بن المحمرة أخذ الأصول بحث عليهما جمع الجوامع والبيضاوى
وسمع على جده المطرز والجوهري والتنوخى والابن اسى وابن أبى المجد والعراقى
والهينمى وابن الشيخة وابن حاتم والمجد اسماعيل الحنفى والفرسيلى فى آخرين
وتنزل فى صوفية الشيخونية وتسكسب بالشهادتين ، وحج مرتين الأولى فى سنة
خمس عشرة ، ودخل اسكندرية وحدث سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه أشياء
وكان فاضلاً خيراً صالحاً متقللاً قانعا باليسير حسن السيرة مرضى الطريقة عين
العدول بسوية انقيل . مات فى العشر الا ول من رمضان سنة تسع وخمسين ، وكان
أبوه بارعاً فى الميفات رحمه الله .

٦٢٣ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن تميم بن محمد النور بن الشهاب الدجوى ثم القاهري الشافعي . سمع على الحلاوى وابن الشيخة وغيرها . أكثر من الحضور فى أمالى الولى العراقى ، وحدث سمع منه الطلبة . ومات فى يوم الخميس سادس عشرى رمضان سنة خمس وأربعين . أرخه النجم بن فهد فى معجمه ، وسيأتى ابن عمه على بن المحب محمد بن العز أحمد .

٦٢٤ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عثمان بن ظهير الدين النور بن الشهاب المنوفى ثم انقاهرى البهائى الشافعى والد أحمد ومحمد ويعرف بابن أخى المنوفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية الحديث والنحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والتفهنى والسعد بن الديرى والقائاتى والعينى والعلم البلقينى ، وقطن القاهرة من أول سنة احدى وأربعين فى كنف أبيه وعمه وبحث المنهاج الفرعى والأصلى بقراءته على البرهان بن خضر وثانيهما فقط على العز عبد السلام البغدادى ومجموع السكلاوى على الزين البوتيجى . بل سمع عليه فرائض الروضة بقراءة ابن أبى السعود وقرأ ألفية النحو بحثا على الحناوى وشرحها لابن المصنف على الجمال بن هشام وشرح النخبة على شيخنا مصنفه بل سمع عليه شرح ألفية شيخه مع أصلها دراية والكثير رواية كقطعة من كل من البخارى والدلائل والحلية والطبرانى الاوسط ومسند الشافعى وفتح البارى ومقدمته وتخريجيه للاذكار ولازمه فى كتابته عنه فى الاملاء وسمع قطعة من تلخيص المفتاح ومن شرح الاثنية لابن أم قاسم على ابن حسان وقطعة من المنهاج الاصلى على القائاتى ومن الروضة على الونائى ومن المنهاج على العلاء القلقشندى والعلم البلقينى وكذا سمع عليه قطعة من التدريب وتكملته وغير ذلك ثم أخذ عن طبقة تليها فلازم البدر أبا السعادات البلقينى فى تقسيم السكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والحلاوى والصلاح المكيلى فى تقسيم التنبيه والمنهاج وشرح البهجة وكان أحد اقراء فيها عليهما بل قرأ بأخرة على اولهما المنهاج الاصلى والمنهاج ، وحج قبل أخذه عن هذين مع الرجبية فى سنة سبع وأربعين فوصل مكة فى أول رمضان فقتل لأبى عمرو على الزين بن هياش ولعاصم على الشمس محمد السكيلانى وسمع على التقي بن فهد بقراءة ولده أشياء ثم رجع فوصل القاهرة فى أول التى تليها وتدرّب قبل ذلك وبعده فى الشروط بعمه اتقى عبد الغنى المنوفى وتصدى لذلك بيا به بل كتبه أحيانا فى باب شيخنا

رفيقاً لابن المهندس ونحوه ثم بباب العلم البلقيني واستقر عنده في النقابة شريكاً
 لغيره ولم ينتج له فيها أمر وناب عنه في القضاء وكذا عن المناوى والمكيني
 واختص به وبأبي السعادات دون من بعدهم، وكتب بخطه الكثير جداً لنفسه
 وغيره ومما كتبه فتح الباري غير مرة والاصابة وما يفوق الوصف وأنشأ داراً
 متوسطة تلو أخرى لطيفة ولم يمت العلم البلقيني حتى أخذ في الانخفاض ثم
 لازال أمره في انخفاض وعيشه في ضيق وبدنه في تناقص مع استمرار تكدره
 من جهة أم أولاده وتكليفه له بل ومن جهة ولديه منها أيضاً وهو مكابد بحيث
 باع ما كان عنده من كتب ومعظم دار سكنه التي أنشأها وجل ثياب بدنه ، كل
 هذا مع عدم انفساكه عن الاشتغال والمطالعة والكتابة حتى أنه لازم الزين
 زكريا حين كان قاضياً في شرحه على البهجة وكتب منه قطعة وفي غيره وقرأ
 على الجلال البكري النصف الاول من المنهاج وأماكن مفرقة من شرحه
 للدميري وجميع حاشيته على المنهاج وعلى الروضة كما كتبه على الدميري والبخاري
 وكتابته لذلك كله بل وسمع قطعة من الروضة ومختصرها الروض وجملة وأذن له
 في التدريس والافتاء في رجب سنة سبع وسبعين وكذا أذنه قبل ذلك في التدريس
 العلم البلقيني وأخذ عن أشياء وكتب جملة من تصانيفه وكان زائداً للاغتباط بها بل
 يقول الدعاء بحياتك وحياتك البكري من الواجبات ونحو ذلك ومما كتبه القرآن
 وسائر متونه التي حفظها في صغره وكتب بهامش جميعها من التفاسير والشروح
 ما يحسن أن يكون شرحاً مستقلاً وربما راجعني في كثير من شرح الألفية
 الحديثية وكذا تلخص شرح التعرف في التصوف للعلاء القونوي وقرأه على
 الزين عبد الرحيم الانباسي وتلخص أيضاً بداية الهداية للغزالي وغير ذلك ، كل ذلك
 مع سلامة انقطة وكونه لونا واحداً فضيلته في الفقه والعربية وتقدمه في الشروط
 وحسن كتابته ومشاركته في الفضائل ونقص حظه عن أقرانه بل عن من يليه
 بكثير واستمراره فيما بلغني على القيام والتهجد إلى أن تملل بالاسهال ونحوه حتى
 مات في ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن
 بقرية كوكاي وظهرت بركته في اسراع موت ولديه بعد وفاة زوجته رحمه الله وإيانا .

٦٢٥ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
 نور الدين بن الشهاب الانصارى الخزرجى الاخميمى الاصل القاهري الحنفى
 أحد أئمة السلطان والماضى أبوه والآتى أخوه قاضى الحنفية الناصرى محمد وذلك
 الاكبر ويعرف بابن الاخميمى . ولد واشتغل قليلا عند المحب بن الشحنة

والبرهان الكركي الامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالسنهوري قرأ عليه في النحو ومقتته فانقطع وأخذ عن دروساً في شرح الالفية وكذا تردد للبقاعي ونحوه وأكثر من الجلوس مع أخيه والانتفاع به مع عدم مزيد الأئس بهما وجود القرآن وفهم يسيراً وصار أحد أئمة السلطان وحسن حاله مع الطلبة ونحوها ورام أخوه إعطاءه مشيخة القراءات في البرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فعورض.

٦٢٦ (على) بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملو الاصل العثماني جق الرومي الحنفي القادم من ابن عثمان في الرسالة في جمادى الثانية واجتمعت به فذكر مايدل على أنه ولد بعد الاربعين وثمانائة وأنه اشتغل عند مولانا عبد بن المقيم بأماصية بها وخطيب زاده الارنئقي وهو الآن حي باسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة أبيه وبعده وشهد معه عدة غزوات ثم بأخرة استقر به في قضاء برصا بعد صرف مولى كسدلو وذلك في أثناء سنة خمس وتسعين ولما قدم بولغ في إكرامه بحيث لم نعلم في هذه المدد إكراماً قاصداً كهو ، ولم أر له فضيلة ولا فهمت عنه مشاركة نعم هو متين العقل قليل الكلام وما أظنه مربيه في عمره مثل الايام التي مرت به في مصر والعز الذي كان فيه .

٦٢٧ (على) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الانصارى المرحاني المكي . مات بها في ذي القعدة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٨ (على) بن أحمد بن محمد بن سالم بن علي الموفق الزبيدي المكي الشافعي ابن أخي القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم . ولد بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبع مائة بزييد ونشأ بها معتنياً بالمعلم بحيث أخذ فيها عن غير واحد ثم رحل الى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من الكمال بن حبيب والجالين ابن عبد المعطى والاميوطى والمفيد النشاررى في آخرين ثم الى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من الحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضاً من غير واحد وأخذ الفقه بمكة عن الجلال الاميوطى وغيره والنحو عن أبي العباس بن عبد المعطى وغيره وكان بصيراً بهما بالشرائض والحساب والعروض وغير ذلك رولى فطر المطهرة الناصرية بمكة وناب في نظر المدارس الرسولية بمكة عن عمه في أيام غيبته باليمن وكذا درس بها أيضاً في بعض أيام نفاذه وكان يتولى نفرقة ماينفذه عمه لأجلها ولعياله ولما بلغه موته رحل الى اليمن فلم يبلغ أمه بل لم يحصل له في اليمن سوى إعادة المجاهدية ومع ذلك فأقام بها معتنياً بالزراعة مع كونه لم

يحصل منها على طائل ، وقد حدث سمع منه التقي الفاسي وذكره في تاريخه وكذا ذكره التقي بن فهد في معجمه . ومات بزيد بعد أن ضعف بصره في ذي القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة في ربيع الأول من التي بعدها ؛ وكان خيراً ديناً ذا مروءة ؛ وهو في عقود المقریزی باختصار رحمه الله وإيانا .

٢٢٩ (علي) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعي ويعرف بابن سلامة . ولد في سابع شوال سنة ست وأربعين وستمائة بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف الياضي والجمال بن عبد المعطى والسكال بن حبيب ومما سمعه عليه مسند الشافعي والطيايلى وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم ، وارتحل الى بغداد فسمع بها من عبد الدائم بن عبد المحسن الدواليبي والسراج عمر بن على القزويني ومحمد بن عبد الرحمن ابن عسكر وطائفة ثم سافر منها الى دمشق فسمع بها من العماد بن كنير والتقي بن رافع وابن اميلة والصلاح بن أبى عمر والجمال الحارثي وابن قاضى الزبدانى والبدر بن قواليج ومحمد بن عبد الله الصفوى والشمس بن قاضى شعبة وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس واسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القارى والبهاء ابن خليل وابى البقاء السبكى والجمال الباجى وجمع وأقام بها سنين ثم رجع الى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التي سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخه بالهـ ، أع والاجازة مشيخته المتضمنة لهرست مروياته أيضا تخريج التقي بن فهد ومما سمعه على ابن قواليج صحيح مسلم وعلى ابن اميلة مشيخة الفخر وعلى الصلاح من مسند احمد وعلى ابن القارى جزء ابن الطلاية ، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسى وبالقاهرة على التقي البغدادى وتوغل فى القراءات وأذن له فى الاقراء وقال ابن قاضى شعبة انه أخذ عن الأذرعى وكذا تفقه بابن الملقن والابن اسى وأذنا له فى الافتاء والتدريس وفى الشام كما ذكر بالشمس بن قاضى شعبة وأنه اذن له ايضا ، وتصدى لاقراء القراءات وتفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمرأى مكة كالسيد حسن بن عجلان وباشر فى المسجد الحرام سنين وأعاد فى مكة بالمندورية ، وكان شيخا عارفا عالما بالقراءات السبع والفقه ذا فوائد حديثة وأدبية يكثرها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومداومة على ورد فى الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته اخذ عنه الأئمة كشيخنا والزين رضوان والتقى بن فهد والجمال بن موسى والابى وخلق فيهم من هو بقيد الحياة بمكة بالقاهرة جماعة

وصار بأخرة مسند الحجاز . مات في رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين بمكة وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وبلغنا أنه مازال يقول عند احتضاره احبه الله حتى فارق الدنيا ؛ ومن ترجمه وأثنى عليه التقي القادسي في مكة وشيخنا في معجمه وقال أنه كان شيخا عارفا اشتغل كثيرا وعلى ذهنه فوائد فقهية وأدبية وحديثية قال وباشر الشهادة فلم يحمد فيها انتهى . ومما كتب به الى ابن الجزري مع هدية ماء زمزم من نظمه :

وتقد نظرت فلم أجد يهدى لسكم غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرة من ماء زمزم قد سمت فضلا على مد القرات السالح
هذا الذي وصلت له يد قدرتي والحق قلت ولست فيه بهازح
فأجابه بقوله :

وصل المشرف من امام مرتضى نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد غير الدعاء المستجاب الصالح
أو جرعة من ماء زمزم حبذا ما قد وجدت ولست فيه بمازح
أما الدعاء فليست ابني غيره ما كنت قط الى سواه بطامح

والمقريزي في عقوده قال وكان له حظ من العبادة ونظم الشعر ، صحبني مدة أعوام بالقاهرة ومكة وكان لي به انس وفوائد ، وصار مسند الحجاز حتى مات وكتب الى من مكة مع هدية :

خير الهدايا . من أباطح مكة دعوات صدق من أخ لك قد صفا
وقت الطواف وفي السجود وعندما يمضي الى المسعاة من باب الصفا

٦٣٠ (على) بن احمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر القاضى علاء الدين ويلقب في بلده بنور الدين بن الخواجه شهاب الدين البكري فيما قال الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه والآتي ابن عمه عمر بن محمد ويعرف كل منهم بابن الصابوني نشأ كأبيه تاجراً حفظ القرآن بل بلغني انه جاور بمكة في سنة احدى وأربعين وانه تلا فيه تجويداً على ازين بن عياش وانه تولع بالشباب حتى تميز فيه ؛ وقدم القاهرة على الظاهر خشة قدم لا اختصاصه به وبأبيه فولاه نظرا لاسطبل في الحرم سنة ست وستين عوضاً عن الشرف بن البكري ثم أضاف اليه نظر الاوقاف ولم يلبث أن رجع الى بلاده فاستقر عوضه فيهما سعد الدين البكري كاتب العليق في شعبانها ثم عاد بعد يسير فقرره وكيل بيت المال وناظر الكسوة والجوال في صفر التي تليها عوض الشرفي الانصاري ثم ناظر اليمارستان عوض

ابن المرخم ثم ناظر الاحباس ، ولا زال يترقى ويتأدب مع الناس ويحسن
للمنقطعي العلماء وربما حضر اليه بعضهم للقراءة والتحديث كالعبادي والبهاء بن
المصرى وأبى العباس القدمى وقرأ على بحضرته شيئاً من تصانيفي والتمس منى
حين نظره للجوالى جمع اليهود فعملت له كراسة ووصل إلى من صلته شئ كثير
سيما فى سنة سبعين والتي بعدها وأنا بمكة حتى استقر فى قضاء الشافعية بدمشق
عوض الجمال الباعونى وفى نظر جيشها عوض البدرى حسن بن المزلق وكلاهما فى
الحرم سنة سبعين وصار نظر الجوالى لـالكالى بن ناظر الخاص والاحباس لابن
الشرقى الانصارى والبيمارستان لابن البقرى ، ولم يسمح بمفارقة القاهرة بل
استناب والده فى علق وظيفة القضاء وابن عمه الزين عمر بن الشمس محمد فى نظر
الجيش ولم يعلم بأقامة متوليها بالقاهرة ومباشرة نوابه لهما لأحد قبله ، واستمر
كذلك الى أن أمسكه الاشرف قايتباى فى أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين بدون
سبب ظاهر ورسم عليه ببطقة الزمام وغيرها وأعاد ابن المزلق لنظر الجيش
والخيزرى للقضاء بل اعتقل والده هناك ثلاثة أشهر متصلة بموته الكائن فى محرم
التي تليها وكان ذلك باعنا على الحث فى استخلاص المال بحيث ضرب صاحب الترجمة
فى ربيع الاول التالى له بقاءة الدهيشة على رجله الى أن أذعن المطلوب منه وهو فيما
قبل مائة ألف دينار وأورد من ذلك بالجهد ما مكنه ثم فى منتصف الشهر بعده
سافر لدمشق مع السيفى جانبك الأصمكى للسعى فى باقيه ، وأقام بالخليل مدة
واستقر فى نظر الخاص عقب البدرى بن مزهر وتزايد تعبته وتحمله وهو لا يرحم
وقام ببابه غير واحد ممن عم الضرر بهم كعبد الوهاب والصفدى وزاحم العصبات
لاتفاقه مع الوزر فى اضافة المواريث الحشرية اليه على قدر معين يحمل اليه ؛
وابتنى تربة بالقرب من جامع آل ملك ولما مات الجلال البكرى دفنه بها^(١) .

٦٣١ (على) بن احمد بن محمد بن سويدان بالتصغير ابن خلف بن ظهير بالتكبير
نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سويدان وهو لقب جده محمد وربما
يجعل أبا محمد وهو غير ناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلى أيضاً
المعروف بابن سويدان . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة بمنزلة بنى حسون جوار
منية بدران ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والملاحه وبعض الحاوى الفرعى وحضر
دروس الشمس الغراقى وابن المجدى والشمس الحنفى الصوفى ومواعيد السراج
البلقيني واشتغل بالعروض على احمد البجائى ، ورحل فى سنة ست وثلاثين وزار

بيت المقدس مراراً وسافر الى دمشق للتجارة غير مرة والى القاهرة ؛ وكان شيخاً وقوراً مقبول الشكل بهياً فكها حلو النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على النكت ونظم جيد منسجم ، ومن لقيه ابن فهد والبقاعي فكتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظم له لمن ختم القرآن وأوله :

طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه ولمن وعاه بسموه وتفهمه
ولمن تهجد في مصلاه به ولمن تدبره وحل مترجه
ولمن أحل حلاله وآتى على تحريم ما فيه الحرام خرمه
الى آخرها ومنه : لا عبتا الشطرنج ثم ضربتها بالرخ شاه سترت بالميل
قالت فنفسك قلت قد حصنتها لكن خذي فرسى فذاك وفي
وقوله : ومليح أعنى طول عمرى منه وصلا قلت صلتى قال مه لن قلت مهلا
مت في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمثلثة رحمه الله .

٦٣٢ (على) بن احمد بن محمد بن شعيب الغمرى ثم المحلى الماضى أبوه . قرأ القرآن وصحب الفقهاء ، وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبى العباس بن الغمرى . ترك له أبوه مالم يكن الظن أنه يملكه ، وهو ممن سمع منى .
٦٣٣ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الحق العلاء بن الشهاب الغمرى الاصل اتقاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق . ممن قرأ القرآن وسمع منى وتكسب بالتجارة وسافر فيها الى الشام وغيره ولا بأس به فيما أرجو بل هو أصلح من أخيه جزماً .

٦٣٤ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النور بن الشهاب بن ناصر الدين ابن الوجيه السكندرى الحنفى ويعرف بابن عبد الرحمن الغزولى . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريباً بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ على فى الشفا وفى الاصطلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ على فى البخارى وغيرها وأخذ أيضاً عن ابن قاسم واليدر بن الديرى فى آخرين كالصلاح الطرابلسى ومن قبله بالاسكندرية عن النوبى ومما أخذه عنه القراءات السبع أفراداً وجمعاً وكذا جمع اليسير على الهيثمى وجعفر وغيرهما وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب المجموع وغير ذلك ، ودخل دمياط وغيرها ، وعنده عقل وتؤدة ولطف مع فهم وتودد بل أرفقنى على تعليق له على الجرومية قرضه له النوبى وابن قاسم وابن الديرى شيوخه والعفيف قاضى بلدته ررضته له أيضاً فى جمادى سنة احدى وتسعين .

٦٣٥ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود العلاء المرداوى ثم الصالحى الحنبلى سبط أبى العباس احمد بن محمد بن الحب . ولد سنة ثلاثين و سبعمائة وأحضر فى صغره على جده لأمه بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة الزين والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى وأبى محمد عبد الله بن احمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبى المعالى بن أبى التائب وسليمان بن محمد بن احمد ابن منصور والشهاب احمد بن على الجزرى وعائشة ابنة محمد بن المسلم الحرانية والحافظ المزى وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب محمد بن اسماعيل المرداوى ومحمد بن دارد بن حمزة وعبد الله بن على بن حسين التكريتى واحمد بن يوسف ابن السلال وخلق روى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشمائل النبوية لا ترمى حضرها فى الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرسى الماضى ، قال شيخنا وكان حسن الاخلاق . مات فى رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة وهو فى عقود المقرئى وفى الاحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه اجازة رحمه الله .

٦٣٦ (على) بن احمد بن محمد بن على بن احمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابى ^(١) الأصل السكندرى المالكي الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وقرأ على مجالس من البخارى .

٦٣٧ (على) بن احمد بن محمد بن على الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو الفخر احمد الماضى . ممن سمع على شيخنا وغيره .

٦٣٨ (على) بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبى البركات الششنى - نسبة لششين الكوم من قرى المحلة - المجلى الاصل القاهرى الشافعى ثم الحنبلى والد الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن قطب والششنى . ولد فى مستهل رمضان سنة سبع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وشرع فى حفظ التنبيه ليكون شافعياً كآسلافه فأشار عبد الكريم الكتبى على أبيه أن يحوله حنبلياً ففعل وحفظ الحرقى ثم الحرر وتفقه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولى وبه انتفع والبدر البغدادى والزين الزركشى وعليه سمع صحيح مسلم والتقى بن قندس لقيه بالشام وغيرها وأذن له هو وغيره بالافتاء والتدريس وأخذ عن أبى الفضل البجائى المغربى فى أصول الفقه والعريضة وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه فى الاملاء وكذا سمع على الشرف أبى الفتح

(١) : سرأوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره موحدة نسبة لبلدة فى البحيرة .

المراغى والشهاب الزفتاوى بمكة وسمع بالقاهرة على ابن منظور الصاحبة والطحان وابن بردس فى صفر سنة خمس وأربعين بمحاضرة البدر البغدادي بل كان يخبر أنه سمع فى صغره على الجمال الحنبلى قاله أعلم، وحج مرتين الثانية فى سنة خمسين وجاور التى بعدها وكذا دخل الشام وحماه وغيرهما وباب فى العقود والفسوخ عن العز القديسى ثم فى الاحكام عن البدر البغدادي بل استنابه شيخنا فى ناحية ششين الكوم ونشا وعملهما وجلس ببعض الحوانيت منتدبا للاحكام وتنزل فى صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت واستقر فى تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بعنف بالتريسم والاهانة بقيام قاضى مذهبه العز الكنانى والشمس الامشاطى محتجين بوجود حفيدين للتر فى ليست فيهما أهلية وما كان بأمرع من موتهما واستقر الدرس باسم العز وقد أدام صاحب الترجمة من مطامة القروع لابن مفلح بحيث كان يأتى على أكثرها عن ظهر قلبه وصار بأخرة من أجل النواب مع جفاء قاضيه له مما لم أكن أحمده منه، واتفق له قديما ما أرخه شيخنا أنه انفرد برؤية هلال رمضان فى سنة سبع وثلاثين مع اجماع أهل الميقات على انه يغيب مع غيبوبة الشمس فأرسل به شيخنا الى السلطان ليعلمه بذلك فسأل عنه فأتوا عليه ليكون قريب جليسه الولوى بن قاسم فأمر بعمل ما يقتضيه الشرع فأقام الشهادة عند قاضى الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم أن الناس ما عدا شيخنا ببقية رفقة تراءوا هلال شوال بعد استكمال ثلاثين استظهاراً فلم يروه ولكن اتفق أن غالب الجهات المتباعدة وكثيرا من المتقاربة عيدوا كذلك وكأنهم رأوه إما أولا أو آخراً، وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان . مات فجأة فى صفر سنة سبعين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر تقدم الناس ولده مع كون الشافعى بمن حضر وتأم لذلك ظناً أن الحنبلى هو المقدم له تخففت عنه رحمه الله وإيانا . (على) ابن احمد بن محمد بن عمر أبو الحسن بن أبى العباس الغمرى المحلى وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى إن شاء الله . (على) بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن محمود المقدسى . هكذا قرأته بخط بعضهم، وقد مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد قريبا .

٦٣٩ (على) بن احمد بن محمد العللاء البغدادي الاصل الغزى الحنفى نزيل القاهرة وإمام اينال ويعرف بالغزى . ولد سنة عشر وثمانمائة بغزة ونشأ بها لحفظ القرآن والكنز والمنظومة للنسفى وقرأ فى الفقه على ناصر الدين الايباسى مدرس غزة ومفتيها وصحب فى صغره البرهان بن زقاعة ^(١) وتدرّب به ويقال انه كان يدرى

(١) بضم ثم قاف مشددة .

القراءات واتصل بخدمة الاشرف اينال لما ولى نيابة غزة وعلم أولاده اقرآن ثم ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووثقوا بأمانته وديانته فلما تسلط صار من أئمة وولاه نزار الاوقاف وعظم أمره وجمع أموالا حجة كان ينفدها إما في عمارة أو في هبة فانه كان غاية في الكرم بل يرتقى لى التبذير مع تحر في الطهارة ووسواس زائد وتدين رغبة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما نغمته جداً عليه مما شافته بانكاره سرأوكذا حكى عنه غيرى شيئاً آمن نغمته مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله وعفا عنه .

٦٤٠ (على) بن احمد بن محمد الملاء الشيرازى ثم المكي الشافعى . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد وجال وصحب الرجال الى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف وغيرها وصنف تفسيراً وشرحاً على الحاوى وغير ذلك وتكلم على الناس في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما في علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان اليه المنتهى في علم الرمل ؛ وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجند بمجمل قيععان وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت ، لقيته بالينبوع في سنة ست وخمسين فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوى وشيئاً من أول تفسيره وأشياء من تصانيفه ، وكان نير الشبهة فصيحاً مفوها حسن الظاهر وسريته في تصوفه الى الله . مات في شوال سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٦٤١ (على) بن احمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفى والد محمد الآتى ويعرف بالصوفى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها يتيماً لحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول انعبد وألمية ابن مالك وعرض بعيد الاربعين فما بعدها على شيخنا ومستعلميه والقايات والزين عبادة والمحب بن نصر الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالاشرفية عند الشمس الكركى وتخرج به قليلاً واشتغل فتفة بابن الديرى والعضدى الصيرامى والشمى وابن الجندى والزين قاسم والشمس الكركى والبرهان الهندى في آخرين وأكثر من ملازمة ثانیهم في ذلك وفي الاصلين وغيرها وكان مقياً عنده لتأديب بنیه ولغير ذلك ، وحج معه في سنة احدى وخمسين وجاور التى تليها وسمع على أبى الفتح المراغى بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسى وكتب عليه وعلى البرهان القرونى وكذا

لازم ابن الديري كثيراً جداً في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها
وكتب عنه قصيدة من نظمه فيها بدائع وأخذ عن الكريمي والهندي أيضاً في
الأصول وعن ابن الجندي والابدي والخواص في العربية وقرأ على الخواص
مقدمته في العروض. راقوا في وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني
سماوا وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا وابن
الديري والرشيدى وآخرين وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس كابن الديري
وذلك في سنة إحدى وستين وجلس ببابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك
بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة برسباى
البجاسى على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضاً سنة ثلاث وثمانين واستقر في
تدريس الجانبية برغبة العز عبد السلام البغدادي وفي الاعادة بالأبوبكرية
برغبة الشمس الامشاطى له عنه حين أخذ مشيخة البرقوقية وفي تدريس المهمندارية
برغبة الشمس الجلالي خازن الحمودية وفي تدريس الاقبغاوية بعد السيف بن
الحوندار وفي تدريس الطحاري بالمؤيدية بعد الأمين الاقصراني وفي
الاعادة بالمنصورية بعد افضل الدين انقري وفي العرغتمشية وغيرها من الجهات
وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالاحكام والمصالح
ويقال انه ينتمى للشمس محمد بن احمد بن عمر السعودي أحد أعيان الحنفية الآتي
في الحمددين وهو ممن كثر تردده الى وعملت له مجلسا حين أخذ الطحاري وكثرت
مراجعته الى في ذلك وحمدت أدبه . (على) بن احمد بن محمد نور الدين
الطنتدائي القرصى . مضى فيمن جده على بن عبد الله بن سند .

٦٤٢ (على) بن احمد بن محمد الحنبلي القطان . رجل فقير يتكسب ويشغل سيراً
وسمع الحديث وهو ممن أخذ عنى . مات في .

٦٤٣ (على) بن احمد بن مفتاح بن فطيس القباني والد أبي بكر ومجد . مات في
سبعين سنة . أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٤ (على) بن احمد بن مفتاح النور بن الشهاب الثقفي - نسبة الى الثقفي
من أعمال حلى - بن يعقوب المكي . كان جده عبد أمير مكة ثقبه بن ربيعة الحسنى
واحتاط هذا على تركه والده وكان تاجراً وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد
للتجارة الى اليمن . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين .

٦٤٥ (على) بن احمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي الشهير
بابن القصيف . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

٦٤٦ (على) بن أحمد بن يوسف السيد العللاء أبو الحسن بن العلماي الشهابي أبي العباس، الرومي ثم المقدسي الحنفي . ممن أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة .

(على) بن أحمد نور الدين الازهرى الحنفى الاسمر . هضى فيمن جده خليفة .

٦٤٧ (على) بن أحمد نور الدين القجطوخى ثم القاهري الازهرى المالكي المقرئ أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المحبز بن بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل بلده بابن فليل . ولد تقرىباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية غربي طنتدأ ونشأ بها حفظ القرآن ثم تحول الى الازهر فجارر به وقرأ الرسالة والشاطبيتين وغيرها واشتغل فى الفقه وغيره قليلاً وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها ، واعتنى بالقرارات فأخذها عن عبد الغنى الهيشمى والزين جعفر وناصر الدين الاخميمى حتى أتقن السمع بل وأخذ عن السنهورى وأجير، وحج وجارر وسافر عيذاب وغيرها وكان لا بأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .
(على) بن أحمد الموفق بن سالم . فيمن جده محمد بن سالم .

٦٤٨ (على) بن أحمد المصرى ثم الشامى الشافعى الأشعرى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة تسعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الولي العراقى والتقى بن قاضى شعبة وحضر دروس العللاء البخارى وبرع وصنف معالم الأحكام فى الفقه والكوكب الوهاج فى شرح المنهاج وأسرار العبادات وانقرية الى رب البريات والجمع المنتخب فى الوعظ والخطب أثنى عليه الدوماطى بالتواضع والتودد وكرم النفس مات فى .
٦٤٩ (على) بن أحمد الزياى . بالتشديد نسبة لمحلة زياد بالغربية ، وهو والد مجد وأحمد وعزيرة وأحد صوفية سعيد السعداء . مات سنة ثمان وأربعين وكان خيراً .

(على) بن أحمد الشيبى العراقى . فيمن جده على بن محمد بن على بن عيسى .

٦٥٠ (على) بن أحمد الصنعانى اليمانى . قال شيخنا فى معجمه لقيته بالمهجم .
فأنشدنى قصيدة رثى بها البرهان الحلى ومدح فى آخرها ابنه الشهاب أولها :

هى المنايا فلا تبقى على أحد لا والد مشفق بر ولا ولد

قال ومن العجائب أن الشهاب مات فى تلك السنة أعنى سنة ست فمات الوالد والولد .

٦٥١ (على) بن أحمد الطناتى ثم القاهري الغزولى . قرأ القرآن وجوده على الوالد وأقبل على التكسب فى سوق الغزل وغيره وتمول لاسيما بالمعاملات مع الثقلل من المصرى وقد حج كثيراً . ومات فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثلاث وسمعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول الى رابغ ودفن بها وتفرقت أمواله حتى أوقافه فلم تصرف فيما عينها له وقد كان جعل النظر فيها .

الى فم التفت لذلك ؛ وكان كثير التلاوة محافظاً على الجماعة وزيارة الصالحين وحسنت حاله كثيراً قبيل موته سأل الله ورحمه وإيانا .

٦٥٢ (على) بن أحمد الوزر والى المغربى كان صالحاً . مات فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه الى بعض المغاربة .

٦٥٣ (على) بن أحمد الحمى من أهل أبيات حسين ويلقب بالازرق . كان كثير العناية بالفقه وجمع فيه كتاباً كبيراً . مات فى سنة تسع . أرخه شيخنا فى أنبأه والظاهر أنه غير الصنعانى الماضى قريباً .

٦٥٤ (على) بن إدريس العلاء الرومى العلأى ثم القاهرى الحنفى جد البدر محمد بن البدر أحمد الآتى . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين عن بضع وسبعين وكان ممن قدم من الروم شاباً فاشتغل عن ابن القبائى والبدر بن العينى والطبقة فى الفقه وأصله والعربية وتنزل فى المؤيدية أول ما فتحت ثم لما قدم الكافىاجى لزمه فى ذلك حتى مات بحيث نزل فى التربة الأشرفية . وحج غير مرة وكان الظاهر جعقق يسعفه فى ذلك ودرس ببعض الاماكن من نواحي النياية وكان طارح التكلف خيراً فاضلاً . أفادنيه حفيده . (على) بن الازرق . فى ابن أبى بكر بن خليفة .

٦٥٥ (على) بن إسحاق بن محمد بن حمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز بن حجي العلاء التميمى الخليلى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة واشتغل وأخذ عن البلقينى وابن الملقن وغيرها بالقاهرة وغيرها وأذنا له بالافتاء والتدريس وسم على العراقى والتوخى وطائفة ، وولى قضاء القدس وكذا الخليل وأعاد بالصلاحية أيام قضائه بالقدس بل ناب فى القضاء بالقاهرة وكان عالماً فاضلاً جيداً حسن السيرة والملتقى . مات فى سنة ثلاثين بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (على) بن اسكندر ويعرف بابن القيسى - بالفاء المفتوحة ثم تحتانية ساكنة وبعدها سين مهملة لكون والده كان ابن أخت زوجة كمشبغا القيسى . يأثر المعلمية ثم الحسبة ثم الولاية ونقابة الجيش فى أوقات وكان ظالماً وضيعاً . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومن الغريب سكنه بيت سمى ابن رمضان بحارة برجوان بعد موته فاتفق له كما اتفق له فان هذا خرج مع السلطان الى السرحة فمات فجأة وحمل الى القاهرة وذلك كما سيأتى خرج مع الشهابى بن العينى الى الغربية فمات شبيهة الفجأة وحمل الى القاهرة أيضاً وسأثر أحواله متقاربة .

٦٥٧ (على) بن اسلام بن يحيى بن مكرم العلأى الحنفى احد فضلائهم ويعرف والده ببأجله . ممن سمع على شيخنا .

٦٥٨ (على) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشحنة الدارى القصر اوى الخليلي . ولد كما أخبر في سنة أربعين وسبعمائة وأسم على الميديمى المائنة المنتقاة من جامع الترمذى انتقاء العلائى بسماءة من ابن خطيب المزة والقسطلانى وحدث ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لابنى من الخليل فى سنة احدى وعشرين .

٦٥٩ (على) بن اسماعيل بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الله الحلبي الشافعى الكعمكى حرفة نزيل مصر ويعرف بنقيش لقب لقب به لطلوع جذرى فى وجهه بقى أثره فيه . ولد بحلب سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريباً وقرأ قليلاً من القرآن وسافر الى القاهرة قبل القرن ثم قطنها عند الفتنة الحميرية ، وحج وجاور وزار بيت المقدس كثيراً والخليل ، وخالط الادباء وطارح الشعراء فظم فى البحور ومهر فى الزجل حتى فاق الاقران وسبق فى حلبة الادب لحول الرهان ، وكان شيخاً هماً زرى الهيئة والمنظر يحسبه من رآه لا يحسن الكلام العرفى . فأذا انطلق كان كالبحر وأتى بالغرائب باعه فى الادب طويل ومادته واسعة وذوقه نهاية مع حسن همة وشرف نفس ، وقد لقيه البقاعى فى سنة ست وأربعين بالقاهرة فكتب عنه من نظمته كثيراً ومن ذلك مضمنا :

ولما انعمت لبلى بليل بطيب الوصل مذشط المزار
حديث خرافة يام عمرو كلام الليل يحويه النهار
ومقتبساً: عيون الحب ما للكحل فيكم وما للسحر فى الاجفان سار
تبارك من توطأكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ومرض بعد ذلك مرضاً احتاج فى علاجه الى لزوم المكث فى الحمام . وأظنه مات عن قرب عما الله عنه .

٦٦٠ (على) بن اسماعيل بن عبد المجيد الايبارى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٦٦١ (على) بن اسماعيل بن على بن اسماعيل نور الدين أبو اسماعيل النبتيتى الشافعى احد أصحاب الغمرى ويعرف بابن الجبال والد اسماعيل الماضى . أظن مولده قريباً من سنة عشرين وثمانائة . انسان خير مديم للتلاوة مكرم للوافدين سائل عن مسائل دينية له جلالة وقدم فى العبادة والانجماع واهتمام بالزراعة وحرص على اخراج حق الله منهم ، وقد حج غير مرة برا وبحراً وجار بكل من الحرمين وزار بيت المقدس وحضر عنده فى الاملاء وغيره وكذا سمع على جل السيرة النبوية وقصدنى بالسلام كثيراً وأهدى الى أرقا تأ ونعم الرجل تقعنا الله به .

٦٦٢ (على) بن اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان (١٣ - خامس الضوء)

العلاء بن الحافظ العماد البعلبي الحنبلي أخو التاج محمد ويعرف كسلفه بابن بردس .
ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فسمع من جماعة من أصحاب
الفخر كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع
الذيل وعلى أولهما فقط سنن أبي داود وأترمذى وعلى ثانيهما الشائل لأترمذى
ومسند ابن عباس من مسند أحمد وكأبي علي بن أهبل سمع عليه ثانياً الحرييات
وكأبي عبد الله محمد بن المحب عبد الله المقدسي سمع عليه جزء ابن نخت
و جزء بقرة بن إسماعيل في آخرين ، وحدث ببليده وبدمشق واستقدم القاهرة
فحدث بها أيضاً وأخذ عنه الأعيان وفي الرواة عنه كثرة وسافر منها فأتى بدمشق
في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بترية الشيخ رسلان
وهم من أرخه في سنة خمس ، وكان شيخاً نحيفاً ديناً خيراً يتعاني الأذان ببليده
مع خفة روح وحلاوة لفظ ، وقد ذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابن في سنة
خمس وعشرين رحمه الله وإيانا .

٦٦٣ (على) بن إسماعيل بن يوسف الخواجانور الدين الرومي المكي الشهير بابن
البهلولان . ملك دورا بمكة وعمرها . ومات في شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه
ابن فهد . (على) بن أقبس . في ابن محمد بن أقبس .

٦٦٤ (على) بن أمين الدين بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلبي الحنبلي
الشهير بابن اللحام . ولد في صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واشتغل ببليده
على الشمس بن اليونانية وسمع بها جماعة وكذا اشتغل بدمشق في الفقه وأصوله
ومات بالقاهرة في يوم الجمعة عيد الأضحى سنة ثلاث .

٦٦٥ (على) بن أبيك بن عبد الله علاء الدين التقصباوي الناصري الدمشقي الأديب
ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتعاني الشعر ومدح الأء كابر وطارح الأدباء ،
وكان أديباً ماهراً بارعاً بليغاً له النظم الرائق الفائق كتب عنه البرهان الحلبي من

نظمه موشعاً أوله : ان كنت غضبان يا حبيبي ارجع الى الله من قريب

واجعل نصيبي رضاك يا من خدوده وردها نصيبي

واعطف على ضعفي يامائس العطف

وله : كأن الراح لما راح يسمى بها في الراح مياس القوام

سنا المريخ في كف انثريا يحينا به بدر التمام

وقوله : في حلب الشهباء ظلي سطا بحاجب أفنك من طرفه

لقوسه في جوشني أسهم واقصد عين التل من ردفه

وله قصيدة لامية في مدح النبي ﷺ على وزن بانت سعاد انتقد عليه فيها أشياء العلامة الصدر بن العز الدمشقي الحنفي وكان ذلك سبباً لمحنة الصدر وظهر الحق مع صاحب الترجمة كما بسط في محل آخر . ذكره ابن خثيب الناصرية وأرخ موته في سنة ثلاث وقليل في ربيع الأول سنة إحدى ، وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي بخطه وهو القائل :

ما أكرم الغصن في الخريف وقد أثرت الريح فيه تأثيرا
لما أتى النهر سائلا ملأت أوراقه كفه دنائيرا

مات في ربيع الأول سنة إحدى وله ثمان وسبعون سنة ، وذكره في أنبائه فقال الشاعر اشتهر بالنظم قديماً وطبقته متوسطة ، وقال في موضع آخر منه وقال الشعر الفائق ولكنه بالنسبة الى طبقة فوقه متوسطة وله مدائح نبوية وغيرها وقديقع له المقطوع النادر كقوله مضمنا :

مليح قام يجذب غصن بان فمال الغصن منعطفا عليه
ومال الغصن نحو أخيه طبع وشبه الشيء منجذب اليه

وعلق تاريخا لحوادث زمانه . مات في ثاني عشر ربيع الأول . ومن ذكره المقرئ في عقوده .

٦٦٦ (على) بن إنال الأمير علاء الدين أحد خواص الظاهر جقمق . أرسل به لملك الروم مراد بن عثمان بهدية في سنة ثلاث وأربعين . قاله المقرئ في الحوادث .

٦٦٧ (على) بن أيوب بن إبراهيم بن عمر نور الدين البرماوي الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الشيخة لكون أمه واسمها فائدة كانت شيخية رباط الظاهرية بمكة . ولد في رابع ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن على ناصر الدين السخاوي المقرئ أخى الغرس خليل وجوده واشتغل يسيراً في اتقاه على إبراهيم الحلبي الكردي والعلاء الشيرازي وغيرهما وفي العربية على السخاوي المذكور وابن حامد الصفدي وطاهر الخجندی في آخرين وسمع الحديث على ابن الجزري وابن سلامة والشهاب المرشدي وطائفة كالنقي بن فهد ولازم قراءة الحديث عند أبي الفتح المرانقي وقرأ عليه وعلى القاضي أبي اليمن والبرهان السوييني^(١) وأبي حامد بن الضيا البخاري بل قرأ على أبي الفتح أشياء ثم عند البرهان بن ظهيرة وكذا قرأ يسيراً على غيرهما من شيوخ بلده والقدامين اليها وبالمدينة النبوية على الحب المطري وأدمن قراءة الصحيحين والشفاء بحيث

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسويين من قرى حماة . على ما يأتى .

صار ماهراً بقراءتها ولكنه يتعاني في قراءته تتبع الغرائب ليخجل من لعله يرد عليه وهي طريقة قبيحة وقد لا تكون الرواية بما يجوز لغة ، وأجاز له الجلال الكازروني وآخرون ولقبته بمكة في مجاورتي الأوليتين فسكرتبت عنه من نظمه أحياناً أولها :
ألا ليت شعري هل أزورن روضة بها خيرة الله المهيمن من خلقه
وأتلمس الاحسان من باب فضلهم فهم أهل كل الفضل لا شك في صدقه

وسمع بقراءتي يسيراً وكذا سمعت البعض بقراءته وتناول مني القول البديع وصليت خلفه ؛ وهو حسن الهيئة والفهم والقراءة صحيحها شجي الصوت نير الهيئة ثم الشيبة لما شاب كتب الخط الحسن وتكسب بالشهادة وأثرى ؛ وولي مشيخة التصوف بالزمامية لكنه كما قال بعض أصحابنا كثير المجون يقلب عليه الهزل مع التشدق في كلامه وملازمة التهمك بالناس والوقعة فيهم ولو كان شيخه الذي يقرأ عليه أو يمن له وجاهة في العلم أو الدين والزهو والاعجاب وصحبة للاحداث وكونه ينام على قفاه في المسجد وهم يرجونه الى غير ذلك من طيش وخفة ودعوى عريضة وجرأة وإقدام سيما عند الاتراك وقد كثر اختصاصه بغير واحد منهم وآخر من اختص به منهم طوغان شيخ أمير الراكز بها ثم أبعدته وأخرج عنه مشيخة الزمامية وقرر فيها غيره وحسن حاله في تلقيه لفقراء قوافل المدينة وكرامه لهم بالإطعام وغيره ومزيد التلاوة والتلفت لهالة بعض من مسه منه مكروه . مات في ظهر ثالث عشرى رجب سنة ثمان وسبعين بمكة وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن عند أمه ومؤدبه ناصر الدين السخاوي بمقبرة أهل رباط ربيع الاقدمين رحمه الله وإيانا .

٦٦٨ (علي) بن أيوب الماحوزي الدمشقي النساج الزاهد والد الجلال عبد الله الماضي ويعرف بأبيه . قال شيخنا في إنبائه كان يسكن بقرب قبر عاتكة وينسج بيده ويبيع ما ينسجه بأعلى ثمن فيتقوت منه هو وعائلته ولا يرزأ أحد شيئاً مع مشاركة في العلم وحسن عشرة وطلاقة وجه ولذا قال ابن حجر أنه عندي خير من يشار اليه بالصلاح في وقتنا . مات في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وللناس فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه كرامات ومكاشفات رحمه الله .

٦٦٩ (علي) بن برد بك نور الدين انقاهري الفخري الحنفي كان أبوه من ممالك الناصر فرج بن برقوق فولد له هذا في صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتدري في الفقه والكافية في النحو وأخذ الفقه عن الشمني والنحو والصرف عن ابن قديد ولازم التقي الحصني حتى سمع عليه غالب ما قرىء

عليه في الاصلين والمنطق والحسكة والجدل والمعاني والبيان والصرف وأخذ حساب الغبار عن الشمي والمفتوح عنه وعن السيد علي الأزهرى تلميذ ابن المجدي والعروض عن الشهاب الابشيطي والشمي وحضر دروس الأمين الاقصراني والشرواني وكذا أخذ عن أبي الفضل المغربي في الكافية لابن ملك وسمع الحديث على جماعة ولازم المشايخ بذهنه الفائق وفهمه الرائق وقرىحته الوفاة وفكرته المنقادة وطبعه السليم ونظره المستقيم الى أن ذاق الاقران في زمن يسير وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاسترواح وقلة الكتب وميل الى المجون لمزيد ظرف وتهتك وعدم تصون لاسيما في نظمه فقد أتى فيه بقبايح حتى انه عمل في معشوق له مقامة استعمل فيها كثيراً من ألفاظ اليهود وعباراتهم التي لا يحسنها قسيسهم لظنه أن أصوله منهم ويقال أن ابن عثمان ملك الروم داسل في انكار أمور تبلغه فاستعين به في جوابه فكان نهاية في معناه وقد أهانه الشرف المناوى مرة ولذا هجاه غير مرة بما لا تجوز حكايته فضلاً عن انشائه الامقرونا بديانه ، ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان في الشكل والهيئة بكاكول نعم كان كثير التفنن نادرة من نواذر الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت مباحثه وصمعت من يحكي أنه مامات حتى حسن حاله لاسيما وقد تعلل مدة مما أرجو التكفير عنه به . مات في ليلة الاحد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه مياب النصر في جمع كثير ساعده الله وايانا وما كتبته من نظمه في شيخه الحصني :

أرى الجهل قد عم البلاد وأهلها ولم أر فيها من يقرر في فن
 فيامعشر الاخوان بالله حصنوا نفوسكم من عسكر الجهل بالحصني
 ومن نظمه غير هذا .

٦٧٠ (على) بن بركات بن حسن بن عجلان بن صاحب الحجاز وشقيق صاحبه الجلال مجد ، قدم القاهرة سنة احدى وسبعين متفارقا لاختيه فلم يلبث أن أعيد في موسم التي بعدها محبة الكمال بن ظهيرة ثم أعيد الى المشافقة أيضا ودخل القاهرة في شوال سنة احدى وثمانين من جازان من بلاد اليمن وكان أخوه سيره اليها محتفظا به فأكرمه السلطان ورتب له راتباً في كل يوم لانسبة له مما يصل اليه من أخيه وحاول أخوه ارساله فسأ اتفق ، وهو فطن بهي كثير الادب محسن لانشاد الشعر متودد للعلماء والصالحين وقد زارني مرة بمنزلي ورأيت من لطافته ما امتلأت به عيني منه وما أحسن ما بلغني من إنشاده إما له او لغيره :

لولا الضرورات لم تنقل لنا قدم إلى وجوه لها بالكفر إمام

مات في منزل سكنه بالقرب من جامع البشيري بعد أن أُنكل ولده أبا القاسم من نحو ثمانية أيام وبعد أن تعمل أياماً في فجر يوم السبت ثالث عشر رجب سنة إحدى وتسعين رُضِيَ عليه في يوم بمصلى باب النصر ثم دفن عند ولده بحوش الأشرف برسبای عوضهما الله الجنة .

٦٧١ (على) بن بطيخ القاهري الضرير أحد رؤساء قراء الجوق . ممن جود على الشيخ حميد وبرع في الموسيقى ولذا كان يسلك في قراءته اقتفاء الأنغام وغير ملاحظ أدب التجويد وما كنت أحمد في ذلك ولكنه كان استاداً بحيث أنه ربما يسد بأحد المهملين . وليس بطيخ اسم أبيه وإنما كتبه هنا لعدم معرفة اسمه فاكثفت بشهرته . مات في عاشر المحرم سنة ست وخمسين عن نحو السبعين وهو عم الشهاب أحمد بن البدر محمد بن بطيخ أحد الأطباء هو وقراء السبع والده .

٦٧٢ (على) بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج العللاء حفيد التقي أبي عبد الله بن الشمس صاحب الفروع المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي والد الصدر عبد المنعم وقريب إبراهيم بن محمد بن الشرف عبد الله الماضيين وابن أخي النظام عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن كاتب الغيبة وسالم وغيرها وحفظ المقنع والملحة وغيرها وعرض على عم والده الشرف عبد الله بن مفلح والعز البغدادي المقدسي وعن الشرف المذكور وغيره أخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث وأجاز له ابن الحب الأعرج والتاج بن بردس وغيرها وناب في القضاء بدمشق عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادي ثم استقل بقضاء حلب وتكرر له ولايتها وكذا ولي كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضاً عن الخيضرى ثم انفصل عنها بعد سنتين به وولى قضاءها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب ، وحج وزار بيت المقدس مراراً لقيته بحلب وغيرها وحدث لقيه واحتشامه . وكان انساناً حسناً متواضعاً كريماً متودداً خبيراً بالأحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة أقام بحلب منفصلاً عن القضاء وغيره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيداً بالبطن بل وبالطاعون بعد إقامته نحو خمسين يوماً متعللاً في عشية ليلة السبت عاشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم أبو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن ظاهر باب المقام رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (على) بن أبي بكر بن أحمد بن شاو والعلاء البرلمى البلطيمي الشافعي الضرير . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة ببليطيم من البراس وقرأ بها غالب القرآن وحصل

له جدرى فى السابعة من عمره وكف وصار يحضر مجالس الصالحين فعاتد عليه
بركتهم وأشار عليه واعظ بمن قدم عليه بالارتحال من هناك فتحول الى القاهرة
فأكمل بها القرآن ثم انتقل الى صفد ثم إلى دمشق ثم الى طرابلس فحفظ بعض
الحاوى وجود القرآن على الشهاب بن البدر المعرى وبحث فى الفقه على الشمس
ابن زهرة وفى الفرائض على السويبى وفى النحو على التقي بن الجوبان النحوى ثم
انتقل إلى حمص فأكمل بها حفظ الحاوى وحفظ غالب الامام لابن دقيق العيد
وفرائض الخبرى ولازم البدر بن المصياقي^(١) فى الفقه والفرائض والحساب والنحو
وانتفع به كثيرا ثم قدم عليه أبوه فردّه الى البرلس فلم تطب له فانتقل بأبويه إلى
القاهرة وحضر فى بحث الاصول وغيره على البساطى ثم سافر بأمه وقد طلقها أبوه
وبأخوته الى دمشق ثم الى بعلبك فبحث فى الفقه على البرهان بن المرحل وفى النحو
على الشهاب بن القمورى والشمس بن الجوف وفى الفرائض على القطب بن الشيخ
وحضر على ابن البحلاق فى التفسير وسمع الحديث على التاج بن بردس ثم رجع
الى دمشق فتولع بمجامع المختصرات فكان يبحث فيه على التاج بن بهادر فى
حدود سنة تسع وعشرين ، ثم قدم القاهرة فى سنة ستين بعد سفره الى الروم
مرتين واقامته به نحو عشرين سنة بحيث تعلم لسانهم وحضر فتح وردنة ولوشا
وقسطنطينية المشهورة الآن باصطنبول ، وبحث فى الفنون على عدة من علماءها
كالفخر الرازى وكان أعلم من بتلك البلاد ، ولما قدم القاهرة امتدح ابن مزهر
حيث كان ناظر الاسطبل والجوالى بقصيدة أولها :

ثوى بين احشائى هوى غادة لها قوام كقصن البانة الخضل النضر

كتبها عنه البقاعى وتوقف فى كونها له وقال انه رافقه فى بعض الدروس وانه
كان يحفظ شعرا كثيرا وله محاضرات حسنة ورقة طبع راج بها حتى اتصل بمجامع
أخى الاشرف حين كان نائب دمشق فى حدود سنة أربع وستين وانتقل لأجله
لدمشق وأقام بها حتى مات فى أوائل سنة أربع وسبعين .

٦٧٤ (على) بن أبى بكر بن أحمد بن على نور الدين الدبى الشافعى تلميذ صاحبنا ابن
سلامة الادكاوى . ولد تقريبا سنة خمس وستين بدبى من المزايميتين ونشأ
بها حفظ القرآن وجل المنهاج وألفية النحو وأخذ عن ابن سلامة شرحة لأبى
شجاع والمنهاج والجرومية وحفظها وكذا قرأ على العلاء بن الخلال ، وقدم
القاهرة فأخذ عنى فى التقريب والشفاء وغيرها ولازم الجلال البكرى والزين

(١) بضم ثم فتح تم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

زكريا في الفقه وغيره وقرأ على ابن قاسم في العربية وأصول الدين وشارك غيره في الفقه وغيره وحضر بعض دروس الجوجري ، وتميز وأذن له غير واحد كالسكري والذين بعده في التدريس ؛ وحج في سنة ثلاث وتسعين وزار بيت المقدس وتكرر قدمه القاهرة وهو خير ساكن .

٦٧٥ (على) بن أبي بكر الأزرق بن خليفة بن نوب موفق الدين ونور الدين أبو الحسن الهمداني الأصل الحسيني اليماني الشافعي ويعرف بابن الأزرق . تفقه ببلده أبيات حسين على الفقيه يحيى العامري وأبراهيم بن مطير وغيرهما وقرأ في الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران ثم ارتحل إلى زييد فسمع بها الخاوي على الفقيه أبي بكر الزبيدي وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلالد أمام أهل الفن في وقته ، وحج وأخذ بمكة عن العفيف اليافعي ثم عاد إلى بلده ومهر في الفقه والحساب وأكثر من مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يبرح مطالعاً أو مدرساً أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً ؛ ودرس وأفتى نحو خمسين سنة وتعين في بلده نحو خمس عشرة سنة وصار المرحول إليه والموعول في الفتوى عليه في تلك الجهات قريبها وبعيدها من الجبال والتهائم كزييد وعدن وصنعاء وغيرها وتفقه به كثيرون من أهل بلده وغيرها وألف كتباً مفيدة كنقائس الأحكام المشتمل على خمسة أقسام الأول في تخريج المسائل الفرعية على النحوية الثاني في الفروعية على الأصولية الثالث في تناقض تصحيح الشيخين الرابع في المسائل اللغويات الخامس في مسائل منثورة نفيسة . فلت والثلاثة الأول تصانيف اللانوى والرابع فلعله من التهذيب للنوى واختصر المهمات للانوى في نحو ثلاثة أرباعه مع مناقشات يسيرة وشرح التنبيه في مطول سماه التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي في نحو ثلاثة أسفار ومتوسط سماه التحقيق في جزئين محقق كاسمه وشرح الكافي في الفرائض شرحاً حسناً سماه بغية الخائض في شرح الفرائض وكذا له نكت على الكافي أيضاً ، ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر حسين بن عبد الرحمن الأهدل وأبو الفتح المراغي قرأ عليه في سنة اثنتين وثماتائة قطعة من أول نقائس الأحكام له واتفق بن فهد قرأ عليه في سنة خمس وثمانائة من أول شرحه الكبير للتنبيه وأجاز لهم ومات في يوم السبت خامس عشر رمضان سنة تسع بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة رحمه الله .

٦٧٦ (على) بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي كان أبوه صاحب حانوت

بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ فقراً القرآن .
ثم ضحى الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سفرأ وحضرأ حتى مات بحيث حج
معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسعوه بمصر والقاهرة .
والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس وغيرها .
وربما سمع الزين بقراءته ولم يفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد
الجيش كما أن صاحب الترجمة لم يفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي ومن
سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميديمي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن عبد الله
النعماني وأحمد بن ازصدى وابن القطراني والعرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن
يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن
المرداوي فما سمعه على المظفر صحيح البخاري وعلى ابن الخباز صحيح مسلم .
وعليه وعلى العرضي مسند أحمد وعلى العرضي والميديمي سنن أبي داود وعلى الميديمي .
وابن الخباز جزء ابن عرفة ، وهو أكثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في
شيء من أموره الا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه الى دمشق
وزوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الشيخ
بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث بل دربه في افراد زوائد كتب كالمعجم
الثلاثة للطبراني والمسائيد لأحمد والبرار وأبي يعلى على الكتب الستة وابتدأ أولا
بزوائد أحمد فجاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل الا
الطبراني الاوسط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الاسانيد
سماه مجمع الزوائد وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث
الحلية لأبي نعيم على الابواب ومات عنه مسودة فيضه وأكمل شيخنا في مجلدين
وأحاديث الغيلانيات والخلميات رفوائد أبي تمام والافراد للدارقطني أيضا على
الابواب في مجلدين ، ورتب كلام من ثقات ابن حبان وثقات العجلي على الحروف
وأعانه بكتبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعمل خطبها ونحو ذلك وعادت بركة
الزين عليه في ذلك وفي غيره كما أن الزين امتزج بعد ما عمله سيما المجمع . وكان
عجبا في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد وخدمة
الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الامور والمحبة في الحديث وأهله ، وحدث
بالكثير رفيقا للزين بل قل أن حدث الزين بشيء الا وهو معه وكذلك قل أن
حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله
ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكا للشيخ يكتب عنه الامالي بحيث كتب .

عنه جميعها وربما استعمل عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لاعن نفسه الامن بضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشرى رمضان سنة سبع بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه الله وإيانا ؛ وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية في حلب والتقى الفاسى في ذيل التقييد وشيخنا في معجمه وانبائه ومشيخة البرهان الحلبي والغرس خليل الاقفهسى في معجم ابن ظهير والتقى بن فهد في معجمه وذيل الحفاظ وخلق كالمقرىزى في عقود . قال شيخنا في معجمه وكان خير أساكنا لبنا سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محبا في الحديث وأهله ثم اشار لما سمعه منه وقراه عليه وأنه قرأ عليه الى أثناء الحج من مجمع الزوائد سوى المجلس الاول منه ومواضع يسيرة من انبائه ومن أول زوائد مسند احمد الى قدر الربع منه قال وكان يودنى كثيرا ويعيننى عند الشيخ وبلغه أننى تتبعته أوهامه في مجمع الزوائد فعابتنى فتركت ذلك الى الآن واستمر على المحبة والمودة قال وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيه يجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهم امد فلم ارهايترا كان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك مالم اره لغيره ولا أظن أحدا يقوى عليه وقال في انبائه أنه صار كثير الاستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة وكان هينا ديننا خير أحببنا في أهل الخير لا يسأم ولا يضحجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والاحتمال للاذى خصوصا من جماعة الشيخ وقد شهدنى بالتقدم فى الفن جزاه الله عن خير قال وكنت قد تتبعته أوهامه فى كتابه المجمع فبلغنى أن ذلك شق عليه فتركته رطابة له . قلت وكان مشقة لكونه لم يعلمه هو بل اعلم غيره والافصلاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساء لشيخنا الاعراض عنها والاعمال بالنيات . وقال البرهان الحلبي أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهساره فى اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ؛ مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا ، وقال انتقى الفاسى كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا ، وقال الاقفهسى كان اماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع انتهى . والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو فى ذلك كلمة اتفاق وأما فى الحديث فالحق ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحدا يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقى قال وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ انه أحفظ وليس

كذلك بل الحفظ المعرفة ^(١) رحمه الله وإيانا.

٦٧٧ (على) بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد نور الدين بن الزين بن الجبال الاشموني ثم القاهري الشافعي ويعرف بأبن الطباخ . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة أو قريباً منه وحفظ القرآن والتنبية والحلاوى كلاهما في المذهب والنفية النحو وغيرها ؛ وعرض على ابن الملقن وغيره وتفقه بالانصاف والبلقيني وسمع عليه الحديث وبالبدر الطنبدي والولي العراقي وحمل عنه الكثير وبرع في الفقه وأصوله والعربية وسمع الحديث على الزين العراقي والهيثمي والبرهان العداس وابن الكويك والشهاب البطارقي والجبال الحنبلي والشمس الشامي وجماعة . وأجاز له الزين الماراغي والجبال بن ظهيرة وطائفة وأذله غير واحد في التدريس والافتاء فدرس وأفاد وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه السوهاي والتاج بن شرف وتكسب بالشهادة ودلى مشيخه انتصوف بمدرسة ابن غراب وكان ابن شرف تلقاها عنه ؛ وحدث باليسير قرأت عليه أشياء وكتبت عنه من نظمه ، وكان إماماً عالماً خيراً ديناً متواضعاً طارحاً لتكلف على طريقة السلف موصوفاً بالفضيلة بين القدماء مستحضرراً لنوادير وحكايات لطيفة منجمها عن الناس . مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٧٨ (على) بن الركي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري ثم المكي القبايلي العطار أخو إبراهيم وأحمد وعمر . ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (على) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نور الدين أبو الحسن ابن الفخر بن نسيم الدين المرشدي المكي شقيق عبد الغني الماضي سبطا القاضي نور الدين علي بن الزين الآتي . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كفالة أبيه فحفظ القرآن والاربعين النووية والنفية العراقي والكافية في النحو لابن الحاجب والكنز والمختصر الأصلي لابن الحاجب والعمدة في أصولهم والتلخيص وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على البرهان بن ظهيرة وولده وأخيه وأبي القسم بن الضياء ويحيى الدلمي وعبد المعطي في آخرين واشتغل في انفعه عند اسماعيل الاوغاني وفي العربية عند البدر حسن المرجاني وأكثر من مجالس الجمال أبي السعود بحيث سمع عليه ابن ماجه والشفاء وغيرها وحضر عندي في المجاورة الرابعة بل قرأ على اليسير من البخاري ثم لازمني في التي بعدها حتى أكله ويذكر معاملات مع ضبط ووربط وقرض ورفض وذكاء وحذق .

(١) أنار الهيثمي التي من أعظمها (مجمع الزوائد) هي أقوى دليل على واسم غلظه .

٦٨٠ (على) بن أبي بكر بن عز العرب البكرى المفسر . مات سنة أربع وستين .
(على) بن أبي بكر بن على بن أبي بكر بن عبد الملك المقدسى الكورى . هكذا
كتبه بعضهم وصوابه على بن غازى بن على وسيأتى .

٦٨١ (على) بن أبي بكر بن على بن أبي بكر محمد بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن
الزین أبی المناقب البكرى البلبيسى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد القادر ومجدو فاطمة
وقريب السراج البلقينى فجددة أمه لا مهاهى أخته ويعرف بالبلبيسى ويقال أنها ليست
التي بالشرقية وإنما هي لبليسة بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأيت مجودا فى إجازة
والده . ولد كما قرأته بخطه فى سابع شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة ومختصر الجمع بين الصحيحين للدينى والشاطبيتين .
ولمنهاج الفرعى وألفية النحو ، وعرض فى سنة إحدى وتسعين فما بعدها على
البلقيني والابن سى والعراقى وناصر الدين بن الميلىق وبدر الدين القويسنى والكمال
الدميرى والقراء الثلاثة العسقلانى والفخر البلبيسى الضرير وابن اقماسح والشرف
عبد المنعم البغدادى الحنبلى وأجازوا له فى آخرين منهم الزين القمنى والنور
التلوانى ومن لم يحز كالبدري بن أبى البقاء وولده والتقى عبد الرحمن الزيرى وجود
القرآن على أبيه بل أظن انى سمعت منه انه قرأ على العسقلانى والنخري الضرير
القراءات وحضر دروس البلقيني وولده وابن الملقن والدميرى ولازم العراقى فى
أماليه وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه فى بعض مجالس أملائه وصحب
البرهان بن زقاعة فأخذ عنه ، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم
كتاب أبى المجد والنوخى والهيثمى والبلقيني والجمال عبد الله وعبد الرحمن ابنى
الرشيدى والحلاوى والتاج احمد بن على الظريف وانجم اسحاق الدجوى ؛ وتنزل
فى الجهات بل كان نقيب الدروس فى غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء
وتكسب بالشهادة وداوم عليها بحيث برع فيها وأكثر من النظر فى كتب
التواريخ وأيام الناس والحكايات لاسيما كتاب العقد لابن عبد ربه فعلق بذهنه
من ذلك جملة ، سمعت منه أشياء وعلقت من فوائده ومن ذلك انه سمع البلقيني
يقول لمن يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البروقية ، وكان ثقة
عدلا مرضيا متحرزا فى شهاداته وألفاظه ضابطا متقنا فيما يديه فسكه المجالسة
كثير التواضع ولكنه كان متمهنا لنفسه لا يتحامى الدنس من الثياب ويذكر بغير
ذلك . مات فى ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم
ودفن . بحوش سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٦٨٢ (على) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفق بن الجلال اليماني الزبيدي الشافعي ويعرف بالناشري ؛ وسقت في نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بزييد . ونشأ بها وحفظ الحاوي . وتفقّه بأبيه وعمه القاضي احمد وبالفقيه أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي وكذا أخذ عن عمه محمد بن عبد الله المهبذ والمنهاج وعن الجلال الرمي وغيره من أهل زييد ولقي الجلال الاميوطي والابن سبي و الزين العراقي والمراغي ونسيم الدين الكازروني فسمع عليهم وما سمعه على الاميوطي مشيخته تخرج ابن العراقي بل سمع من العزيز جماعة الاربعين المتباينة له ولقي المجد الشيرازي بعد استقراره في اليمن ؛ وأكثر من الحج والزيارة في شببته ثم ولي قضاء حيس في رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ثم انفصل عنها واستقر في قضاء زييد ثم ولي تدريس الاشرفيه بها ، وحمدت سيرته في ذلك كله وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية في الممالك اليمنية فقال قد تصدقا به على أهل زييد فلاغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازي سنة ائنتين وثمانمائة عنه نيابة وكذا أعطاه الاشرف تدريس مدرسته بتعز بل كان يطلع الجبال بطووعه وينزل التهامم بنزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس عالي الهمة أديبا لبيبا متواضعا حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً في الاحكام محببا عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز في الفنون وألف القوائد الزوائد لما أدرك في الروضة من الشرح وفي الشرح من الزوائد والجواهر المضمنات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والثراليافع وتحفة النافع تشتمل على فوائد منها ضد الأصح من منهاج النووي أنه من الوجهين أو الاوجه وضد الاظهر على هذين اقولين أو الاقوال ومنها ما يحصل في منهاج من العبارة بالاظهر والخلاف أو وجه وعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس منهاج وطالبه وروضة الناظر في أخبار دولة الملك الناصر ومختصر في زيارة النساء للقبور . مات في عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتعز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا النجم عمر بن فهد وترجمه الخزرجمي في تاريخه وابن أخيه تلميذه العفيف عثمان بن عمر بن أبي بكر بل أرخ وفاته المقرزي .

٦٨٣ (على) بن أبي بكر بن همران المكي العطار . كان ذا ملاءة تسبب فيها

واستفاد أملاكها بمكة وسيراء من وادى نخلة وعمل بعضها للفقراء رباطا فسكنوها بعد ثبوت الوقفية بموتها في سنة احدى والظن أنه جاز النستين . ذكره القاسى في مكة .

٦٨٤ (على) بن أبى بكر بن عيسى العلاء بن التقي الانصارى المقدمى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الرصاص - بمهمات مكسورة ثم مفتوحة . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ، ومات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة مأملا بجوار عبدالله البكرى ظاهر القدس ، وكان فاضلا منجمعا عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتباً فى الفقه والتفسير وغيرها وخلف والده فى مشيخة المدرسة المحمدية وتدرىس النحوية كلاهما ببيت المقدس وفى التصديرية بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٨٥ (على) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الشرف المناوى القاهرى الشافعى الأسود أخو عبدالرحيم الماضى . ممن ناب فى الحكم وخطب وكان أئج عديم الفضيلة . مات وقد استجازه سبط شيخنا وما علمت لماذا .

٦٨٦ (على) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف اليمنى ثم المسكى الشهير بالرضى أخو السراج عمر . كتب بمجدة يسير أتم ترك ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .
٦٨٧ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على الأشعر وصفه الناشرى بالفقيه الصالح ونقل عنه عن جده العلامة الأوحى محمد شيتا وأن صاحب الترجمة قدم عليهم زبى سنة أربع وثلاثين .
٦٨٨ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد نور الدين التكرورى ثم القاهرى المالكى وأظنه الذى كان يلقب بالمعز لكونه كان أسمر . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والابن سبى والتقى الدجوى والبدر النسابة والحلاوى والسويداوى ومما سمعه عليه الشمائل النبوية فى آخرين وتكسب بالشهادة وقتاً وكتب عنه بعض أصحابنا . ومات فى أواخر ربيع الأول أو أوائل الذى يليه سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

٦٨٩ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد المناوى - نسبة لمنية بنى خصب - ثم الازهرى الشافعى ويعرف قديماً بابن المحوجب والآن بالازهرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٠ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد نور الدين الانصارى الانبائى القاهرى الشافعى نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتى ويعرف بالانبائى . ولد فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والآلفية وعرض على جماعة واشتغل قليلا وخدم بالتوقيع عند الحب بن الاشقر وغيره ، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب

السركل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة وحشمة وميل الى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم اليه لاقرائه ، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزينى عبد الباسط بل سافر في سنة آمدرزار مع الأشرف قايتباى بيت المقدس ورأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وماعنت لماذا . مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تملل مدقودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وغفائه .

٦٩١ (على) بن أبى بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زوين . كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه في خدمة بعض السوقة ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه في المظالم حتى ولى الكشف بالغربية وصار الى مظالم ومخازن سيما في أيام يشبك الدوادار ثم بعده صرف بخير بك السيفى اينال الأشقر وقد كان في ركب الحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه بهذلة للخطيب الوزير . ولم يلبث أن مات بمكة في رمضان سنة ثمان .

٦٩٢ (على) بن أبى بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي خادم الشيخ أبى سايمان الداراني . ذكره شيخنا في معجمه وقال ولد في سنة سبع عشرة وسبعائة ولم يجد من يعتنى به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبى يعلى وجميع تاريخ داريا لأبى على عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجازلى في سنة سبع وتسعين . ومات في حادى عشر المحرم سنة إحدى وعشرين بداريا بعد أن تفسير بأخرة يعنى قليلا وقال في الانباء روى عن شاكر بن التقي بن أبى اليسر وغيره قال وكان معمرآ ، وهو في عقود المقرزى .

٦٩٣ (على) بن أبى بكر نور الدين البويطى ثم القاهرى كاتب العليق ووالد المحدثين الشمس وكريم الدين وأمنة أم قاضى الحنابلة البدر السعدى وحاج ملك أم سعد كاتب الممالك أم ابن العجمى . برع في فنون وكان يجتمع مع الزينى عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده ؛ وكان لطيفا . مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر ابن أبى بكر البكرى البليسمى الماضى .

٦٩٤ (على) بن أبى بكر نور الدين الديمى ثم القاهرى الصحراوى . حج مع الرجبية وكان اماما لأمير الركب علان ؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها في ذى القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٦٩٥ (على) بن أبى بكر نور الدين الطوخى ثم القاهرى التاجر جارنا قديماً

والد ابراهيم المتوفى قبله . مات في أوائل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمى وأقعد ونُجم بولده المثار إليه ؛ وكان شديد الحرص زائد الامساك مع ذكره بمزيد المال عفا الله عنه . (على) بن أبى بكر اليبارى ثم انقاهرى أحد شهودها المزورين . له ذكر في محمد بن حسن بن اسماعيل .

٦٩٦ (على) بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدوادارى النائب بصفد . كان جواداً ممدحاً عارفاً بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلنك حتى سلحت من النهب ويقال انه أحصى ما أنفق في تلك الايام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان ينفق على الواردين اليها من قبل السكائنة وعلى الهاربين اليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجباً بصفد فعمل عليه نائبها سودون الجزاوى وضربه ضرباً مبرحاً واستأصل أمواله ؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع وقتل به سودون بعد ذلك قصاصاً كما سبق في ترجمته .

٦٩٧ (على) بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن ابراهيم بن محمد العلاء الزريرانى بالنون البغدادى الاصل العراقى المولد ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالعلاء ابن البهاء . ولد تقريباً سنة ثمان عشرة وثمانائة وقدم الشام فى سنة سبع وثلاثين فتنفقه بالتقى بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنهما أخذ الاصول ، وحج وزار بيت المقدس مراراً ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيحين على الشمس محمد بن احمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن مسموعه على ابن الطحان ما أخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسى الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عنده فى مجالس الاملاء وسمع منى وعلى الشهاب الشاوى بعض المسند ، وأقام الى اثناء ذى القعدة من التى تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقى البسطى والسيد عبد القادر القادري وأذن لهما ولغيرهما ونزل فى صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضى المذهب البدر السعدى ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغنى عن النجم ابن البرهان بن مفلح فى القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضر للفقهاء ومشاركة وكان مجاوراً بمكة فى سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه .

٦٩٨ (على) بن جابر الله بن زائد بن يحيى السنبسى المسكى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن زائد . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦٩٩ (على) بن جابر الله بن صالح بن أبى المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن محمد ابن شيبه بن اباد بن عمرو بن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيبانى الطبرى الاصل المسكى الحنفى أخو احمد الماضى وأبوهما . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلاؤه للسمع على الشمس الحلبي ، وكذا حفظ العمدة والاربعين لليافعى والشاطبيتين وعقيدة النسفى والمنار فى أصول الفقه والمختار فى الفقه وألفية ابن مالك ، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة ، وسمع على ابيه وأبى صديق والابناسى والزين المرافى والشريف عبد الرحمن القامى والجمال بن ظهيرة وابى اليمن الطبرى فى آخرين ، وأجازله فى سنة خمس وتسعين فابعداه عبد الله بن خليل الحرسى وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادى واحمد بن ابرص وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وولم قضاء جدة بعد موت اخيه مدة عن قضاء مكة ثم ترك ولزم بيته لا يخرج منه الا لتجمعة والصبح والعشاء . وكان خيرا أساكنا . مات فى ظهر الثلاثاء تاسع عشرى شوال سنة احدى واربعين وصلى عليه بعد العصر عند باب السكعة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره النجم بن فهد فى معجمه .

٧٠٠ (على) بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى المسكى ؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهورا بعقل وخير ووفاء فى القول مقديا عند صاحب مكة احمد بن عجلان لكونه أخاه لأمه ثم لازال مرعيا حتى مات فى شوال سنة عشرين بالعد من منازل بنى حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو جازها وخلف عدة أولاد نجباء ودنيا . قاله القامى فى مكة .

٧٠١ (على) بن جعفر المشعرى المسكى . مات بها فى رجب سنة اثنتين وستين ارخه ابن فهد . (على) بن أبى جعفر . فى ابن محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا . ٧٠٢ (على) بن جمعة بن أبى بكر البغدادى خادم مقام الامام احمد كآبائه والخريزاتى هو . ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم ساح فى البلاد وطوف العراق والبحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبالحليل ونابلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف فى ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بمحانوت تجارة الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهدته الثقات فى سنة اربع وأربعين أن السباع إذا مربها عليه تأتبه وتتلس به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز قائلوه عن مرور

السمع بدون محيطة اليه بل وعن أخذه عنه سريعاً إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة الى أن مل الشيخ فصار اذا سمع بالسمع من بعد يقوم ويفر الى المدرسة او غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقد به بسبب ذلك ، كل ذلك مع سكنته ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه واظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله ، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع . مات في يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تسكرت رؤيتي له والتمست ادعيته بل أظن أنني شاهدت صنع السمع مع رحمه الله واينانا . (على) بن حبيب البوصيري . في ابن آدم بن حبيب . ٧٠٣ (على) بن حجاج الحريري الدلال . ممن سمع مني بمكة .

(على) بن حجاج الوراق احد فضلاء المالكية . يأتي في اواخر العلين . ٧٠٤ (على) بن حسب الله الجزار . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين . ٧٠٥ (على) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسين بن عليبة الماضي أبوه وجده وشقيقه ابراهيم وهذا أكبرهما . مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين . ٧٠٦ (على) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليمني المؤرخ . اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فهرفيه ذكره شيخنا في معجمه وقال اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين وآخر على الاسماء يعنى المسمى طراز اعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماء أيضاً العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول . ولقيته بزيد فطارحنى برسالة أولها : أمتع الله بطلعتك المضية وشنائك المرضية وحزت خيراً ووقيت ضيراً . وهى طويلة من هذا النمط ، وقال فى أنباءه كان ناظماً نثرأماًت فى أواخر سنة اثنتى عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذى عناه الزمخشري بقوله : ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعيت هشياً واستميت مصردا وهو فى عقود المقريزي .

٧٠٧ (على) بن حسن بن أبي بكر نور الدين الخراوى الخطيب والد البدر حسن ويعرف بابن الطويل . مات فى الحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين . ٧٠٨ (على) بن حسن بن عبد الحاكم بن على الاجهورى نسبة لاجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية ، ثم القاهري الازهرى الشافعى . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانائة بأجهور وتحول الى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الزين طاهر بل تلا عليه لابی عمرو الى آخر النحل ، والمنهاج والافية النحو والجرومية

والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرها وفي النحو والمنطق عن
الحب الحنفي القاضي شيخ الجوهريّة وكذا قرأ شرح الشذور على السنهوري والمتوسط
على علي بن بردبك ومجموع السكلائي على النور الطنتدائي والكتب الستة مع
حل الفية العراقي على الديلمي ثم لازمني في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره
وممع الحديث على السيد النسابة والتقى الشمني والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الخلاوية
بقراءة يحيى القباني وتنزل في سعيد السعداء والبيهرية والجوهريّة وغيرها وخطب
ببعض المدارس وأقرأ بعض بني بعض الأمراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان
ابن ظهيرة ، وهو عبد صالح له فهم واحساس^(١) .

٧٠٩ (على) بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نجي محمد بن أبي سعيد الحسن
ابن علي بن قتادة الحسني المكي أخو ابراهيم واحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس
ابن رمينة . ولد سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمكة ونشأ متعانيا الشجاعة حتى بلغ
الغاية وقرئ عنده البخاري مراراً واشتغل بالصرف ولم يلم بالعربية ، وولي امره
مكة عن أخيه بركات في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسافر الى مكة في رجبها
واستمر الى أن نقل عنه أعداؤه اشياء وأغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى
أخيه ابراهيم في آخرين من جباةتهما في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في
البحر الى الطور فوصلوا القاهرة في ذي الحجة منها فوضعا في برج القلعة ،
وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الاول من التي تليها قصيدة طويلة جدا جازلة
الالفاظ عذبتها جيدة المعاني ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية اللحن ، منها :

وان نال العلا قرم بقوم رقيت علوها فردا وحيدا
يقول فيها : وقد جا في كتاب الله صدقا بقول عز قائله الحميدا
تري الحسنات نجزها بخير وبالسيا سيات ستورا
وواعدان بعد العسر يسراً فلا عز يدوم ولا سعودا

ثم ان السلطان نقله مع أخيه وجماعة الى اسكندرية ثم الى دمياط فمات بها في
أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجوناً مطعوناً رحمه الله وعفائه ، وكان حسن
المحاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أخذق بنى حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها
طرفاً صالحاً من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن بانت سعاد وروىها واقفيتهما أجاد فيها .

٧١٠ (على) بن الحسن بن علي بن احمد نور الدين أبو الحسن البشبيشي الأزهرى
ويعرف بالمسروى لمجاورتها بالبلدة من أعمال الدقهلية . ممن اشتغل يسيراً وتكسب

بالشهادة والنساخته وكتب مناسخات البقاعى وغيرها وكان ممن يجتمع عليه لذلك وربما اخذ عنى . ومولده فى رجب سنة سبع وثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والرحبية والمملحة عند احمد بن المؤذن أحد أصحاب الخافى ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن بدمياط بعض المنهاج والبخارى وغيرها وتحول الى القاهرة فنزل الازهر وقرأ على الشهاب السكندرى والزين طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا .

٧١١ (على) بن حسن بن على بن بدر النور أبو البقاء وابو الحسن البارى - نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية كان جده خادم الضريح بها - الازهرى الشافعى المقرئ الضرير ويعرف بأبى عبد القادر وهو بها أشهر . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وطاهر المالسى والنور الحبيبي وعبد الدائم الازهرى وتصدى للاقراء فتنفع به وشهد عليه الأكابر بل أثبت شيخنا اسمه فى انقراء بمصر فى وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيراً . مات بعد الحسين أوقريهما .

٧١٢ (على) بن حسن بن على بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجورى ثم القاهرى الشافعى والد محمد وأخو محمد الآتين وابن عم ابراهيم بن احمد بن على الماضى . امام سمع من ابن القارى وابن أبى المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للنسائى ومن أبى اليمن بن الكويك شيخه ابن الجيزى وغيرها ، رحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التتقى بن فهد فى معجمه وعرض عليه قريبه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه فى الاشتغال . ومات قبل أخيه بمدة .

٧١٣ (على) بن حسن بن على بن محمد بن جعفر العللاء السلمانى القريرى من قرى حوران . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبعائة وقدم من بلده فى سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بحلقة ابراهيم الصوفى وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادرائية على الشرف بن الشريشى والزهري والقرشى وأخذ عن الشرف الغزى والمساوى وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وساءت حالته وذهب الى طرابلس وصفد وناب فى الحكم بأعمالها ثم عاد الى دمشق ، وحج غير مرة وجلس فى دكان يتجر فى الثياب ثم مع الشهود بباب الشامية الى أن مات وكذا جلس مدة الاقراء وكتب على الفتاوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ فى المحراب جيداً ولله الناس فيه اعتقاد كبير ، ولم نجد له سماعاً على قدر سنه نعم سمع على السكالك أحمد بن على بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن البودى انه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ، ومات فى شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب

الفرايدس . أرخه ابن البودى وغيره .

٧١٤ (على) بن حسن بن على بن معين الملاء السنباطى الاصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد . ممن انتمى للعلاء بن الصابونى ناظر الخاوص وصار يتكلم له فى أشياء كالمواريث للحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطنى فى السفر لمكة بل رافقنى من بطن مراليها سنة ست وتسعين ثم بلغنى أنه استقر فى نظر الطور .

٧١٥ (على) بن الحسن بن على نور الدين الدهشورى^(١) ثم القاهرى ممن سمع منى بالقاهرة ٧١٦ (على) بن حسن بن على المحلى الهيشمى ثم القاهرى القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتى ويعرف بين الفقراء ونحوهم بكاتم السر . لازم خدمة المشار اليه وتردد الى الأكار وتزل فى بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءة فى بل سمع منى فى الاملاء وغيره .

٧١٧ (على) بن حسن بن على الغمرى المراكبى أبوه ويعرف بابن خروب . ممن حفظ المنهاج وعرض على فى جملة الجماعة ، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن النجار ثم الحلبي وأهدى اليه فولاه الزينى زكريا قضاء منية غمر شركة لفارس ثم لغيره وعد من العجائب . (على) بن حسن بن عمر التلوانى . هكذا ساق شيخنا نسبه فى تاريخه وصوابه على بن عمر بن حسن بن حسين وسياقى . ٧١٨ (على) بن حسن بن قاسم بن على بن احمد الخواجا نور الدين ابن عم الخواجا بدر الدين الملقب بالطاهر الماضى وكذا يلقب هو بها الصعدى الباني ثم المكى . ولد فى أوائل القرن بينهم فى قدوم أبويه من القاهرة الى مكة ونشأ ببلاده وولى فى أيام الظاهر يحى بعض الولايات بزبيد وغيرها وقدم مكة وعمر بها داراً . مات فى صفر سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧١٩ (على) بن حسن بن مجد بن قاسم بن على بن احمد نور الدين بن الخواجا بدر الدين الطاهر الماضى وأخو الجمال مجد الآتى وهو أكبر . ولد فى سنة ثمان وثلاثين أو فى التى قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الشوايطى ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا استبعد أن يكون هو وأخوه سمعا على التقي بن فهد وأبى افتح المراغى وغيرها وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء من هذا ، وكان فى ظل أبيه وسافر الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين مطلوباً فتكلف لعشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قيل

(١) نسبة لدهشورة من الغربية ، على ماسياتى .

ورجع فدام منسكسرا . ومات في أوائل صفر سنة تسع وتسعين عقب أخيه
بيسير جداً ، وكان كثير التلاوة والطواف والجماعة حتى الظهر الذي قل اعتناء
كثيرين من أهل مكة لشهوده جماعة فيما بلغني مع يفتي للشيخ عبد المعطى
مع تقلل كبير وظلم من أخيه . (على) بن حسن الحاضري : يأتي في ابن حسين بن علي .
٧٢٠ (على) بن حسين بن إبراهيم الدمشقي ويومر بالغزاوي . ممن سمع مني بمكة .
٧٢١ (على) بن حسين بن عروة العلاء أبو الحسن المشرقي ثم الدمشقي الحنبلي
ويعرف بابن زكنون - بفتح أوله . ولد قبل الستين وسبعمائة ونشأ في ابتداءه حمالا
ثم أعرض عن ذلك وحفظ القرآن وتفقه وبرع وسمع من السكّال بن النحاس
والمحيوي يحيى بن الرحبي وعمر بن أحمد الجرمي والشمسين المحمدين ابن أحمد
ابن محمد بن أبي الزهر الطراينى وابن الشمس ثم بن السكندري وابن صديق ومن
مسموعه على الثلاثة مسند عبد أنا الحجار في آخرين منهم الشمس محمد بن خليل
المنصفي قرأ عليه مسند إمامهما أنا به الصلاح بن أبي عمر والتاج أحمد بن محمد بن
محبوب سمع عليه الزهد لأمامه قال أخبرتنا به ست الأهل ابنة علوان وخديجة
ابنة محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم سمع عليها ابن حبان قالت أنا ابن
الزراد حضوراً في الرابعة وإجازة وكذا سمع على أبي المحاسن يوسف بن الصيرفي
ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وجماعة منهم فيما أخبر ابن الحب ، وانتقطع إلى الله
تعالى في مسجد القدام بأخر أرض القميمات ظاهر دمشق يؤدب الاطفال احتساباً
مع اعتنائه بتحصيل ثمائن السكتب وبالجمع حتى أنه رتب المسند على ابواب البخاري
وسماه السكواكب الدراري في ترتيب مسند الامام أحمد على ابواب البخاري
وشرحه في مائة وعشرين مجلداً طريقته فيه انه إذا جاء الحديث الافك مثلاً يأخذ
نسخة من شرحه للقاضي عياض فيضهها بتمامها وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف
مفرد لابن القيم او شيخه ابن تيمية او غيرها رضعه بتمامه ويستوفي ذلك الباب من
المغنى لابن قدامة ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع الذي صار فيهما منقطع القرين
وانتبتل للعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا وسد رمقه بما تكسبه
يداه في نسج العبي والافتصار على عباءة يلبسها والاقبال على ما يعميه حتى صار
قدوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وقرىء عليه شرحه المشار اليه أو أكثره في
أيام الجمع بعد الصلاة بجامع بني أمية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن في علاه
طاعن عن حماه بل حصلت له شذائد ومحن كثيرة كلها في الله وهو صابر محتسب
حتى مات ، وقد ذكره شيخى في انبائه فقال انه كان عابداً زاهداً قانتاً خيراً

لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل الا من كسب يده وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد . مات في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين بمنزله في مسجد القدم وصلى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه على الرأس وكثر الاسف عليه ورؤيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٧٢٢ (على) بن حسين بن على بن حسين علاء الدين الدمشقى المسمى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٣ (على) بن حسين بن على بن سلامة الدمشقى الشافعى . تفقه بالعباد الحسابى وغيره ودرس بدمشق وكانت له مشاركة فى الادب ونظم متوسط . مات بدمشق فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

٧٢٤ (على) بن حسين - ورأيت فى غير موضع بالتكبير - ابن على نور الدين الحاضرى الحنفى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة واشتغل وأجاز له العز عبد العزيز بن جماعة وبأشرفة وظائف سلطانية منها شهادة الديوان المفرد رفيقا للتاج نى كتاب المناخات وأهين فى دولة منطاش ونفى ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن أخته بيبرس الدوادارية ، وكان كثير التودد طلق الوجه حسن العشرة . مات فى عشرى شعبان سنة اثنتين وثلاثين وقد شاخ ورق حاله ، وممن أخذ عنه البدر الدميرى ؛ وذكره شيخنا فى إنبائه باختصار وهو فى عقود المقرئى وقال انه أنشده قال أنشدنى طاهر بن حبيب وذكر من نظمه .

٧٢٥ (على) بن حسين بن على الجراحى ثم الدمياطى بواب المعينية بها ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٢٦ (على) بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم نور الدين ابن البدر بن العليف المسمى الشافعى سبط القطب أبى الخير بن عبد القوى والماضى أبوه وأخوه احمد . ولد فى الحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وحنظ الاربعين والاثنية وغيرهما واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما يسيراً عند النورالفاكهى وغيره . وروى ما حضر عند القاضى عبد القادر فى العربية وغيرها ولازم ابن يونس فى العربية رفيقا لأبى الليث وسمع على الزين الاميوطى والتقى بن فهد وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها وكذا بمكة والمدينة وقطها مدة وتولع بالنظم وسمعتة ينشد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحنى بأبيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت بعيد التسعين حين أقامته بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلا وفهما . مات بها بالطاعون فى سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٧٢٧ (على) بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المسكي اخو محمد الآتي . ممن سمع مني بمكة .
 ٧٢٨ (على) بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الاصل المكي الشافعي
 ويعرف بالطيبي . ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهاي وكذا أخذ عن في مجاورتي
 الثالثة اشياء منها القول البديع بعد أن كتبه لنفسه ولغيره وجلس بباب السلام
 شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر .

٧٢٩ (على) بن حسين بن مكي بن جدي الفارسكوري الحائك بها . ولد فيها تقريبا
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عاميا فولع بالموالياء ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله :
 قامة قوامك مما فيها جميع الفلك مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك
 والصبح من فرقك الباهي برز في ملك قاتل جيوش الدجي يا غصن صاروا هلك
 الى غير ذلك مما اثبتته في موضع آخر .

٧٣٠ (على) بن حسين نور الدين المنهلي الازهرى الشافعي ابن عم الزين عبدالرحمن
 الماضي . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٧٣١ (على) بن حمزة فقيه الزيدية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين
 بواسط من وادي مر ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

٧٣٢ (على) بن حيدر شيخ تربة الاعجام بالقرب من تربة تغرى برمش .
 الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين .
 ٧٣٣ (على) بن خضر بن جمعة التميمي المقدسي الحنفي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 ٧٣٤ (على) بن خليل بن رسلان الرملاوى ثم المكي العطار فيها بباب السلام
 وشيخ أحد الاسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقربا صالحا أخذ
 عنه أبو حامد المرشدي في القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدي . ومات
 بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين .

٧٣٥ (على) بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن
 القاهري الحكري الحنبلي والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكري . ولد سنة تسع
 وعشرين وسبعمائة بالحكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على
 الناس بالازهر وكان له قبول وزبون وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء في جمادى
 الآخرة سنة اثنتين وثمانمائة بعد صرف الموفق احمد بن نصر الله بسعي شديد
 بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والدهما ناصر الدين نصر
 الله ولم يتم له أمر الى الآن ثم صرف بعد في ذي الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكري
 الى حالته الاولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إماف

الترسيم وإمامي الاعتقاد وقامى انواعاً من الشدة وأرفده من كان يعرفه من الرؤساء .
فما اشدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرمق إلى أن مات
وهو كذلك في المحرم سنة ست . قاله شيخنا في رفع الاصر وقال في الانباء أنه أكثر
من النواب وسافر مع العسكر في وقعة تم معنى مع الناصر فرح ، زاد غيره ولم
يعرف قبله حنبلى زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته ؛ وذكره المقرئ
في عقوده ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة الجلال الزيتوني سنة
إحدى وتسعين عفا الله عنه .

٧٣٦ (على) بن خليل بن قراجا بن دلغادر علاء الدين الارتقى التركانى أمير التركان
ببلد مرعش وماوالاها وابن أميرهم وأخو الناصرى محمد بك الآتى ويعرف بعلى
بالك . حاصر حلب مرة ونهب القرى التى حولها وأفسد فى البر إفساداً كثيراً ثم انهزم
وكانت تارة يخضع للنواب ويجتمع بهم وتارة يخالفهم وولى نيابة عنتاب فى
أيام المظفر احمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الاشراف عزله عنها ثم استدعى به
الى مصر فتوجه اليه . ذكره ابن خطيب الناصرية معلولاً ، وله ذكر فى محمد
ابن على بن قرمان ومات فى .

٧٣٧ (على) بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفى . لقينى فى ذى الحجة سنة
سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له
وقال ان مولده تقريباً سنة خمس وستين وثلاثمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه
واشتغل فى النحو على نصر الله العجمى زيل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين
وفى الفقه على أبيه المتوفى فى المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والسكلام
على الشمس محمد بن فخر الدين بن خير الدين الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين والحساب
والهيئة والنجوم على يوسف بن قرقاس الجزاوى الحلبي أحد الأحياء كل ذلك بحلب
وعلمية المعانى والبيان على أحد علمائها التاج ابراهيم المتوفى سنة ست وتسعين
وتميز وشارك فى الفضائل ؛ وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالماً .
(على) بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسلمى .

٧٣٨ (على) بن داود بن ابراهيم نور الدين اقاھرى الجوهري الحنفى الماضى
أبوہ ويعرف بابن داود وابن الصيرفى . ولد فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع
عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وكان صيرفياً فى الدولة وزعم أنه
حفظ القرآن والعمدة والقدرى واللفية النحو والخزرجية وأنه عرض على النظام
يحيى الصيرامى والمحب بن نصر الله الحنبلى ونصر الله وغيرهم وأنه جود فى القراءات .

على الزرأتين وقرأ في الفقه على ابن الديري والزين قاسم والشمسي ومما قرأ عليه شرحه للنقاية وشرحه لنظم والده النخبة بل قرأ شرحها على مؤلفها شيخنا مع ديوان خطبه وغيره ولازم مجلسه في الاملاء وغيره وصلى شيخنا خلفه بجامع الظاهر وكان قد استقر في خطابه برغبة الشمس الطنتدائي تزيل البيرسية له عنها وعظام ذلك على كثيرين ولزم الركوب في خدمة شيخنا مع استئصال جماعته لذلك سيما ولده وربما شافه بما يكون سببا لئلا تكفأ وكذا قرأ في أصول الدين على الامين الاقصرائي والشرواني وفي النحو على الابدئي واشتدت عنايته بملازمة الكافيحي في آخرين كالعز عبد السلام البغدادي وابن الهيثم وابن قرقاس وقرأ عليه مصنفه الغيث المريم والنواجي وقرأ عليه العروض وتردد لغير هؤلاء وحج وزار بيت المقدس ، ودخل دميطة وتنزل في صوفية البيرسية والبروقية بعد ان ناب في خطبتها ولما مات والده بل وفي حياته تكسب بسوق الجوهريين وفي وظيفة المكس به وتعاطيه مع تولعه بالدوران على الشيوخ وابتنى بعض الدور بحكر الشامي ونسخ من بداية ابن كثير ونحوها اشياء في مجلدات يضحك أويبكي عليه فيها والمعجب أنه قرضها له كثيرون ، ثم آل أمره الى أن فقد غالب ماله واحتاج فتاب في القضاء عن ابن الشحنة في سنة إحدى وسبعين وجلس ببعض الخوانيت وصار يكتب الدرر أو الانباء أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره ويرتفق بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء خصوصاً الزيني بن مزهر وكتب بخطه ما كتبه قاضيه في شرح الهداية وعدة تواريخ ليوسف بن تغري بردي بل والذيل الذي عملته على رفع الاصر وتردد في مجالس الرواية والدراية وكتب على أشياء ونصب نفسه لكتابة التاريخ فكان تاريخاً لكونه لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة مع سلوكه لما يستقبح بحيث أمسكه جماعة الوالي وصار الفقهاء والقضاة به مثلة رصرفت بأمر السلطان مرة بعد أخرى ومات الامشاطي وهو مصروف فلما استقر ابن عبيد لبس عليه حتى ولاد ثم لما تبين له أمره صرفه ولم يوله الذي بعده إلا بعناية القبط الخيضرى بل حسن له عمل سيرة الاشرف قايتباي وتوسط في إيصالها له فكان ذلك من المضحكات واستدل من لم يعرف الواسطة بتقديمه على تأخره سيما وقد أخذ له من الملك مبلغاً لزمه أنه تكاف على نساخته وتوابعه ما استدان أكثره ورحم الله يشبك الدوادار وانه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغنى بابعاده ورام ضربه ومنعته رياسته من استرجاع ما كان أعطاه له حسبما بلغني ؛ وبالجملة فهو من سيئات الزمان غنى بشهرة سيرته عن مزيد البيان وجهله واضح

الظهور وانظر احواله لبطنه قاصم للظهور. وكنت قديماً سمعته ينشد لغزاً زعمه لنفسه في علي:
 ما اسم ثلاثي أرى لو كان حظي مثله ثلثناه لي حقاً يرى وثلثه عين له
 ثم لما كثر تردده لي توقفت في كونه يحصل شيئاً وقيل لي انه يستعين فيما يبيديه
 من ذلك بالقادري والدماصي بواب المؤيدية وغيرهما ممن يبذل له ذلك وأما أنا
 فعملت له مقامة بعد أخرى للزيني بن مزهر ومع كونه كرر قراءتها على غير مرة لم
 يحسن قراءتها عنده ومما نظمته الشهاب الحجازي فيه :

قال ابن داود الأديب ألم أكن فرداً أجيب لأنت تابعهم
 هلك السموءل وابن سهل وابن اس رائل قلت وهو رابعهم

٧٣٩ (علي) بن داود بن سليمان بن خالد بن عوض بن عبد الله بن محمد نور الدين
 الجوجري ثم القاهري الشافعي خطيب جامع طولون . ممن حضر عند الجلال المحلي
 وأخذ الفقه عن المناوي وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والفرائض عن الشهابين
 الاشيطي والشارمساحي والعقليسات والتصوف عن الشرواني وكان يصفه
 بالصوفي في آخرين وقرأ على الديلمي الترمذي وتيز في فنون وأشير اليه بالفضيلة
 سيما في العربية والفرائض والتصوف وأخذ عن الفضلاء كالنور الاشثوني قاضي
 دمياط وابن الاسيوطي ثم جحدده وكان أخذ عنه عبد القادر بن مغيزل وهو المفيد
 لترجمته ؛ وكتب على أليفة ابن مالك والمطريزية وغيرها ؛ وحج وجاور
 وأقرأ هناك أيضاً وخطب بالجامع الطولوني وقتاً ثم استقر به الاشرف قايتباي
 بسفارة تغري بردي القادري في خطابة مدرسته التي أنشأها بالكبش وإمامتها
 وكان مع فضيلته صالحاً متعبداً متقللاً قائماً متودداً ساعياً مع من يقصده ذكر
 بمحاسن والغالب عليه التصوف . مات عن ثلاث وستين سنة ببقية مبالغى في
 ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع بالجامع الطولوني
 ثم دفن بالقرافة عند أبي العباس البصير رحمه الله واستقر بعده في الخطابة
 محمد بن يحيى الطيبي وفي الامامة القرباني .

٧٤٠ (علي) بن داود بن علي بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف السكيلائي
 الاصل المكي القادري أكبر بني أبيه . نشأ بمكة وحفظ المنهاج وعرضه وسمع
 على ابن سلامة وابن الجزري وغيرها ، وتفقه بابن سلامة والشمس الكفيري
 وأجازاه بالافتاء والتدريس ؛ وتلا بالعشر على ابن الجزري ودخل صحبته اليمن
 سنة ثمان وعشرين وناب في قضاء مكة وإستقلالاً بحجة سنة خمس وثلاثين ولم
 يحمد وكان يقول الشهر بحيث كتب عنه من نظمته النجم بن فهد والدود ذكره

في معجمه . مات بعد أبيه بأيام باسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن انه لم يكمل الثلاثين ومن نظمته في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة يهنئه بشهر :

شهر عزيز عزه بجلالكم جل الذي قد عزكم بجلالكم
يا أهل مكة هناكم بجلالكم جل الجلال جلالكم بجلالكم
صعب العلوم تبينت فجلالكم جل الشروح جميعها فجلالكم

٧٤١ (على) بن داود بن محمد الخواجا الملاء الرومي ثم المكي . مات بها في رجب سنة ٥٠٠ وخمسين ودفن بقرية أعدها لنفسه من المعلاة . ذكره ابن فهد .
(على) بن دلفادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٧٤٢ (على) بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد . ممن عظم عند صاحب مكة على وأبي القسم ابني حسن بن عجلان . مات بمكة في ثالث المحرم سنة ٥٠٠ وستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٣ (على) بن رمح بن سنان بن فنا بن ردين نور الدين الشنباري - بضم المعجمة ثم نون ساكنة بعدها - موحدة - القاهري الشافعي . سمع من العز بن جماعة وابن القاري وكذا على الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من التقي سليمان واشتغل بالفقه ولازم ابن الملحق دهرأ ولكنه لم ينبج وتزل في صوفية البيرونية وصار بأخرة يتكسب في حوايت الشهود فلم يخدم في الشهادة وحدث سمع منه الفضلاء ومن روى لنا عنه التقي الشمني . مات في شهور سنة أربع وعشرين كما أرخه شيخنا في معجمه ولكنه أرخه في انبائه بسنة ست وعشرين وتبعه فيها المقرئ في عقوده وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .

٧٤٤ (على) بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري الازهري الشافعي والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ مهنا . تكسب بالشهادة بجوار الازهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره ومات في المحرم سنة سبع وسبعين بعبقة أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله .

٧٤٥ (على) بن رمضان الاسلمي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان . كان حسن الشكالة فخدم الزين الاستادار وغيره كالتقي بن نصر الله فلما ولي جانبك الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفياً فظهرت لخدمته كفايته فخطى عنده وتمول جداً وظلم وعسف وفسق فما عفا ولا كف لاسيما حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي بن العيني فانه انتمى

اليه بعد قتل مخدومه بل ترايد من كل سوء وأنشأ فى حارة برجوان داراً كانت مجمعا للفسق وأخذ مسجداً كان بجانبها فعمله مدرسة . ومات فى يوم السبت خامس عشرى جمادى الاولى سنة إحدى وسبعين بالمحلة وكان خرج فى خدمة الشهابى المذكور الى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج فتوجه للمحلة ليتداوى وكانت منيته خمل الى القاهرة فقبرها .

٧٤٦ (على) بن رمضان بن حسن بن العطار . مات فى يوم عيد الاضحى سنة ست وتسعين عن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المجودين ممن له نوبة بالدهيشة من القلعة ، ذكرلى بخير وعقل وبراعة فى فذه مع كونه كان يتكسب فى حانوت بالوراقين وكان أبوه عطاراً من أهل القرآن .

٧٤٧ (على) بن ربحان العيني القائد . مات فى المحرم سنة سبع وستين بمكة أرخه ابن فهد .
٧٤٨ (على) بن ربحان التكمري خال أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى . ممن أقام بالهند مدة . مات بمكة فى المحرم سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٤٩ (على) بن زكريا بن أبى بكر بن يحيى نور الدين أبو محمد السهيلي ثم القاهري الشافعى والد الشمس محمد الناسخ ريعرف بالسهيلي . ولد فى أول سنة أربع عشرة وثمانئة بمنية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة فى سنة سبع وعشرين فقرأ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى وألفية النحو وأخذ عن البساطى فمن دونه كالونائى والقايتى وابن حسان ولازمه كثيراً فى فنون وكذا لازم الشمنى فى العقلیات نحو خمس عشرة سنة والمحوى الكافياجى وأخذ انقراض عن أبى الجود وسمع الحديث على الزين الزركشى وشيخنا وآخرين ؛ وحج وجاور مرتين ولازم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لكنه كان بطيء الفهم مع خير وتودد وثروة وعدم تبسط ، وقد كثر اجتماعى به فى الخانقاه الصلاحية وغيرها وسمعت منه شيئاً من نظمه وليس بذلك . مات فى ليلة الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين بعد أن كف وصلى عليه قبل الظهر من الغد بالازهر رحمه الله وإيانا .
(على) بن زكنون . فى ابن حسين بن عروة .

٧٥٠ (على) بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدى بن حريز أبو الحسن البجلي الردماوى الزبيدى بالضم القحطاني . قال فيه شيخنا فى أنبأه تبعاً للمقرزى يكنى أبازيد ويدعى عبد الرحمن أيضاً ولد بردماوى مشارف اليمن دون الاحقاف فى جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ونشأ بها وجال فى البلاد ثم حج وجاور مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من اليافعى والشيخ خليل وابن

كثير وابن خطيب يبرود وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب
وكان يستحضر كثيراً من الحديث والرجال وإذا كر بكتاب سيبويه ويعمل إلى
مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزي غير الذي قبله
وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة
فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعيم فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعيم
بحيث كان مجموع اقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان
ويدمر وفرط خشى على نفسه فاختنق بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات
في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشر بالينبوع بهوى في عقود المقرزي بأطول ومن نظمه:

ما العلم الا كتاب الله والاثار وما سوى ذلك لا عين ولا أثر

الاهوى وخصومات ملفقة فلا يغرنك من اربابها هذر

فعد عن هذيان القوم مكتفياً بما تضمنت الاخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب وأقام بها مدة وسمع بها على السكال
ابن العديم ومحمد بن علي بن محمد بن نهان قال وكان عالماً بالبحر وقراءه بحلب مدة ثم رحل
منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة وتكلموا في ولاية الظاهر بقرق
فطلبوا فاختنق واستمر محتفياً في البلاد منذراً نفسه حتى مات بالينبوع .

٧٥١ (على) بن زيد الصناني المكي البنا . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

٧٥٢ (على) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب رئيس المؤذنين بمكة . مات

بها في رمضان سنة اثنتين وثمانين ودفن بالمعلاة . ارخهما ابن فهد .

٧٥٣ (على) بن سالم بن معالي نور الدين المارديني القاهري الشافعي والبد المحب
محمد الآتي ويعرف بابن سالم . ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع وثمانين وسبعمائة
تقريباً بنواحي جامع المارداني من القاهرة وكان أبوه زياتاً فنشأ طالباً وحفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن
شيوخه البرهان البيجوري والشموس البرماوي والشطونفي والغازي والبساطي
ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث وغيرها وكذا لازم شيخنا آثم ملازمة
وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخاري في سنة خمس عشرة ثم المسموع من
صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للنسائي مع كونه رفيقاً له في اسماعه وسمع عليه
شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه في سنة آمد وقرأ عليه شيئاً كثيراً وقدمه
للاستملاء عليه بالديار الحلبية وأخذ عن كثير من الشيوخ في تلك اترحلة كالبرهان
الحلي بل سمع قبل ذلك على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والنور القوي

والزراعتي وطائفة وبمضه بقراءة شيخنا ، ووحج وناب في القضاء عنه وأهانته الاشرف ظاهراً فانه اشتكى له بسبب حكم فسأله عن الشهود لم تكتب اسماءهم في الحكم فقال : انه ليس بشرط فعارضه بعض الحاضرين بحيث كان ذلك سبب الامر بضربه خصوصاً وقد كلفه انتركي بعد أن كلفه السلطان بالعربي بقصد التقدم بذلك وغفل عن كونه عيباً عندهم فضرب بمحضرتة وأخذ شائه واهين اهانة صعبة فخرج مكسور الخاطر لكونه مظلوماً وكثر التوجع له ولم يكن الا اليسير وابتدأ بالاشرف وتوعك موته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن العز عبد السلام القدسي وبالחסنية عوضاً عن شيخنا وفي الفقه بمدرسة أم السلطان وفي التصدير في الفرائض بالسابقة وولى قضاء صنداستقلالاً في سنة سبع واربعين ثم انفصل عنه ثم أعيد وتوجه اليها بعد أن رغب عن تدريسي الحديث للنواجي وعن الفقه والفرائض لأبي البركات والهيئتي فأقام بصفتي قضائياً حتى مات في العشر الاول من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ولم يعلم واحد منه وشيخنا بموت الآخر بل كان ممن أوصى اليه شيخنا وغيره رحمهما الله وكتب في وصيته ما عليه من منجيات أصدقاء نسائه وأن يوفي ذلك عنه ففعل ولده ذلك ؛ وقد سمعت بقراءته وسمعت بقراءتي بل سمعت عليه بمشاركة شيخنا وغيره وكان فاضلاً بارعاً مشاركاً في فنون عارفاً باللسان التركي بحيث عمل قواعد النحو على اللغة التركية حريصاً على الفائدة مديماً للمطالعة خفيف الروح لطيف العشرة كثير التحري في الطهارة والاحكام والتردد في عقد النية بحيث يكاد يخرج من الصلاة وقد غلظ له شيخنا بسبب ذلك فأخرجه في قالب مجنون ، واتفق له مع بعض ظرفاء العوام أنه أحرم معه بصلاة المغرب فأطال جداً ثم لما سلم قال له هل غلظت في الصلاة فقال له العاى أنا الذي غلظت بصلاقي معك ؛ وقد أوردت في الجواهر وغيرها من تصانيفي من نوادره أشياء ، وجمع في الحلم والغضب ومكارم الاخلاق جزءاً قدمه للظاهر . وبلغني انه كان عمل مقامه للبدرى بن مزهر يلتبس منه فيها اقراء ولده - وكان بديع الجمال - الفقه وأصوله والعربية وغيرها فلم يحبه مع وعده له بأنه اذا برع في هذه الفنون يرغب له عما باسمه من الوظائف لتخيل البدر منه ومنها :

إذا التمر البدرى من فيض فضلكم جنيناه لا بدعاً وما ذاك منكسر
لأنك فرع طاب أصلاً وكيف لا ترجى ثمار الفضل والأصل مزهر
تقبل الأرض بين يدي المقر العالى مالك رتبة المعالى حائز جواهر الالفاظ الثمينة
والنفيس من الدر الغالى مولانا فلان ووقع له من جملة أوصافه المرشد من فضل

تتبيه الحسن الى منهاج الهداية الحاوى روضة الفضائل التى ليس لها نهاية وهو الذى من حفظ منهاجه وراعه حصل له من أنواع الخير والكفاية ما كفاه ؛ وهو الراوى لفعله حسان الآثار عن سلفه الكرام ذوى الفضل والقول والراوى لما اتصف من الخير المسموع بالموصول قيامه مع ذرى الحاجات مشهور متواتر ولسان الملحد بين يديه مقطوع بسيف نطقه الباتر تفرد عن أقرانه بالأقوال المرضية وشذ عنهم بالأخلاق الطيبة الزكية ولا بدع فى ذلك لأن أصوله الطيبة كانوا كذلك الى أن قال : والبرهان عليه ظاهر لا خفاء فيه وقياس هذا الفرع على تلك الأصول جلى لا فارق فيه ثم هو فرع أصل يقاس فرعه الكريم به ولا يقاس لأنه حاز المعانى المفقودة فى الخبر وهذه معارضة لذلك القياس وقد نسخ الله بهذا البيت السعيد آثار من عداه فله يبقية دائماً سلمه سالمه وعاداه وقيد مبغضه بقيد المحول وأطلق لسان من آوى الى هذا البيت السعيد ينشد ويقول :

أصبحت من بعد خمولى الذى قد كان مسموعاً ومروياً

اعمل فى الأيام ماأشتهى لأنسى أصبحت بدرياً

الى أن قال : ولما تمثل العبد بين يدي سيدى فى الزمان الماضى قصد الأعراب عما فى ضميره فوجد الوقت غير مضارع لأحوال المناسب فاختر على السكون بناء الأمر فيه . ٧٥٤ (على) بن سالم الرمثاوى كالبهنسى . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنبائه .

(على) بن سالم الزبيدى . هو الموفق على بن احمد بن محمد بن سالم مضى . ٧٥٥ (على) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم ابن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المسكى . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بناحية الجين . أرخه ابن فهد .

٧٥٦ (على) بن أبى سعد بن محمد بن أبى سعد الشريف الحلى النوى . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة اربع وأربعين وحمل لمسكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٥٧ (على) بن سعيد بن عقبة المنور مات فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد

٧٥٨ (على) بن سعيد بن عمر البطيىنى الياضى الخراز . جرده ابن فهد .

٧٥٩ (على) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف نور الدين بن الجلال بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضيا الحنفى الماضى أبوه وعمه . ولد بعد الاربعين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن

وأدبى النووى والطائفة وألفية الحديث والكثرو أصول الشافعى والمنار ومختصر التفنازاني في علم الكلام وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام والشافعية في الصرف وإيساغوجى في المنطق ؛ وعرض على جماعة وقرأ على أبيه في الفقه وغيره وعلى حميد الدين العجمي في الفقه فقط وعلى الشهاب الابشيطي في العربية والمنطق وكذا على السيد شيخ الباطنية المدنية وابن يونس وعبد بن مبارك فيهما وفي الصرف وعلى السيد مقيبل الدين الايجي في العربية وكذا على ملا محمد سلطان وتلا على الشمس الششتري وعمر النجار القرآن بل تلاه لناقم وأبى عمرو على السيد الطباطبائي ثم جمع عليه للسبع الى براءة وسمع على أبوى الفرج المراغي والكارزوني بقراءته وقراءة غيره بل قرأ بالمدينة أيضاً على الأمين الاقصراني وكذا سمع على فيها ، واستقر في القضاء والحسبة بعد أبيه ثم انفصل عن الحسبة يسيراً بقربهم على بن يوسف الآتي ، وحلق في المسجد النبوي وقرأ عليه أخوه البخاري ، وهو ساكن من بيت قضاء ووجاهة . ودخل القاهرة مطلوباً في سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن عاد في البحر بورك فيه .

٧٦٠ (على) بن مفيان الميّد أبو الحسن الحسيني من ذرية الشيخ سفين الايني الشهير بالولاية بل جميع أهله أخيار ولكن لاختصاص هذا بعلى بن طاهر قبل استيلائه على اليمن غلب عليه بعد تملكه بحيث صار هو المشار اليه ، وحمدت سيرته وابتنى مدرسة عظيمة ورتب فيها دروساً وغيرها ووقف لها وقفاً جيداً وعوجل قتل شهيدا في معركة بينه وبين العرب سابع المحرم سنة خمس وسبعين ودفن بلا غسل وتأسف ابن طاهر على فقدته وظهر له شدة نصحه له وحسن تصرفه وكال اجتهاده في الأمور فأقر أولاد على ما بأيديهم . وكان شهماً عاقلاً حازماً ذا ملا من رجال الدهر مع تواضع وسكون رحمه الله وعفا عنه .

(على) بن سلام . في ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن على بن اسحق بن سلام . (على) بن سلامة . فيمن اسم أبيه احمد بن محمد بن سلامة نسب لجدّه .

٧٦١ (على) بن سليمان بن احمد بن محمد العلّاء المرداوى ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بالمرداوى شيخ المذهب . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة بمردا ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ بها في الفقه عن فقيها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق فنزل مدرسة أبى عمر وذلك فيما أظن سنة ثمان وثلاثين فجود القرآن بل يقال انه قرأه بالروايات فله أعلم وقرأ المقنع تصحيحاً هلى أبى الفرج عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسي الحنبلى وحفظ غيره كالألفية (١٥ - خامس الضوء)

وأدمن الاشتغال وتجرج فاقة وتقللا ولازم التقي بن قنص في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه بحثاً وتحقيقاً المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الأصول والفقه ابن مالك وكذا أخذ الفقه والنحو عن الزين عبد الرحمن أبي شعر بل سمع منه التفسير للبعوي مراراً وقرأ عليه في سنة ثمان وثلاثين من شرح ألفية العراقي إلى الشاذ . وأخذ علوم الحديث أيضاً عن ابن ناصر الدين سمع عليه منظومته وشرحها بقراءة شيخه التقي والأصول أيضاً عن أبي القسم النويري حين لقيه بمكة في سنة سبع وخمسين فقرأ عليه قطعة من كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في المضد عليه والقرائض والوصايا والحساب عن الشمس السبلي الحنبلي خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جداً ولازمه فيها أكثر من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثاً والعربية والصرف وغيرها من أبي الروح عيسى البغدادي الفلوجي الحنفي نزيل دمشق والحسن بن إبراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط وغيرها وقرأ البخاري وغيره على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكركي الحنبلي وسمع الزين بن الطحان والشهاب بن عبد الهادي وغيرها ؛ وحج مرتين وجار فيهما وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وحضر دروس البرهان ابن مفلح وناب عنه ؛ وكذا قدم بأخرة القاهرة وأذن له قاضيها العز الكناني في سماع الدعوى وأكرمه وأخذ عنه فضلاء أصحابه بإشارته بل وحضهم على تحصيل الانصاف وغيره من تصانيفه وأذن لمن شاء الله منهم وقرأ هو حينئذ على الشمني والحصني المختصر بتمامه وفي القرائض والحساب يسيراً على الشهاب السجيني وحضر دروس القاضي ونقل عنه في بعض تصانيفه واصفاً له بشيخنا ؛ وتصدى قبل ذلك وبعده للقراء والافتاء والتأليف ببلده وغيرها فانتفع به الطلبة وصار في جماعته بالشام فضلاء . ومن أخذ عنه في مجاورته الثانية بمكة قاضي الحرمين المحيوي الحسني القامسي . ومن تصانيفه الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ؛ عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار تعب فيه واختصره في مجلد سماه التنقيح المشيع في تخريج احكام المقنع والدر المنقذ والجوهر المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق في الفروع لابن مفلح في مجلد ضخيم بل اختصر الفروع مع زيادة عليها في مجلد كبير وتحرير المنقول في تهذيب أو تمهيد علم الاصول أي أصول الفقه في مجلد^(١) لطيف وشرحه وسماه التحرير في شرح التحرير في مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفي فيه وكذا له فهرست القواعد الاصولية

(١) في حاشية الاصل . بلغ مقابلة .

فى كراسة والكنوز أو الحصون المعده الواقية من كل شدة فى عمل اليوم واليلة قال انه جمع فيه قريباً من ستائة حديث منها الاحاديث الواردة فى اسم الله الاعظم والادعية المطلقة الماثورة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب الغزير فى مولد الهادى البشير النذير وأعاناه على تصانيفه فى المذهب ما اجتمع عنده من الكتب مما لعله انقرد به ملكاً ووقفاً . وكان فقيهاً حافظاً للفروع المذهب مشاركا فى الأصول بارعاً فى الكتابة بالنسبة لغيرها متأخراً فى المناظرة والمباحنة ووفور الذكاء والتفنن عن رفيقه الجراعى مديماً للاشتغال والاشغال مذكوراً بتعفف وورع وإيثار فى الاحيان للطلبة متزهراً عن الدخول فى كثير من القضايا بل ربما يروم الترك أصلاً فلا يمكنه القاضى متواضعاً مصنفلاً يأنف ممن يمين له الصواب كما بسطته فى محل آخر وقد تزحزح عن بلده قاصداً الديار المصرية إجابة لمن حسنه له إمالىكون قاضياً أو مناكداً للقاضى فى الجملة أو لنشر المذهب واحيائه فعاق عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو بحب يوسف وعرج من جله إلى صنف فعمل بها يسيراً وعاد إلى بلده فنصل منه وأعرض حينئذ عن النيابة بالسكية وذلك قبل موت البرهان بن مفلح بيسير اما لتعلق أمه بأرفع منها أو لغير ذلك وعلى كل حال فقد استعمل بعد موته ممن لعله فهم عنه رغبة حتى كتب بالثناء على النجم ولد البرهان بحيث استقر بعد أبيه ولعل قصده كان صالحاً . وعلى كل حال فقد حاز رئاسة المذهب وراج فيه أمره مديدة وذكر بالانفراد خصوصاً بعد موت الجراعى ثم القاضى واستمر على ذلك حتى مات فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا .

٧٦٢ (على) بن سليمان بن أحمد نور الدين الحوشى^(١) القوى الشافعى ويعرف بالحوشى . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانائة بقوة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب المتبحر^(٢) بل وتلاه عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو ثم بعضه لنافع على البرهان الكركى وحفظ بعض الحاوى والرائية ونحو نصف الشاطبية وجميع الرحبية وتفقّه بالمتبحر المذكور وبالبدري بن الخلال ، واشتغل بالعربية وغيرها وولى إمامة جامع ابن نصر الله ببلده مدة وخطب ببعض القرى ولقيته ببلده فسمع بقرائى وأنشد ، مخاطباً :
أنعشت بالقرب يا مولاي أفئدة اذ كان مرويک العالى لها سندا
ومذ حلت كسينا من مآثر ما آثرته خللا لم تنزع أبدا
وأصبح الكون مفترأ مباسمه بسنة المصطفى الهادى لكل هدى

(١) بفتح ثم سكون ومعجمة كاسيأتى (٢) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تمهاتية وجيم .

وعاد غيبها نوراً وعسرتنا يسراً وفاقتنا أضحت غنى رغدا
أكرم بها سنة صحت بلا سقم عزيزة الحسن لم تسأم فتبتعدا
في أبيات أوردتها مع غيرها مما كتبه عنه في الرحلة وغيرها ، ورأيت بالقاهرة
بعد ذلك . وكان انساناً حسناً ديناً متواضعاً غنياً ذا فضيلة واستحضار . مات
بعد أن كف في سنة ست وثمانين على ما يحرر رحمه الله وإيانا .

٧٦٣ (على) بن سليمان بن عثمان النور الجبرتي المدني الشافعي ممن جمع منى بالمدينة النبوية
٧٦٤ (على) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك واختلف قوله فيمن
بعده مرة قال ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن الشيخ معاني ومرة قال ابن عبد
المؤمن بن عبد الواحد بن معاني بالنون ابن عبد الواحد بن معاني نور
الدين الانصارى الهوريني التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني . ولد
في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والتبنيه وألفية الحديث
والنحو والمنهاج الاصلى واشتغل بالعلم والطلب يسيراً ودار على الشيوخ قبلنا
قريباً من سنة أربعين ثم معنا يسيراً ورافق مع النفيس أبي الطاهر محمد بن محمد
العلوي وضبط الاسماء عند شيخنا مرة وعند غيره ولكنه لم يتميز مع انه قد
قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها . ومن شيوخه الزين الزركشي واقفاقوسى
والشرايشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن ابى التائب ، وأجاز له جماعة
باستدعاء ابن فهد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فابعداها وباستدعاء غيره
آخرون . وحج وزار بيت المقدس وأخذ في كل من المساجد الثلاثة عن بعض
المسندين فمن اخذ عنه بمكة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد وأم بالمدرسة المكية دهرأ
وسكن بها ثم بنواحيها وصاهر ابن المجدى على ابنته وقرأ عليه في الفرائض والحساب
وغیرهما فلما مات استقر في مشيخة الجانبية ولازم العلم البلقينى وكان قارىء
الحديث عليه في رمضان بعد العرياني ثم صحب الدوادار بردك الاشرفى اينال
وتقرر للقراءة عنده في الاشهر الثلاثة ولزم من ذلك تركه القراءة عند البلقينى
وكذا ولى بعد ذلك قراءة الحديث بتربة الظاهر خشقدم ، وراج أمره بكل هذا
قليلا وناب في القضاء عن البلقينى فن بعده ثم اضيفت اليه منية ابن سلسيل وغيرها
وربما لم يحمى في قضائه . مات غريفا في العشر الثاني من ربيع الاول سنة ثلاث
وسبعين ، وكان انساناً متواضعاً متودداً عاقلاً خبيراً بالعشرة مدارياً ذا انسة
في الجملة بالفتن والعلم وربما أقرأ مع مزيد تبجيله وقد كتبت عنه مناماً رآه لى
اثبته في موضع آخر رحمه الله وعفا عنه .

٧٦٥ (على) بن سليمان الطيبي . ممن أخذ عن الولي العراقي وكان يدرس بالمهندارية ويسكن بالبيطرة . قرأ عليه الشمس الفارסקوري الطريف في سنة خمس وأربعين . (على) بن سميط . في ابن محمد بن على .

٧٦٦ (على) بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي . كان أحد القواد العمرة وزير أحمد بن محمد بن عجلان . مات سنة خمس أو قريباً منها ذكره القاسمي . ٧٦٧ (على) بن منقر العنتابي تقيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة إحدى . أرخه شيخنا في إنبائه .

٧٦٨ (على) بن سودون العلاء الابراهيمى القاهري الحنفى نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور القوي ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشى وغيره ثم لازم شيخنا في شهر رمضان سنين وأخذ عن ابن الهمام وغيره وكتب بخط الحسن أشياء ؛ وكان متوسط الفضيلة محبا في القادة ممن يراجعني في أشياء ولا بأس به . مات في يوم الجمعة عاشر ذى القعدة سنة ثمانين وقد قارب السبعين وبيعته كتبه في شهره . رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (على) بن سودون العلاء الشبغاوى القاهري ثم الدمشقى الحنفى ويمرّف بأبيه . ولد في سنة عشر وثمانائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن بالشيخونية عند الشهاب النعماني وحفظ الكزوقرأ فيه على جماعة منهم السعد بن الديرى مع شرح عقيدة النسفى وفي الميقات على ابن المجدى وغيره وفي العروض على الجلال الحصنى والشهاب بن الخواص والابشيطى في آخرين وسمع على الواسطى المسلسل وبقية مسموعه وعلى الزين الزركشى في مسلم وغيره كل ذلك من لفظ الكلوتاتى بل سمع منه أشياء ، وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً وسافر في بعض الغزوات وأم ببعض المساجد وتعالى الادب فبرع وكتبت عنه من نظمه في سنة ثلاث وخمسين ما أثبتته في موضع آخر ولكنه سلك في أكثر طرقه في غاية في المجون والهزل والخرع والخلاعة فراج أمره فيها جداً وطار اسمه بذلك وتنافس الطرفاء ونحوهم في تحصيل ديوانه ، ودخل البلاد الشامية فزرم طريقته وقدرت منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وستين ودفن بمقبرة القرايس عفا الله عنه ورحمه ، ومن نظمه :

أقار حمن من الاتراك لاذوا بى ان رمت يانفس تخليصاً فلاذوبى
مالت قدودهم تغرى لواحظهم واستأمرُوا كل مطعوم ومضروب

شدوا مناطقهم أرخوا ذوائبهم فلم نزل بين مسلوب وملسوب
فى أبيات . (على) بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعى .

٧٧٠ (على) بن سيف بن على بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين
ابن النور بن العلم اللواتى الاصل الايبارى القاهرى ثم الدمشقى الشافعى
النحوى ويعرف بالأيبارى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بالقاهرة
ونشأ بغزة يتيماً حفظ القرآن والتنبيه ، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج
السبكى فقرره فى بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبى العباس العنابى وغيره
ومهر فى العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ
عليه فى التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده ، وسمع من ابن أمية السنن
لأبى داود وجامع الترمذى ومن الكمال بن حبيب سنن أبى ماجه ومسند الطيالسى
وفصيح ثعلب ومن شيخه العنابى الصحاح للجوهري وعنى بالاصول فقرأ مختصر
ابن الحاجب دروساً على المشايخ بعد أن حفظه وأكثر من مطالعة كتب الادب
فصار يستحضر من الانساب والاشعار والشواهد واللغة شيئاً كثيراً بل فاق
فى حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماعه وولى
خزن كتب السيساطية وتصدر بالجامع الاموى وحصل كثيراً من الوظائف
والكتب وتول بعد أن كان فى أول أمره فقيراً مع كونه لم يتزوج قط ولكنه
نهب جميع ما حصله فى الثمينة للنسكية وبعدها ، ودخل القاهرة فأقام بها
وحصل كتباً أيضاً ثم عاد الى دمشق ثم رجع الى القاهرة فعظمه تميز وهو
يومئذ نائبها وتعصب له فى مشيخة البيروية بعد موت البدر النسابة فعارضه
الجمال الاستادار وانتزعها منه لأخيه شمس الدين البيروى ثم قرره فى مشيخة
الصلاحية المجاورة للشافعى بعد موت الجلال بن أبى البقاء فعارضه الجمال وأخذها
أيضاً لأخيه ولكنه عوض تدريس الشافعية بالشيخونية عوض ابن أبى البقاء
أيضاً فدرس به يوماً واحداً ثم رغب عنه بمال لشيخنا ، واستمر على انجماعه مع
حدة فى خلقه وحدث فى البيروية بمروياته الماضى تعيينها . ومما حدث به فى
سنة سماع وثانائة صحيح مسلم رواه عن البدر أبى عبد الله محمد بن على بن
عيسى الحنفى سمعاً بقراءة الشهاب أبى العباس احمد بن الزين عمر بن مسلم
القرشى أنابه أبو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده ، روى لنا عنه خلق
بل قال شيخنا فى معجمه : سمعت منه مجلساً من أبى داود وسمعت من فوائده
كثيراً وعلقت عنه ، وفى إنباهه سمعت منه يسيراً ، وكان فقير النفس شديد

الشكوى وكلما حصل له شيء اشترى به كتباً ثم تحول بما جمعه الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة أربع عشرة ، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الجوع . قال شيخنا : وذكر لنا القاضي علاء الدين بن خطيب التاصرة انه قرأ عليه جزءاً جمعه شيخه العنابى في الفعل المتعدى والقاصر وانه لم يستوعبه كما ينبغي ، قال وذكر أن في الاصبع احدى عشرة لغة فأنشده البيت المشهور وفيه عشرة وطالته بالزائدة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة ، وذكر لى انه جمع جزءاً في الرد على تعقبات أبى حيان لكلام ابن مالك انتهى . وقال انه قدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة مع فتح الدين بن الشهيد قال وكان اماماً علامة في النحو واللغة لسنأ يكتب خطاً حسناً ويتعصب لابن مالك وفي خلقه بعض حدة ، وذكره المقرئى في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

٧٧١ (على) بن شاهين نور الدين القاهرى الازهرى المالكى . مات في رجب سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً كثير العبادة والتلاوة والتهجد منقطعاً لذلك مع الاستعانة فى معيشته بالنساخة وكذا بتأديب الابناء وقتاً والمحافظة على وظيفته الصلاحية والبيرسية ، وممن كان يشغل عنده فى الفقه النور السنهورى واللقانى بل أظنه أخذ عن قبلهما وكان يكثر التردد لى للاستعارة من فتح البارى ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧٧٢ (على) بن شاهين نائب قلعة دمشق . مات بها فى ليلة الخميس ثانى عشرى رمضان سنة احدى وتسعين . أرخه ابن اللبoudى .

٧٧٣ (على) بن شرعان - بالمعجمة - بن احمد بن حسن بن عجلان السيد الحسنى المسمى . مات بها فى المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالمعلاة .

٧٧٤ (على) بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون والد الناصرى محمد الآتى ويعرف بأمرى على وبابن الاسياد . كان ممن أمره الاشرف بالتزول من القلعة فسكن بولديه فى الحسينية مدرسة جدهم واتعش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقمق ثم انه فجع بموته وطاش الى قريب الحسين أو بعده اعفا الله عنه .

٧٧٥ (على) بن شكر الحسينى حسن بن عجلان المسمى أخو بديد الماضى وأحد كبار القواد المتمولين . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .

٧٧٦ (على) بن شهاب بن على الشغراوى المنوفى ويعرف بأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٧ (على) بن شهاب الدين الكرمانى ثم القاهرى الشافعى نزيل القرافة

ويعرف بملا على . قدم القاهرة وأخذ عن المنلوى بقراءة قطعة جيدة من القانونى شرح الحاوى بل حضر تقاسيمه . وزير ابن الاسيوطى فى خلوته فوقة ثم لازم بعده فى الفقه الشمس البامى ^(١) وقرأ على الشروانى شرح الطوالع للاصهائى فى أصول الدين ولازمه فى غير ذلك وكذا قرأ على التوفى الحصنى ، بل قيل انه أخذ عن العلاء الحصنى والنجم بن حجبى ، وتميز فى الفضائل سيما العقلية وشارك فى غيرها ، وحج وتنزل فى الجهات وأقرأ الطلبة بزواية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة فى التواضع والسكون والتودد واستقر بسفارة شيخه العلاء فى مشيخة التصوف بالتربة الجانكية بباب القرافة وسكن بها . وممن أخذ عنه الخطيب الوزيرى بل كان يتردد لى الشرفى بن الجيعان فى حياة أبيهم للأقراء . وبلغنى تقدمه فى السن مع كون لحيته سوداء ولا بأس به . ٧٧٨ (على) بن الزين صدقة بن يوسف المسيرى المؤذن بمجامع الغمرى فى المحلة ويعرف بشبير . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٩ (على) بن صالح بن عبد الله المسكى الجوهري نسبة لمولى لهم ممن كان يخدم القاضي أبا السعادات بن ظهيرة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . ٧٨٠ (على) بن صدقة السكندرى التاجر . جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر سنة خمس وتسعين ثم رجع اليها فى أثناء سنة سبع وتسعين ، وزار فى التى بعدها وكان فى قافلتنا ثم رجع الى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا بأس بظاهره . وهو ابن ابراهيم بن صدقة .

٧٨١ (على) بن صلاح بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الحسنى امام الزيدية . قال شيخنا فى انبأه : مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فمات عن قرب بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الامام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها مملكة بالسوكة فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه وأقاموا مهدى بن يحيى بن حمزة قريب الامام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال أن أم الامام راسلت صاحب زبيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل اليهم أميراً على صنعاء ولم تتحقق ذلك الى الآن . ٧٨٢ (على) بن صلاح بن محمد نور الدين الحانوتى ثم القاهري الأزهرى الحنفى . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن حفظ القدرى واشتغل قليلا وحضر إملأ شيخنا وغيره ، وتنزل فى الجهات وياشر بأما كن وتسكب بالشهادة تجاه أم السلطان . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر الى

ولده حافظ الدين محمد فعرض على الكثر وحدود الابدى وغيرهما رحمه الله .

٧٨٣ (على) بن صلاح الغزى . ممن جمع على قريب التسعين :

٧٨٤ (على) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر . ولد في سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة اليمن مملكة بنى رسول بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزيد في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير المعقل الذي ليس في اليمن مثله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه الكافة ، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا والمعروف بأدلا وعلى الفقراء ونحوهم غينا هاملا ، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف . ومن مآثره احياء الحجرى الذى بزيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مع الوقف عليه ومسجد المدرسة بعدن بعد تزلزل له بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل زبيد وخارجها ما معم الانتفاع به وأنشأ مدرسة بتعز وأخرى ببلده ويقال أنه وقف جميع ما في ملكه من عقار على المسلمين وجعل النظر في ذلك للمولى من أولاد أخيه . وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطيف الفقيه فلم يحمد في تفرقتها وظهر أثرها عليه . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين وترجمته عندى أبسط من هذا . ولقبه العفيف عثمان الناشرى في ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده في مرض موته ومعه الفقيه يوسف الجبائى . (على) بن طعيمة . يأتى في ابن محمد بن طعيمة .

٧٨٥ (على) بن طوعان وادار قانسوه خمسمائة أمير آخور وأظن والده هو الماضى وأنه قتل في نيابة الكرك سنة ست وخمسين . تقدم عند مخدومه واستبدل الدار العظيمة التي بالقرب من جامع بشتاك وسكنها .

٧٨٦ (على) بن طيغاب بن حاجى بك العلاء التركمانى العنتابى الحنفى . قال شيخنا في أنبائه : كان فاضلا وقورا مهرا في الفنون وقرره الأشرف برسباى مدرسا وخطيبا بترتيبه التي أنشأها بالصحراء . مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب من ينبوع سنة ثمان وثلاثين .

٧٨٧ (على) بن عامر بن عبد الله نور الدين المسطيهى ثم القاهرى الشافعى والد أحمد الماضى . كان مسنا خيرا تاليا للقرآن ساكنا مديم الجلوس بحانوت التوتة بالمقسم للتكسب ، وقد جمع ختم الصحيح على التنوخى والعراقى والابناسى

والغمارى وابن الشيخة وأجازلنا . مات فى يوم عيد الأضحى سنة ستين رحمه الله .

٧٨٨ (على) بن عبادة بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو والنور بن الزين الانصارى الخزرجى الزرزانى الأصل القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه احمد وصاحب الترجمة أكبرهما وأصلحهما . أخذ عن أبيه وغيره واستقر مع أخيه بعد أبيهما فى تدريس المالكية بالأشرفية بربسابى ثم استقل به بعده ، وكانت فيه فضيلة فى فروع الفقه مع سكون وانجماع وهو أحد صوفية المؤيدية . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٨٩ (على) بن عباس الحنبلى . رأيته كتب فى عرض سنة ثلاث وثمانائة .

٧٩٠ (على) بن عبد الحق بن على الحسنى البلقمى شيخها والمتكلم على منى جعفر بلد خانقاه سرياقوس والماضى أبوه . ممن تعرض له بالغرامة غير مرة وبلغنى أن من جملة من رافع فيه أخوه بركات وأخذ لأخيه أبى نصر منية حلقا ورسم على صاحب الترجمة لعمل حساب للاماكين الثلاثة .

٧٩١ (على) بن عبد الحميد بن على المغربى الأصل الغزى المولد والمنشأ . اشتغل بالنظم من البحور والقنون فأجاده وحصل له رمد قديم منعه الكتابة ، وهو القائل :

سار الاحبة قلت لما ودعوا . حركت ساكن لوعتى يا بيننا

قالوا تمنى قبل حث ركبنا . فأجبتهم الله يجمع بيننا

كتب عنه من نظمه فى سنة ثلاث وثلاثين . ومات بغزة بعد سنة خمسين .

٧٩٢ (على) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى أخو الحب احمد وعطية وأمهم زبيدية . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانائة وسمع من أبى السعادات بن ظهيرة أحياء القلب المليات ظنه بقراءتى وجلس عند أخيه بمجدة شاهداً .

٧٩٣ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن رمضان بن موسى البزار ويعرف بابن صلاح . مات فى ربيع الثانى سنة سبعين بمكة .

٧٩٤ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف العلاء الموسوى أو الموساوى الدمشقى أحد المنقطعين بها ويعرف بابن عراق . ولد سنة إحدى عشرة وثمانائة أو قبلها وقد رأيت من قال انه حضر على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى الثالثة سنة إحدى عشرة وثمانائة الصحيح بقوتين . ومات إما فى سنة ست وتسعين أو قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

٧٩٥ (على) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن عم الماضى قريبا

وامه أيضا زبيدة مات صغيراً .

٧٩٦ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي العللاء أبو الحسن البغدادي الاصل الغزي الشافعي ويعرف بابن المشرق نسبة المشرق ضد المغرب . ممن أخذ عني بالتهامة بل أخذ ببلده عن الشمس بن الحمصي وغيره وبرع وناب في قضائها ونظم الشعر مع عقل وسكون ؛ وكان قد عرض محافظته على في جملة الجماعة قبل السبعين ثم لازمني هو وأخوه بعد في الدروس وغيرها وأنشدني من نظمه كثيراً . ومن ذلك مراثية في لأشرفي بن الجيعان وكتبها لي بخطه بل ومدحني بأبيات ، وهو ممن امتحن في الدولة القايبتائية . مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وكان له مشهد حافل وكثر الاسف عليه ، ومولده كما قاله لي ولده الشمس محمد في سنة خمسين .

٧٩٧ (على) بن عبد الرحمن بن حسن نوالدين الغيثاوي الصالحى الحريرى ويعرف بالصالحى . كتب عنه الزين فهد قصيدة في الشرف بن عبدالحق القاضى أولها : لو كان حي عاذلى فى ظلمه وقصيدة بحاجة تقرأ على وجوه شتى مذكرومؤنث جمعية وفردية أولها : لو عرفتم كلامنا ما جهلتم مقامنا وأشياء غير ذلك .

٧٩٨ (على) بن الزين عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين المندى الشافعي المؤذن أخو ابراهيم الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بابن القطان . أجاز له في سنة أربع وسبعين وسبعمائة ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والعماد بن كثير والسكال بن حبيب ومجد بن على بن قواليج ومجد بن عبد الله الصفوى وغيرهم سمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الخشاب وبعضه على الجلال الاميوطى والزين العراقى وعليه سمع صحيح البخارى وكذا عليه وعلى الزين المراغى سنن النسائى وبعضه على الجلال يوسف بن ابراهيم بن البنا والعلم سليمان السقا وأخذ العلم عن العز عبد السلام بن مجد الكازرونى أخى الصبى أحمد والد الجلال مجد ومجالس من شرح ألفية العراقى عليه في سنة تسعين بالمدينة . ودرس ومن حضر دروسه في العمدة أبو الفرج المراغى وسمع عليه في مسلم والشفاء وعرض عليه بعض محافظته في سنة تسع عشرة وكذا عرض عليه حفيد شيخه الشمس مجد بن عبد العزيز الكازرونى وآخر من علمته عرض عليه النجم عمر بن فهد في سنة أربع وعشرين ولولده التقي منه إجازة .

٧٩٩ (على) بن عبد الرحمن بن سليم العسقلانى الاصل الجنائى الازهرى خو الشيخ سليم الماضى . مات قبل أخيه بقليل وكان خيراً . قاله شيخنا في ترجمة أخيه سنة أربعين من أنباء قال وأظنه جار الثمانين رحمه الله .

٨٠٠ (على) بن عبد الرحمن بن عبد ائزاق بن عبد الكريم بن عبد الله العلاء البارزى الرومى الحنفى نزيل مكة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنتين أو ثلاث ببلاد الروم ونشأ بها فاشتغل على ابن قاضى خصرشاه والصدر والنسراج ويوسف الروميين وغيرهم ، ثم ارتحل الى القاهرة فوصلها فى أثناء سنة أربع وأربعين فأخذ عن ابن الديرى والامين الاقصرائى وغيرهما ولازم شيخنا ، ثم سافر لمكة مع الرجبية فى أثناء سنة سبع وأربعين فأقام برباط ربيع منها الى أثناء سنة سبعين فتوجه منها الى القاهرة . ومات بها فى طاعون سنة ثلاث وسبعين تقريباً وكان فاضلاً . ذكره ابن فهد .

٨٠١ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الثنا الخواجا نور الدين الشيبانى البصرى أخو الامين عبد الله ؛ روى عنه قوله : لما سمعت بمرور اللامعات وقد أعددت متكئاً ناديت أعنيه أيوسف اخرج عليهن الغداة اقل (فذاكن الذى لمتنى فيه)

٨٠٢ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب القاضى نور الدين أبو الحسن الانصارى الدمياطى الشافعى أخو التقي محمد لأبيه ويعرف كأبيه بآبى وكيل السلطان . ولد فى الحرم سنة ثمانمائة وحفظ المنهاج وتفقه بناصر الدين البارزى ، وحج وولى قضاء دمياط بعد أبيه . ومات فى سبع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين .

٨٠٣ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم نور الدين بن الزين بن العلاء المعرى الاصل الحلبي الشافعى ويلقب أبوه كما مضى فيما بلغنى بابن البار ، كان تقيب الحب بن الشحنة وفى خدمته مع عقل وفهم وحذق فى المباشرة ونحوها ثم تنافرا ؛ وولى قضاء الشافعية بحلب وكتابة سرها ونظر جيشها . ومات فى شوال سنة ثمانين وأظنه جازا الحسين أو قاربها رحمه الله وعفاه عنه .

٨٠٤ (على) بن عبد الرحمن بن على بن نور الدين القمنى القاهرى الشافعى صهر الزين القمنى . قال شيخنا فيما علقتة عنه : اشتغل كثير أوصاهر الزين القمنى ثم فارقه وقرأ على فى علوم الحديث وفى العروض ودرس للمحدثين بالبرقوقية وكذا درس فى غيرها وكان فاضلاً مشاركاً فى عدة فنون . مات فى ليلة الجمعة ثامن عشرى الحرم سنة ثلاثين واستقر بعده فى تدريس الحديث القاياتي رحمه الله وإيانا .

٨٠٥ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الوجيه بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الماضى أبوه والآتى جده . ممن اشتغل فى الفقه

والعربية وغيرها ولازمى بمكة في شرحى لللاقية وغيره رفيقاً لابن الزعفراني وغيره ، ودخل القاهرة وغيرها ولزم الجمال أبا السعود والتفت اليه وقرأ على الخطيب الوزيري وغيره وفيه فضل مع سكون وعقل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع له مدة وصار مشيه بتكلف كان الله له .

٨٠٦ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد نور الدين الربيعي الرشيدي القاهري الشافعي . قال شيخنا في انبائه : انه اشتغل ولازم البلقيني ثم الدميري ، ودرس بعده في الحديث بقبة بيبرس ، وكان يقطاً نبيها كثير العصبية فاق في استحضار الفقه مع كثرة النقل والمراجعة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة وقد جاز الحسين ودرست بعده بالقبة رحمه الله .

(علي) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الشلقامي . يأتى بزيادة محمد بعد جده قريباً . ٨٠٧ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة العللاء بن التقي المحلي ثم الزيري الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه الشهاب احمد ويعرف بابن الزيري . اشتغل وحصل ومهر سيما في الفرائض والحساب وناب في الحكم بل درس بعد أبيه بالصالحية والناصرية وكان نزهاً غفياً في الاحكام شهماً له هئات وأرى بعد فاقته من ميراث أخيه فلم يضبطه بل اسرف في اتفائه كعادته . مات في سنة خمس وعشرين وأرخه بعضهم ظناً في أوائل التي قبلها والاول اثبت .

٨٠٨ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن سلطان نور الدين أبو الحسن بن الكمال الشلقامي - بضمتين - ثم القاهري الشافعي . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة تقريباً فانه كتب بخطه انه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة تسع وأربعين وتفقه بالبلقيني والابناسي بل وبلاسنوى فيما كان يذكره وبه جزم شيخنا في معجمه وبمقتضى ذلك يكون خاتمة من تفقه عنده ؛ وأخذ الفرائض عن الكلأى والعربية وغيرها عن جماعة وسمع في سنة ستين على العرضي المجلس الاول من مسند احمد وانتهى الى حديث ابراهيم عن علقمة عن عمر كان عليه السلام يسمر عند أبي بكر الديلة الحديث ، وكان يذكر انه سمع على أبي الحرم القلانسي والبهاء بن خليل صحيح البخاري ، وولى وظيفة اسماع الحديث في وقف الطنبذى بجامع الازهر ، وتكسب بالشهادة دهرأ ولذا كانت بيده الشهادة بديوان الجوالى وبقي من أعيان الشهود بل ناب عن الولي العراقي سنة أربع وعشرين في الحكم بالنحرارية ولكنه لم يتم له فيها أمر ثم استقر في السنة التي تليها في مشيخة الفخرية بين الصوريين بعد وفاة رفيقه في الشهادة كان البرهان البيجورى ،

وكان شيخنا عالماً فاضلاً بارعاً مشار كآ في العربية وغيرهامستحضراً طرفاً من اللغة والأدب عارفاً بالوثائق بحيث وضع فيها كتاباً مفيداً انتفع الناس به في زمنه. وهلم جراً ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة للملازمة حانوت الشهود ، وقد حجج وجاور بمكة مراراً ، وذكره شيخنا في معجمه وتاريخه معا وأثنى عليه وليس تكرار محمد عنده في نسبه بل هو عند ابن فهد. وقال شيخنا انه أنشده لنفسه لغزاً لكنه لم يبينه وهو قوله :

سألت عن أحجية تسمو كضوء القمر
وهي كقول القائل إطرح أصول البشر

وتفسيره القمى فن اطرح مقابل القى وأصول البشر منى . ورغب في آخر عمره عن الفخرية لابن المرخم وتوقف الواقف في امضائه فألزمه السكمال بن البارزى بعناية القايأتى بذلك وعمل حينئذ فيها اجلاساً وكذا نزل عن شهادة الجوالى للبرهان السفطى وعن الاسماع للمحيوى الطوخى وتوجه صحبة الحاج فقوى عليه الضعف بحيث عجز عن ركوب المحارة فركب البحر من السويس الى ينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد فى البر معهم فأت قبل دخوله القاهرة فى المحرم سنة ائنتين وأربعين ، وذكره المقرئزى فى عقوده باختصار وقال كان فاضلاً فى فنون ممن درس ، وقد أخذ عنه جماعة بل قرأ عليه السكوتاتى البخارى وثنا البدر الديميرى بكثير من أحواله وكرهت ما بلغنى عنه من مناكده لرفيقه فى الجلوس البرهان البيجورى رحمهما الله وإيانا .

٨٠٩ (على) بن عبد الرحمن بن محمد المسكناسى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(على) بن عبد الرحمن الملاء الموساوى . فممن جده احمد بن يوسف .

٨١٠ (على) بن عبد الرحمن نور الدين البدماصى القاهرى الشاهد الكاتب المهود جاور بمكة كثيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه كان ماهراً فى صناعة الخط تعلمت منه بمكة فى سنة ست وثمانين وعاش بعد ذلك وكان يجلس للشهادة فى بعض الحوانيت ظاهر القاهرة ويعلم الناس المنسوب . مات سنة ائنتين وذكره فى انبائه باختصار وكذا المقرئزى فى عقوده وقال نعم الرجل كان .

٨١١ (على) بن عبد الرحمن نور الدين الصرنجى - بصاد أو سين مهملة ثم راء

سا كنة ونون مفتوحة بعدها جيم . قال شيخنا فى انبائه سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادى والسنن لأبى داود على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر سمعت منه قديماً وحديثاً وحدث قبل موته بيسير مع النورالابيارى الماضى

بالسنن في البيرونية وكان أحد صوفيها . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .
وأما في معجمه فانه قال علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السرنجبي - بالسین - وانه
سمع عليه الاربعين تخرج ابن سعد من مسلم ، وهو في عقود المقریزی في
علي بن عبد الله بن عبد الله السرنجبي .

٨١٢ (علي) بن عبد الرحمن البيروذي ثم الدمشقي ابن أخي العلامة الشمس بن خطيب
يرود . سمع من بقية أصحاب الفخر وأخذ عن ابن رافع كثيرا وثقه على عمه
وعلى ابن قاضي شهبة وكان يفهم جيدا لكن قال ابن حجي انه كان مقترعا على
نفسه جماعة للعلم ولم يتزوج فيما علمت . مات في ذي القعدة سنة تسع بخليص وهو محرم .
(علي) بن عبد الرحمن الجناني . مضى فيمن جده سليم .

(علي) بن عبد الرحمن القمني . فيمن جده علي .

٨١٣ (علي) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي
ابن اسماعيل العلوي وربما قيل له التقي أبو الحسن القلقشندي المقدسي الشافعي أخو
أحمد وأبو عبد الله الماضيين . ولد سنة أربع وثمانمائة ببیت المقدس وقرأ القرآن
على الزين أبي بكر الهيثمي والتنبية وعرضه على إبراهيم العراقي والحاجية وعرضها
على عمر البلخي وحضر في الفقه عند الزين ماهر وغيره وسمع على إبراهيم بن
الشهاب أبي محمود والشمس محمد بن سعيد ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف البازي
في آخرين ، وتنزل بالصلاحية طالبا ثم معيدا وتكمل له نصف خطابة المسجد
الاقصى بعد موت أخيه ولقيته ببیت المقدس فقرأت عليه أشياء وكان خيرا .
مات في يوم السبت ثاني ذي الحجة سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٨١٤ (علي) بن عبد السلام بن الشيخ أحمد بن علي بن سيدهم النحري الشافعي
الرقاعي ويعرف بابن حمصيص - بمهمة مفتوحة وصادق مهملتين أولاهما مكسورة .
ولد سنة احدى وثمانائة بالنحرارية . ومات في أواخر سنة أربع وخمسين بها ظنا .
٨١٥ (علي) شاه بن الخواجا عبد السلام بن حسن الجرجاني الاصل البحري
الشافعي نزىل مكة والآتي شقيقه محمد . شاب سمع على بمكة أربعين النووي وغيرها
واشتغل قليلا وهو عاقل لا بأس به .

٨١٦ (علي) بن عبد السلام بن موسى نور الدين البهوتي الاصل الدمياطي الشافعي
الواعظ الماضي أبوه وأخو الولوي محمد الآتي . ممن ولد تقريبا في سنة سبع وخمسين
وثمانائة بدمياط وحفظ القرآن ونحو النصف الاول وجميع الجرومية واشتغل
بالفقه والعربية عند الشهاب البيجوري وغيره وتميز واعتنى بقراءة الحديث ولازمه

في أشياء من تصانيفي وغيرها ولقبني بمكة فأخذ عني بها أيضاً وكذا أخذ عن
الديلمي وتكلم على الناس ببلده وفي مكة وغيرها وزار القدس والخليل وأخذ عن الشهاب
العميري ، والغالب عليه الخير وسلامة الفطرة وأظنه يتولع بالنظم وأخوه أفضل منه .
٨١٧ (على) المدعو كمال الدين محمد بن عبد الظاهر الشريف الأحمسي القاهري
نزيل البردبكية ؛ ممن أخذ عن العلماء الحصني والزيني زكريا ؛ وتميز مع خير وعقل
وسكون وقد تردد الى قليلا .

٨١٨ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبي بكر أبو الحسن ابن صاحب
المغرب أبي فارس . ولده ابن أخيه المنتصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي فارس
بجاية . فلما مات وخلفه أخوه أبو عمرو عثمان امتنع هذا من مبايعته ورأى أحقيته
به وساعده فقيه بجاية منصور بن علي بن عثمان فكانت حروب وخطوب آل
الأمر فيها الى . مات سنة خمس وخمسين .

٨١٩ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي التقي بن العز بن الصلاح
المصري التاجر الكارمي ويعرف بالخروبي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال من أعيان
التجار بمصر حج مراراً وكان ذا مروءة وخير عفيفاً عن القواحش ديناً متصوناً وأوصى
بمائة ألف درهم فضة لعمارة الحرم الشريف المكي فعمر بها بعد الاحتراق ، قال وكان
والدي قد تزوج أخته وماتت قبله وكان عمي زوج عمته وعمه زوج عمتي فكانت بيننا
مودة أكيدة وكان بي برأ محسناً فوقاً جزاء الله عني خيراً . مات في رجب بعيد
يوم الخميس ثاني عشره سنة اثنتين . وقال في ترجمة عمه : إن هذا مات في سنة
ثلاث ؛ وفيها أُرْخه المقرزي ، وما هنا أشبه وقد أتمل الستين رحمه الله ؛ وقال
غيره : إنه ولد سنة أربع وأربعين وأنه كان هو وأبوه وجده من الأكاابر تجار
مصر قال وهو آخر تجار مصر من الحرارية وخلف مالا كثيراً ولقبه نور الدين
ومسمى جده محمد بن أحمد والظاهر أن محمداً والد صاحب الترجمة وأن صاحب الترجمة
ابن عم الزكي أبي بكر بن علي بن أحمد بن محمد .

٨٢٠ (على) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي نور الدين
ابن عز الدين الدقوقي الماضي أبوه وابن أخى الخواجا الجمال محمد الآتي . ممن
كان يتجر في السفر لمواكن بل سكنها وولد له بها وكان يتكرر منها المسكة . مات
في صفر سنة اثنتين وسبعين بمجيرة سواكن . أُرْخه ابن فهد .

٨٢١ (على) بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي جد الذي قبله ؛ كان ذاملاً
جاور بمكة وخلف بها عقاراً وأولاداً . ومات بها في يوم الخميس ثامن ذي الحجة

سنة خمس ودفن بالمعلاة . قاله القاسمى فى مكة .

٨٢٢ (على) بن عبد العزيز بن يوسف العلاء الرومى الحلبى نزيل بانقوسا منها ولذا يقال له البانقوسى الحنفى ويعرف باليتيم بالتصغير والتنكيل وبابن فاقرة بفاء ثم قاف مكسورة كعامرة . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وسمع على ابن صديق وغيره بل قرأ على الشمس البساقى نسبة لمعتق أمه فى الفقه وغيره ولازمه وبه انتفع وكذا أكثر عن البرهان الحلبى وكتب بخطه الصحيحين وولى الامامة والخطابة بجامع العلاء الاستادار ببانقوسا ظاهر حلب ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة والقيام بربع القرآن كل ليلة غالباً والصوم منعزلاً عن الناس متعافياً عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة مات قبل سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢٣ (على) بن عبد الغنى نور الدين القاهرى المقسى الحنفى السعوى ويعرف بابن عبيد الوقاد . نشأ فى خدمة العضد الصيرامى ثم الشمس الامشاطى وقرأ عليهما وكذا على البدر بن عبيد الله وغيره وأخذ عنى فى مختصر الترمذى فى الحديث يسيراً ، وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمتصون بل هو الى أجيال العوام أقرب مع تقريب الامشاطى له واعتماده إياه . مات مسموماً فيما قيل فى جمادى الثانية سنة تسع وسبعين ودفن بحوش سعيد المعداد وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه فقد كان كبيراً لهمة ناصح الخدمة عديم الدربة ، وترك ابناً فاق أباه فى أوصافه وارتقى لأزيد منه .

٨٢٤ (على) بن عبد الغنى النور المنوفى ثم القاهرى الحنفى ممن له انتماء للزبن خالد الذى كان شيخ سعيد المعداد اشتغل عند صلاح الطرابلسى وغيره وتميز وناب عن القاضى ناصر الدين الاخميمى وأجلسه بجامع الفكاكين وله أخ اسمه أحمد يجلس عنده شاهداً بل هو كاتب فى الوراقين لوفاة بن الجفينا تى وكان ممن فرأى مكة فى أثناء سنة سبع وتسعين هـ ثم رجع ولا تميز عنده .

٨٢٥ (على) بن عبد الغنى بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى الخزرجى المسكى . اشتغل وكان ذكياً . مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين بالقاهرة . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (على) بن عبد القادر بن أبى البركات بن على أبو البركات بن محبى الدين العقيلى التويرى المسكى الحنفى . ممن اشتغل بالفقه وأصوله والعربية قليلاً وجل ذلك على الغرباء وسمع منى بمكة وهو دون أبيه فى الحق .

٨٢٧ (على) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على بن شرف تقي الدين أبو الحسن

ابن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه الكمال محمد وذاك
الأكبر . مولده فى حادى عشر المحرم سنة خمس وستين بمكة وحفظ القرآن وصلى
به والعمدة والمنهاج وألفية النحوى ، وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند أبيه ثم
بعده على الزين عبد الرحيم الابنسمى ولازمه والسنتاوى وهو أحد قراء تقاسيمه وأخذ
عنى قليلاً فى حياة أبيه بالمرض وغيره ، وخطب أحياناً بالأزهر بل درس بالحسنية
شركة لأخيه بعد أن ناب عنه فيها شيخه الابنسمى وهو الذى حسن له مباشرتها
وسدا اشتراك الإخوان فى قضاء طوخ وغيرها واستقر فى العقود وجلس بجامع
الصالح مع الحنفية وهو أشبه من أخيه .

٨٢٨ (على) بن عبد القادر بن محمد نور الدين القرافى القاهرى النقاش الميقاتى .
حضر دروس الولى العراقى وأخذ الميقات والهندسة عن ابن المجدى والنقش عن
زوج أمه وبرع فى كل منهما وتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة وبأشر الرياسة
بجامع المقسى وبالجمالية الصاحبية وغيرهما كالترية الاشرفية اينال بل درس الفن
ببعض الاماكن وعمل عمدة الخذاق فى العمل فى سائر الآفاق اختصره من كتاب
له مبسوط فى ذلك مع غيرهما من التأليف والاضاع وانتفع به جماعة ومن أخذ عنه
ابنه وعبد العزيز الوفاى . مات وقد أسن فى جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
بترية جوار تربة سعيد السعداء عفا الله عنه ورحمه .

٨٢٩ (على) بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسينى الشامى الاصل القاهرى .
الازهرى القرضى الشافعى ويعرف بالسيد القرضى . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وجلس ببعض حوانيت البرتاجرأ كأخواله فنقد مامعه ، وسافر الى
الشام ثم عاد فحضر مجالس شيخنا ولازم ابن المجدى فى القرائن والحساب والجبر والمقابلة
ونحوها ملازمة كثيرة حتى أنه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سمعاً أشكال التأسيس
فى الهندسة وكان يسأله عن كل ما يعسر عليه فهمه فيحققه له ولهذا برع . ولمامات
تصدى للأقراء وتقدم فى ذلك بحيث كاد أن ينفرد بفنى الحساب المفتوح والغبار
والجبر والمقابلة وانقرض لعلمه بأصول الفنون المذكورة وطرق أعمالها واستحضاره
لذلك بدون تكاف حتى أنه يقرئ مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع سرعتة
فى التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلا من افراد ، وصنف فى الفن الأول شرحاً
على الوسيلة سماه القوائد الجلية فى حل ألقاظ الوسيلة فى غاية الحسن وفى الفن الثانى
شرحاً على المبتكرات لشيخه سماه القوائد البانية فى شرح المبتكرات الحسابية غاية أيضاً
بإبه وكتب على مجموع السكلاتى شرحاً لم يكمله سماد عين المسموع فى شرح المجموع

الى غير ذلك من بيان أعمال مشكاة وتنبية على مناقشات مع أصحابها وتقييدات وايضاحات وغير ذلك مما يقيد بهوامش المصنّف لاسيا المقالة الثانية من مختصر شيخه في الفرائض والمعرفة لابن الهائم بل كان عنده عليها أوراق كثيرة الخمس منه جماعة من الفضلاء أفرادها في تأليف ثمانية عشر . واشتهر بهذا الفن جداً وقصد بالمناسخات ونحوها من الأعمال المشكاة وكان يأخذ الاجرة على ذلك واحتاج ابن البارزى الى قسمة بلد فلم يجد من يعملها غيره فأثابه على عمله نحو خمسين ديناراً وكانت له مع ذلك مشاركة ما في الفتحة حضر فيه عند القياتنى والونائى وسمع على أهلها شيئاً من العلوم الآلية إلا أنه لم يتصد لغير ما قدمته بل ولا برع في غيره وقد أخذ عنه الفضلاء كالابنمى وابن خطيب الفخرية والشرف السنباطى والجوى الزفتارى والمحب بن هشام والقنّى بل كان الزين قاسم الحنفى يستمد منه ويراجعه كثيراً ولوالان كلمته وخفض جانبه وسمح بمعلوماته ولم يشح بها لكان كلمة اجماع ولهذا كان خاملاً فقيراً حيداً أجل مامعه وظيفته المتصوف بالاشرفية برسباى ولكن كان يبدى أعذاراً والله أعلم بسريته ، وفي آخر أمره حصل له قهر من أمة كان يتسرى بها . وسافر لمكة لقضاء القرض في البحر فدخلها وهو متوعك وقاسى شدة رباع عامة ما كان صحبته من الكتب أو جلسها واستمر متضعفاً حتى حج وزار ورجع الى وطنه فسلمت عليه وهو مكروب واستمر الى أن مات في يوم الثلاثاء ثانی عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه في يومه ثم دفن ولم يخلف عاصباً فيبعث تركته بعد يومين ولم يوجد فيها شيء من كتب فنونه ، وقيل انه كان يقول انه باعها بمكة ولست أقبل منه ذلك بل عندي انها ان لم يكن أوصى بها لأحد فقد اختلست ، واستقر بعده في الاشرفية السنباطى أحد جماعته ورأيت بخطه نسخة بشرح ألفية العراقي انتهى من نسخها في سنة أربع وخمسين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٨٣٠ (على) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن أحمد نور الدين بن كريم الدين المصرى الحنبلى الكتي الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الكريم . سمع على التنوخى والابنمى وابن حاتم وابن الاشباب وابن الشيخة والمجد امداعيل الحنفى والشهاب الجوهري في أخرة، وذكره شيخنا في انبائه فقال انه كان عارفاً بالكتب وأثامها ولكنه تشاغل عن التكسب بها غالباً بغيرها بل تاب في الحكم مدة ثم ترك . ومات بعد أن عمل عدة سنين في سنة اثنتين وأربعين وقد قارب السبعين أو جازها .

٨٣١ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر إمام الدين

الكناني المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاها ويعرف بابن عفيف الدين . كان وجيهاً في تلك الناحية ذاصيت تام بحيث لا يقنع بغيره بعيداً عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمداراة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على الفرياني وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط . ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣٢ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطى سمع من العلائي والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى وأجاز له العز بن جماعة وما فنه حدث بل ولا أجاز . مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها سأل الله وإيانا .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدية . بيض له ابن فهد .

٨٣٤ (على) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر . ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز . ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين . أرخه ابن فهد . قال ورأيت له تعليقا بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة .

(على) بن عبد الكريم السكتي . فيمن جده إبراهيم بن أحمد .

٨٣٥ (على) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني القاسي المكي الحنبلي امام مقام الحنابلة بمكة . ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعائة قبل موت أبيه ييسر واستقر عوضه في الامامة المشار اليها وناوب عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح القاسي سنين الى أن تأهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست بزييد من بلاد اليمن ودفن بمقابرهما وكان قد سمع على النشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير . ذكره القاسي في مكة .

٧٣٦ (على) بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الاصل المالكي . ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على النشاوري وغيره وتعب بعو موت والده لقلّة ما يده . ومات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين . ذكره القاسي أيضاً .

٨٣٧ (على) بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو مجد الآتي .
مات بمكة في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولاداً وشيئاً كثيراً ، وكان
قد ابنتى برشيد بيتين وصهر يحمياً تعلوه مدرسة لطيفة وبجدة داراً هائلة لم يكملها
ويقال انه كان بعيداً عن الخير فأجمع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سامحه الله .

٨٣٨ (على) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى
نور الدين أبو الحسن بن الجلال الحسني السهمودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين
والماضي أبوه وجده ويعرف بالشريف السهمودي . ولد في صفر سنة أربع
وأربعين وثمانمائة بسهمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ
عليه بحثاً مع شرحه للمحلى وشرح البهجة لكن النصف الثاني منه سماعاً وجمع
الجوامع وغالب ألفية ابن مالك بل سمع عليه جل البخاري ومختصر مسلم للمندري
 وغير ذلك ، وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرة أولها سنة ثمان وخمسين
 ولازم أولاً الشمس الجوزي في الفقه وأصوله والعربية فكان مما قرأ عليه جميع
 التوضيح لابن هشام والخزرجية مع الحواشي الاشيطية وشرحه للشذور والربع
 الأول من شرح البهجة للوني وشرح شيخه المحلى للمنهاج قراءة لأكثره وسماعاً
 لساؤه مع سماع غالب شرح شيخه أيضاً لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤلفهما
 مع سماع دروس من الروضة عاينه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوي وكان مما
 أخذه عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين في كل منهما لكنه تلفق
 له منهما معاً والتبنيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كل منهما وجانباً من شرح
 البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما ،
 ومما كتبه على مختصر المزني في درس الشافعي وعلى المنهاج في درس الصالحية
 ومما قرأه عليه بحثاً قطعة من شرح ألفية العراقي ومن بستان العارفين للنووي وبجامع
 عمر وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه المسلسل بشرطه والبخاري مراراً بأفوات
 وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول للبارزي ومن آخر تفسير البيضاوي
 وألبسه خرقة التصوف وقرأ على النجم بن قاضي عجولون بعض تصحيحه للمنهاج
 وعلى الشمس البامى قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج وعلى
 الزين زكريا شرح المنهاج الاصلى للاسنائي وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم
 في الفرائض وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للتفتازاني بل سمعه عليه
 ثانية وغالب شرح الطوالع للاصفهاني وسمع عليه الآسيات بحثاً بمكة وقطعة من
 الكشاف وغالب مختصر سعد الدين على التلخيص وشيئاً من المطول ومن العضد

شرح ابن الحاجب ومن شرح المنهاج الاصلى للسيد العبرى وغير ذلك ؛ وحضر عند العلم البلقينى من دروسه فى قطعة الاسنانى وعند السكالم امام الكاملية دروساً وألبسه الخرقه ولقنه الذكر رقرأ عمدة الاحكام بحنا على السعد بن الديرى وأذن له فى التدريس هو والباى والجوجرى وفيه وفى الافتاء الشهاب الشارمساحى بعد امتحانه له فى مسائل رمذا كرته معه وفيهما أيضا زكريا وكذا الحلى والمناوى وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث خطبه لتزييح سبطته وقرره معيدا فى الحديث بجامع الولوى وفى الفقه بالصالحية وأسكنه قاعة القضاء بها وعرض عليه النيابة فأبى ثم فوض اليه حين رجوعه مرة الى بلده مع القضاء حيث حل النظر فى أمر نواب الصعيد وصرف غير المتأهل منهم فاعمل بجميعه ، ثم اذ استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحيانا الى أن حج رمعه والدته فى ذى القعدة سنة سبعين فى البحر وكاد أن يدرك الحج فلم يمكن ؛ وجازر سنة احدى بكالها وكنت هناك فكثر اجتماعنا وكتب بخطه مصنفى الابتهاج وسماه منى وكذا سمى منى غيره من تصانيفي ؛ وكان على خير كثير وفارقتة بمكة بعد أن حججنا ثم توجه منها الى طيبة فقطننا من سنة ثلاث وسبعين ولازم وهو فيها الشهاب الابشيلى وحضر دروسه فى المنهاج وغيره ؛ وسمع جانبنا من تفسير البيضاوى ومن شرح البهجة للولى وبحث عليه توضيح ابن هشام بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج وحاشيته على الخرزجية وأذن له فى التدريس وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المراكى بل قرأ على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالأجاز وألبسه خرقه التصوف بلباسه من عمر العربى وكذا كان سمع بمكة على كالمية ابنة محمد ابن أبى بكر المراكى وشقيقها السكالم أبى الفضل محمد والنجم عمر بن فهد فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الدينى على من اجتمع من الشيوخ بالسكالمية بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى منية ابن خصيب شيئا من الموطأ ومن الشفا وأجاز له جماعة ولم يكثر من ذلك وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزرندي فتزوج أخت محمد بن عمر بن الحب ولها محرمية بالنجم بن يعقوب ابن أخى زوجها ثم فارقتها وتزوج أخت الشيخ عبد المراكى ابنة شيخه أبى الفرج وفارقها بعد مدة بعد موت أخيها ، وانتفع به جماعة من الطلبة فى الحرمين ؛ وصنف فى مسئلة فرش البسط المنقوشة ردا على من نازعه وقرضه له أئمة القاهرة وكذا عمل للمدينة النبوية تاريخا تعب فيه قرضه له كاتبه

والبرهان بن ظهيرة وقرى عليه بعضه بمكة وكذا ألف غير ما ذكر ومن ذلك
الكتابة على ايضاح النووى فى المناسك ، والتمس من صاحبنا النجم بن فهد تخرىج
شئ مما تقدم له ففعل وعظمه فى الخطبة وزاد ومات قبل اكماله فبيضه ولده
متما لما أمكنه فيه وقدم من المدينة الى مكة فى رمضان سنة ست وثمانين رقيقا لابن
العماد قبل وقوع الحريق بالمدينة فسلم من هذه الحادثة ولكن احترقت جميع كتبه
وهى شئ كثير ، وسافر الى القاهرة فى موسمها رقيقا للمذكور أيضا فدخلها
ولقى السلطان فأحسن اليه بمرتب على الذخيرة وغيره بل ووقف هو وغيره على
المدينة كتباً من أجله ورسم بسعايته بسد السرداب المواجه للحجرة الشريفة
والموصول منه لدور العشرة لما كان يحصل فيه من الفساد مع معاكسة ابن الزمن
له فيه وكانت المصلحة فى سده ، وشهد موت ابن العماد ثم سافر لزيارة أمه فلما كان
بأسرع من مرته بعد لقائه لها ثم توجه فزار بيت المقدس وعاد الى القاهرة ثم
الى المدينة ثم الى مكة فخرج ثم رجع الى المدينة مستوطناً مقتصراً على اماء وابتنى
له بيتاً ، ولقيته فى كلا الحرمين غير مرة وغبطته على استيطانه المدينة وصار شيخها
قل أن لا يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه واستقر به الاشرف بعناية البدرى
أبى البقاء فى النظر على المجمع بمدرسته ومابه من الكتب التى أوقفها فيه وصار
المتكلم فى مصارف المدرسة المزهرية فيها مع الصرف له من الصدقات الرومية
كالقضاة وذلك مائة دينار وربما تنقص وما أضيف اليه من التدريس مما وقفه
ملك الروم وانقياد الأمير داود بن عمر له فى صدقاته لأهل الحرمين حين حج
بل واشترى من أجله كتباً وقفها وكذا أنقاد له ابن جبر وغيره فى أشياء هذا
لما تقرر عندهم من علمه وتدينه ومع ذلك فهو يتكسب بالبيع والشراء بنفسه ويمدوبه
وربما عامل الشريف أمير المدينة ، وبالجملة فهو انسان فاضل متفنن متميز فى الفقه والاصلين
مديم للعمل والجمع والتأليف متوجه للعبادة والمباحنة والمناظرة قوى الجلادة على
ذلك طلق العبارة فيه مغرم به مع قوة نفس وتكلف خصوصاً فى مناقشات لشيخنا
فى الحديث ونحوه وربما أداه البحث الى مخاشنة مع المبحوث معه وقد ينتهى فى
ذلك لما لا يلىق بجلالته ويتجرأ عليه من لم يرتق لوجاهته ولو أعرض عن هذا
كله لكان مجمعا عليه وعلى كل حال فهو فريد فى مجموعه ولاهل المدينة به جمال
والكمال لله . ولا زالت كتبه ترد على بالسلام وطيب الكلام . وفى ترجمته من
تاريخ المدينة والتاريخ الكبير والمعجم زيادة على ما هنا من نظم وغيره ، ومما كتبه عنه من
فضله : ألا إن ديوان الصباية قد سبأ بما صب من حسن الصنعة إن سبأ

نفوساً سكارى من رحيق شرابه وألحاظ صب من صبابته صبا
(على) بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد القادر الديروطى . يأتى قريبا بدون اسماعيل .
٨٣٩ (على) بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي . ممن سمع منى بالقاهرة .
(على) بن عبد الله بن عبد الرحمن . فى ابن عبد الرحمن الصرنجى .

٨٤٠ (على) بن عبد الله بن عبد العزيز النور أبو الحسن الدميرى ثم القاهرى
المالكي ويعرف بأخى بهرام . اشتغل بالقراءات وغيرها . وكان ممن أخذ عنه القراءات
ابن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلانى والعربية الفهارى ودرس
القراءات بالشيخونية وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان .

٨٤١ (على) بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البجلي الديروطى المالكي المقرئ
زبل مكة ويعرف بالديروطى ، ورأيت ابن فهدسمى جده اسماعيل بن عبد القادر بل
وبخط نفسه انه على بن عبد القادر بن عبد الله فالتزلزل منه . ولد بعد الثمانمائة
يسير فى البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه الى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن
فوة ونطوبس ولكنه انما اشتهر بالاولى ، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسمع
افراداً وجمعاً على البرهان الكرعى وبعضها على ابن الزين ، وحجج مراراً ثم استوطن
مكة من نحو سنة أربعين تقريباً وتلا فيها بالعشر أفراداً وجمعاً على الزين بن عياش
والشيخ محمد الكيلانى من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلاثة عشر على أحمد المدعو حافظ
الاعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهى الأعمش وابن محيص
وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الاريجى وغيره وسمع على ابى
الفتح المراغى وغيره بل قرأ بنفسه على الحيوى عبد القادر المالكي الصحيحين
وغيرهما ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الامين الاقصر اثنى صحيح البخارى
وعلى الحب المطرى صحيح مسلم والترغيب للمنذرى ورجع الى مكة وتصدر للقراءات فى
القراءات فانتفع به الناس خصوصاً بعد وفاة الشهاب الشوائطى وقرأ عليه أخى
الحيوى عبد القادر فى مجاورتنا يسيراً ، وكان انساناً خيراً غفياً منزلاً عن الناس
سيما بعد ضعف حركته فانه صار لا يخرج للمسجد الا للجمعة ونحوها قانعاً بما
يستفيد منه من التكسب له وللناس فيه اعتقاد وقد زرتة وبالغ فى إكرامى . مات
فى عصر يوم الجمعة عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند
باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٨٤٢ (على) بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرح
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبى الحجبى المسكى .

مات في توجهه الى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت . ستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٨٤٣ (على) بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوبسى ثم السهوى ثم القاهري الأزهرى المالكي الضرير ويعرف بالسهوى . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بنطوبس وانتقل منها الى سنهاور لحفظها القرآن ثم تحول الى القاهرة فقطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وابن الحاجب الاصلى وشرحه للعصدي والرسالة وابن الحاجب القرعى إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسمع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندي وسمع عليه في البخارى والشفاء وكان العلاء ينشئ على جودة آدابه والنور البليسى الامام والى أثناء سورة هود على الشمس الغصى وكذا قرأ في السبع على التاج بن تمرية والزين رضوان العقبي والشمس الطنتدائى تزيل البيروسية وتلا لكل من أبى عمرو وابن كثير والكسائى على النور أبى عبد القادر ولكل من نافع وحمة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بحفا بل أخذ عنه الفقه فقرأ عليه المختصر وثلى ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وتقرس فيه النجاة وقال مرة للشيخ مدين خاطرك معه بقى فيه الخير وأبى القسم النورى ولازمه كثيرا فيه وفى غيره واحمد اللجائى المغربى وابراهيم الزواوى شارح الشامل من كتبهم والبساطى ويحيى العجيسى وأبى عبد الله الراعى والبدر بن التنسى والولوى السنباطى والزين سالم قاضى دمشق وأبى الفضل البجائى وأبى الجود والشهاين الحناوى والابدى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذه عن العجيسى يوم اجلاسه فى الشيخونية فقط وعن الراعى مذاكرة فى مجالس سيرة وعن أبى الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه الفصول والالفيه كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجعبرية وعن الشهاين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهمام والنشمى وطاهر فعن أولهم قطعة من شرح التسهيل لابن أم قاسم وعن ثالثهم الالفيه بقراءته وثلى الشافيه لابن الحاجب . وعن ثانيهم المغنى لابن هشام وشرح المصباح للعبرى وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجارردى وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتى وعن السراج الورورى والشمس البدرسى قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جميع الجارردى وعن الأمين الاقصرائى

من شرح الباب للسيد عبد الله وكذا أخذ بعض العربية وبانت سعاد عن الزين
 مهني والأصول عن القاياتي وابن الهمام وابن الشمني والأقصرائي فعن الاول
 مختصر ابن الحاجب مماتاً وقراءة واليسير من شرحه للعصدي وكذا عن الأمين
 منه وعن الثاني نصف تحريره وعن الثالث العصد بقراءته حفظاً وعنهما قطعة
 من الكشف انتهت على ثانيهما خاصة الى (واذكروا الله) وعنه وعن الأقصرائي
 قطعة من تفسير البيضاوي وعن الشمني وحده جميع المختصر شرح التلخيص
 وقطعة من المطول وعن الشرواني بعض المختصر وغيره وعن البدرشي المتن
 وعن الوروري الصرف والقطب في المنطق وكذا أخذ في المنطق عن الابدی
 وعن القاياتي جل شرح ألفية العراقي في آخرين كالسعد بن الديري والعز عبد
 السلام البغدادي بل أخذ عن هؤلاء غير ما ذكر كمجلسين في الحديث ومجلس
 في التفسير عن الأقصرائي وسمع على شيخنا الموطأ لسكل من يحيى بن يحيى
 وأبي مصعب والنسائي الكبير بقوت مجلسين فيه وكذا دلائل النبوة وقطعة من
 سيرة ابن هشام بل حضر عنده في الأمالي وغيرها وعلى الحب بن نصر الله
 الحنبلي الكثير من مسند احمد وعلى الزين الزركشي الختم من مسلم وعلى الشيوخ
 الذين قرأ عليهم الديلمي في السكاملة البخاري ؛ ولا زال يدأب في الاشتغال حتى
 برع وأشير اليه بالفضيلة ، وحج وجار وأقرأ هناك في العصد وغيره بل درس
 للمالكية بالبرقوقية عقب أبي الجود بعد منازعة من الشرف أبي سهل بن عمار
 وكذا في الاشرفية برسباي فبابة عن حفيدي شيخه عبادة واستنابه الحسام بن
 حريز في بعض التداريس وتخرج به جماعة صاروا مدرسين وصار بأخرة شيخ
 المالكية بلا مدافع وزدحم في حلقة الفضلاء حتى صارت بعيد الثمانين من أجل
 خلق دروس العلم واستغرق أوقاته في ذلك كل هذا مع التحري في تقريره ومباحثه
 بحيث تطمئن النفس الزكية لما يبيديه وحده في خلقه ثم زالت ، ومن أخذ عنه
 الشرف يحيى بن الجيعان وكان هو يتوجه لبيتهم بالبركة وغيرها لاقرأه ومن شاء
 الله من بنيه ما تحمله عليه الحاجة وربما حضر اليه في الجامع والشرف عبد الحق
 السنباطي وغيره من فضلاء المذهب فضلا عن مذهبه ، وكتب على المختصر من
 كتبهم شرحاً لم يكمل ، وكذا عمل شرحين للجرومية في العربية كتباً عنه وكثيراً
 ما كان يرأسني في السؤالات عن أشياء تقع له من المتون والرجال سيما حين توجهه
 لتحرير ابن عبد السلام شرح ابن الحاجب ويصرح بأنه لا يطمئن لغير ما يبيديه ؛
 وتكرر قصده لي بالسلام عقب سفرى وفي ضعفى وكذا عدته في مرض موته

وأظهر أتم بشر وصار مع شدة ما هو فيه يبالغ في الادب معي ، وبالجملة فهو خاتمة الخلبة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد تو عكاً أياماً وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الشيخ عبد الله المنوفي وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في المالكية مثله ، ووجد له من النقد ما ينيف على أربع مائة دينار ، ومن الكتب ما يوازيها سوى ما تصدق به عند موته وهو نحو عشرين ديناراً لجماعة من طلبته وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (على) بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام العللاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سلام بالتشديد . ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبع مائة وحفظ التنبيه والمختصر الاصل لابن الحاجب وتفقه بالشمس بن قاضي شهبة والعللاء حجي وغيرهما كالشهابيين الزهري والحسباني ، ورحل الى القاهرة فقرأ بها الأصول على الضياء القرمي وكذا قرأه على الكراكي المكي ولازم الاشتغال حتى تميز وأشير اليه بالفضل وهو صغير وكان يبحث في الشامية البرانية أيام ابن خطيب يبرود بل لم يكن يترك شيئاً يمر به في الدروس حتى يعترضه وينتشر البحث بين النفعاء بسبب ذلك وكان انساناً حسناً ديناً فضلاً عالماً في الفقه وغيره حاداً خلاقاً يستحضر كثيراً من الافي ويحفظ عليه اشكالات كثيرة وأسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة وكذا الائمة مع حفظ الكثير من تواريخ المتأخرين ويد طولى في النظم والنثر وتقلل من الكتابة على الفتوى والجماع عن الناس ومدأومة على التلاوة وحسن الصلاة والاقتصاد في ملبسه وغيره وشرف النفس وحسن المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب سوى اطلاق لسانه في بعض الناس وتعبيره عن ذلك بعبارات غريبة وبحسن أحسن من تقريره ومن نظمه :

لو أن أعضاء خاطبت بشراً لخطبتك بوجدى كل أعضاء

فأرني لحال فتى لا يبتغي شططا الا السلام على بعد بائما

ولما أخذ التتار دمشق أسروه فتوجه معهم بعد أن حصل له نصيب وافر من المذاب والحريق ؛ وأخذ المال ثم هرب منهم من ماردین ورجع الى دمشق وأقام بها ودرس بالظاهرية البرانية وقرره النجم بن حجي عقب موت البرهان بن خطيب عذراء في نصف تدريس الركنية وكذا درس بالعذراوية . مات في العشرين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين بوادي بنى سالم ونقل الى المدينة فدفن بالبقيع رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية في علي بن سلام باختصار عن هذا

وهو في عقود المتريزي وساق عنه فيما رواه له حكاية تدل لكونه عربياً .

٨٤٥ (على) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف الدثاني المسكي ويعرف كسلفه بابن خليل . ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والحدائق الصغير وألفية النحو واشتغل عند البرهان . ودخل دمشق والقاهرة وغيرها غير مرة ، وكان من شهود باب السلام . مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٤٦ (على) بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلأوى . قال شيخنا في أنبائه أصله من طبلأوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجراً بقرية جركس من البر فمات فورثه العلاء في جملة من ورثه فسعى في شد المرستان ووليه ثم في شد الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين ، واتفق أن الظاهر برقوق بعد رجوعه إلى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الأمور فعظم أمره واشتهر ذكره واستناب أخاه محمداً في الولاية ومحموداً في الحسبة سنة ست وتسعين ثم أمر في التي تليها بطبخاناه واستقر حاجباً وفي شعبان استقر في النظر على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب حتى نكب واستقر ابن الطبلأوى استأدار خاص للسلطان والذخيرة والاملاك ثم في نظر الكسوة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها فعظم أمره وصار رئيس البلد والمعول عليه في الجليل والحقير ، فلما كان في جمادى الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخاص فانتزع من الطبلأوى الكلام على اسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة مولود ولد له فلما مد السهط قبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين وإلى القاهرة وإلى جميع حواشيها فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة ورفعوا المصاحف والاعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلأوى فقبولوا بالضرب والشم وتفرقوا وأرسله ليلبغا راكباً على فرس وفي عنقه باشة حديد وشق به القاهرة فوصل إلى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملاً من القماش والصوف والحري والفرش وغيرها ومن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستمائة ألف من القلوس ، ثم في سادس عشر شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن له فسأل أن يسر إليه كلاماً فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه فخرج في موضعين فتزعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين إذا

ساره فتزل يلبغا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار ويبيع عقاره وأثائه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلق بالزعران فأمر السلطان بنفيه الى الكرك فأخرج اليها في شوال فبلغه موت السلطان رهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الامير ايتمش في الاقامة به فأذن له ثم أمر باحضاره الى مصر فوجدوا الامير تم طلبه الى الشام فوافاه البريد بطلبه الى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزى الفقراء فلما حامر تم عمله استأدار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لتم أموال الامن التجار وغيرها فلما كسر تم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جداً . ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بفرزة . قتل وأذخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقرري فقد طولها في عقوده وفهمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين ؛ وقال العيني انه كان من جملة العوام فآلمه الامر الى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل والى القاهرة ثم أضيفت اليها الحجووية وتقرب عند الظاهر الى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالامور السلطانية ثم غضب عليه لامور صدرت منه ونفاه الى القدس فلما خامر تم نائب الشام ذهب إليه وجري عليه ماجرى . فقتل بفرزة في الحام في العشر الاول من رمضان .

٨٤٧ (على) بن عبد الله بن محمد نور الدين الرزبي - بضم المهملة وسكون الزاي ثم موحدة - المكي القراش بالمسجد الحرام . أجاز له في سنة خمس وتسعين فما بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجاز لي وناب في القراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين . وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو التي تليها . ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمعلاها رحمه الله . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (على) بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال . مات في ثاني المحرم سنة خمس وستين ويقال انه بلغ القرن . أرخه المنير .

٨٤٩ (على) بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قمامو . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة تقريباً فقد ذكر أنه سنة آدم كان مرافقاً واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال بن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن

القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصححاً على الرمم مع بيان القراءات السبع ، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في اجازة سنة سبع وستين . مات في ذي الحجة سنة تسعين ردفن بباب الرحمة .
 ٨٥٠ (على) بن عبد الله بن يوسف السكعبايتي الفيلبي خادم الشلح . ممن سمع مني بمكة .
 ٨٥١ (على) بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المرأعي المسلسل وختم البخاري . ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين . ارحه ابن فهد .

٨٥٢ (على) بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رقاہ السلطان حتى جعله خاضعياً ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير ، وكان شاباً حسناً كريماً رحمه الله وعفاه عنه .
 ٨٥٣ (على) بن عبد الله نور الدين النحريري الأديب ويعرف بابن عامرية كان شاعراً أديباً مكثراً سيما من المديح النبوي والناس فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالنحرارية من العربية رحمه الله .

٨٥٤ (على) بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي . ناب في الحكم زمهر فيه وشارك في مذهبه . مات في رمضان سنة ست عشرة . قال شيخنا في انبأه .
 ٨٥٥ (على) بن عبد الله البهائي الدمشقي الغزولي . قال شيخنا في معجمه كان ماولوكا تركيا اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكياً وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مراراً وكان جيد الذوق محبا في أصحابه أخذ عن ابن خطيب دارياً وابن مكائس والداميني وغيرهم ، وجمع في الأدب كتاباً باسمه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعاني النظم فلم يزل يقوم ويقعد الى أن جاد شعره ولكن لم يطل عمره . ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلا من نظمه وكتب عن الكثير ونظمت كثيراً باقتراحه . وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاه به :

يسمع جيد ويفهم لكن ما يقول شئ

وهو عند المقرري في عقوده .

٨٥٦ (على) بن عبد الله نور الدين النقيائي القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا في الاسلام وقرأوا القرآن وحجوا ، وتكسب هذا بالعطر ونحوه وتزل في سعيد السعداء على خير وستر . مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الأربعين فلنا رحمه الله .

٨٤٧ (على) بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم .
 أبيه فقد بيض المقريزي في عقوده له ويستأنس له بكونه كان من مليك السلطنة .
 قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد كبير وتحكي عنه كرامات وكانت شفاعته .
 لا ترد . مات في ربيع الأول سنة أربع عن أربع وثمانين ، بل يقال إنه بلغ التسعين
 وذكر لي أنه كان يذكر ما يدل على أن عمره أربع وثمانون سنة : فقد زرتة
 وأنا صغير وسمعت كلامه ودعالي ولكني لا أتذكر أنني زرتة وأنا كبير فله أعلم .
 كان أبوه من المهاليك السلطانية فنشأ هو في بيت الملك الناصر محمد بن قلاوون الكبير فلما
 كبر خرجت في وجهه قوباً فأتلم مهاو عالجها فلم ينجع فيها دواء فوجد شيخا يقال
 له عمر المغربي فطلب منه الدعاء فاستدعاه وحس القوب باللسان فشفاه الله سريعاً فاعتقده .
 ورمى الجنديّة وتبع الشيخ المشار اليه وسلك على يديه وانقطع الى الله مع كونه
 لم يترك زى الجند ولا أخذ في يده سمحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصداً في
 مأكله وملبسه وكاماً يفتح به عليه يتصدق به ويؤثر غيره ، وكان يقول ما رأيت
 أروع من الشيخ عمر ولا أخيب من الناصر وأعرف الناس من أيام الناصر وما
 رأيت لهم عناية بأمر الدين ولكن كان فيهم حياء وحشمة تصدّم عن أمور كثيرة
 ضارت بيد رئيس الرؤساء الآن ، قال شيخنا بعد حكاية هذا : فكيف لو أدرك
 زماننا هذا وأقول فكيف لو أدرك زماننا هذا ، وكان يقول أيضاً اني أعرف من
 عباد الله من أذن له من أكثر من أربعين سنة أن يأكل من الغيب أو ينفق
 من الغيب فلم يفعل ، وما حكاه صاحب الترجمة انه مشى مع شيخه عمر لزيارة
 القرافة في وقت انقائلة فكان لا يمشي الا في الشمس ولا يستظل فقلت له في ذلك
 فقال ان القرافة مقبرة للمسلمين لا تملك ولا يحجز منها موضع فهذه التربة قد
 وضعت بغير حق فكيف يحل الاستغلال بها .

(على) بن عبد الله الغزي . مضى فيمن جده محمد . (على) بن عبد الله القرشي
 المسكي الشاهدي باب السلام منها . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن خليل .

٨٥٨ (على) بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن أبي المحاسن
 عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار العفيف أبو المعالي بن الجمال أبي المحاسن
 ابن النجم أبي السعادات أو أبي محمد بن محي الدين أبي المحاسن بن العفيف أبي
 عبد الله بن أبي محمد البغدادي القطيعي ثم الصالحى الحنبلي ويعرف كسلفه بابن الدواليبي
 وبعض سلفه بابن الخراط وهما صنعة عبد الغفار جده الأعلى من بيت جليل .
 ولد في الحرم سنة تسع وسبعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل

وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الشارح أئمة منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وانه سمعه أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبدالي البغدادي المالكي أحد من أخذه عن الحجاز وانه سمع على أبيه المسلسل أتابه أبو حفص عمر بن علي القزويني ولم تقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني . وقال شيخنا أيضاً أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من العصرين وانه سمع من لفظه قبها وبعتها قصائد ما يدري ما مرها قال ولكنه ليس عاجزاً عن النظم خصوصاً وله استعداد واستعداد لكثير من التاريخ والادبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع الى القاهرة انتهى . وجزم غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وانه مع ذلك وتركه للبروءة ومداومته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تيمية في مسألة الطلاق حتى انه امتحن بسببها على يد الجمال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصنع وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن ؛ على أنه قد ولي فيما بلغني مشيخة مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه . ومات بعد في ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سألحه الله وإيانا^(١) .

٨٥٩ (على) بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي صهر الدماصي وزيل جامع الغمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمسين وثمانمائة باخطاب - بكسر الهمزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، وتحول منها قبل بلوغه الى كوم الجارح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشاطبيتين والالفتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديري والبلقيني والمناوي، وأخذ القراءات افراداً وجمعا عن السراج عمر النشار امام مدرسة قائم بالكبش وكذا تلا بالسمع أيضاً على ابن الحصاني وعبد الدائم الازهري وبالعشر الى الاعراف على ابن أسد ولازم الفخر المقيس في الفقه ثم الكمال بن أبي شريف في الاصول والابن تيمية في الفقه والنحو والصرف والمنطق والقراءات والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها على الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقادوا كثر مجموع السكلائي على الشهاب

السجيني وحضر التقسيم عند عبد الحق السنباطي وكذا أكثر التردد الى حتى قرأ صحيح مسلم والسنن لأبي داود وسيرة ابن هشام ومجمل القيسية العراقي وسمع أشياء كالبخاري بل قرأ على الديلمي ، وحج عودا على بدء وكانت الثانية في سنة ثلاث وتسعين صحبة أبي العباس بن العمري وخطب بالجامع الذي أنشأه الشريف الصبان عند معمل الصابون من مصره وبغيره وأم في الثانية بالجامع العمري ، وناب في قراءة الحديث بالشيخونية وتكسب بالكتابة وتعليم بعض الاولاد في بيته ووقتا ابن أبي شريف في بيت أخيه السكال وكتب لنفسه أشياء مع تقنع وتعفف وديانة وجودة فهم . ٨٦٠ (على) بن عبد الملك البجائي الحسناوى . مات سنة بضع وعشرين .

٨٦١ (على) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التقي بن التاج ابن الولي أبي زرعة العراقي الاصل القاهري الشافعي الماضى أبوه وجده وأبوه ولد بعد سنة عشر وثمانمائة تقرىبا ونشأ فحفظ القرآن وكتب عند العماد إسماعيل ابن شرف المقدسى وغيره ، وعرض في سنة ست وعشرين على جماعة ابتدأهم بشيخنا حسب إشارة جده كما أخبرني به الزين البوتيجي وأجاز له باستدعاء الكل وأتى فيها وقبلها جماعة كثيرون وأسمع على جده وغيره ومات جده فأضيفت جهاته كلها كشيخه الجمالية وتدريسها اليه بعد وصية الجد باستنابة شيخنا عنه في دروس الحديث منها وباستنابة من عينه في دروس الفقه وقرر الناظر في الجمالية ناصر الدين البارنبارى نائبا عنه في وظيفته فيها وباشروا بعد ذلك فوئب الشمس البرماوى عليهم بعناية من راسلهم النجم بن حجى في مساعدته للاستقرار في نيابة جميعها بثلاث المعلوم ، ولبس لذلك تشريفا وباشر من أثناء السنة التي تليها ولم يرع من سبقه لذلك مع تأهلهم وما كان بأسرع من سفره لمسكة في أواخر سنة ثمان وجاور التي تليها فباشر صاحب الترجمة وظائفه بعناية طلبه جده . واستمر حتى مات بالطاعون في ليلة الاحد سادس عشرى رمضان سنة ثلاث وثلاثين وكان آخر الذكور من بيتهم وتفرق الناس الوظائف ومنها تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وبالقانبسية والفقه بالفاضلية والحسنية ، وما نطول ذكره رحمه الله وإيانا .

٨٦٢ (على) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد نور الدين العمري القاهري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المصلية . ولد في سنة اثنتين وأربعين تقرىبا بمنية غمر وقدم القاهرة فاشتغل في فنون عند التقي والعلاء الحصنيين والزين الاناسى ونحوهم كالبدري بن خطيب الفخرية والشرف موسى البرمكىنى والفخر (١٧ - خامس الضوء)

عثمان المقتسى والشهاب العبادى ، وكذا لازمنى رواية ودراية وسمع بالقاهرة وغيرها على الشناوى وغيره كعلى حفيد يوسف العجمى وأخذ فى أول أمره عن أخى أبى بكر وتميز بحسن الفهم والادراك ، وحج وجاور وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس واجتمع فيها بغير واحد من علمائها وأقبل على الوعظ ولم يرتق فيه وتزوج ابنة أخت أبى السعادات البلقينى مع فاقته وتقلله لمزيد رغبته .

٨٦٣ (على) بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف النور بن التاج بن مخلص بن العز النطوسى . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة بنطوبس ونشأ بها وولى خطابتها كإبيه وجده وجد أبيه وكان إنساناً جيداً فاضلاً حافظاً لجانب من الأشعار بل له نظم وسيا الخير والصلاح عليه ظاهرة ومن لقيه صاحبنا ابن فهد والبقاعى فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :

ولما جلسنا فى الخميس جماعة بجانب قبر الغوث يوسف مرشدى
فقرنا بما نلناه من هدى نجله وعدنا إلى الأوطان بالرشد نهتدى
٨٦٤ (على) بن عبيد الله الدورشى البستانى شيخ جاز المائة ، استجازه ابن موسى المراكشى لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس عشرة بل سمع عليه مع ابن موسى شيخنا الأبن وغيره .

٨٦٥ (على) بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجبلى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى أخو الفقيه الشمس مجد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وسبع مائة واشتغل وسمع على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوى وروى عنه ، أخذ عنه شيخنا وذكره فى معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمداً فى الشهادة فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وهو فى عقود المقرضى .

٨٦٦ (على) بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكورى الحائك بها ويعرف بابن المزين . ولد بعد القرن بيسير وتعالى النظم مع طاميته بحيث نظم مما كتبت عنه منه فى فارسكور قوله فى حليلة :

. أقول لظبية ملكت فؤادى طوال الدهر وهى به مقيمة

قتلت الصب بالهجران قالت أقتل بالجفا وأنا حليلة

واشياء كتبتها فى موضع آخر .

٨٦٧ (على) بن عثمان بن حسين بن محمد بن عيسى بن عبد القادر الربعى العراقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالعراق وقرأها القرآن وانتقل منها إلى هراة فأقام بها دون سنة وقرأ فيها بعض الحاوى ثم إلى تبريز العجم ثم

الى حصن كيفا قرأ بها تصنيف الذرى والكافية فى النحو ثم الى بلاد الروم ثم الى دمشق واجتمع فيها بالتقى الحصنى ثم الى مكة فأقام بها تسع سنين واكمل بها حفظ المنهاج على عمه زعم النجم محمد بن عبد القادر بن عمر السكاكى الآتى بل وبحث عليه فى الفقه وغيره وقرأ عليه المقامات الحريية قراءة تحرير واتقان ثم فارقه الى بلاد الصعيد فخطبها وقدم القاهرة فلقبته بها فى سنة خمسين بمجلس شيخنا وسمعت من لفظه قصيدة امتدحه بها أولها :

أشكر رب العلاء أحمد أن خلف الشافعى أحمد

مجتهد العصر فى زمان لم يبق فى أهله قلد

وأخرى نبوية فى نحو سبعين بيتاً أولها :

أنافس فى مدح الرسول بأنفاسى فأنى به أرجو النجاة من الناس

٨٦٨ (على) بن عثمان بن على أنور القاهرى العبد الصالح ويعرف بابن عكاشة وبلغنى أنها نسبة للصحابى الشهير . ممن تنزل فى الجبال كالبيبرسية وسعيد السعداء وغيرهما وكان يحضر مجالس شيخنا فى الاملاء وغيره ثم تغير خاطره منه ولكن تلافاه وكذا ممن كان يجله ويعتقده ابن الهمام والمناوى والظاهر جقمق وكثر توجهه الى الخير بحيث كان يعتكف بخلوة الخطابة من جامع عمرو ويكثر التهجد والتلاوة ولم يزل على حاله حتى مات فى يوم السبت العشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وقد أسن رحمة الله .

٨٦٩ (على) بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء أبو الحسن الدمشى الشافعى ويعرف بابن الصيرفى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ، وقال بعضهم سنة ثلاث يدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً بالفقه بالشهاب الملساوى والشرف الغزى وبرع فى الفقه وأصوله والعربية والحديث ، وقدم القاهرة فى سنة ثلاث وثمانمائة فلابز البلقينى والعراقى فى الفقه والحديث وقرأ الأصول على العز بن جماعة وسمع عليهم وكذا على السكالى بن النحاس وابن أبى المجد وابن قوام وابنة ابن المنجا والبالسى والبدر حسن بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن القريشة ، وبما سمعه عليه المغازى لموسى بن عقبة فى آخرين ببلده وغيرها ، وحدث ووعظ وأفاد ودرس وتصدر بالجامع الاموى وناب فى الحكم فى أواخر عمره واستقر فى تدريس دار الحديث الاشرفية بدمشق عقب موت حافظها ابن ناصر الدين فلم تطل مدته وكذا ناب فى تدريس الشامية البرانية بل درس بالغزالية وانتفع به جماعة من الشاميين كالرضى الغزى والزين الشاوى والشمس ابنى سعد ومفلح وغيرهم ، وكان اماماً علامة مفيداً متواضعاً متقشفاً فى ملبسه مديماً للاشغال

والاشتغال متودداً للناس سليم الخاطر واعظاً ، وله تواليف منها الوصول الى ماوقع في الرافعي من الأصول في مجلد وتنتائج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر في أربع مجلدات وزاد السائر في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب ذهن الفقيه الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل وكتاب في الوعظ مفيد وديوان خطب ، وهو في عقود المقرزي . مات في رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وكانت جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى العيد لكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم ادخال من يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الاموي عن المصلين رحمه الله وإيانا . ٨٧٠ (علي) بن عثمان بن محمد بن احمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ ويعرف بابن القاصح - بقاف ثم مهملتين وسمى بعضهم جد أبيه حسناً لا احمد . ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبع مائة وعرض الشاطبية على المجد اسماعيل الكفتي بعرضه لها على التقي بن الصائغ وأجاز له الميديمي وابن أبي الحوافر والرحبي والمقدسي وتقدم في القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيقي وأكثر عنه من شيوخنا البرهان الصالحى فسمع منه من تصانيفه مصطلح الاشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن اللغات والقصيدة العلوية في القراءات السبع المروية وتذكرة الأصحاب في تقدير الاعراب ومن غيرها المستنير لابن سوار والارشاد للقلانسى والكافى لابن شريح ، قال شيخنا الزين رضوان : سمعت عليه بعض القرآن بالروايات ولم يقدر لى القراءة عليه لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتيقي عنه . قلت ومن تصانيفه أيضاً شرح الشاطبية والرائية وشرح قصيدته العلوية والامالة وغير ذلك . وقد ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء له باختصار فقال ناقل متصدر قرأ العشر وغيرها على أبى بكر بن الجندى واسماعيل الكفتي وألف وجمع قرأ عليه وبيض ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال على بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ قرأ على المجد الكفتي ونظم قصيدة في القراءات وكان يقرئ بمجامع المارداني . مات في ذى الحجة سنة احدى انتهى . والصواب في نسبه ما قدمته رحمه الله وإيانا .

٨٧١ (علي) بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخوزينب . ولد في سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجار ثلاثيات البخاري وجزء أبى الجهم ، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكره في معجمه فقال : أجاز لنا ومات بيت هليا في المحرم سنة احدى رحمه الله .

٨٧٢ (على) بن عثمان العلاء الحواري الخليلي والد عمر الآتي . ولديله الخليل سنة أربع وخمسين وسبع مائة وسمع على البرهانيين ابن جماعة والتنوخى والبلقينى وابن الملقن والبدر الزركشى والعراقى فى آخرين وقطن بيت المقدس من سنة سبعين وسافر الى مصر وغيرها وأعاد فى الصلاحية بل ناب فى تدريسها عن الهروى وفى القضاء ودرس بدار الحديث الكسارية وبالبدرية والثلوثية وغيرها وصنف فى الفرائض كتاباً حسناً مماه كفاية الطلاب فى علمى الفرائض والحساب وكان فاضلاً عالماً خيراً أمة فى الفرائض والحساب سأل رجل يوماً كم خمس فى خمسين فقال بديهاً بألف وخمسمائة وأحفظ فيها خمسين قاعداً . مات فى أحد الجادين سنة ثلاث وثلاثين وقد بلغ الثمانين .

٨٧٣ (على) بن عثمان المنجلاتى البخارى . مات سنة خمس عشرة .

٨٧٤ (على) بن عثمان أبو الحسن المطيب . قدوة الحنفية باليمن فى عصره ووالده محمد الآتى . ولاده الاشرف قضاء مذهبه بزييد فى سنة احدى وسبعين وسبع مائة ومات فى سنة اثنتين . ذكره العفيف الناشرى . (على) بن عراق . فى ابن عبد الرحمن . (على) بن عكاشة أحد الصلحاء . ممن أخذ عن شيخنا وهو ابن عثمان بن على .

٨٧٥ (على) بن على بن احمد بن سعيد بن هرون العلاء بن العلاء الحمدي اليزدى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالترمذى . ولد فى يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مالك والامام عليية من الحسينية ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند السراج عمر الجكرى ثم نور الدين النشترى جد صاحبنا شمس الدين وفى القدورى عند ناصر الدين ابن مهنا وتردد للتعفى ثم العيني وابن الديرى والعز عبد السلام البغدادى وسمع على شيخنا ، وحج مع أبيه عند بلوغه ثم بعده فى أيام الظاهر خشقدم ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها وقرر حاجباً فى أيام الاشرف برسباى فلامه بعض أصحابه فسعى حتى صرف فى يومه وداخل غير واحد من الأمراء والمبشرين بل واختص بخطيب مكة أبى الفضل وبأمر المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها ورجعاً جاءه الى منزله مع كثرة مطلوبه هو اليه وكثرة تردده الى واقباله على وذاكر بكثير من أحوال الدولة مع تودد وفتوة وكان يقال له كأبيه شيخ المشايخ ثم لازال أمره فى انحطاط وتجرع فاقة ولزم محله .

٨٧٦ (على) بن على بن اسماعيل الحنفى الصوفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(على) بن على بن حسين السيد الأزين الجرجانى . يأتى فى على بن محمد بن على .

٨٧٧ (علي) بن علي بن سليمان بن أيوب النور بن العلاء بن العلم بن النجم الفخرى. كان القائم بأمور الحسبة حين مباشرة يشبك الجمال لها . مات في . وله ابن اسمه شمس الدين محمد يقرأ على الديعي . وقال انه شافعي وقد حضر الى وسمع مع الجماعة قليلا .
٨٧٨ (علي) بن علي بن مبارك شاه الصديقي الساوجي الشافعي والد عبد الملك الماضي . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة السنة التي توفي فيها أبوه ولذا سمي باسمه واشتغل وتقدم في الفنون ، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا في تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات . مات في رجب سنة احدى وأربعين عن خمس وسبعين سنة . أفادنيه ولده . وهو ممن أخذ عنه .

٨٧٩ (علي) بن علي بن محمد العلاء أبو الحسن الحميدي الحمصي الشافعي المقرئ . قدم القاهرة فعرض على في جملة الجماعة البهجة وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية ومقدمة ابن الجزري في التجويد وكتب غنى بعض مجالس الاملاء وسمع من غير ذلك وجمع للسبع الى الاعراف على عبد الغني الهيثمي وكان قد جمع ببلده على أبي بكر بن احمد بن مقبل وأجازاله .

٨٨٠ (علي) بن علي بن محمد بن احمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور ابن الفقيه ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجري ثم الدمياطي القاهري الشافعي ويعرف بالحصري وبابن ناصر . ولد في رجب سنة تسع او عشر وثمانائة بجوجر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامي الضرير وصلى به ثم تحول منها الى القاهرة في حدود سنة ست وعشرين فقرأ في المنهاج وغيره على النور المناوي الماضي وفي الملححة على الشهاب الابشيطي وانتقل لدمياط في سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذور الذهب لابن هشام وربع العبادات من المنهاج والملححة وبجسها ماعدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه عروض التبريزي وأخذ أيضا في الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتكسب في كل منها بالشهادة وكذا بصنعة الحصر في دمياط واعتنى بنظم الشعر والفنون ففاق ونظمه في الفنون أحسن وكتب عنه منه ابن فهد والباقى في دمياط سنة ثمان وثلاثين ومما كتبه

قوله : بروحى أفدى من أحب ومالى فما لعذولى فى الغرام ومالى

أيجمل بى صبر وبالى لنحو من به ذقت فى أمر الغرام وبالى

الى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط فى المقدمة الاولى قوله :

ثلاثين يوما بت أرقب وعده وعشر ليال والقواد كلهم

فقولوا الرب الحسن في طول وصله يكلمني اني لديه كلم

وغير ذلك مما كتبه في الرحلة وغيرها . مات .

٨٨١ (على) بن علي بن يوسف البهلوان ، مات بمكة في المحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٨٨٢ (على) بن علي ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني بمكة .

٨٨٣ (على) بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الزين المغربي ثم المصري المالكي سبط أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة ويعرف بابن غازي . ولد سنة أربع وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي نزيل الشيوخ ونبه في القضاء عن اللقاني وتوجه على قضاء المحمل مرة وتوسع في اتلاف مال كثير لاييه حين كان غائباً قيل انه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار عمر منه داراً اتجاه المقياس مصروفها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهوته ووليّاته وتبذيره ، فلما قدم أبوه كانت بينهما فلاقا وأهين هذا بالضرب عند الدوادار بل والسلطان ثم خلص وتوجه الى مكة بعد كتابة أبيه عليه مسطوراً وأوعد ولازم زكريا .

٨٨٤ (على) بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زبيد . شيخ اليمن ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر الدين بن الملق ولذا نسبوه شاذلياً وأنجب عبد الرؤوف وعبد المحسن وغيرها كآبي الفتح والد عبد المغني . مات سنة ثمان وعشرين .

٨٨٥ (على) بن عمر بن أحمد بن فتيان النور السكندري التاجر . ممن لازمني بمكة في المجاورة الثانية وكذا تردد الى بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته الى هيئة إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه .

٨٨٦ (على) بن عمر بن حسن بن احمد السملائي القاهري . كان أبوه خادم الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء عليه وتعاطيه مالا يليق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجازه بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة برجوان . مات قريب الخمسين عفا الله عنه .

٨٨٧ (على) بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علي بن صالح النوراني الحسن المغربي الأصل الجرواني ^(١) التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني ولد بعد سنة ستين وسبعائة تقريباً بمجروان لتحول أبيه من المغرب وسكنه فيها أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية ثم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الانصامي

وابن الملقن والبلقيني في الفقه وغيره والهماري في العربية وكذا العزبن جماعة مع غيرها من الأصليين والفنون وكان مما أخذه عنه شرحه لجمع الجوامع المسمى القدر اللوامع بعد أن كتبه بخطه والعراقي في الحديث دراية ورواية بل كتب عنه الكثير من أماليه وسمع عليه وعلى ابن أبي المجد والتنوخي والحسلاوي والسويداوي والفرميسي وابن الفصيح والهيثمي والمنصفي والشهاب الجوهري وابن الكويك والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي والبدر بن قوام وأبو حفص البلسي وجماعة ؛ وحج في سنة ست وتسعين هو ويلعب السالمى وسمعاً بالمدينة النبوية على الزين أبي بكر المراغي أظرافاً من كتب ولا استبعد سماعها بمكة أيضاً وأذن له البلقيني بالتدريس والافتاء بل أذن له العزبن جماعة في إقراء شرحه السابق وغيره من كتب الأصول مطولها ومختصرها ومتوسطها لعل به في غاية الكمال والاستعداد والنفع وأنه أفاد في قراءاته أكثر مما استفاد لمن شاء في أي مكان في أي زمان شاء ووصفه فيها بالشيخ الامام المناظرين ملاذ القاصدين ورحلة الطالبين ذي العلوم المحققه والفنون المدققة والكمالات العظيمة والادوات الجسيمة شيخ الاسلام ومفتي الانام قدوة السالكين وبغية الناسكين ، وتصدى للتدريس والتحديث قديماً في جامع الازهر وغيره وهرع اليه الأئمة والفضلاء لكثرة افضاله عليهم بل وعلى بعض شيوخه حتى كان بعضهم يسميه وزير الطلبة وكان البلقيني فيما بلغنا يشكره في الملأ عقب ذلك وينكره اذا بعد عهده به ، ومن قرأ عليه الشمس الحبتي وناهيك به . وكذا ممن حضر دروسه البرهان بن حجاج الاناسي والعلاء القلقشندي والعبادي والأكابر وخرج له شيخنا الزين رضوان أربعين حديثاً من طريق أربعين فقيها شافعيًا حدث بهما غير مرة ، واستقر في مشيخة الرباط بالبيبرسية وفي تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعي مع النظر عليها عوضاً عن الشمس أخى الجمال الاستادار حين القبض على أخيه انتزعها بعناية بعض الامراء حيث جن العلماء إذ ذاك عن أخذه خشية من عوده لمنصبه ففاز باللذة الجسور وجرت له كائنة بسببه وكذا درس بالحاجبية ظاهر باب النصر وبجامع المقسى بباب البحر وعمل الميعاد بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وأظنه تلقاها مع جامع المقسى عن شيخه الاناسي فانهما كانا معه وبجامع الأقر محل سكنه وأظن النظر فيه كان له ، الى غيرها ، وكان إنساناً حسناً خيراً ديناً صحيح البنية قوياً حسن السمعت جيد الخط

سليم الفطرة ولذلك تؤثر عنه ماجريات لأطيل بإيرادها لاختلاق الكثير منها حتى قيل انها أفردت في مصنف لقب الحطام الفاني ولما كثر تحاكي ماينسب اليه من ذلك راسل بازاحته من الميعاد الجلال البلقيني ومن القيتا الشمس البساطي قال بعضهم : وكنت عنده حين إرسال الاول فتألم ولكنه ماتم، وادعى بأخرة أنه شريف بسبب منام رآه لادليل فيه على مادعاه وهو كأن سبعة عبيد أرادوا قتله فجاء الامام على غلصه منهم وأوقفهم في الشمس ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتعل قليلا ومارس العربية ، وكان جهورى الصوت مشهور الصيت قليل التحقيق كثير الدعوى حسن البشر مكرماً للطلبة ، ودرس بعدة أماكن وسمع البخارى مدة بالجامع الأزهر ووصفه في رسالة اليه بشيخ الاسلام وصرح بتأويل ذلك لمن أنكره . وكذا قال المقرئى انه كان ديناً خيراً له مروءة وقوة وافضال وكرم نفس وهمة عالية قل أن يوجد في أبناء جنسه فى نوع الكرم مثله . مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وأربعين بمنازلته من جامع الأقمر ودفن من الغد بتربة ابن جماعة بالقرب من الصوفية وقد ناف على الثمانين وحواسه سليمة رحمه الله وإيانا . ومما حكاه الشهاب الريشى أنه سأل فى درسه سؤالا ثم قال على عادته :

إذا كنت لاتدرى ولم تك بالذى يسائل من يدرى فكيف إذا تدرى
قال الشهاب وكنت أنعم فاستيقظت وقلت :

جهلت ولم تدرى بأنك جاهل فكيف هذا أَرْضَايُطَاكَ الذى يدرى
ومن عجب الاشياء أنك لاتدرى وانك لاتدرى بأنك لاتدرى
قال فبهت ولم يجب بكامة : وذكره المقرئى فى عقوده وانه صحبه زيادة على خمسين سنة فما علم عليه الاخير أو بلى بحساد وضغوة عليه شناعات من الجهل أراه بعيداً عنها .
٨٨٨ (على) بن عمر بن حسين بن على بن شرف الزفتاوى الاصل القاهرى المقسى الشافعى أخو عبد القادر واهمد وذا أصغر الثلاثة . اشتغل يسيراً وقرأ على شيئاً أولع بالمليقات وخدم به عند قجاس وسافر معه الى دمشق ثم فارقه وتوجه مع أبى البقاء بن الجيعان لذلك حين سافر فى أوائل شوال سنة تسع وثمانين الى طيبة للنظر فى أمرها ، ثم يحج وكذا حج بعد مع جان بلاط فى سنة ثلاث وتسعين ؛ وكان لأبيه اليه آتم ميل ويتألم من أخويه لاختصاصهما دونه فلم يكن بأمرع من ذهاب مامعها واستمر اهذا مستوراً حتى صار أحد مؤذنى السلطان لسكونه وعقله وتودده وأدبه وهو أحد الصوفية بالمؤيدية .

٨٨٩ (على) بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الاصل القاهري . هكذا رأيت اسمه بخطه في عرض محيي الدين الازهرى مؤرخا كتابته بسنة ثمانمائة وانه أجاز للمعارض ماله من تعليق وهو غريب فما علمت في بنى الشيخ من اسمه على الله أعلم . ٨٩٠ (على) بن عمر بن سليمان العلاء أبو الحسن بن الركن الخوارزمي المصري الطاهري . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمصر وكان أبوه من الاجناد فنشأ ولده على اكمل طريقة وأحسن سيرة وأكب على الاشتغال بالعلم وطالع في كتب ابن حزم فهو في كلامه واشتهر بمحبته والقول بمقاتلته وتظاهر بالظاهر ؛ وكان حسن العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعاء والابتغال ونزل عن أقطاعه في سنة بضع وثمانين وأقام بالشام مدة ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامراء . وقال المقرئى انه باشر شد الاقصر لبعض الامراء فذكر أن مساحتها أربعة وعشرين ألف فدان وانه لما باشرها في سنة إحدى وتسعين لم يكن يزرع بها إلا نحو ألف فدان وباقيها بور وخرس . مات في تاسع صفر سنة ست . ذكره شيخنا في الانباء والمقرئى في عقوده .

٨٩١ (على) بن عمر بن عامر نور الدين القاهري الحسيني سكننا الشافعي المقرئ ويعرف بابن الركاب بالتشديد . إنسان فاضل خير ممن اخذ عن الشمس البرماوى والولى العراق والنور بن سيف اليبارى والبرهان البيجورى والطبقة وله من الولى سماع فى اماليه كما أثبت بخطه وغيرها وكذا سمع فى سنة عشرين على الكمال محمد بن مخلص وأحمد بن محمد بن ايدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلى المسمى منهاج الطريق ، وتعانى قراءة الجوق وصار أحد الأعيان فيها بل كان ممن قرأ الصفة بالبيريسية والجمالية ذا حرص على الاشتغال ورغبة فى اقتناء الكتب مع جمود ويبس ، وهو ممن سمع معنا الكثير على شيخنا وسمعت قراءته كثيرأ وربما قدم للإمامة فى المحافل الجليلة سيما فى وقت اجتمع فيه شيخنا والعلم البلقيني ونعم الرجل كان . مات فى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٩٢ (على) بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز بن ابراهيم بن عزاز بن احمد النور الشنفاسى^(١) القاهري الازهرى الشافعي . ولد فى سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين وثمانمائة بشنفاس قرية من قرى مصر وانتقل منها الى القاهرة فى سنة إحدى وأربعين فأقام بالازهر وحفظ القرآن والحاوى وألفية النحو والرحبية والمقنع والخزرجية وغيرها وجود القرآن على أبى عبد القادر الضريز وحيد المعجمى وجماعة

وقرأ في الفقه على البدر النسابة وامام الكاملية وغيرهما في النحو وعلى التقي الحصني والقرافي وفي العروض على أحمد الخواص وفي الفرائض على ابن المجدى والبوتيجي وأبي الجود والسيرجى في آخرين في هذه العلوم وغيرها وسمع على شيخنا والنسابة وطائفة وجد في الطلب حتى تميز وشارك ولازم أبا العدل البلقيني في تقاسيمه وكان أحد من يلبس الصوف من جماعته وتنزل في صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما، وتعانى النظم وامتدح غير واحد من الاعيان وتكسب في الشهادة وقتا وما ظن فيها بطائل وآل أمره إلى أن تحول إلى الريف بنواحي المنصورة فأم ببعض الجوامع وانتفع به في تلك النواحي ولكنه غير موثوق بكثير مهابيده وديانته معلولة وشهادته غير مرضية، وقد كف وقدم القاهرة ليتداوى فلم ينجع فخرج ثم عاد وأقرأ سبط العز الحنبلي بل ربماقرأ عليه أبوه وكذا أقام عند الشرف ابن البقرى مدقرا كثر التردد إلى مع مزيد الفاقة . مات في جمادى الاولى سنة تسعين بالقاهرة رحمه الله وعفاه عنه . ومما كتبته عنه قديما قوله حين عزل شيخنا عن البيبرسية :

عز الشهاب فجاءتنا الشياطين وغابت الأسد فاعتر السراحين
وقد تواصلوا على ما لابه سدد ففي وصيتهم ضاع المساكين
وقوله: حبيب بخديه من الحسن جوهر له بين حبات القلوب ثبوت
ولست برؤيا العين والله قانع وما القصد الا قبلة وأموت

٨٩٣ (على) بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجي العللاء بن الزكن ابن الجبال التركمانى المرحى الحنفى ابن الصوفى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبع مائة بالمرج ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الزرأتى بالقاهرة وحضر مجلس السراج البلقينى وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون فى استدعاء شيخنا أبو النعيم المستمل المؤرخ سنة أربع عشرة . ولقيته بالمرج بين الخانقاه والقاهرة فأخذت عنه وكان خيرا شهيرا بناحيته من مقطمى بلده دخل دمياط واسكندرية والصعيد وغيرها . ومات بعد أن خرف بقليل بعد سنة ستين رحمه الله .

٨٩٤ (على) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو الحسن ابن السراج أبى حفص القاهرى والد عبد الرحمن وأخته ويعرف كأبيه بابن الملقن ولد فى سابع شوال سنة ثمان وستين وسبع مائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأجازله جماعة بل رحل مع أبيه الى دمشق وحماة وأسمعه هناك على ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على العز أبى الحين بن الكويك وتفقه قليلا بأبيه وغيره ، ودرس فى جهات أبيه بعد موته

وناب في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتمول بأخرة وكثرت معاملاته ، وكان ساكناً حياً زاحماً الكبار في غرض غير واحد ممن لقيناه عليه كالجلال القمصى . ومات فيما أرخه به العيني في أوائل رمضان سنة سبع بمدينة بلبس وحمل إلى القاهرة فدفن بها يعني في تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريباً منه ، وأرخه غيره في يوم الاثنين سلخ شعبان منها وهو أشبه ولكن أرخه المقرئ في عقوده بأول رمضان وقال انه كثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بيني وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد رأيت اختصر المبهمات لابن بشكوال مع زيادات له فيها .

٨٩٥ (على) بن عمر بن علي بن شعبان المحب بن السراج القنأى الأزهرى المالكي الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وبعض الكتب ودار به على الشيوخ فأسمعه وأخذ عن قليل ونشأ في الصلاح والخير ثم حصل له خلل في عقله وتعب أهله سيما والده إلى أن خلاص منه بعد مدة وتزايد خيره ثم مات في حياة أبيه بعد أن حج غريقاً في حاصل جامع الأزهر ثالث رجب سنة تسع وثمانين . عن إحدى وعشرين تقريباً وأسف كثير من سيما والده وخلف ولدين عوضهم الله الجنة .

٨٩٦ (على) بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد أبو الحسن بن السراج أبي حفص بن النور بن عرب وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وناب عن العلم البلقيني فن بعده .

٨٩٧ (على) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي أبو الحسن بن الشيخ النبتى الشافعى الضرير الآتي أبوه وأخوه محمد . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن عند عبد الله النشوى الضرير وجوده أو بعضه على الشهاب بن أسد وسمع منه المسلسل بسورة الصف وإنا أعطيناك الكوثر وعلى بن الجبرتي والسنهورى وزكريا في آخرين وبمكة حين حج حجة الاسلام إلى أثناء سورة هود على بن الديروطى .

٨٩٨ (على) بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصرى الاصل المكي الشافعى الآتي أبوه وجده ويعرف كـهـو بـابن السيرجى . ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ المنهاج ومجموع الكلأى والجرومية وقرأ على الشمس البليسى القرضى حين مجاورته المجموع المشار إليه وعلى السيد عبد الله الايجبى في انقه وكذا حضر دروس السيد كمال الدين بن حمزة ولازم الجلى أبا السعود في دروسه وتحديثه واليسير في الاصول عند العلماء المحلى الحنفى النقيب حين مجاورته وسمع على الشفا وقرأ ما فاتته منه وكذا لازمى في غيره وكتبت

له اجازة وزار مع أبيه المدينة في سنة ثمان وتسعين .

٨٩٩ (على) بن الخواجا عمر بن على بن ناصر الحصنى التاجر ويعرف بابن ناصر . ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٠٠ (على) بن عمر بن على العلاء الحسينى العجلونى ويعرف بابن قزلى . ممن سمع منى في المحرم سنة تسعين .

٩٠١ (على) بن عمر بن أبى موسى عمران بن موسى بن ناصر الدين محمد بن حمزة بن صالح بن عميرة نور الدين أبو الحسن الديبى ^(١) ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالديبى . ولد في خامس عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمعية الذبيبة من الغربية بين سخا وسنهوور وقدم القاهرة فصحب الشيخ مدين وأخذ عن العبادى كثيراً وأذن له في التدريس والافتاء في سنة ست وسبعين ثم في سنة ثمانين ووصفه بالعالم الفاضل والسابق المناضل مذكر الأوائل المتقدم على الأماثل مقرب الشواسع ومقرر النافع صاحب الإبحاث الفائقة والعبارات الرائقة فائق الاقران نخبه الزمان فالح مقفلات المشكلات وموضح ماؤهم من المعضلات وذكر غير ذلك من الاوصاف ووالده بالشيخ الامام القدوة مربى المريدين نخبه الاولياء والصالحين محقق اليقين أبى حفص وجده بالمرتضى العدل الرضى الشرف أبى عمران ، وكذا حضر كثيراً من دروس العلم البلقينى والمناوى وغيرهم كالفخر المقسى والزين زكريا والجوجرى والنجم بن حجب والابناسى وآخرين وحضر عندى في شرح الهداية وغيرها وتولع بالنظم وغلب عليه فن الادب مع مشاركة في غيره وأظنه ممن يميل مع ابن عربى ويحوض في التوحيد، وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء . وحج غير مرة وجاور مرارا وجلس هناك في باب السلام شاهدا مع المداومة لحضور دروس البرهاني ثم ولده وربما حضر عندى ولكنه كان في غالب مجاورتنا الرابعة ضعيفا بحيث أيس منه ثم عوفى كل ذلك وهو صابر قانع مع تبحر فاقة تامة وتودد تام وفصاحة وعبارة ، وله في البرهان وولده القصائد البديعة سمعت كثيراً منها بل كتب عنه النجم بن فهد بعضها وما كتبت عنه قوله :

إن الاولى أذنوا بالمصطفى ذكروا سبعا فخذ عدها في در منظوم
حبان سعد بلال ابن الاصم أبو محذورة والصدائى ابن أم كلثوم
وقوله مما جمع فيه العشرة على ترتيبهم :

عتيق عمر عثمان على طلحة زبير سعد سعيد وابن عوف وعامر

(١) نسبة لمعية الذبيبة من الغربية بين سخا وسنهوور ، كما سيأتى .

الكازرونى المدنى الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد قبل موت أبيه بنصف سنة بالمدينة ونشأ بها ولازمى فى سماع أشياء بالمدينة .

٩٠٤ (على) بن عمر بن محمد بن على بن قنان نور الدين الاسدى القرشى الزيرى الرسعنى نسبة لرأس العين ثم المدنى الشافعى والد عمر ومحمد ويعرف بابن قنان بكسر أوله . ولد فى يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة ستين وسبع مائة برأس العين ، وقدم مكة سنة سبع وثمانمائة ثم انتقل منها بعد مدة الى المدينة واشترى بها ملكاً وكان يتردد بين الحرمين حتى كانت وفاته بمكة ، وذكر انه سمع من البرهان الأمدى تلميذ ابن تيمية وانه تلا بالسبع على محمد بن سالار الدمشقى وأبى المعالى بن اللبان والشمس العسقلانى وأبى سعيد محمود بن أيوب التبريزى والسكالى بن عمر التبريزى ، ورأيت سماعه على الزين المراكشى فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة بقراءة ولده أبى الفتح ووصفه بالشيخ المقرئ ، وأشار ابن الجزرى فى ترجمة نفسه من طبقات القراء الى أن صاحب الترجمة تلا عليه بالعشر لكنه لم يكمل واستجازه صاحبنا ابن فهد وغيره . ومات فى صبيحة يوم الجمعة ثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين بمكة وصلى عليه بعد الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٠٥ (على) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم العلاء الجعبرى الحلبي الشافعى أخو عبد القادر الماضى . ولد فى ثامن شوال سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ببلاط الحلبي ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل قليلاً وأسمع على التدمرى المسلسل ومجالس الخلال العشرة وجزء البطاقة والمنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السؤل ، وأجاز له القبايى وشيخنا ، وحج ودخل القاهرة والشام وحدث باليسير سمع منه بعض الطلبة .

٩٠٦ (على) بن عمر بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقى أخو زينب . ولد سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجار وحدث . مات ببیت لها فى الحرم سنة احدى . ذكره المقرئ فى عقود ، وينظر ان كان فى كتابى .

٩٠٧ (على) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي أخو حسن الماضى . مات فى الحرم سنة ثمان وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠٨ (على) بن عمر بن محمد التقي الأجل الصالح شمس الدين الاهل أخو عبد المجيد كانا كأييها من الصالحاء أفضل موجود فى المراوغة من سهم . ذكره العفيف .

٩٠٩ (على) بن عمر بن محمد علاء الدين الحلبي قاضى المالكى ويعرف بابن جنغل . كان أبوه تاجراً فنشأ هذا شافعيّاً ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل

قضاء المالكية وصرف به الجمل موسى بن النحريرى وصار القضاء بينهما نوباً فتارة يسعى هذا وتارة ذاك الى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السعى على صاحب انترجة ويلتزم له بخمس محقات او نحوها فى كل يوم ووفى له بها حتى مات فى أثناء سنة ست وتسعين ولم يعيش هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر . ومات فى صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد فى القضاء ببذل فيه وفى المصالحة عن تركه أبیه . ٩١٠ (على) بن عمر بن محمد نور الدين بن البانياسى الدمشقى سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود وشيخ زاوية جده ، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشى بل نازعه فى حياته ولو علم أهليته ما توجه للمنازعة . ومولده سنة بضع وأربعين . ٩١١ (على) بن عمر العلاء الحموى الشافعى ويعرف بابن الدنيف بمهمة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره فاء . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيما قيل بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على العلاء بن خطيب الناصرية فى اجتيازه عليهم بحماة وعلى غيره ، ولازم ناصر الدين محمد بن هبة الله بن البارزى فانتفع بتربيته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الفقه عن الجسالى يوسف بن سيف ولازمه والفقه والعربية وغيرهما عن الزين بن الخرزى والاصول عن بعض العجم ممن قدم عليهم ، وكتب الخط الحسن وباشر التوقيع عند الصدر بن البارزى ولد ناصر الدين المذكور فى ترجمته لما لأبيه عليه من حق التربية والشيخوخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصر على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لاقراء الطلبة وصار شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة ، وحج مع السراج عمر المشار إليه فى سنة كنا بمكة المجاورة الثالثة موسمها وتزوج ابنة بابنة له . ومات بعيد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتباً وتركه رحمه الله .

٩١٢ (على) بن عمر الحضرمى مفتى عدن : مات سنة ثلاثين وثمانمائة .

٩١٣ (على) بن عمر الكثيرى من آل كثير . انتزع ظفار من العفيف عبد الله بن محمد ابن عمر بن أبى بكر بن عيد الوهاب بن على بن نزار الظفارى . واستمر فيها الى أن مات فى سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ثم المقرئ فى عقوده بأطول .

٩١٤ (على) بن عنان بن مغامس بن رهينة بن أبى نعى العلاء أبو الحسن الحسنى المسمى . ولّى إمرتها مرة للأشرف برسباى فى المحرم سنة سبع وعشرين عوضاً عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه تجريدة من الممالك السلطانية مقدمهم قرقاس الشعبانى الناصرى فلم يلق حرباً وأقام على إمرته ثم انفصل ودخل الغرب

خاً كرمه أبو فارس ملكها ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وكان حسن المحاضرة يذاكر بالشعر ونحوه، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كان لين الجانب. مات بالقاهرة مسجوناً في قلعته يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً شهيداً غريباً وحيداً عما الله عنه.

٩١٥ (على) بن عمر العمرى نسبة لعمل العمر. مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٩١٦ (على) بن عباد بن أبي بكر بن على نور الدين أبو الحسن البكري البصري الأصل القاسى المغربى المالكى. ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة بمولوية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية في الصرف وتلا لمنافع على جماعة منهم محمد بن ابراهيم المزاني وعنه أخذ في العربية واللغة وأخذ في الفقه عن أبي بكر الدخيسى وأسئلة كثيرة عن محمد القورى وسمع الحديث على عبد الرحمن الشعالي ومحمد الواصلى في آخرين، وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم في سنة ثلاث وتسعين. وحج في كل منهما ولقيني بمكة في ثانيتهما فسمع منى في موسمها بحضرة الشيخ عبد المعطى وعظمه في الصلاح وكتبته له إجازة وأوقفني على لطائف الاشارات في مراتب الانبياء في السموات في المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الدينى ورجع.

٩١٧ (على) بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهري الشافعى والد الشرف مجد وأخو الفخر مجد واحد ويعرف كسلفه بابن جوشن^(١). ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره. مات سنة ثمان وثلاثين ودفن في زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا.

٩١٨ (على) بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجبي الماضى أبوه. ممن سمع منى بمكة.

٩١٩ (على) بن غيسى بن محمد العلاء أبو الحسن بن أبي مهدي القهرى البسطى. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيه الجمال النحرورى وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع، وكان فاضلاً ذكياً أديباً يذكر في المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولاً في يوم الاربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقياها يوم الجمعة سرداً يطرزها بقوائد ومناسبات. قاله البرهانى المحدث وذكر انه أنشده ابن الجنباب الغرناطى اللغز الشهير في المسك:

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا كهذا الذى سيلة واضعة

(١) بفتح ثم مكون ثم معجمة وآخره نون.

قال وأنشدنا عنه أناشيد ، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله . واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو ممن ذكره شيخنا في الدرر وأفليس من شرطه ^(١) .

٩٢٠ (على) بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القاري ، الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القاري ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج وجاور ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه اتقى أبي بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامي ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما ، ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بمكة .

٩٢١ (على) بن غازي بن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحى ويعرف بالكورى - بضم الكاف ثم راء مهملة . سمع زينب ابنة الكمال محمد بن يوسف الحراني والعز محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال : مات في شوال سنة أربع رحمه الله .

(على) بن غريب . له ذكر في يوسف بن محمد بن اسماعيل .

٩٢٢ (على) بن فتح بن أوحى النور الخانكي حفيد شيخ الخانقاه السرياقوسية كان ووالد محمد الآتي . ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفى وتأخر بعده حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين .

٩٢٣ (على) بن نحر الدين ويقال له نخير بن محمد بن مهنا السكندري الاصل المكى العطار ويعرف بابن نخير ، مات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر اخويه ويلييه احمد ويليها عبد الكريم الشاهد .

٩٢٤ (على) بن أبي القرج محمد بن محمود بن حميدان المدني الحنفى ويعرف كأبيه بابن حميدان . أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدني وممن يحفظ القرآن . مات في ربيع الثاني سنة ^(٢) .

٩٢٥ (على) بن الفقيه الطهطاوى واسم أبيه ^(٣) . ممن سمع منى بمكة .

٩٢٦ (على) بن قاسم العلاء الاردبيلي الاصل الخليلي الشافعى المقرئ ويعرف بأبيه وبالبطانحى . اشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وتميز سيما في القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والقراءات

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا . (٣) كذا .

والحساب والقراءات والفقه ؛ ومن محافظته المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة .
مات بالخليل في يوم الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ست وتسعين ، ووصفه
الصلاح الجعبرى بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبي
الحسن البطائحي وقد زاد على الحسين .

٩٢٧ (على) بن أبى القسم بن محمد بن حسين البيني الزيدى ويعرف بابن
الشقيف . كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الانكحة . مات بها في
ذى القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلقة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره القاسم في مكة .
٩٢٨ (على) بن أبى القسم بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكى . ممن تكسب
بالتجارة وسافر لأجلها الى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على
الشوايطى وأذن له . مات بمكة في رجب سنة احدى وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (على) بن أبى القسم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الجلال الاخيمى
الاصل القاهرى الشافعى النقيب والده بل وهو أيضاً ثم أعرض عنها وذلك انه ألزم عدم
تعاطى شىء على كتابة المراسيم ونحوها والتمس من القاضى تقرير شىء على ذلك فقرر
له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به فى رعى الشباب وقصر نفسه عليه وأقام
عند عمر بن الملك المنصور ليهذبه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام
وخطه لأبأس به ، وله نظم رثى العلم البلقينى حسبما سمعته يقوله .

٩٣٠ (على) بن أبى القسم بن يحيى المراكشى المغربى . ممن سمع منى بمكة .
(على) بن أبى القسم المحجوب .

٩٣١ (على) بن القاق شيخ بعض جبال عجلون . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .
٩٣٢ (على) بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدنى المحمدى
الآتى . ممن اشتغل يسيراً ولازمى بالمدينة حتى قرأ على الشفا وسمع على أشياء .
٩٣٣ (على) بن قراقبا الأمير علاء الدين الحسنى أحد العشراوات مات هو وأبوه فى يوم
واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين
٩٣٤ (على) بن قردم العلاءى المذكور أبوه فى المائة قبلها .

٩٣٥ (على) بن قرقاس بن حليلة المكى واليها ؛ مات فى ربيع الأول سنة اثنتين
وتسعين وخلفه بعد أشهر فى الولاية على القطان وهما مهملان .

٩٣٦ (على) بن قرمان ، قدم على المؤيد فأمدّه فى سنة اثنتين وعشرين بعسكر
باشه وهدم ابراهيم وطرد أخاه محمداً عن البلاد القرمانية واستقر هذا هناك وأحضر
معه أخوه . (على) بن قنان ، فى ابن عمر بن محمد بن على بن قنان .

٩٣٧ (على) بن كامل بن اسماعيل بن كامل بن يعقوب بن نهار العللاء السلمي بفتحين ثم السرميني الشافعي . ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وسبعين وسبع مائة كما سمعته من لفظه وقيل في سنة اثنتين وستين بسلمية من أعمال حماة ونشأ بها حفظ بعض القرآن ثم انتقل الى سمرين بعد البلوغ فأكمل ثم المهاج وثقفه بالبرهان ابراهيم بن مسلم الحوراني السرميني وأخذ العربية عن العز الحاضري ومحمود السرميني وانتقل في الفتنة يوم الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث فأقام بالشام سيراً ثم زار بيت المقدس وأخذ فيه عن الشهاب بن الهائم ، وقدم القاهرة فاجتمع بالسراج البلقيني والبيجوري والشمس الغراقي والعز بن جماعة وحضر دروس بعضهم واستمر بها الى ثامن رمضان ثم رجع الى بلده فأقام بها متصدياً للاشتغال والافادة حتى برع وانتفع به جماعة وولى قضاءها مسئولاً مدة يسيرة ثم ترك ولقيته بها فكتبت عنه كثيراً من فوائده ونظمه ، وكان عالماً فقيهاً مستحضراً للروضة ولجلة صالحة من العربية واللغة والأدب والنوادر مع الدين والتواضع والتعشف والاحسان للغرباء والوافدين والتردد اليهم والمحسن الحجة ، أفتى ودرس وناظر العللاء بن مغلي وابن خطيب الناصرية وغيرهما وعمل منظومة سماها درر الأفراد في معرفة الاضداد نحو ثلثمائة بيت وأولها مما كتبت عنه :

الحمد لله وصلى أبداً على النبي العربي أحداً
من خصه الله بخير الألسن وبالهدى الى السبيل الحسن
وآله وصحبه من بعد ليس لها حصر ولا تحد
وبعد فلاضداد لا صاغاني مستحسن في الوضع والمعاني

الى غير ذلك مما كتبت عنه من نظمته ونثره حسبما أوردته في الرحلة وغيرها . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٩٣٨ (على) بن كبيش بن عجلان الحسني نائب مكة ومن له حرمة وصوله فيها ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٣٩ (على) بن لولونور الدين القاهري الشافعي ويعرف بابن لولو . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان عالماً عاملاً متورعاً مديناً للآراء بمجامع الازهر وغيره وانتفع به الناس ولم يكن يأكل الا من عمل يده لم يتقلد وظيفة قطوله في العربية مقدمة سهلة المأخذ ، مات سنة سبع وعشرين وهو في عشر الستين انتهى ، ومن شيوخه النور الادبي ، ومن أخذ عنه الكمال إمام الكاملية والحيوي الطوخي وحدثاني بكثير من أحواله وذكراته وأنه رأى بعد موته وقال إنه في أعلى الجنة .

(علي) بن أبي الليث ، في ابن محمد بن محمد بن أحمد .

٩٤٠ (علي) بن مائع بن علي بن عطية بن منصور بن حازم بن شيعة الحسيني المدني أخو أعيان الماضي ، رام بعد أبيه إمرة المدينة وتجاذب في سنة تسع وثلاثين هو والعجل بن عجلان الماضي فيها فماتت لهما .

٩٤١ (علي) بن مبارك بن مينة بن أبي نعي الحسني المكي ، كان يأمل إمرةها وقوى رجاءه لما انحرف الناصر فرج علي صاحبها حسن بن عجلان فما كان بأسرع من رضاه واستمر هذا بالقاهرة حتى مات في آخر سنة خمس عشرة وهو معتقل بقلعة الجبل ، ذكره القاسمي في مكة مطولا .

٩٤٢ (علي) بن مبارك بن عيسى المكي ويعرف بابن عكاشة . ورث عن أبيه شيئاً كثيراً من نقد وعقار فأتلفه واحتاج الى أن صار يتقوت بكتابة الوثائق ونحوها فدام على ذلك نحو عشر سنين . ثم مات في شعبان سنة أربع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة وبلغني أنه عمر بمسجد التضبب بوادي نخلة عفا الله عنه . ذكره القاسمي في مكة .

٩٤٣ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد نور الدين أبو الحسن الحنبدى ثم المدني الحنفي أخو أحمد الماضي . ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وألفية النحو وغيرها وعرض على الحب المطري وفتح الدين بن صلح وآخرين واشتغل على السيد المكتب شيخ الباطنية ثم الشهاب الابشيطي ، وقدم القاهرة فقرأ بها على الشرواني في المطول وعلى الكفياجي والتقى الحصني ولازم الأمين الأقصري وبرع في العربية والمعاني والبيان وغيرها مع ذكاء مفرط ونظم جيد كثير ونثر حسن أثبت منه في تاريخ المدينة والوفيات أشياء . مات بالشام غريباً في صفر سنة إحدى وسبعين بعد والده سنة ولما بلغته وفاته أرسل الى أهله كتاباً فيه

إن مات والذي الشفيق فإن لي دمعاً يسيل عليه في الوجع
ولربما كف الحزين دموعه صوناً لهمة عن الهفوات
خوف الوقعة قبل فوت وقوعها فإذا استقرت خيف ماهوآت

٩٤٤ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن حامد الملاء الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد بن عيسى بن إبراهيم الداعية الآتي ويعرف بابن حامد . وله في ذي القعدة أو الحجة سنة أربع وثمانمائة بصفد ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وارتحل في الطلب الى دمشق

ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال مشمراً عن ساعده الى أن برع وأشير اليه بالفنون
 وتنزل في صوفية الأشرفية برسباي من واقفها بعد امتحان شيخ الشافعية بها
 القبايات له بما أحسن جوابه وكذا ولي شهادة الشونة بسعيد السعداء عن السراج
 الحسباني أو تقي الدين بن فتح الدين بن الشهيد ثم رغب عنها لابن المرخم ،
 وناب في القضاء عن شيخنا وجلس بحانوت القزازين بل ولي قضاء بلده صفد
 غير مرة أولها بسفارة الكمال بن البارزي مع مايلينه وبين الظاهر جقمق من
 الصداقة القديمة بحيث كان يؤمل منه أعلى من ذلك فشكرت سيرته ثم عزل
 بالشهاب الزهري ثم أعيد ثم في سنة ست وأربعين جرت ليّنه وبين حاجبها
 كائنة سجن الحاجب بسببها في قلعة صفد وأمر بنى العلاء هذا الى دمشق فصادف
 قدومه القاهرة فسمع بذلك فرام الاجتماع بالسلطان فما تمكن بل أمر بنفيه الى
 قوص فتلفظوا به حتى أعيد الى الأمر الاول فساخر الى دمشق في أواخر جمادى
 الأولى منها واستقر ابن سالم في قضاء صفد عوضه ثم أعيد اليها ثم انفصل بالمذكور
 أيضاً ثم أعيد اليها بعد وفاته ، واستمر الى أن صرف بالشهاب بن الفرعمي لكونه
 بذل أربعمائة دينار ملتزماً بمثلها في كل سنة . ثم أعيد العلاء فدام حتى مات
 وذلك في سنة سبعين بالاسهال رحمه الله وإيانا ، وكان عالماً بفنون خصوصاً الطب
 وقد شهد له الشهاب بن المحمرة بمعرفة اثني عشر علماً ووصفه البقاعي في طبقة
 سماع الموطأ للقنعبي بالامام العلامة الحفظة المقتن وهو كذلك مع وصفه بالكرم
 الزائد والعفة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعي من القدس آواه عنده ورتب له
 في كل يوم رغيفين بل قيل لي انه عرض على القبايات أن يرغب لولده عن تصوف
 كان باسمه إما بالأشرفية أو بسعيد السعداء رحمه الله .

٩٤٥ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي
 إسحق الحلبي العدل بها . سمع مع ابن عشار على الصلاح عبد الله بن الشمس بن
 المهندس شيئاً وحدث عنه بالاجازة ان لم يكن سماعاً بمجلسين هما الرابع والخامس
 من أمالي أبي مطيع وبمجلس من إملاء أبي الفرج القزويني قريب الثلاثين قرأها
 عليه المحب بن الشحنة .

٩٤٦ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عثمان نور الدين أبو الحسن بن الشمس أبي عبد
 الله السفطريشيني^(١) ثم المصري الشافعي الشاذلي سبط أنور الادمي والآتي أبوه .
 ولد في طائفة الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها لحفظ القرآن

(١) نسبة لسبط رشيد من البهنساوية .

وتلا به على والده لابي عمرو ولما صاهر أبوه الأدمى جعله شافعيًا فنشأ ابنه على مذهب أبيه وجده لأمه والا فأسلافهم كانوا مالكية؛ وحفظ التقريب للعراقي في أحاديث الأحكام والمنهاج الفرعي وألفية النحوي وبعض التسهيل وغيرها، وعرض التقريب على مؤلفه وكذا عرض على ولده أبي زرعة وجماعة أجازوا له والكمال الدميري والشهاب بن العماد وآخرين ممن لم يعين الإجازة في خطه وجود القرآن أيضًا على الشرف يعقوب الجوشني ومظفر وغيرها وبحث في المنهاج على أبيه وجده لأمه وابن العماد والشمسين العراقي وابن عبد الرحيم وغيرهم وفي الألفية والتسهيل على والده أيضًا ولم يكثر من ذلك؛ وتكسب بالشهادة وقتًا ثم أعرض عنها قبل موته بأزيد من ثلاثين عامًا، وحج وسافر إلى دمشق ودخل أسكندرية ودمياط وأم بمسجد صفي الدين بخط الصبانيين من مصر، وكان خيرًا منجمًا عن الناس متقنًا بوظائف تركها له أبوه، ولقيته بمصر فأخذت عنه بعض التقريب. ومات في ذي الحجة سنة ستين رحمه الله وإيانا.

٩٤٧ (على) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد المحلي الأصل ثم الخانساكي المتصرف عند القضاة أديب. مولده سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ولقيته بالخانكاة فأنشدني قوله مواليا في نور العين: قصف من جماعا أعيان غصن بدر كامل كان زين بكيت سسل دما من عيني سميت حن فقد نور العين

٩٤٨ (على) بن محمد بن إبراهيم العلاء أبو الحسن الجعفرى النابلسي الحنبلي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن العقيف. ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة؛ وصمم على الميدومي المسلسل وعلى صفية ابنة عبد الحلیم الحنبلي في سنة خمس وسبعين جزء ابن الطلاية قال أنا به الأبرقوهي وعلى أبي الحسن على بن أحمد بن إسماعيل القوي في سنة تسع وسبعين جزء آفيه منتقى أحاديث مسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي وعلى أبي حفص بن أميلة أمالي ابن سمعون وغيرها، وحدث لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الأول من أمالي ابن سمعون وكذا سمع عليه من شيوخنا التي أبو بكر القلقشندي وحدثنا عنه في بيت المقدس بأشياء، وآخر ما وقفت عليه مما سمعته منه ما أرخ بجمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة ووقفت له على اثنين في أحدهما في وصف الحمام سماه رشف المسدام نقل فيه عن ابن رجب ووصفه شيخنا فكانه أخذ عنه الفقه وقال أنه اجتمع في سنة تسع وتسعين بالقاقون بشخص هندي ذكر له أن عمره نحو مائة وثلاثين سنة وأنه سأله أبلاد الهند باقلاء فقال لا وقال إن

سبب تصنيفه أنه تذاكره والغيث أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي
ما عندهما من ذلك فاقضى جمعه وأورد فيه من نظمه :

عجبت لأصوات الحمام إذ غدت غناءً لمسرور ونوحاً لمحزون
وندياً لمفقود وشجواً لعاشق وشوقاً لمشتاق وتنهيداً لمفتون
وقوله مواليا :

حماية الدوح نوحى وأظهرى مبابك وعددى واندبى من فرقة أجبابك
لا تكتمى وأشرحى لى بعض أوصابك أظن مانابى فى الحب قد نابك
ثانيهما فى الوداع سباه كشف القناع فى وصف الوداع أو توزيع المكروب
فى توديع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الاشعار التى فى الوداع يكون فى
نصف مجلد عمله عند وداع البسطامى المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد
البسطاميين والشمس أبى عبد الله محمد الناصري وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها :
إنسان عيى بالمدامع يعرف وأظنها كبدي تذوب فتتفرق
والقلب فى جمر الغضا متقلب اذ هددوه بالفراق وأرجفوا
وأخرى أولها :

سبب جرت مذجرى التوديع أدمعه وأجرت بلهيب الشوق أضلعه
وفارق الصبر والسلوان حين نأى وأوحشت عنده والله أربعه
٩٤٩ (على) بن محمد بن ابراهيم النور الحيرى الوراق البقري ويعرف بابن المؤذن
أخذ عنه العسقلاني السبع ولقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد انه أخذ عنه .
(على) بن محمد بن ابراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه الحب بن
الشحنة . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٩٥٠ (على) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن زيد العللاء الموصلى ثم الدمشقي الحنبلى
أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف كهو بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على على
وحدث بهاسمعاعليه بعض الطلبة ممن أخذ عنى وقال إنه مات فى رجب سنة اثنتين
وثمانين قال وكان صالحاً زاهداً ورعاً رحمه الله .

٩٥١ (على) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان بن محمد بن أبى
بكر نور الدين القرشى الهاشمى المكي النجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف
الماضى ويعرف بالغنوي نسبة لفيخذ من قريش كذا قال وفيه وقفة فلم يذكر بمكة
أنه قرشى . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به
لأبى بكر بن عياش عن ماصم من طريق الشاطبية على الشمس محمد بن صديق المكي

الشافعي وأجاز له وكان أبوه مالكيًا وجده شافعيًا فاختره مذهب جده فحفظ
التنبية وعرضه على الجلال بن ظهيرة وولده المحب وابن سلامة والنور المرحاني
والعز النويري وسمع على الأول والثالث والذين الطبري وأبي الفضل بن ظهيرة
في آخرين واشتغل في الفقه على الأول والثالث والعز النويري والبدع المجيد وغيرهم،
وحضر عند السكال الدميري ولكنه لم يتميز ويحتاج كل هذا لتحرير، وأجاز له
في سنة ثمان وثمانين النشاورى وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والتاج الصردي
والعراق والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وأحمد بن إقبرص وعبد الله بن خليل
الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرين وسافر من مكة
إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وتعلم صنعة السروج فارتقى منها في بعض الجوانيت
بالقرب من جامع الحاكم ولقبته فاجاز له غير مرة وكان خيرًا . مات في شوال
سنة أربع وخمسين بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن أحمد بن بهرام . في ابن محمد بن علي عبدالله .

٩٥٢ (على) بن محمد بن أحمد بن جبار الله بن زائد نور الدين السنبسي المكي
أحد من يتجر ويعامل وله عقار ويشهر بدبوس . مات في ليلة السبت منتصف
صفر سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٩٥٣ (على) الأكبر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني أخو أبي البركات محمد الآتي ويعرف
بأبي الزين . يبيض له ابن فهد ويحرق كونه من هذا القرن .

٩٥٤ (على) الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن النور أبو الحسن الحنفي أخو
الذي قبله وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي . ولد في أحد
الجمادين سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة إحدى
فكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به خاله الجلال المرشدي فأحضره على الشمس
ابن سكر وابن صديق بل وسمع على ثانيهما والشهاب بن منبث والتقي الزيري
والزين المراني والمجد النعوى وآخرين ؛ وأجاز له ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي
والشهاب أحمد بن إقبرص وأبو حفص البالسي والمحب بن منيع وابن قوام وفاطمة ابنة ابن
المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وجماعة ؛ ونشأ فقيرًا أسافر في التجارة إلى سواكن
وغيرها من بلاد اليمن مرارًا إلى أن أثرى وكثر ماله واستقر في نظر رباط السيرة ورباط
كلالة والميضأة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين فعمر ذلك عمارة متقنة
وبذل فيها جملة من ماله قرضًا ثم ولي التكلم في الجشيثة الجمالية بمكة في أثناء

سنة أربع وخمسين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بمكة أشياء وشكرت سيرته فيما تكلم فيه . مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وستين رحمه الله وهو والذريته وفاطمة أم عبد الغنى وعلى ابني أبي بكر المرشدى . ٩٥٥ (على) بن محمد بن أحمد بن شمس النور العسقلاني الأصل ثم الغزى الحنفى ويعرف بابن شمس . ممن قرأ على البدر بن الديرى والصلاح الطرابلسى فى الفقه وعلى البرهان بن أبى شريف فى النحو وعلى البدر بن الماردانى فى الفرائض والحساب والميقات ونحوها وعلى الديمى البخارى وسمع منى المسلسل وغيره ؛ وأنشدنى من نظمه مخاطباً لى وكتبه بخطه :

ملأت جميع الارض فضلاً ومنة وفاز مريرد تحت ظلك يكثر
وهذا حديث عنك قد صرح نقله ومثلك عن كل الورى لا يحدث
وقال لى إنه ولد سنة ست وستين .

٩٥٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى ابن عبد الجليل بن ابراهيم بن محمد نور الدين بن الحب بن العزالجوى ثم القاهرى الشافعى حفيد عم الحافظ التقي محمد بن محمد بن عبد الرحمن سمع عليه وعلى الصلاح الزفتاوى والتنوخى والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والزين المراغى وابن الشيخة والمطرز فى آخرين واشتغل يسيراً وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى وكان ساكن الحركة مباشرة بالبصرة . مات فى منتصف المحرم سنة إحدى وخمسين ودفن بقريةهم وهو قريب على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة الماضى رحمه الله . ٩٥٧ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبى عبد الله محمد بن جماعة بن عبد الله الهلالى الناصرى السقاء وجده الأعلى قيل إنه كان يقال له العريان ممن أخذ عنه أبو القسم عبد العزيز المربى المالكي المراكشى ومات فى رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة . كان صاحب الترجمة يسقى الماء بالكوز كايه وللعمامة فيهما اعتقاد فشاخ بينهم انه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لشخص سلم على على السقا أو اطلب منه الدواء أو نحو هذا ولم يلبث أن وقع فكسرت بعض أعضائه فتداوى ثم وقع ثانياً ثم ثالثاً الى أن امتنع من الحركة وصار لا ينهض لغير القعود وظهر على وجهه تور فترايد اعتقاد الناس فيه وهرعوا لزيارته وطلب الدواء منه واشتهر بالشيخ على السطيج وهو صابر شاكراً هذه النعمة ويقال انه كان قد قرأ القرآن أو أكثره وحفظ من مجالس الخير بعض الاحاديث وعرف بالخير . مات فى يوم

الأحد سابع رمضان سنة ست وسبعين وحمل نعشه من قريب سويقة عصفور الى أن دخلوا به من باب الفرج من ظاهر المؤيدية حتى انتهوا به لجامع الازهر فتقدم الزين ذكريا للصلاة عليه ثم توجهوا به حتى دفن بتربة الاشرف قايتباي فكان أول من دفن بها ممن ينسب الى الخير رحمه الله وإيانا .

٩٥٨ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الاسفاسى الغزى الاصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ : ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في الفقه وألفية ابن مالك وعرضهما على الشريف عبد الرحمن انصاسى وعبد الوهاب بن العفيف اليافعى والجمال ابن ظهيرة وقريبه أبى السعود وسعد النووى وعلى بن محمد بن أبى بكر الشيبى ومحمد ابن سليمان بن أبى بكر البكرى ، وأجازوا له وأخذ الفقه عن أولهم والنحو عن ابيلال عبد الواحد المرشدى وسمع على الزين المراغى سداسيات الرانزى وكتب الخط الحسن وباشر الشهادة مع اسراف على نفسه لكنه كان ساكنا مع القول بأنه تاب وله مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفه النظر، أجازلى . ومات في ذى القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا

٩٥٩ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد نور الدين الكناني الزفتاوى المصرى الشافعى أخو أحمد الماضى . مات قبله بمدة ، وصفه الولي العراقى بالعلم والفضيلة .

٩٦٠ (على) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء العللاء بن الكمال بن الشهاب الصفدى الاصل المقدسى الحنفى الآتى أبوه والماضى جده ويعرف كسلفه بابن النقيب . ولد سنة عشر وثمانائة وولى مشيخة التنكزية وغيرها بعد أبيه . ومات في يوم السبت عشرى جمادى الثانية سنة ثمانين .

٩٦١ (على) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن حجر نور الدين ابو الحسن بن البدر أبى المعالى ابن شيخنا الاستاذ الشهاب أبى الفضل بن حجر . ولد في ليلة السبت ثانى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة كما أرخه جده في أنبائه ودعاه بقوله انشأه الله صالحاً في دينه ودنياء، ونشأ في كنف أبويه في غاية من الرفاهية وأجاز له غير واحد باستدعاء طلبه جده بل أحضر مجلسه وتردد له الفقيه جعفر السنهورى الماضى للتعليم وغيره، وحج مع أبويه وجاور ورزق عدة اولاد وليس له تدير ولا قيص له من يدبره ففسد حاله .

٩٦٢ (على) بن محمد بن أحمد بن على الملك صير الدين بن الملك سعد الدين ابن أبى البركات ملك المسلمين بالحبشة ووالد محمد الآتى . ذكره شيخنا في أنبائه

وقال انه ملك بعد أبيه وجرت له مع كفرة الحبشة عدة وقائع وكان شجاعا حتي قيل انه زحر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو فوصل الي نهر عر ضة عشرة اذرع فقطع النهر ونجا وكان عنده أمير يقال له جرب جوس من الابطال . مات مبطونا في سنة خمس وعشرين واستقر بعده أخوه منصور .

٩٦٣ (على) بن محمد بن احمد بن علي العلاء بن الخطابي الحنفي . سمع علي ابن الجزري ثم شيخنا ومما سمعه عليه رفيقا لابن حسان وغيره شرح النخبة وتخريج الهداية والمتباينات كلها له وعلي المجيد البرماوي كثيرا من سيرة ابن هشام وأجاز له المحب بن نصر الله والمقرزي والكلوتاني ، وكان ظريفا فاضلا قرأ على القاضي سعد الدين في الوافي والكنز وغيرها وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك ابو الخير بن الفراء بل اظنه ممن انتفع به . مات بعد الاربعين .

(على) بن محمد بن احمد بن علي الاقواسي . يأتي بدون علي قريبا .

٩٦٤ (على) بن محمد بن احمد بن علي المسكي العطار ويعرف بالحجاري . سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد علي ابن النحان وغيره وتكرر دخوله لمصر والشام وغيرها . ٩٦٥ (على) بن أبي جعفر محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن عثمان الحلبي الآتي أبوه ويعرف بابن أبي جعفر . ممن حفظ القرآن وكتب واشتغل قليلا وسمع ولم ينجب بل ضيع وجهه بيتهم وناب في القضاء . مات في شوال سنة ثلاث وتسعين بحجة ودفن بها وقد زاد على التحسين .

٩٦٦ (على) بن محمد بن احمد بن عمر نور الدين بن التاج بن الشهاب بن الزاهد سبط الفقيه السعودي أمه خديجة ابنة عائشة ابنة الفقيه .

٩٦٧ (على) الاصغر بن القاضي عز الدين محمد بن احمد بن أبي الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المسكي . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ومات بها صغيرا .

٩٦٨ (على) بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي ابراهيم محمد الممدوح الزين أبو الحسن الحسن سبط الزين علي بن محمد بن احمد بن علي من بيت لهم جلالة وشهرة . كان إنسانا حسنا لطيفا حسن الاخلاق كريما باشر الانشاء بحلب سنين وعد في الاعيان بحيث عين لنظر الجيش بها ولما طاقب التتار الناس أمسكوه وملؤا سطل نحاس من الماء والملح ليسقوه إياه وشرعوا في ربطه فخام ثور فشربه في لحظة فتمجبوا وأطلقوه ولم يعاقبوه . ومات بعد ذلك ببسبر برحما في سنة ثلاث

ونقل الى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين . ذكره ابن خطيب
الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه باختصار .

٩٦٩ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال على بن ناصر الدين محمد بن
عبد الظاهر بن الكمال على بن عبد الله الكمال الحسنى الأخميمي ثم القاهري
الشافعي ويعرف هناك بابن عبد الظاهر . ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عن أشياء
من تلمذتها مسلسل العيد في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتنزل في الجهات
كسعيد السعداء والجميعانية وهو انسان ساكن خير .

٩٧٠ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمنهوري الاصل
المكي العطار هو ووالده . صاهر عبد العزيز بن علي الدقوقي على ابنته وأولدها
محمد . ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٧١ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر العللاء بن البدر
المصري الاصل القوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الخلال بمعجمة
مفتوحة ثم لام مشددة . ولد بقوة ونشأ يتيمًا حفظ القرآن وغيره وعرض واشتغل
في الفقه وأصوله والغريبة وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجو جري وابن
قاسم والبكري والعللاء الحصني وتميز في انفضائل وأخذ عن الالفيه وغيرها بحمًا
وكتبت له اجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس
والإفتاء ، وحج وخطب بمجامع ابن نصر الله بقوة بل ناب في القضاء عن الزين
زكريا في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل
سمعت من يتكلم في جانبه فانا لله .

٩٧٢ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عواض النور
أبو الحسن بن الشمس أبي أحمد بن القاضي ناصر الدين أبي العباس القرشي الاسدي
الزيري السكندري الاصل القاهري المالكي ابن أخي البدر محمد بن أحمد وشقيق
الشهاب أحمد الماضي ؛ أمهما ابنة قاضي القضاة الجمال بن خير ويعرف كسلفه بابن
التنسي . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة
وألفية ابن مالك والخزرجية والغالب من كل من مختصرى ابن الحاجب القرعي
والاصلي والشذور وبعض الشاطبية ، وعرض على الزينين عبادة وطاره وغيرها وعلى
الثاني جود الثالث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبي القسم الزويري والأبدي
وأبي الفضل المغربي الفقه وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله
عن الثاني والثالث فقرأ على أولهما شرحه لتنقيح القراقي وعلى ثانيهما في المضد

وكذا أخذ في العصد أيضا بقراءة الشهاب بن الصيرفي عن الشرواني وعنه وعن الشمي أخذ اصول الدين وكذا عنهما وعن الابدی والخواص أخذ العربية وعن الشمي فقط والكافياجي المعاني والبيان وعن الشمي وحده علوم الحديث ودأب في التحصيل وقرأ أيضا في الفرائض والعروض والمنطق وغيرها وأخذ القطب عن التقي الحصري وسمع الحديث على شيخنا الزين الزركشي وفي البخاري بالظاهرية على الجماعة وكذا بالكاملية فيما ذكر، وحج في سنة خمسين وسمع هناك على أبي الفتح المراغي في مسلم ولم يمعن من ذلك جرياً على عادة كثيرين، وزار بيت المقدس والخليل بعد ذلك ودخل الشام وأشير اليه بالفضيلة والبراعة فلما مات عمه استقر في تدريس الفقه بالجمالية عوضاً عنه بعد منازعة من القرافي فيه وكذا استقر في تدريس الفقه بجامع ابن طولون بعد الحسام بن حريز؛ وناب في انقضاء عن الولوي السنباطي فن بعده لكن بأخرة ترفع عن تعاطيه وتصدى للاقراء وقتاً وقسم بعض كتب مذهبه كالمختصر والرسالة وتخرج به جماعة وربما كتب على الفتوى ولمامات المحيوى بن عبد الوارث نوه الزيني بن مزهر به في قضاء الشام عوضه وصعد معه لذلك مرة بعد أخرى وهو يرجع بدون غرض هذا مع ركوب القضاة ونحوهم لتلقيه فتألم هو وأحابه لذلك وصار يجتهد في امضائه بعد أن كان أظهر اولا عدم الرغبة فيه؛ يقال إن السلطان فهم منه ذلك وعتب عليه في اعتذاره عن عدم الموافقة بخوف ادراك المنية غريباً كالذي قبله وكان ذلك سبب تأخير الولاية، كل ذلك والزيني لا ينشئ عن مساعدته الى ان تم الامر وصعد في يوم الثلاثاء رابع شوال سنة خمس وسبعين فاستقر ورجع ومعه القضاة الاربعة والزيني وناظر الخواص وجماعة وهرع الناس لتهنئته وكنت ممن سلم عليه في آخر ثاني يوم الولاية واستخبرته عن العزم أهو فوري أو متراخ فقال أرجو التراخي أو كما قال وما رأيته مستبشراً وكان الفأل بالمنطق فانه مات بعد بيوم ليلة في أثناء ليلة الجمعة سابعه فجأة وصلى عليه من الغد بين الجمعة والعصر ودفن بمحوش الصلاحية سعيد السعداء وأراحه الله مع تألم أكثر الناس لفقده لما اشتمل عليه من الفضيلة التامة والبيتوتة والعقل وحسن العشرة وان نازع بعضهم في بعضها رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٧٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد العلاء أبو الحسن بن العباد بن الشهاب الهاشمي العلوي الحلبي الحنفي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والمختار في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق بحلب والتسايعات

الأربعين للقطب الحلبي على حفيده انقطب عبد الكريم بن محمد بالقاهرة واشتغل يسيراً وولى كآبئه مشيخة الشيوخ بحلب ولقيته بها ، وقد عرض له فُلج من نحو ثمانية أشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وبصره فقرأت عليه شيئاً ، وكان ديناً خيراً حافلاً حسن العشرة مع حدة في خلقه رئيساً حشماً من بيت مشهور بالرياسة والحشمة ممن صاحب الظاهر ططر والاشرف برسبای لكن مع تقلله من الاجتماع بهما لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة البرهان الحافظ وانتردد اليه . مات في آخر ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بجامع حلب ودفن بتربة أسلافه خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .
 ٩٧٤ (على) بن الشمس محمد بن أحمد بن محمد الخيري الاصل المسكي أخو محمد الآتي والطار بمكة وجدة . ممن سمع مني بمكة .

٩٧٥ (على) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد نور الدين الهيثمي ثم الطبناوى القاهري المالكي الاشعري ويعرف بالطبناوى . ولد في أول القرن بمحلة أبى الهيثم ونشأ بهافقراً القرآن عند البرهان السنهاورى المالكي وجوده عليه بل تلامه لابن عمرو وحفظ عنده الرسالة الفرعية واشتغل يسيراً وأخذ الميقات عن الشمس محمد بن حسين الشرنبالي وصاحب ناصر الدين الطبناوى وأخته أم زين الدين عائشة المدعوة ريحان وبالقاهرة الشيخ محمد الكويس وقال إنه كان من الابدال وقرأ فيها الثلثين من شرح الرسالة ألفاً كهنى على المجد البرماوى الشافعى ولازمه حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وقواعد ابن هشام وصحيح البخارى بتمامها وأخذ أيضاً عن الشمس البرماوى وكذا قرأ في الفقه والعربية وغيرها على الزين عبادة وفيهما فقط عن الحناوى وعلى الشمس الحجارى شرح الشواهد للعيني في حياة مؤلفه وتصنيفه على الشفا وعلى ناصر الدين القاقومى الصحيح وانتهى في ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بل قرأه على شيخنا وتم في ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين مع مراعاة النسخة اليونانية ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة ، وتنزل صوفياً بالاشرفية برسبای أول ما فتحت بعناية جكم صهر الواقف لاختصاصه به ثم تركها وأقام عند الأمير جميل مدة لمزيد اعتقاده فيه حتى كان لا اختيار له معه في مال ولا غيره واشترى له بيتاً هائلاً بركة جنائق وأوصاه بتزويج زوجته بعده والسكنى بها فيه حسباً بلغنى ففعل وحصلت له محنة في أيام الظاهر جقمق وأدخله فيها سجن أولى الجرائم وأقام فيه مدة وكان يقول للساعين في إطلاقه رويدكم ويشير الى أن شيخه ناصر الدين عين له الامد في ذلك قبل وقوعه مع نسبته لمعرفة علم

الحرف ، والناس فيه فريقان ومن كان حسن الاعتقاد فيه المناوى وأبو السعادات البلقيني وبالع معى فى إطاره بحيث حملنى ذلك على الاجتماع به مرة بعد أخرى وكتبته عنه قوله :

طريقة أهل الخير كالسيف من يرم على متنه مشياً يكن مشيه صدقاً وإن طريق الصادقين طويلة ولكن سر الصدق قصرها حقاً فإن كنتم من جهة القوم فاصبروا والافوتوا بالجهالة فى الحق ومن يدعى الصدق الشريف فانه سيكشفه الروايض يذهب أو يبتى وقال لى ان له رسائل أراجيزاثنان فى الحبيب وثلاثة فى المقنطرات وكان متقدماً فى ذلك أقرأه لغير واحد وأن له وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم فى ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء والحنى الاحمدى والرباط الصمدى ضمنه أشياء منها الايات المذكورة ، ورأيت له ارجوزة نحو خمسين بيتاً كتبها فى إجازة لخليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى امام منصور . مات فى يوم الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه فى يومه ودفن بقرية النجم العينى من نواحي جامع آل ملك سالحنى الله وإياه .

٩٧٦ (على) بن محمد بن احمد الملاة السكندرى البراح بها ويعرف بأخى منصور الفخرى ثم بخدمة الملك المنصور فانه كان وهو ابن نحو عشرين سنة أميناً على محبسه باسكندرية بعد خلعة ولزم خدمته فيها وفى دمياط حين حول اليها وحج معه كشيخه العلامة التتّى قاسم الحننى وولده والبدو القدسى ثم مع أبنته الست خديجة حين حجت سنة ثمان وتسعين وجاور معها ورسم عليه بغض يوم لكذب بركات ابن حسين الفتحي فى قوله عن ابراهيم بن سالم انهم اخ فلم يلبث أن بان بطلانه .

٩٧٧ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن شمس الدين السكندرى الأصل المصرى الشافعى نزىل زاوية الشيخ مدين ويعرف بالمصرى . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً بدار التفاح من مصر ونشأ يتيماً لحفظ القرآن وجوده على على الضرير الحبزى وتلاه لأبى عمرو وابن كثير على الشمس بن الحصانى وتدرب به وبالشهاب الشاب التائب فى الكتابة بغدة أفلام وحفظ التبريزى ومقدمة فى العربية واشتغل ولازم الجلال البكرى والبهاء بن القظان وابراهيم العجلونى فى الفقه وأخذ فى العربية عن أحمد بن يونس المغربى وشارك فى الجملة وفهم الأذب وكتب الكثير كالفخر الرازى ثلاث مرار منها نسخة فى مجلد وفتح البارى مع طرح التكلف وحسن العشرة ومزيد التودد وحرص على التحصيل وربما يعامل

من يجر له نفعاً ، وقد تردد الى وكتب بعض التصانيف وقرأه ، وقطن زاوية الشيخ مدين بعد أن اشتغل بالتعليم حتى كان ممن قرأ عليه القرآن وكتباً البدر ابن عبد الوارث وصحب ابراهيم المتبولى وقتاً . (على) بن محمد بن أحمد الدمنهورى المسكى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عماد . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن ناصر الدين البليسى ثم المسكى . يأتى فى على بن ناصر . ٩٧٨ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين السكندرى القاهرى الحريرى ويعرف بابن أبى أصبع . كان يتعانى التجارة فى الحرير وغيره وتكرر سفره لمسكة بسببها حتى كانت منيته بها فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ، وكان عاقلاً عسيراً عفا الله عنه ورحمه . ٩٧٩ (على) بن شمس الدين محمد بن أحمد البصرى الاصل المسكى ويعرف بابن الاقواسى واسم جده أحمد بن على . ممن تردد للقاهرة وغيرها كثيراً واشتغل قليلاً وتميز فى الميقاتى لازمنى بمكة وغيرها . مات .

٩٨٠ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين العيسى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه فاضلاً ونشأ هو فى طلب العلم وحفظ المصنفات وعرضها على فى سنة نيف وتسعين ومهر فى الأدب ونظم الشعر سمعت منه من نظمه . ومات شاباً ، وذكره المقرئى فى عقوده وقال أدبه المجد اسماعيل بن ابراهيم الحنفى القاضى وحفظ المقامات الحريرية ونظم الشعر ومهر فى الادب مات فى سنة إحدى عشرة تخميناً . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين أبو الحسن الفيشى^(١) الاصل القاهرى المالكي . يأتى فيمن جده على بن محمد بن ابراهيم .

٩٨١ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين الكومى الجارحى ثم القاهرى السقطى بتحريكتي نسبة لببيع السقط ويعرف فى بلده بان حبلى والآن بالسقطى ممن حال اخوته وأقاربه معروف عند النور الجارحى الغمرى والصلاح المتبولى أخى الشهاب ولكنه أقام عند ابراهيم المتبولى وصار بعده يدخل فى كلمات فظيعة حتى أنه حسباً حكاه لى غير واحد قال إنه رأى فى كلام ابن عربى تكفيره لفرعون وذلك مخالف لما نقله النقات عن ابن عربى ونوه به عبد الرحيم الانباسى وزعم أنه من محققى الصوفية فاغتر به من لم يتهذب بل ممن كان يحمله الزينى زكريا لموافقته له فى اعتقاد ابن عربى بحيث أنه أعطاه حين حج فى سنة تسعين فى البعير ألف درهم مما قل أن يعهد له مثله مع الاكابر فضلاً عن دونهم وقد اجتمع بى بالقاهرة ثم بمكة فى سنة سبع وتسعين وقال لى إنه ولد بكوم الجارح سنة سبع وأربعين

(١) نسبة لفيشا المنارة .

وثمانمائة تقريباً ونشأ بها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتبولي بالحسنية ولزم خدمته بها وببركة الحاج وبالحجاري وتكسب بالسقط تحت الربع وأنه مر مع الانباسي على كستاين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبابا ظاهر الهمداني وأنه هو وابن خطيب الفخيرية وذكراً قرضوه له وأنه حج كثيراً مع أبيه وغيره وتكرر محبته على المحب المجزول للحرمين كاتبا، ودخل الصعيد ودمياط. وبالجملة فهو عامي لم يعجبني أمره مع مبالغته في الانخفاض معي.

٩٨٢ (علي) بن محمد بن أحمد المقسي القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن علي بن أحمد الآتي ويعرف بابن شيخون. ممن قرأ في صغره ثم تعافى التكسب وسافر بالقماش الأزرق إلى مكة غير مرة وجاور مراراً ودخل اليمن وغيرها. ومات هناك بعد التسعين. (علي) بن محمد بن أحمد الطنباوي أظنه غير الماضي فيمن جده أحمد بن يوسف ممن سمع مني بالقاهرة.

٩٨٣ (علي) بن محمد بن أحمد القرشي القاياني. رأيت كتيب في عرض سنة ثلاث. ٩٨٤ (علي) بن محمد بن أحمد شمس الدين أبو الحسن السرحي بمهمات مفتوحة ثم مكسورة نسبة لقبيلة يقال لها بنو سرح ساكنة الراء اليحصبي اليماني الشافعي. ولد تقريباً سنة سبع وستين وثمانمائة ببلاد بني سرح وحفظ بها القرآن وتحول منها إلى جين فحفظ بها الشاطبيتين وتلا البقرة وآل عمران للسمع على المقرئ الرضي أبي بكر بن إبراهيم الحرازي نزيل جين ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والد الشيخ عامر إلى المقرأة فأكمل القراءات عليه بها مع التفهم في الشاطبيتين وحفظ فيها أرجوزة ابن الجزري في التجويد وكذا البردة وتحميسها لناصر الدين الفيومي وقرأ ذلك على شيخه المذكور وتحول إلى الحادار بأثناء المعجمة فقرأ فيها على الفقيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم وأخيه علي في التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها في النحو على بعض شيوخها في مقدمة طاهر بن بابشاذ ثم ارتحل للحج فحج في سنة ست وتسعين ودام بمكة التي تليها ولقيني بها فقرأ علي الشفاو مؤلفي في ختمه والصحيحين ورياض الصالحين وأربعي النووي وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرهما واشتغل في أصول الدين عند السيد عبيد الله وفي الفقه على الشهاب الخولاني وابن أبي السعود، وهو مأنوس خير كان الله له.

٩٨٥ (علي) بن محمد بن اسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناشري الزبيدي اليماني الشافعي من بيت كبير. ذكره

الخزرجي مطولا في تاريخه وكذا العفيف في النashيرين وقال أولها كان شاعراً
لبيبا حسن المخاضرة كثير المحفوظ عارفاً بالأخبار والتواريخ والسير وآداب الملوك
مشاركاً في كثير من العلوم حصل الفقه والنحو وسمع الحديث ثم اختص بالاشرف
سلطان اليمين وله فيه غرر المدايح ونال بسبب ذلك ثروة وكذا مدح غيره وشعره
كثير وبلاغته منتشرة مع الكرم وعلاواهمة والتبذير بحيث لا يمسك شيئاً بل قل
أن يوجد في عصره مثله ومن رسائله مما كتب به للاشرف وهو عار من النقط
ولكنه لم يراع رسم الكتابة : أعلى الله سماء سمو علاك ورعاك صدوراً ووروداً
وحماك واسمى أسماك علاء السماء وكلاك مدى الدهور وعمرك لكل معمور
وأكمل لك مدى السرور وكل عددك وسدد أودك وملكتك هام الملوك وسهل
لك وعرا السلوك كم عدو سألك وكم سؤال أملك دام مدى السعود لك ما هل الله
ملك ومحورها أحال الدهر حاله وحرر سؤاله وأعالم رحاله مؤملاً أعلى الآمال
ولا عمل له إلا المدح وهو أعلى الأعمال ومراده العود مسروراً وطوالم الأعداء
حوراً وعوراً . وقال ثانيهما : كان قد اشتغل وفضل في الفقه والنحو وشارك
في جل العلوم ومن شيوخه القاضيان أبوا بكر بن علي بن محمد وابن عمر بن
عثمان النashريان ولكن غلب عليه الشعر مع الفقه الجيد بحيث ولى تدريس
الصلاحية بالسلامة والرشيديّة في تعز ونظر فيها وفي مسجد كافر بتعز ومن تأليفه
في الادب السلسل الجارى في ذكر الجوارى وديوان يشتمل على مقاطيع جيدة
ومن روى لنا عنه التقى بن فهد والابن بل ذكره شيخنا في معجمه وقال :
شاعر اليمين في عصره مدح الافضل والاشرف لقيته بزييد وسمعت من نظمته ،
ومات راجعا من الحج في أول ربيع الاول سنة اثنى عشرة ، وهو مختصر في
عقود المقرئى رحمه الله .

٩٨٦ (على) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود نور الدين البضاوى
الأصل المكي الزمزمى الشافعى ابن أخى نابت وأبى الفتح ابني اسماعيل والمصاب
باحدى كريمته ويعرف بسلفه بالزمزمى . ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على عم والده
شيخنا البرهان الزمزمى وتدرّب بعمه أبى الفتح وبرع في الميقات والفرائض
ونحوهما وشارك في الفقه وأصوله والعربية وصار المعول عليه هناك في الميقات
والروحاني ونحوها بل اشتهر بالحجب عن من يتعبث به الجان وقصد فيه وحكيت
عنه فيه أخبار . وقد لقيته غير مرة في المجاورة الثانية وقصدنى بالسلام حين
قدومى المرة الثالثة ولم يلبث أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة

خمس وثمانين ودفن عند سلفه بالمعلاة ولم يخلف في فنونه بعده مثله ، وله في
الفرائض والفلك منازيم منها المشرع الفاضل في الفرائض يزيد على ألف بيت وكثر
الطلاب في الحساب وكذا تحفة الطلاب ، وأقرأ الطلبة وبأشرا الأذان رحمه الله وعقاعنه .
٩٨٧ (على) بن محمد بن أقبرس الملاء القاهري الشافعي والديحي ويعرف
بابن أقبرس . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ولم
تعلم له فيما بلغنى صبوة ، وحبيب اليه الطلب بعد أن أقام عنبراً مدة وتنزل في قراء
الصفة بالجمالية لطراوة صوته ثم اقتصر فيها على التصوف وصار بواسطة كونه
من صوفيتها يحضر الدروس بها عند شيخها همام الدين ثم عند كل من الولي
العراق والشمس البرماوى بل قرأ على إمامها أمير حاج شرح الحاجبية للمصنف
وتلا عليه وعلى الزرأتيتي للسمع وكذا أخذ في النحو عن الصدر العجنى وفي المنطق في
ابتدائه عن أفضل الدين القرمى الحننى ورافق ابن الهمام في أخذه له عن الجلال
الهندي وأثنى على معرفته فيه وقرأ في انفقه وغيره على الشمس البوصيري ولازم
البساطي ملازمة تامة في فنون النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق
والاصلين وغيرها بقراءته وقراءة غيره حتى كان جل انتفاعه به ومن قبله لكن
يسيراً العز بن جماعة وحضر عند العلاء البخارى وسمع الحديث على شيخنا وغيره
وتعانى الادب وناب في القضاء تشمس الهروى في سنة سبع وعشرين فن بعده
وأضاف إليه شيخنا بأخرة قضاء الجسيرة عوضاً عن أبي العدل البلقينى وزاده
الشرف المناوى النحرارية والفيوم والواح والنظر على ضريح أبي النجبا بقوة
وعلى جامع منوف وعمره من ماله وذلك في أيام الظاهر جقمق فانه صحبه قبل
ولايته ولازمه حتى عرف به فلما استقر حصل له منه حظ وصيره من ندمائه
وولاه وظائف منها نظر البيوت والاوقاف ومشیخة خانقاه قوصون بالقرافة
بل الحسبة بالديار المصرية ثم نظر الاحباس ولم يحمده في مباشراته وتوسع في
دنياه جداً وحاول ابو الخير النحاس اغراء السلطان به فثا نهض لتكرار خدمته
له بالمال وغيره نعم عزله عن الحسبة وعوضه عنها الاحباس ورام مرة فيما قيل
إخراجه من الديار المصرية فها تم فلما مات صودر وأخذ منه جملة وعزل من جميع
وظائفه واستمر ملازماً لبيته حتى مات ، وقد حج وجاور في سنة سبع وثلاثين
وزار في صغره بيت المقدس وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وقاسى
في وقت فاقة فامتدح الشافعي بقصيدة وأنشدها عند ضريحه فلم يلبث أن استقر
جقمق فانثالت عليه الدنيا وكذا امتدح الشافعي حين استقرار السقطى في القضاء ،

وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفاً بـير أمه
 جمهورى الصوت مقداماً طلق العبارة مقتدراً على الدخول في الناس وصحبة
 الأتراك على الهمة ذا فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الادب وله نظم كثير
 ومطارحات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه
 الجيد وكذا في نثره وهو يغوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير
 عنها بأى عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحاً في مجلدين فيه فوائد وكذا
 على أربعى النووى وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتاً على نزول الغيث للدماينى
 وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للاسنوى ولكن ليست تصانيفه بذلك ومما كتبه
 بآخر نكت نزول الغيث قوله :

تأمل ما كتبت وكن نصوحاً ولا تعجل بهجوى وامتداحى
 فلا عار مرافقى خليلاً ولا ائى نسبت الى الصلاح
 وكذا من نظمه حين أشرك معه شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أثير الدين الخصوصى :
 تركت الحكم حين رأيت فيه مشاركتى مع السفلى البصوص
 وقالوا عم فيك العزل قلنا رضينا بالعموم ولا الخصوص
 فأجابه أثير الدين بقوله :

تنحى عن قضاء الكبش تيس غوى ضل عن نقل النصوص
 ولما زاد فى البلوى عمومأ أتاه العزل رغماً بالخصوص
 ومنه : أجبج النحاس ناراً فى الورى لما تعدى
 كلما لاح شراراً فنفاه وتعدى

فأجابه النحاس بما سيجىء فى ترجمته وعندى من نظمه مما كتبه عنه أشياء بل
 لى معه ماجريات . مات فى يوم الاحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله
 وعفاه عنه ، وقد قال المقرئى فى حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة فى سوق
 العنبرانيين وطلب العلم وناب فى الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان
 منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فداخل الناس منه وهم كبير
 ولم يبد منه إلا خير انتهى .

٩٨٨ (على) بن محمد بن بركوت الشيبكى المكي العجلانى أحد القوادى بها . مات
 بمكة فى المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

٩٨٩ (على) بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتى الحنفى نزيل
 الشيوخونية . ولد فى يوم الاحد عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسى الشيخونية والصرغتمشية والقانديه لكونه منزلاً فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندى بالصرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب إليه فله أعلم .

٩٩٠ (على) بن محمد بن بكر الشعبي بالضم اليماني . كان حياً في ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، رأيته صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والساطين المقسطين مروى فيها عن الجمل الأربعة ابن ظهيرة ومحمد بن علي البيضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشري وأبي حامد محمد بن الرضى بن الحياض وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزري وابن سلامة وأبي عبد الله محمد ابن عمر بن إبراهيم المسبحي وأبي العباس أحمد بن علي اليماني ثم المكي وبالأجازة عن الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في سنة خمس عشرة .

٩٩١ (على) بن محمد بن بيارس حفيد بيارس الاتابك ابن أخت الظاهر برقوق ووالد الركني بيارس الماضيين . نشأ في كفالة أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر جقق فجعله خاصكياً ثم كبير أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه اقطاع إمرة أربعين وكان زائداً التلفت لترقيه بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تغير حاله ولزم التهنك والاسراف على نفسه وأتلف كثيراً من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذي من قبل جده وتزوج ستيمة ابنة الكمال بن شيرين واستولدها بيارس المشار إليه وغيره واستمر على إسرافه حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين ، وكان حسن الشكالة سابعه الله .

٩٩٢ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العهاد بن العللاء الحسيني الدمشقي الحنفي سبط البرهان الباعوني ، أمه خديجة العثمانية وتقيب الاشراف بالشام كان كأبيه وجده ويعرف بابن تقيب الاشراف . ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن والمختار والألفيتين وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشرف بن عيد ومولى حاجي والعزبن الحمراء والشمس البخاري وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ العربية عن الشهاب الزرعي والطب عن حكيم الدين الشيرازي والمولى قطب الدين السمرقندي وعرف بمزيد الذكاء وتميز في العربية وبعض العقلية وشارك في الفقه بل أتقن

الطب مع ثروة زائدة فيما قيل ورياسة وحشمة وحسن شكالة ورونق كلام وتواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكلمه للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلتقى عن أبيه نقابة الاشراف بدمشق وتدرّس الريحانية ونظرها وتدرّس المقدمة وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي بل أشيع ان الاشراف قايتباي خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عيد فأبى ولكنه لم يفصح لي بذلك حين اجتماعي به عقلاً خوفاً من أن يكون ذلك باعثاً على إزاره للطمع فيه بل قال لي انه كتب شيئاً في اصول الفقه وحاشية على ألفية النحو ، وبلغني انه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة ، وقد كثر اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سيما حين ايام الختموم عندنا وكان يبالي في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفاً وتقريراً يقول وربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفعه ولو وفقت وسلكت اللائق لتأنتيت أو نحو هذا مع اكثاره للتأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوعك في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومناقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوى
أفى ذا العصر ترتحل المطايا فقلت ذم الى الخبر السخاوى

وهو ممن جاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة المذكورة ثم رجع في موسمها مع رضاعن بلده لكثرة ما يطرقها من وارد ويحرقها من اختلاف المقاصد فتوجه الى الكرك ثم ارتفق الى بلد الخليل فلم ير راحة فيهما لمزيد تخيله وقبض يده فتحول الى القدس فدام به ثم رجع الى بلده بوالثناء عليه مستفيض وأظنه يتعافى التجارة .
٩٩٣ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف نور الدين بن العلامة النجم الأنصارى المكي الشهير بالمرجاني . سمع علي ابن صديق الصحيح في سنة اثنتين وثمانمائة ثم علي أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي في سنة أربع جزء البطاقة وكذا سمع علي الشهاب بن مثبت جزء البطاقة ومجالس الحلال العشرة وفي سنة ثمان وعشرين على الجزري بعض أبي دارد وأجاز له في سنة ثمانمائة الخزرجي مؤرخ اليمن ثم بعدها خلق وتزوج وولد له وسافر الى اليمن وعاد منها في البحر فمات به غريقاً .
٩٩٤ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن بحير بن ناصر نور الدين العبدري الشيباني الحنفي المكي الشافعي . ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من الجمالين ابن عبد المعطى والأميوطى

والكمال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين اليها، وأجاز له الأسنوى والأذرعى وأبو الفرج عبد الرحمن بن القارى وأبو البقاء السبكي في آخرين، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر بأشياء حسنة في الأدب وغيره بل له نظم مع همة ومروءة وإحسان إلى أقرابه وقد ولى مشيخة السندنة بعد علي بن أبي راجح من جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع وثمانين وسبع مائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معزولاً حتى مات بعد عدة طويلة في ثالث ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره النقاسي في مكة ثم ابن فهد في معجمه واختصره شيخنا في إنبائه . (١)

٩٩٥ (علي) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين العلاء بن الشمس الهمداني ثم القاهري الآتي أبوه وأخوه محمد . نشأ في كنف أبويه فتعاني الرسولية ثم خدم في شببته حين حلاوة وجهه وظرف حركته عند الزين الاستادار وحظي عنده حتى عمل له بردداره فأثرى وعمر الأملاك ولا زال في نعمه وجاهه إلى أن غضب الزين عليه وتحول بعد أمور لخدمة الشهاب بن الأشرف إينال في أيام سلطنة أبيه فعمل استاداره ثم رقاها للاستادارية الكبرى في شوال سنة سبع وخمسين إلى أن صرف بعد أشهر وولاه بعد ذلك الوزر أيضاً ثم صرف ثم أعيد إليه أيضاً وباشره مرة مع نظر الخاص بعناية جانبك الجداوى وتكررت مصادراته وأخذ جمل من الأموال التي ظلم وعسف في تحصيلها وكذا تكرر تسجبه وآل أمره إلى أن رسم لتواجهه لمكة فسافر إليها في البحر مكرهاً ووصلها فرض بها أشهراً ومات وكل من أبويه في قيد الحياة في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وهو في أوائل الكهولة وكان فيه تكرم في الجملة وإظهار ميل للمنسولين للصالح وابتنى في سوق التدريس مدرسة وربما قرأ القرآن في بيته تجويقاً مع بعض من يتردد إليه ومن كان يعاشره ويصاحبه في لعب الشطرنج ونحوه البدر ابن القطان الشافعي وغيره من الحنفية ويفضل عليهم كثيراً .

٩٩٦ (علي) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد أبو الحسن بن التاج السمنودي الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهباب بن تمرة . ولد تقريباً من سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بالحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض في سنة سبع عشرة وثمانائة فما بعدها على جماعة كالشموس البرماوى والبوصيرى والحبتى والولى العراقى والعز بن جماعة وأبي هريرة بن النقاش في آخرين وأجازوا له بل سمع

على ابن خير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشى وغيره وكان مات .
 ٩٩٧ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين أبو الحسن الخانكى المقرئ الشافعى
 الضرير ويعرف بابن قشتاق ممن أخذ القراءات عن الزين جعفر السهورى وتردد إلى فسمع
 ٩٩٨ (على) بن محمد بن أبى بكر أبو النجاء الاسيوطى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٩٩٩ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين الاسيوطى ثم القاهرى الشافعى
 والد مسلم الآتى وأخو الشريف صلاح الدين الاسيوطى لأمه . سمع بأخرة على
 الشرف بن الكويك والتقى الزيرى والنور الايبارى والزرايتى وآخرين ولازم
 الولى العراقى واشتغل يسيراً وتكسب بالشهادة ، أجازلى ومات بعد الحسين وقد
 أسن ، وما رأيت له سماحاً على قدر سنه .

١٠٠٠ (على) بن محمد بن أبى بكر الحسينى القدسى ثم الدمشقى . ويعرف بصحبة
 الشهاب بن الاخصاصى ومجاورته معه . لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلزمنى
 وسمع منى فى موسم سنة خمس وثمانين بمبنى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك
 وسافر معى بعد الى المدينة النبوية فأقام معى اقامتى بها وأكثر عنى مع الجماعة
 وكذا لقينى فى المجاورة بعد ما كان قدم من البحر وتخلف عنا فى كلا المجاورتين
 بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر اقامته بالطائف ونحوها .

(على) بن محمد بن ناصر السفطى . يأتى فى أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه .
 (على) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله . هو هاشم يأتى .

١٠٠١ (على) بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشى المكي التاجر ويعرف
 بالزعيم . كان أكثر تجار مكة مالا لاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص
 حتى احتاج وسأل وتوجه الى اليمن فأدركه الأجل بزبد فى ربيع الثانى ظناً سنة
 ست عشرة وكان قد سمع على العز بن جماعة ولم يحدث غفر الله له . ذكره القاسى فى مكة .

١٠٠٢ (على) بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين اليماني الشافعى تزيل مكة
 ويعرف بالفتى وبابن أبى تينة نشأ ببلده فاشتغل فيها بالفقه وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى
 العلمى المالكى فى الأصول وغيره وابن عطيف والشرف عبد الحق السنباطى فى
 الفقه وغيره والمحوى عبد القادر الحنبلى فى المعانى والبيان والنجم بن يعقوب
 المالكى فى الحساب وبرع فى الأصول وشارك فى الفقه والعربية والقراءات
 والحساب وقرأ على شرحى للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تآكفى وبلغ
 المرام وغيره واغتبط بملازمته ، كل ذلك مع تمام الفضيلة وحسن الفهم وفور الذكاء
 والعقل ولطف العشرة والرغبة فى المزيد من الفضائل ، وتجرجع الفاقة الى أن مات .

في يوم الاربعاء ثاني عشرى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بمكة وقد جاز الثلاثين وتأسفت على فقده رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٣ (على) بن محمد بن حسن بن علي بن معنق نور الدين البهمي الصعدي اليماني الشافعي نزيل مكة . شاب كثير الحفوظ للشعر ونحوه حسن الفهم متميز في النحو غير متين العقل أقرأ بعض الاولاد بمكة ولقيني بها في المرة الثانية فقرأ على صحيح مسلم وكتب لي بعض الكتب وقال لي ان مولده سنة احدى وخمسين وان والده في قيد الحياة يلي الوزارة بصنعاء ، وأنشدني من نظمه ونظم غيره ما أودعته في محل آخر ونظمه متوسط . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١٠٠٤ (على) بن محمد بن حسن بن علي النور بن الشمس بركات النطوبسي الاصل القاهري نزيل بولاق والمؤقت أبوه بجامع الزيني الاستادار ، عرض على العمدة في أواخر رجب سنة تسعين بحضرة أبيه .

١٠٠٥ (على) بن محمد بن الحسن بن عيسى اليماني ثم المسكي الشاعر أخو البدر حسين الماضي ويعرف بابن العليف . ولد في سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بحلى من اليمن وقدم مع أبيه الى مكة فقطن بها وامتدح أهلها وأمرأها بما دل على فضله ومن ذلك قصيدة أولها :

ان نام بعد فراق الحى انساى فما أقل مراعاتى وانساى

وقوله يمتدح مقبل بن نخباز بن محمد صاحب الينبع وقد آوى اليه :

حملتني والمدح قود المهادا وامتطينا نظوى عليها القفارا

الى أن قال يا أبا ماجد عدتك اللدالي وتسعى بك العدو المرارا

ما تمخضت بين نخذى لكاع من نزار ولا رضعت الجوارا

معرضاً بذلك لخدمته ببركات بن حسن بن عجلان أمير مكة وعتب عليه قوله فلما بلغه توعدده نخاف فارتحل الى فاس ثم الى بغداد وخراسان ثم الى الهند حتى مات بها في سنة سبع وأربعين ، ومن العجب انه قال حين مفارقتة لمكة :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافيت فارسا

فكان القائل موكلًا بنطقه لم ير مكة بعدها ، وحكى ذلك عن أبي الخير بن عبد القوى رحمه الله وختم هذه القصيدة بقوله :

ولى الفضل والصنيع إذا ما نزلت بي على الملوك المهارى

وبلغنى أن له قصيدة بليغة نبوية أودعها في ديوان له مشتمل على قصائد غالبها صوفية أولها :

هذا النبي الذي في طيبة وقبا له النبوة تاج والقران قبا
وقال انه ماقرأها احد في ليلة الجمعة عشر مرات الا رأى النبي ﷺ في منامه .
١٠٠٦ (على) بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن نور الدين بن ناصر الدين الغمري
الأصل القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن بدير تصغير لقب أبيه . نشأ حفظ
القرآن والمنهاج وغيره وعرض على وعلى خلق وتنزل في سعيد السعداء واشتغل
يسيرا عند أخى ونحوه وكذا حضر عندي في علوم الحديث بل سمع على في
السيرة وغيرها ، وأدب الابناء بالمنكوتيرية ثم بغيرها وكذا خطب وأم بجامع
ابن ميلة نيابة ، وحج في موسم سنة تسع وثمانين ثم بعد ذلك أيضاً ولا بأس به .
١٠٠٧ (على) بن محمد بن حسن الاشموي ثم الفارسكوري الخامي . ولد تقريباً
سنة سبعين وسبعائة بمدينة اشموم ثم انتقل الى فارسكور وقرأ بها القرآن وارتقى
من الحياكة ونظم الكثير مع تفضل جداً وتدين وكثرة صوم وتلاوة وانجاء عن
الناس بحيث لم يتزوج قط وله تردد الى القاهرة ودمياط والمحلة ، وقد لقيه ابن
فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من قوله :

اذا سمحت بوصلكم الليالي فلا خوف على ولا أبالي

ولو أن الحشا والقلب يسلى بنار الهجر ليس القلب سالي

نصيب القوم فلزوا بالتمني أنا المأسور في سجن اعتقالي

أيا ليلى تغلى الطيف ليلا يزور الصب في جنح الليالي

مات قبل دخولي فارسكور رحمه الله .

١٠٠٨ (على) بن محمد بن حسن الحلبي ويعرف بابن المؤيد كان معتمداً . مات
برشيد في سنة ثمان وثمانين تقريباً .

١٠٠٩ (على) بن محمد بن حسين العلاء بن النجم أو البدر بن الجمال السعدي
الحصني ثم القاهري الشافعي ابن أخى عمر بن حسين ووالد يحيى الآتين ويعرف
بالعلاء الحصني . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة تقريباً بالحصن ونشأ به في كنف أبيه
ولكنه لم يشغله إلا بعد مضي عشر سنين فقرأ القرآن وتلاه بروايات على جماعة
ولازم أولاً الاشتغال في الصرف ثم في أصول الدين والعربية والمنطق والحكمة
والمعاني والبيان والتفسير وأصول الفقه والحديث وغيرها وانتفع فيها بملا شمس
الواسطاني أحد من قدم عليهم الحصن وظهرت براعته بحيث لم يعض عليه إلا
يسير حتى صار بعض مشايخه الحصنيين يقرأ عليه في شرح الشمسية ، وارتحل
الى بلاد الروم في حياة والده وما وصل الروم حتى بلغته وفاته مطعوناً وجد

هناك في الاشتغال أيضاً على مشايخها والقادمين اليها ومن أمثل من أخذ عنه من أهلها ملا تكان وكان غاية في العقلية مع مشاركة في غيرها ، وأقام في الروم نحو سبع سنين ثم ارتحل منها الى الديار المصرية فدخلها وقد أشير اليه بالفضيلة فأقرأ الطلبة في الفنون وانتفع به الجلم الغفير ومن قرأ عليه ملا على شيخ الجانبية في القرافة وصحب الدوادار الثاني برد بك الأشرفي أيضاً وحضر في المجالس التي كانت تقرأ عنده وظهرت فضائله وما سلم في مجلسه من حاسد وقرره في مشيخة جامعه الذي بناء تجاه درب التوريزي بالقرب من الملكية وكذا اختص بالخطيب أبي الفضل النويري ثم صحب الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري وسافر معه الى الصعيد ثم الى البلاد الشمالية في احدى كواثن سوار وأرسله سفيراً لبعض ملوك الاطراف ثم سخط عليه وكاد أن يهلكه ثم رضى عليه بعد سنين وسافر معه الى الصعيد أيضاً ثم لم يلبث أن مات ابن القاياتي فقرره عوضه في تدريس الفقه بالأشرفية برسباي ثم استرجعه ابنا الميت واستناباه بنصف المعلوم وامتنحن بعد موته من الآتابك ، وكان علامة مفتياً حسن التقرير والتعبير والشكالة بهي المنظر طلق اللسان قوى الجنان كريماً كثير التودد والادب والتواضع موافياً في التعازي والتهاني على الهمة مع من يقصده قليل البضاعة من الفقه ، حج وزار بيت المقدس ومات في آخر يوم الخميس تاسع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن من الغد بالترتبة الدوادارية يشبك المشار اليه رحمه الله وايانا .

١٠١٠ (على) بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن محمد نور الدين الخزومي البلبيسى ثم القاهري الشافعي ويعرف في بلده بابن أبي لاطية لكون أبيه كان مع كونه قزاقاً فقيراً أحمدياً يلبس على طريقتهم لاطية . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببلبيس ونشأ بها فحفظ القرآن عند البرهان الفاقومي وعمل العرافة عنده والتنبيه وغيره وعرض على جماعة واشتغل في بلده على الشمس البيشي وقدم القاهرة فاشتغل أيضاً يسيراً وسمع على شيخنا وأدب بنى البدر بن الرومي وجره معه في الشهادات ونحوها فتدرب به مع كونه كان يكتب الخط الجيد فلما استقر نقيباً للبدر بن التتسي أخذ موقفاً ببابه فزادت براعته في الصناعة وقصد في مهم الاشغال من الأعيان كالجالى ناظر الخاص بانتماؤه لنور الدين بن البرقي أيضاً فترقى وناب في القضاء عن العلمى البلقيني فمن بعده بل ضم إليه قضاء بلده وعملها وقتاً بعناية قائم التاجر لمزيد اختصاصه به وكذا ولى غيرها من الأعمال ، بل استقل بقضاء اسكندرية يسيراً بعد وفاة البدر بن

المخلطة ، وحج غير مرة منها على قضاء الحمل وتمول بعد الفاقة والعدم واشترى داراً أنشأها البدر المذكور في باب سرائر الصالحية بعد موته وصار من أعيان النواب مع نقص بضاعته الامن صناعته وتعرضه عند من يتردد اليه من الامراء ونحوهم لا بناء حرفته بالتنقيص وربما جره ذلك لغيرهم بدون تكتم هذا مع بذله لغير واحد كالمسكين في استمراره على الشرقية ونحوها وتعاطيه من نوابه في عمله واشترط عليهم ولذا تخومل قبل موته وتجراً عليه الشافعي مع كونه ممن لم يكن يقيم له وزناً بكلمات زائدة على الوصف ، واستمر الى أن تمل طويلاً وحبس لسانه عن التسكلم بعد أن قسم ميراثه بين بنيه الثلاثة ومات في يوم الخميس سابع رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه عصره بمجامع الازهر ثم دفن في نواحي الباب الجديد رحمه الله وعفا عنه .

١٠١١ (على) بن محمد بن خالد بن عبد الله بن علي بن عز الدين نور الدين القمي ثم القاهري زيل الصالحية والنائب في إمامة شافعية وأحد العدول تجاهها بل صار الآن خير جماعتها ويعرف في بلده بابن خلد . رافق في الشهادة الاكابر ثم لتقدمه في السن الاصاغر وهو ممن سمع على شيخنا وغيره ونسخ بخطه أشياء وفيه خير وستر وسكون مات .

١٠١٢ (على) بن محمد بن خالد نور الدين البطاروي ثم القاهري الازهري الشافعي الكتبي ويعرف بالبطاروي . قدم القاهرة فقرأ القرآن وأقام بالازهر مدة في خدمة البدر الهوريني الكتبي وكان يقرأ عليه في المنهاج وأظنه حفظه وفي غيره واشتغل أيضاً سيراً على ابن عباد والعبادي وسمع ختم البخاري بالظاهرية القديمة وغير ذلك ولكنه لم ينجب وزوجه البدر المشار إليه ابنته وما حصلت منه بعد طول الصعبة على طائل ولا راعى حق والدها وترى به له ، وتكسب بالتجارة في سوق الكتب وارتقى فيها حتى صار بعد العز التكرودي كبير طائفته والناس فيه مختلفون وأكثر الفقراء لم يكونوا يحمدهونه وأكبر القامئين معه صاحبنا السنباطي بحيث انه لم يكن يقدم على مصلحته غالباً غيره مع لحاق اللوم الكثير له بسببه . مات فجأة في ليلة السبت ثاني شعبان سنة خمس وثمانين ودفن من الغد وما أظنه أكمل الستين سامحه الله تعالى ورحمه .

١٠١٣ (على) بن محمد بن خضر بن أيوب بن زياد العللاء بن الناصري بن الزين المحلى الحنفى القاهري ويعرف في بلده بابن الجندي نقيب زكريا . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها بمحمود الميرة لحفظ القرآن وأربعى النووي والقودري

وأنفية النحو ولازم أوحد الدين بن العجيمي فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسيا وليس بالغربية حنفى وأضيفت اليه عمل الشراوية ثم عمل مسير وكذا لازم ابن كتيبة مدة في النحو والقراءات والبديع وعادت عليه بركة صحبته ؛ وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الأقصري والكفياجي والعضد الصيرامى والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقى والملاء الحصنيين والبايمى وأبى السعادات البلقيني والفخر المقدسى والنور السنهاورى فى الفقه والعربية والاصليين والمعاني والبيان وغيرها وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض حتى برع فى العربية وشارك فى غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزينى زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركاً النياية عن المستقر بعده وتردد للامشاطى فى دروسه وغيرها واختص به كثيراً وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابه وكان يرتقى فى إقامته فيها بمصاحبة الشهاب الاشبهى وعمل ما يقصده من الاشغال فلما استقر شيخه زكريا فى القضاء عمله تقيبه مع كونه كان غائباً حين الولاية فى مباشرة عمل يسير بل استنابه فى القضاء بعد توقف قاضى مذهبهم وساس الناس فى النقابة وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغنى انه فى أول أمره لما غير زى أبيه شق عليه خوفاً على اقطاعه وأعطاه قاضيه تدريس الفقه بجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر فى غيره من الجهات وصاهره الشمس بن الغرابيلى الغزى على ابنته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانئ الهورينبية ومن حضر معها وكذا على السيد النسابة بعض النساءى بالكاملية وغير ذلك ؛ وحج فى سنة أربع وثمانين ثم فى سنة ست وتسعين وجاور وحضر فى الكشف عند القاضي وكذا حضر عندى قليلا واستجازنى ومدحنى بشئ من نظمه وأخذنى الاتهاج من تصانيفى وكان كتب عنى بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغنى أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تعلل بعد أشهر مديدة ثم مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وصلى عليه ضحى ثم دفن فى المعلاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بسامرة الخير رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

١٠١٤ (على) بن محمد بن رشيد - مكبر - بن جلال بن عريب - بالمهلة - مصغر السلسبلى الحصرى ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بمجنة بنى

سلسيل من أعمال الشريعة وحفظ القرآن وصلى به ثم ارتزق بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعافى النظم فأكثر ، وتردد الى القاهرة ولقيه ابن فهدو البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ببلده فكتب عنه من نظمه قصيدة نبوية طويلة أولها :

ياسادة ركبوا متون رحال أرحلتهم عنى ولست بسال

وكان ذافهم جيد وقريحة وقادة وبديهة سيالة مع عاميته وعدم اشتغاله لكنه مطبوع جداً ١٠١٥ (على) بن محمد بن سالم الحلبي المؤذن بالعمرى ويعرف بعسل نحل . ممن سمع منى في سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة .

١٠١٦ (على) بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم ابن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناجية العلاء أبو الحسن بن خطيب الناصرية الشمس الطائي الجبريني - نسبة لبني جبر بن القسطنطين ظاهر حلب من شرقها - ثم الحلبي الشافعي سبط العالم المدرس الزين على بن العلامة قاضي قضاة حلب الفخر أبي عمرو عثمان بن على بن عثمان الطائي بن الخطيب بل والزين هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف العلاء بابن خطيب الناصرية . ولد في سنة أربع وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منهاج المنهاج القرعي والاربعين المخرجة من مسند الشافعي الملقبة بسلاسل الذهب من رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر وألفية الحديث للعراقي وألفية النحول ابن معطى وانتفع في حفظها بوالده الآتي وفي القراءات بالفقيه الشمس محمد بن على بن أحمد بن أبي البركات الغزي ثم الحلبي فانه قرأ عليه وهو صغير جداً بعض القرآن ثم أكمله على غيره ، وعرض الاولين في سنة تسع وثمانين على جماعة منهم جمال عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد النحريري المالكي والمنهاج وحده فيها أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي الحنفي وكتب له خطه بذلك وفي سنة ست وتسعين على السراج البلقيني بحلب والافيتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البسقاني الحلبي الحنفي وأجازا له بل استجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها في سنة ثلاث وثمانمائة الزين العراقي وكتب خطه بذلك ، واستصحب معه ولده قبل ذلك سنة خمس وثمانين الى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البسطامي وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء القرآن على أحمد الحوي المقرئ وبعضه على محمد اليمنى المقرئ نزيل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الجبريني الحلبي أحد من برع في القراءات وفي حل الشاطبية ، ومن شيوخه في العلم التاج باح بن محمود الأصمهيدي العجمي قرأ عليه في الفقه والنحو وكثير اجتماعه به وقرأ فيهما

أيضاً على الشمس محمد بن سلمان بن عبد الله الحوى بن الخراط وكذا سمع دروسه
فيهما أيضاً وفي الأصول ولازمه مدة وقرأ في الفقه وغيره كالعربية على الجمل
يوسف بن خطيب المنصورية بحلب وبحاجة وطرابلس وحضر دروسه في التفسير
وهو أول من أذن له في الافتاء وكتب له خطه بذلك وهو ممن أخذ العربية عن
السري المالكي وحضر دروس السراج البلقيني في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة
ست وتسعين حين قدم عليهم حلب فيهما وقرأ غالب المنهاج بحناً على الزين أبي
حفص عمر بن محمود بن محمد الكركي ويقال ان البرهان الحلبي كان يلومه في أخذه
عنه ويقول له إنك أفضل منه، وأخذ في الفقه أيضاً مدة عن الشمس أبي عبد الله
محمد بن علي بن يعقوب النابلسي نزيل حلب ويسيراً عن الشرف الداديجي وكان
يحققه في أشياء يكون الظفر فيها بالمنقول مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو
أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي
الشافعي المعروف بابن الركن والعز أبي البقاء محمد بن خليل الحاضري الحنفي بل
وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه في القضاء بحلب سنين وطرفاً من الفرائض
على الشمس محمد بن اسماعيل بن الحسن بن خميس البابي والسراج عبد المظيف
ابن أحمد القوي بحلب بل قرأ عليه تخميسه للبردة وكتب عنه من نظمه أشياء
وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلي وجانباً من الفقه على العلاء أبي الحسن
علي بن محمد بن يحيى التميمي الصرخدي نزيل حلب وانتفع به كثيراً وكذا
بالشمس البابي الكبير وطرفاً من الممانى والبيان على الحب أبي الوليد بن الشحنة
وحضر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره، ومن شيوخه أيضاً القاضي
الشرف أبو البركات مومى الانصارى الحلبي قاضياً الشافعي وأخذ الحديث
عن الولي العراقي والبرهان الحلبي ولازمه كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع وكذا
أخذ قديماً وحديثاً عن شيخنا وأحضر في الخامسة على البدر بن حبيب وسمع على
الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وابن صديق والعز أبي جعفر
الحسيني وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب أبي
جعفر أحمد وأم الحسن فاطمة ابنتي الشهاب الحسيني الاسحاق وجماعة من
أهلها والقادمين عليها فكان من القادمين الغياث محمد بن محمد بن عبد الله
العاقولي بل سمع من لفظه حديث الأعمال بالنيات والكلام على فوائده وأحكامه
وأنشده شيئاً من شعره وأجاز له وذلك في سنة ست وتسعين والبدر بن أبي البقاء
السبكي اجتمع به وصحبه وقرأ على الجمل يوسف بن مومى الملقب بالسيرة النبوية

والدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمنطاي بقراءته لهما على مؤلفهما
وارتحل الى القاهرة فقراً بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانئة المسلسل على
الجمال بن الشرائحي وسمع منه ومن عائشة ابنة عبد الهادي وطبيغا الشريفي
واحمد بن عبدالله بن الفخر البعلبي وحضر دروس جماعة فيها كالجمال الطيجاني ، قال
ابن قاضي شعبة حضر عنده وأنا أقرأ عليه في الحاوي فكان يستحضر كثيراً ،
وبالقاهرة من اقرب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي والتقى الدجوي
والشريف النسابة الكثير في آخرين كشيخنا علق عنه كثيراً من كتابه تعليق التعليق
ثم سمع منه بعد ذلك أشياء . وكالشرف بن الكويك والجلال البلقيني سمع عليه
البعض من سنن النسائي الصغرى بل قرأ عليه بحلب البعض من ميهماته وأخذ
بها عن النور بن سيف الايباري اللغوي قرأ عليه جزءاً من تصنيف شيخه العنابي
اسمه الوافر في فعل المتعدى والقاصر بقراءته له على مؤلفه وذكر العللاء لشيخه
حين قراءته عليه له أن مؤلفه فاته الكثير من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية
فاستحسن الشيخ ذلك وبالغ في تعظيمه ووصفه بخطه بالعلامة وحلف انه لم يكتبها
لاحد قبله ، وكذا اجتمع في القاهرة بالشمس بن الديري وكتب عنه في آخرين
منهم الاديب الشمس أبو الفضل محمد بن علي بن أبي بكر المصري كتب عنه في
ربيع الاول سنة تسع شيئاً من نظمه . وكذا سمع دروس البيجوري والولي العراقي
وسافر من القاهرة في هذا الشهر وكتب فيه بقاقون عن ناصر الدين بن البارزي
القاضي شيئاً من نظمه أيضاً وببعلبك عن التاج بن بردس وغيره وبطرابلس عن
الشرف مسعود بن شعبان الطائي الحلبي الشافعي كتب عنه شيئاً من شعر
غيره وكذا كتب فيها في رجب سنة أربع وثمانئة عن البدر محمد بن موسى بن
محمد بن الشهاب محمود شيئاً من نظمه وكتب لكتاب مرها الجمال عبد الكافي
ابن محمد بن احمد بن فضل الله يستجيزه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بامداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجابه بقوله :

أيأسيدا مازال في الفضل واحداً جبرت كسيراً بالسؤال بلانكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً ، وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري
ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شفاهاً وتكرر قدومه بعد ذلك القاهرة
وأخر قدماته في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فانه كان صرف فاعيد وتوجه
(٢٠ - خامس الضوء)

منها في حادى عشر شعبان منها فدخل بلده في أوائل شوال موعوكاً ولم يلبث أن مات ، وقبل ذلك دخلها في شوال سنة أربع وعشرين بعد أن زار بيت المقدس وحينئذ ولى قضاء طرابلس كما سيأتى وقبل ذلك في سنة ست عشرة وولى فيها قضاء حلب كما سيأتى ، وحج ثلاث مرات أولها في سنة ست عشرة واجتمع بالجمال بن ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئاً للاشتغال بالمناسك وثانيهما في سنة ست وعشرين ، وكان اماماً علامة محققاً متقناً بارعاً في الفقه كثير الاستحضار له اماماً في الحديث مشاركاً في الأصول مشاركة جيدة وكذا في العربية وغيرها مستحضرًا لتاريخ لاسيما السيرة النبوية فيسكاد يحفظ مؤلف ابن سيد الناس فيها ؛ كل ذلك مع الاتقان والثقة وحسن المحاضرة وجودة المذاكرة والرياسة والحشمة والوجاهة واثروة مع صمم يسير ، اشتهر ذكره وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد كثر اعتناؤه باخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخاً حافلاً ذيل به على تاريخ السكال بن العديم وأكثر فيه الاستمداد من شيخنا وقد طالعه شيخنا من المسودة في حلب ثم من نسخة كتبت للسكال بن البارزى وبين جهوامشها عدة استدراكات وكذا طالعته من هذه النسخة أيضاً غير مرة ونهت على مواضع أيضاً مهمة وهو نظيف اللسان والتلم في التراجم لكن فاته ما هو على شرطه خلق وله غيره من التصانيف كالطبية الرائحة في تفسير الفاتحة انتزعه من تفسير البغوى بزيادات وسيرة المؤيد وشرح حديث أم زرع وهو حافل وكذا كتب على الانوار للاردبيلي كتابة متقنة جامعة يخفاكى فيها شرح المذهب للفوى وأشياء غيرها وولى قضاء بلده غير مرة أولها سنة ست عشرة وبعد ذلك سأل الظاهر ططر شفهاً بمحضرة الولي العراقي قاضى الشافعية اذذاك في ولاية قضاء طرابلس فامتنع فألح عاينه وكرره حتى قبل ، وسافر من القاهرة الى جهة طرابلس فوصلها في يوم عرفة سنة أربع وعشرين وكان فيها في السنة التى بعدها أيضاً وحدث سيرته في البلدين وولى الخطابة بالجامع الكبير ببلده مع امامته ودرس قديماً وأفتى واستقر به يشبك المؤيدى نائب حلب في تدريس مسجده الذى بناه بالقرب من الشاذلي بحتية بحلب بعد العشرين فدرس فيه بمحضرته وبمحضرة الفقهاء وعمل لهم الواقف مساطماً مليحاً ، وحدث ببلده وبالقاهرة وغيرها أخذ عنه الأئمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيخه البرهان الحلبي يقول هى دروس اجتهاد لم أسمع شبيهاً الا من شيخنا البلقينى وكان شيخنا العللاء القلقشندي يقول ما قدم علينا من الغرباء مثله

ولم يزل يدرس ويفتي ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة بيسير ، ومن أرخه بشوال فقد سها ، ولم يخلف بعدهها في الشافعية مثله وخلف ملاً جماً رحمه الله وإيانا . وقد ذكره شيخى في معجمه وقال سمعت من فوائده وعلق غنى كثيراً من كتابى تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلنى في منزله وحضر معى عدة مجالس الاملاء وحدثت أنا وهو بحجزه حديثى في قرية جبرين ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علمائها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية وللكثير من الخلافيات ، انتمرد برياسة المملكة الحلبية غير مدافع ، وذكره في انبائه باختصار جداً وأثبت غيره في شيوخه الذين تفقه عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة الا بعد موته واجتماعه بالبلقينى انما كان بحلب ، وقال ابن قاضى شعبة : كان يحفظ مواضع كثيرة من العلوم فاذا جلس عنده أحد يذكره بها فان نقله الى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء انشام في الدولة الاشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل الاعلى بلده والاقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم انه كان يستحضر كثيراً ، وقال المقرئى في عقوده انه صار رئيس حلب على الاطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثرة استحضاره وتفنته ما عظم به قدره قال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله .

١٠١٧ (على) بن محمد بن سعيد جبروه القائد . مات بمكة في شوال سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠١٨ (على) بن محمد بن سند المصرى القراش بالمسجد الحرام . وليها قبل سنة ثمانمائة ثم ولى البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركها لزوجى ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شئ من مسائل الفقه تركب برازاً في بعض القيام ثم عانى التجارة بمصر ووقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع من مكة وبها مات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠١٩ (على) بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس الدمشقى أحد أعيان تجارها كآبيه . مات في رجب سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه الى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحم الله شباباه . ذكره ابن اللبодى .

١٠٢٠ (على) بن محمد بن طعيبة الشيخ نور الدين الجراحى القاهرى وقد

ينسب إليه . ممن لازم الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا لازم شيخنا ومما سمعته عليه متباينة وشيخه كل منهما بل كان كما قاله في الجلال القصصى يحفظ الشفا لعباض .

١٠٢١ (على) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى العلاء بن البهاء أبي البقاء الانصارى الخزرجى السبكي الاصل الدمشقى الشافعى أخو الولوى عبد الله والبدر محمد ووالد شيختنا باى خاتون الآتية فى النساء ويعرف كسلفه بابن السبكي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده فى سنة خمس وسبعين ودرس بالصارمية وولى قضاءها مرتين فى دولة الظاهر ومرتين فى دولة الناصر وأول ما استقر كان الظاهر فى دمشق سنة ست وتسعين فحضر قراءة تقليده قضاء الشام وقضاة مصر ، وكان يذاكر بالفقه ويشارك فى غيره ، قال ابن حجبى : كان رئيساً محتشماً ذكياً فاضلاً خاتمة البيت السبكي ، مات مخفياً من الناصر فرج . حكاه شيخنا فى انبائه ، وقال هو إنه مات من رعب أصابه بسبب مال طلب منه على سبيل القهر فاختفى عند ابراهيم بن الشيخ أبى بكر الموصلى فأت مخفياً وذلك فى سنة تسع ، وقال فى محججه انه أجاز له العز بن جماعة وغيره ، وقدم القاهرة بعد ذلك سمعت من فوائده بدمشق فى الرحلة ، وذكر غير انه كان بدمشق فى كنف أخيه عبد الله ثم قدم بعد موته الى القاهرة فناب عن أخيه الآخر البدر ثم عاد الى دمشق وكانت وفاته بها فى ربيع الآخر ، وهو فى عقود المقرزى .

١٠٢٢ (على) بن محمد بن عبد الحق نور الدين العمري ثم القاهري الشافعى الخطيب التاجر أخو احمد الماضى ويعرف بابن عبد الحق . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وتعالى البر كسلفه وصحب الشيخ محمد العمري وتميز عنده بحيث جعله أحد الاوصياء على ولده وخطب بجماعته بالقاهرة دهرأ ، وحج غير مرة وجاور فى بعضها واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وكذا لازمى فى مباح القول البديع وغيره من تألىنى وغيرها وحصل كتباً بخط ابن العماد البخارى والشفاء وتقنيهما بخط غيره كالتغيب للعندري والدميرى والقول البديع وجملة ، وكان فيه بر وخير ورقة ثم تضعف حاله جداً وباع السكتب المشار اليها بعد وقفه اياها . ولم يسعد بذلك بل لم يزل فى افتقار واحتياج الى التعرض للأخذ ، ثم فجع ودام أشهراً منقطعاً ببيت بجوار جامع العمري الى أن حول منه لبيت بالقرب من خوخة سوق أمير الجيوش فلم يلبث أن مات فى أوائل فنى لاقعدة سنة تسعين ودفن بقرية القرا سنقرية وخلف ذكر أو أثنى عوضهم الله الجنة .

١٠٢٣ (على) بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس ابن علي بن أحمد بن عمر بن قناني العللاء بن الشمس بن النجم القرشي التيمي البكري المعري ثم الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بابن الوردى لسكون جده الأعلى أبي بكر أخاً لجد الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس . ولد في نصف شعبان سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمعرة وسمع من الشهاب بن المرحل وكان يقول انه سمع من لفظ خال أبيه الشرف أبي بكر ابن عمر بن الوردى البهجة لأبيه بسماعه من ناظمها بل ابن الوردى عم جد أبيه أحمد كما قدمناه أيضا ، وتفقه بالشرف المذكور والسراج عبد اللطيف القوي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ الحاوي عرضاً عن ابن الركن بل تفقه به ممكن أيضاً ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان اماماً عالماً محققاً متقناً مفنناً غاية في الذكاء وسرعة الجواب حافظاً للحاوي مجيداً لاستحضاره عارفاً به مستحضراً لغالب البهجة ذا نظم حسن بحيث انه لما رأى في شرح البهجة للولوى اعتراضه على ناظمها في اسقاطه من أصل الحاوي ما لورد المقتضى القرض بأحسن منه في غير بلد من غير شرط ذهب لا قال :

قرض بلا شرط يجوز ان يرد اجود أو أكثر في غير البلد

ثم وجد بنسخة أخيرة من البهجة بخط ناظمها وفيها :

وان يكن من غير شرط أقرضا فرد في قطر سواء أوقضى

اجود أو أكثر لم يحرم ولا يكره بل يندب في تين كلا

وكان الزيني زكريا وقف عليهما لشرحه لهما ، ورغبة في مجالس العلم بحيث لازم البرهان الحلبي بعد انحرافه عنه وكثرت استفادته منه وسماعه عليه وتأسفه على ما فاتته منه ، وقد تكسب بالشهادة وقتاً فلما تلفت عينه في الفتنة بسبب كشفهم رأسه حتى صار لا يبصر بها الا قليلا وكانت الأخرى تالفة قبل ذلك لجدري عرض له بل بلغني ان تلفها من وقت الولادة فان أمه كانت تستقي الماء على بئر فأدركها الخاض فغشيت من ستموطه في البئر فالت على الحجر وضمته هو والمولود فصعدت رأسه بأما كن وأدى جبرها لتلف عينه عند كشفه ولزم من ذلك ان صار ضريرا ترك والتس بعد من العللاء بن خطيب الناصرية أن يقر له راتباً في وقف العميان فنازعه في ذلك فأثبت بذلك محضرا . ومات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين بحلب ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريبا من قبر عم جده المشار اليه الذي قبلى المقام الخليلي ولذا يقال في تعريفها خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

١٠٢٤ (على) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد
 ابن ابراهيم النور أبو الحسن الطبري المكي . ولد بها وسمع المراغي وأجاز له
 في سنة ثمان وثلاثين جماعة وبأمر الامامة بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية
 بناية ، وكان منظوياً على عقل وسكون وخدمة لأصحابه . مات في صفر سنة
 اثنتين وعشرين وهو في عشر الأربعين ظناً . ترجمه انقاسي في مكة ثم ابن فهد .

١٠٢٥ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير العلاء أبو
 الحسن بن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج البلقيني الأصل
 القاهري الشافعي . ولد في رجب سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة وحضر اليه جد والده
 السراج حينئذ فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وبرك عليه ، ونشأ في
 كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرني والأصلي وألفية النحو
 وربع التسهيل وبعض الروضة وقطعة صالحة من البخاري وغيرها وعرض على
 جده والولي العراقي وأبي هريرة بن النقاش والزين القمني وشيخنا وخلق وأخذ
 الفقه عن البرهان البيجوري والبرماويين والشهاب الطنطاوي وحضر دروس
 جده ورام أن يجعله قارئ درس الخشابية بين يديه فما قدر وقرأ المنهاج الأصلي
 عن القياطي وأخذ النحو والصرف عن العز عبد السلام البغدادي وكذا عن
 البرهان بن حجاج الانباسي ومن قبلهما عن الشطنوفى وقرأ على الشمس
 البوصيري في الجمل للزجاجي في فرائض المنهاج وسمع عليه غير ذلك وأذن
 له المجد البرماوي في الاقراء وكذا القياطي ، واشتهر بسرعة الحفظ بحيث
 كان جده يناظره في ذلك الهروي فيقول يذكرون عن حفظ الهروي وحفیدی
 هذا يحفظ كيت وكيت ، ولكن كانت ذمته قاصرة ، ودرس الفقه بالألجبية
 برغبة والده له عنه وكذا استقر في الميهاد بها برغبة غيره وفي تدريس الفقه
 بالسكرية بمصر والاعادة فيه بالقبلة المنصورية وفي الحديث بالقبلة البيرونية
 ثم رغب بعد عن ذلك كله وكتب بخطه أشياء والتقط ضوابط التدريب وغير
 ذلك ، وحج في حياة جده مع والده في سنة إحدى وعشرين وناب في القضاء
 عن شيخنا فن بعده ، وكتب له شيخنا حين إذنه له مانصه : أذنت له في
 ذلك لاستئماله بالطريق الشرعي ، وكان كثير الميل اليه والمحبة وكذا كان
 العلاء زائداً لطلب فيه بحيث أنه في ختم ولد له لم يدع عم والده مع كونه كان
 بمدرستهم واقتصر على شيخنا ولازم مجالسه كثيراً في الدراية والرواية وكذا
 سمع على العلاء بن بردس وابن ناظر صاحبة وابن الطحان وغيرهم كالشمس

البرماوى والشهاب البطائحي وقارىء الهداية والجمال السكازرونى بل والشرف ابن الكويك ، وشافهه بالاجازة ابن الجزرى بل أجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى أجاز لى وسمعت دروسه وفوائده ، وكان مفيداً متواضعاً كثير التودد متكرماً على نفسه وعياله لا يبتقى على شىء راغباً فى الانعزال محباً فى الراحة وقد أنكل ولده الجلال عبدالرحمن الماضى وكف بأخرة وافتقر جداً وتعمل مدة ثم مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن عند أخيه الشهاب احمد بمدرستهم رحمه الله وإيانا وعقاعنه .
 ١٠٢٦ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السيد الزين بن المعيد بن الصفي الحسنى الايجي الشافعى الآبى أبوه والماضى جده . ولد بايى ونشأ فى كنف أبيه فاشتغل عليه وتميز فى العربية والكلام ونحوها وتزوج بعبدة ابنة عمته حليلة ابنة الصفي فاستولدها ثم فارقها وقدم مكة فى سنة أربع وتسعين فخرج وعاد وسنه الآن نحو الاربعين .

١٠٢٧ (على) بن محمد بن عبد الرحمن العلاء بن البدر بن السمربأبى الاصل القاهرى شقيق سعادات زوج الصلاح المسكينى . شاب خضر غير متوجه لصالحه سيما حين مخالطة زوج أخته فى تنبوك تأنقه فلم يلبث أن قصف فى نضارته سنة احدى وستين عن عشرين سنة واشتد أسف أخته عليه عقا لله عنه وكان قدسمع معنا على أفضل الدين محمد المليجى المائة الشريحية .

١٠٢٨ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجى القاهرى الشافعى قال شيخنا فى انبائه : مات فى شوال سنة احدى وأربعين عن نحو السبعين وكان مشهورا بالخير من قدماء الشافعية وممن تكسب بالشهادة رحمه الله .

١٠٢٩ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الادركاوى قاضيا ويعرف بالغويطى - بمعجمة ثم واو وآخره مهملة مصغر . ممن حفظ القرآن وتولع بالشهادة ثم ناب فى بلده ادكو عن شعبان بن جنيبات^(١) ثم عن نور الدين البليسى ثم عن المحب أخى القاضى السيوطى ولم يحمد سيما وقد ضمن بحيرتها بمائتى ألف بعد أن كانت مباحة فخلق الله ودام سنين ثم راد عليه الشهاب بن محليس ثم احمد بن عبد الله بن كنياف البرلسى واستمرت معه بثلاثة آلاف دينار فكان هذا من سيئاته وقد امتنع الزين زكريا من استتابته الى أن عجز من دفع الرسائل مع تواليها وحينئذ أشركه مع عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد

(١) فى الاصل «جنيبات» بالمهملة وهو خطأ على ما يأتى من نص المصنف انه بالجيم .

وقيد عليه في عدم انفراده ومع هذا فالبلاء عليه مستمر وتعب شريكه معه، ثم لم يزل على طريقته حتى مات في أوائل سنة سبع وتسعين بادكو عفا الله عنه .

١٠٣٠ (على) بن محمد بن عبد الرحمن المنوفي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وشيخ رباط ربيع ويعرف بين أهل بلده بابن مصاص - بمهملتين بعد ميم مضمومة مخففاً . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين بمخوف ثم تحول منها وهو صغير فنزل الازهر وغيره وحفظ القرآن والبهجة والافية النحو ثم بمكة التلخيص وجود القرآن بها على عمر النجار وتفهم البهجة على ابن انقالاتي وفي الافية على ابني أبي شريف بل حضر دروس المناوي وغيره وسمع على الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي بالكاملية البخاري الا اليسير منه وعلى الزين البوتيجي ومن كان معه بقراءة في جل ابن ماجه ومما سمعه على الزين المسلسل ولكنه لم يتسلسل له، وخطب ببلده وبجامع الاقمر وعدة أماكن نيابة ثم هاجر بحراً إلى مكة لقضاء فرضه فوصلها في رمضان سنة سبع وستين ومعه كتب بالوصية به الى القاضي وغيره فأنزله ابن أبي اليمن برباط السدرة ثم الخطيب أبو الفضل بيمته وأقرأ أصغر ولديه واغتبط به الخطيب بحيث انه لما أعيدت لها الخطابة أرسل باستنابته فيها أن لم يكن المحب ابن اخيه حاضراً ورسخت قدمه بمكة وهو يقرئ الولد المشار اليه وحضر بها دروس امام الكاملية وغيره ثم لما توجه الولد لايه بالقاهرة ذهب للزيارة النبوية فدام بطيبة سنة وحضر بها دروس صالحها الشهاب الابشيطي وعاد فتصدى لاقراء الابناء بالمسجد الحرام بل استقر في مشيخة رباط ربيع في سنة اثنتين وثمانين بعد موت ابراهيم بن مفلس الزبيدي وهو في غضون ذلك يحضر دروس البرهاني واخيه الخطيب في الفقه وأصوله وغيرهما وربما يرغب اليه في غسل الاموات مع تبرمه من ذلك، وتكسب بالشهادة ثم اقتصر عليها زقيقاً لرائد معرضا عن اقراء الابناء، وهو انسان خير لون واحد والغالب عليه السذاجة والعفلة وصلاحه مستفيض نفع الله به . (على) بن محمد بن عبد العزيز بن الرضا .

١٠٣١ (على) بن محمد بن عبد العلي بن نحر - بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء - موفق الدين العكي الزبيدي الشافعي . ولد سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وتفقّه بأحمد بن أبي بكر الحضرمي وبه انتفع وبالشهاب احمد بن أبي بكر الناشري والجمال الرمي ومهر فيه وتقدم الى ان صار مفتي زبيد وفقهها والمرجوع إليه في ذلك وأكبر مفتيها سننا وأخذ الناس عنه وهو اول من ولي من الشافعية إمامة مسجد الاشاعر بها في سنة تسع وسبعين وسبع مائة . مات في ثاني او

اول شوال سنة اثنتين واربعين . ذكره شيخنا فى انباه ووصفه بالفقير العالم
الفاضل واقتصر بعض المؤرخين فى إيراد على اسم ابيه وقال بعضهم على بن
محمد بن فخر الدين ، وهو تحريف وزيادة ، وقال المقرئى : اليه انتهت رئاسة
العلم والفتوى بزيد ، وقال العفيف الناشرى : الفقيه العلامة أحد المفتين بزيد
تفقه بمجاعة كثيرين واجتهد فى طلب العلم فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره
قرأت عليه منهاج النووى .

(على) بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الميقاتى النقاش .

١٠٣٢ (على) بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد بن كحل بن شرشيق بن محمد بن
عبد العزيز بن القطب الحيوى ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح عبد الله نور الدين
الحسنى السكيلى الأصل القاهرى الحنبلى والد عبد القادر الماضى وشيخ القادرية
لبس الخرقة القادرية من آباه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو اسحق ابراهيم
القادرى وقال لى انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذاهية ووفا
وسكينة وحلم . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بمحل سكنه بالتربة المعروفة
بعمدى بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى النور بن خير الدين
أبى الخير المسكى الحنبلى . ولد فى صفر سنة خمس واربعين بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وصلى به اترأوىح للأفضلية وآلفية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر
ابن الحاجب ، وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم . مات بمكة
فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٤ (على) بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الخواجا العلاء السكيلى ثم
المسكى ويعرف بالشيخ على . ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل
الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها الى اليمن وتردد كثيراً لمصر وانقطع بمكة
إما قبل القوف أو بعده ثم خرج منها فى أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن
من اليمن وأقام بها حتى مات فى رجب سنة ثمان واربعين عن مائة وثلاث سنين
ودفن بالقطيع . ذكره ابن فهد .

١٠٣٥ (على) بن محمد بن عبد الكريم النور أبو الحسن القوى القاهرى الشافعى
نزىل خاتماه شيخه ووالد محمد الآتى ويعرف بالقوى . ولد فى حدود الخمسين
وسبع مائة وسمع على التقي البغدادى الصحيحين وعلى البياتى ثانيهما وعلى الجمال
ابن نباتة سيرة ابن همام والفيلايات بفوت يميز فيها خاصة وعلى الحب الخلاطى

السنن للدارقطني وصنوة التصوف لابن طاهر بقوت يسير فيها خاصة ولبس
نخرفة من الشيخ يوسف العجمي وتلقن منه الذكر ؛ وحج فسمع بمكة في سنة
أربع وستين وسبع مائة التيسير من أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن إبراهيم
التونسي المالكي وكذا سمع من آخرين وحدث بالكثير سمع منه الأئمة كشيخنا
الموفق الآبي والزين رضوان وفي قيد الحياة الآن من أصحابه جماعة وكان أحد
الطلبة والقراء بالشيخونية ، ومن ذكره المقرئ في عقود . مات في ذي الحجة
سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا .

١٠٣٦ (على) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الحسن الناشري أخو عبد الرحمن الماضي . أخذ عن أبيه وكان حسن
السمت كريما سليم الصدر ولي خطابة كدرا سهام . ومات بالمهجم في أوائل سنة
أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين . ذكره العفيف في أخيه .

١٠٣٧ (على) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مجاهد نور الدين الدماصي ثم القاهري
الشافعي الخطيب أخو عبد الله الماضي ويعرف بالدماصي . ولد في سنة خمس وعشرين
وثمان مائة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم
القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبي البركات العراقي ولكنه
لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الاطفال والتأذين بجامع العمري بل وأم به في
بعض الارقات وخطب بشبرا الخيمة وقتا وكذا بجامع الازهر وحدث خطابه
لتحريه تصحيحها على الزين الابناسي وكتبه وكان يكثّر مراجعته لي فيما يؤديه
فيها من الاحاديث الى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مزهر في صوفيته به ثم حج
هو وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم ورجعا الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا
فيها ، وتزل هو في سبع خير بك ولم يلبث أن توعك واستمر الى أن مات في عشرى
شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا .

١٠٣٨ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو محمد البهرمسي المحلى الشافعي .
ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبع مائة بالبهرمس من المحلة وحفظ القرآن وصلى
به ونهاية الاختصار وبعض التنبيه وبحث النصف من الحاوي على الولي بن قطب
وفي الملحة وقواعد ابن هشام الصغرى على ناصر الدين البارباري وكذا بحث
عليه في العروض وصحب الشهاب أحمد الزاهد وكان ممن أوصى اليه على جامعته وجماعته
بل واختص بالشيخ محمد العمري بحيث تزوج ابنه بابنته ، واعتنى بالادب فظم
الكثير الحسن وجمع من نظمهم ديوانا على حروف المعجم في مجلد كبير ونظم المعراج

النبوى فى قصيدة نبوية نحو خمسمائة بيت وعمل فى المديح النبوى سبعة عشر بيتاً فى أول بيت منها تسمية بحرها بل له فى المديح النبوى قلائد النحور لمهور الحور نحو التزيات وحدث بنظمه كتب عنه بعض أصحابنا من ذلك قوله :

جاءنى من حبيب قلبى كتاب عجب الناس اذ رأوا رساله

قلت لاتعجبوا فان حبيبي مالكي وهو متحنى بالرساله

وكان انساناً حسناً خيراً راسخ الاسلام مع كونه من أولاد القبط يظهر على كلامه الخير . مات فى يوم السبت ثانى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين بالحلة رحمه الله . ١٠٣٩ (على) بن محمد بن عبد الله العلاء الحلبي بن القرى الشافعى . نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ووقع لقضاتها بل عمل نقابة بعضهم ؛ ثم قدم القاهرة وولى قضاء غزة سنين ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية . ومات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . ذكره المقرئى فى عقودهم وقال صحبناه دهرأ وكانت بيننا مصاهرة وينظر فأظنه فى كتابى هذا .

١٠٤٠ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين السعوى . ممن حضر عند شيخنا بعض الامالى القديمة .

١٠٤١ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين المناوى ثم القاهرى الحنبلى ويعرف بيا هو . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين عكى بضع وستين ؛ وأسند وصيته للشهاب الشيشينى الحنبلى ؛ وكان ساكناً خيراً عاقلاً يتجر فى السكر وغيره وينتمى لبنى الجيعان وباسمه اطلاب ووظائف منها التصوف بالاشرفية ، حج وباشترى عقود الانكحة مع المحافظة على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر تركه صغيراً فحفظ وصية الخرقى وعرضه على بعد ثمان سنين .

١٠٤٢ (على) بن محمد بن عبد الله المرستانى الضرير . رجل عاى كان يكسر استفعاء شيخنا عن الاحاديث ونحوها بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير وأكثر من السماع عليه وكذا سمع من غيره قليلا وصار يستحضر أشياء ؛ وأظنه عاش الى قريب الستين وتفرقت أوراقه مع كثرة ما فيها من القوائد .

١٠٤٣ (على) بن محمد بن عبد الله المؤذن بجامع كمال ويعرف بالهنيدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٤٤ (على) بن محمد بن الشرف عبد المؤمن نور الدين البتنونى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بدوادار الحنبلى . ولد فى رابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالبتون من المنوفية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة فأقام عند أعمامه وتردد للجامع الازهر فاشتغل فيه يسيراً ولازم البدر البدرشى ثم خدم البدر

البغدادى الحنبلى الى أن مات ؛ وفى اثناء ذلك حج معه غير مرة وسمع على الزين
الزركشى والمقرئى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وتنزل فى
بعض الجهات وكتب عن شيخنا فى الاملاء ، وبعد موت البدر تردد للمعلى وكتب
شرحه على المنهاج وغيره وصار يحضر درسه بل جلس مع الطلبة عند الشروانى
وأشار عليه بالقراءة على الشرف عبد الحق السنباطى وكذا حمل عن أشياء من
تصانيف وغيرها كالقول البديع بعد أن كتبه بخطه وانتمى لأبى بكر بن عبد
الباسط فنزله فى مدرسة أبيه وأحسن اليه ودخل معه الشام لما ولى ابنه الجوالى
صار يتحدث عنه فيها ولم يلبث أن استبد هو بالتكلم ورماه الناس عن قوس
واحدة مع مزيد تودده واحتماله وتعبه بسبب من رافع فيه بحيث رسم عليه عدة
أيام سيما وقد نقل أمره على جامع قريب السلطان لما جعل له النظر فى تدبيره ثم
بعده تمكن فى الوظيفة بموت أكابر ديوانها وفاز فيما قيل بأسماء متوفرة بالدخول
فى ترك الحشربين بل والمزاحمة فى غيرها وتقوى بأشراك أبى الطيب السيوطى
معه فى الضبط وتخدمته لرمضان المهتار مع تعلمه بأمر اراض باطنية وقبل ذلك لزم
التردد لأبى العباس بن العمري والانتفاء إليه بحيث زوج أصغر ولديه لابنته
ومات أكبرها فصبر كل ذلك وبدنه ضعيف .

١٠٤٥ (على) بن محمد بن عبد النصير العلاء السخاوى الأصل الدمشقى ثم المصرى
الكاتب ويلقب بعصفور . هكذا قرأت نسبه بخط التقي بن قاضى شعبة . كان كاتباً
مجيئاً للكتابة بسائر الاقلام ممن كتب على الزين محمد بن الحراى ناظر الاوقاف
بدمشق ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية وقال إنه كان انساناً حسناً
عاقلاً ديناً ساكناً أقام بالقاهرة على توقيع الدست وهو الذى كتب العهد للناصر
بسلطنته الثانية عوضاً عن أخيه عبد العزيز فى سنة ثمانمائة . ومات فى يوم الاثنين
ثانى عشر رجب سنة ثمان بالقاهرة ، وراثه بعض الادباء بقوله :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لنا طار للخلد

مذ كتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد

وقد ذكره شيخنا مقتصراً على اسمه وبيض لنسبه تبعاً لابن خطيب الناصرية وقال :
الكاتب المجرود كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست حتى كان بعضهم
يقول ضاع عصفور فى الدست ، وكذا وقع عن جماعة من أكابر الامراء ودخل
صحبة سودون قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب فذهب مع من ذهب بأيدي
النكية ولكنه نجا من الاسر وكتب عليه جماعة من الاعيان واتفقوا به ، وكان

يكتب على طريقة ياقوت بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين، وكان شيخنا
الزخاوي صديقه ويكتب طريقة ابن العفيف رحمه الله وإيانا .

١٠٤٦ (على) بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن جمال بن الزين
القرشي التيمي البكري الشافعي عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث . ولد سنة
ثلاث وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره . وسمع
من العز بن جماعة القاضي ومهر في الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالامر
بالمعروف شديداً على من يطلع منه على أمر منكر بحيث جره الاكثر منه الى أن
حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولى الحسبة مصر مراراً وامتنع بذلك حتى
أضر ذلك به ومات منفصلاً عنها في ذي القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة . ذكره
شيخنا في أنبأه وقال في معجمه أخذت عنه من فوائده، والمقرئ في عقوده باختصار .

١٠٤٧ (على) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الاشليمي
القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بالاشليمي . ولد بأشليم ونشأ
بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى
حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخير مع التكسب بالشهادة في حانوت
الجورة وغيره بل ناب بأخرة في القضاء وكان من رفقاء الجداني الامساكنا خيراً
راغباً في الانجاء مديماً للتلاوة كتب بخطه أشياء . ومع شيخوخته كان يقرأ على
الكمال إمام الكاملية . مات في يوم الأحد ثاني عشر رمضان سنة ست وستين
ودفن بحوش سعيد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج حج عنه رحمه الله وإيانا .

١٠٤٨ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ
القراء الفخر الخزومي البليسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي المقرئ والد المحب
محمد الآتي ويعرف بإمام الأزهر . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها لحفظ القرآن وكتب منها التنبيه وعرض على جماعة ، ومات جده وهو مميز
بعد أن سمع عليه بعض القرآن ، وأخذ القراءات عن الزراتيقي والعفصى وكذا
خيما قيل عن التاج بن حمزة يسيراً . ولازم القاياتي قديماً وقرأ عليه في شرح التنبيه
للزركلوني وغيره وعلى ابن قديد شرح الألفية لابن المصنف في آخرين ، واستقر
في الامامة بالأزهر عقب موت والده بعد أن كان الكمال الدميري رام أخذها
فمورض واستناب عن هذا حتى ترعرع . وكذا ولي تدريس القراءات بجامع الخايم
وتصدى للقراء فالتفتع به في القراءات خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا وكنت
من قرأ عليه اليسير لابن كثير وسمعت عليه في الجمع وغيره ، وكان خيراً مهاباً

متواضعاً قانعاً متودداً معتقداً حسن السمعة ساكناً كثير البر والاحسان للجواردين ونحوهم مع الامام بانه توجيه ومشاركة ما . مات في يوم الاحد منتصف المحرم سنة اربع وستين رحمه الله وايانا .

١٠٤٩ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضاً - ثم الصالحى المؤذن بحاجتها المظفرى ويعرف بابن شقيق . حضر في الثالثة سنة اربع وسبعين وسبع مائة على الصلاح بن أبى عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة في مشيخة الفقير من جزء الانصارى انتقاء البرزالي قال انا بها الفقير وحدث به سمعه منه الفضلاء من أصحابنا ومات .

١٠٥٠ (على) بن محمد بن عثمان البرهاري المكي العمري نسبة لعمل العمر . مات بمكة في ربيع الاول سنة تسع وسبعين . أخوه ابن فهد .

١٠٥١ (على) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعيم الحسنى المكي . مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين . أخوه ابن فهد .

١٠٥٢ (على) بن محمد بن عرب الملاء القاهري سبط الكمال التركاني القاضي . قال شيخنا في أنبائه: ناب في الحكم ببعض البلاد بل ولى قضاء العسكر، ومات في صفر سنة اثنتين .

١٠٥٣ (على) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبى بكر الادمى القاهري الماضى جده وأخوه عبد الرحمن وقرينهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتى أبوه . ولد سنة ثمان وعشرين وثمان مائة بالحسيذية ونشأ حفظ العمدة والمنهاج وألفية النجوى وجمع الجوامع والكثير من التسهيل، وعرض على جماعة ولازم بألقسم النويرى وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة في جانب الخضرين خارج باب زويلة بل ربما ناب في بعض القرى، وسافر في البحر غير مرة وصار يعتنى بالمراكب والحل فيها بالبحر المالح ويأخذ لأجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى الى أن كان في سنة تسعين أو التي بعدها ففرق له مسجاري ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالاسهال وغيره حتى مات غريباً وحيداً زائداً الفاقة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين . وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سامحه الله وايانا .

١٠٥٤ (على) بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي أجاز له في سنة أربع وعشرين وثمان مائة الولي العراقي والتموى والفقير الدندلي والشمس محمد بن حسن البيجورى في آخرين . مات صغيراً .

١٠٥٥ (على) بن التاج محمد بن علي بن أحمد السكيلاني القادري . قال انه سمع عن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرهى وساق سنده الى البغوى وانه يروى ألفية ابن مالك قراءة وسماعا عن النور أبى الفضل على بن الصالح بن أحمد السكيلاني الشافعى للقاضى وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك فى التاريخ الكبير، أجاز لابن أبى اليمن حين عرض عليه فى سنة ثلاثين .

١٠٥٦ (على) بن محمد بن علي بن ذى الاسمين أيوب عثمان بن ذى الاسمين عبد العزيز عبد المجيد الشهير بابى المجد بن محمد بن عبد العزيز بن قریش نور الدين وربما كنى بأ كبر أولاده النجم فيقال أبو نجم الدين بن نجم الدين القرشى الابدورى - بفتح الهمزة ثم موحد ودال مهملة ثم راء مشددة نسبة لابی درة من أعمال البحيرة - ثم الدسوقى يضم المهملتين المالمكى ويعرف بسنان لسن كانت له بارزة وأيوب فى نسبه هو أخو الشيخ ابراهيم الدسوقى صاحب الاحوال . ولد تقرىبا سنة خمس وسبعين وسبع مائة بابى درة وانتقل منها وهو صغير بعد موت والده وحفظ القرآن عند الشهاب اتروجى وتلاه لابی عمرو على ابن عامر بلقائه وحفظ عنده الشاطبيتين ثم قدم القاهرة لحفظ بها أيضا العمدة والرسالة ومختصر ابن الحاجب كلاهما فى المذهب والملحة وألفية ابن مالك ، وعرض على الزين قاسم السمسطاى النويرى ولازمه فى بحث الرسالة والمختصر معاً بل رافقه فى سماع الحديث وبحث العمدة على الزين عبيد البشكالى ومن شيوخه فى السماع الصلاح الزفتاوى والتنوخى وابن الشيخة وابن الفصيح والعراقى والهيئى والابناسى والدجوى والغمارى والمرافى والنور الهورى والجمال عبد الله الرشيدى وناصر الدين نصر الله الحبلى والسويداوى والحلاوى وأكثر من المسموع وكان يخبرانه أخذ الحرفة الدسوقية عن ابن عمه الجمال عبد الله بن محمد بن موسى المنوفى بدسوق فى سنة ثيف وثمانمائة عن أبيه عن جده موسى عن شقيقه الشيخ ابراهيم ، وقطن دسوق من سنة اثنتى عشرة الى أن مات شيخ المقام الابراهيمى بها وهو ابن عمه الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن جلودى سنة أربع وثلاثين فاستقر عوضه فى المشيخة فباشرها وصرف عنها مراراً ، وحج وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية مراراً، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير بالقاهرة ثم بدسوق وارتفق بما كان يعمل به الطلبة فى سنى الغلاء لكونه كان كثير العيال جداً وكان حينئذ متفصلاً عن المشيخة ، وكان خيراً ضابطاً صدوقاً ثقة ثباتاً ساكناً وقوراً صبوراً على الاسماع متواضعاً سليم الفطرة مستحضر القوائد مات فى ليلة الجمعة حادى عشر رمضان سنة تسع وخمسين

بدسوق على مشيختها ودفن عند الضريح البرهاني وخلف أولاد رحمه الله وإيانا .
 ١٠٥٧ (على) بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين العللاء
 أبو الحسن وأبو هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
 . والد أحمد الماضي . ولد في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة ولمه عائشة
 ابنة محمد بن عبد الغني الذهبي ، واعتنى به أبوه فأحضره في الأولى على عمر بن
 عثمان بن سالم بن خلف جزء الغطريف وغيره وعلى ناصر الدين محمد بن أزبك الخازنداري
 المهرواني وغيره . ولد في الرابعة على اسماعيل بن السيف أربعي أبي الأسعد القشيري
 وفي الخامسة على أحمد بن النجم السمعونيات وسمع من البيهقي جزء غلام
 ثعلب ومن ست العرب وغيرهما ، وحدث سماع منه الفضلاء روى لنا عنه
 الموفق الأبني وكان رفيقاً للحافظ ابن موسى في الأخذ عنه ، وأجاز لابن فهد
 . وولدى شيخنا ، وذكره في معجمه وكان ناظر الاوصياء بدمشق . مات بها في
 شوال سنة تسع عشرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الشرف الأرموي . فيمن أمه أبيه أحمد .
 ١٠٥٨ (على) بن محمد بن علي بن خليل نور الدين بن الشمس القاهري الأصل
 المسكي والد عمر الآتي وأبوه ويعرف كمو . بابن السيرجي . ولد في سنة سبع وثمانمائة
 بمكة وأمّه أم الخير ابنة الجلال إبراهيم الأموي ونشأ بها ، كان يده التسكيم على
 دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولد السيدة فاطمة تلقاه عن أبيه ، ومات مقتولا
 بعارق وادي مر في ذي القعدة سنة ثمان وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاها
 . ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

١٠٥٩ (على) بن محمد بن علي بن دربار العللاء بن العللاء ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .
 ١٠٦٠ (على) بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجرازي قاضيها . مات سنة بضم وخمسين .
 ١٠٦١ (على) بن البهاء محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صباح البهاء الانصاري
 ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأسمع علي عبد
 الرحيم بن اسماعيل بن أبي اليسر ومحمد وزينب ابني ابن الخباز . ذكره شيخنا في
 معجمه وقال أجاز لي ، ولم يورخ وفاته فذكرته فلنا .

١٠٦٢ (على) بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان العللاء البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي
 ويعرف بابن اللحام . وهي حرفة أبيه . . ولد بعد الحسين وسبعمائة ببغليك ونشأ
 بها في كفالة خاله لسكون أبيه . مات وهو وضعف فلهه صفة الكتابة ثم حجب

إليه الطلب فطلب بنفسه وتفقه على الشمس بن اليونانية ثم انتقل إلى دمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وشارك في الفنون وناب في الحكم ووعظ بالجامع الأموي في حلقة ابن رجب بعده وكانت مواعيد حافلة ينقل فيها مذاهب المخالفين محررة من كتبهم مع حسن المجالسة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم بأخرة وانجم على الاشغال ويقال إنه عرض عليه قضاء دمشق استقلالا فابى وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به ، وقد قدم القاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فسكنها وولى تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع فيما قيل ، ومات بعد ذلك بيسير في يوم عيد الاضحى وقال المقرئ عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الحسين ، ذكره شيخنا في أنبائه ، وهو في عقود المقرئى .

١٠٦٣ (على) بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السكندري أحد بوابيها ويعرف بابن خطيبة تصغير خطبة بالاهمال والموحدة . ولد سنة ثمانين وسبع مائة تقريبا بغير اسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به فلما توفي أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها وعنى بالشعر فأتقن الزجل وقدم عليهم التقي بن حجة في دولة المؤيد فاجتمع به وأخذ عنه واستفاد منه وأثنى عليه في الزجل ، وحج مرتين الأولى قبل القرن وتردد إلى القاهرة واجتمع بشيخنا ومدحه بزجل ومن نظمهما كتبه عنه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين قصيدة مطلعها :

في مرتع القلب غزلان النقا رمت وقطعت من حشاشات الحشا ورعت ومات بعد سنة أربعين .

١٠٦٤ (على) بن محمد بن على بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب نور الدين الهيثمي ثم القاهري الشافعي أخو عبد الكريم الماضي . نشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض وتنزل في الجهات وباشر في جامع الحاكم وخطب بجامع الحشابين وتكسب بالشهادة وبكتابة الغيبة في سعيد السعداء وبرع في معرفة الصوفية بحيث كان يرفع الغيبة وهو غائب وطعن فيه أربك وكان محتتملا حتى من زوجته وكان في بلاء من قبلها ، حج غير مرة وجاور ، وللعوام ميل لخطابته لطلاقة وجهه وصوته لكن يكثر فيها من ایراد الاحاديث الواهية مع اللحن البين . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١٠٦٥ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان نور الدين الجوجري الاصل الخانكي القاهري الشافعي سبط المحب محمد بن يارغلي المحتسب (٢١ - خامس الضوء)

كان ويعرف بابن الجوجرى الآتى أبوه . ولد سنة ست وستين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبد الغنى ابن البساطى والتاج الاخيمى والخطيب بن أبى عمر الحنبلى وكذا سمع منى المسلسل وغيره وعقد له أبوه على ابنة الشهاب أحمد الشيشنى الحنبلى ولم يلبث أن مات مطعوناً فى جمادى الاولى سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه عوضه الله الجنة .

١٠٦٦ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العلاء الحلبى ثم الدمشقى المالكى ويعرف بابن القرمى . ذكره شيخنا فى معجمه لكنه سمى جده أحمد بن بهرام وقال نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ثم بالتوقيع ثم ولى قضاء غزة ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية اجتمعت به مراراً وسمع منى وذكر لى انه سمع من ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر كالصلاح بن أبى عمر ووقفت على سماعه عليه فى أمالى الجوهري ، ونسبته فى أنبائه كما هنا وقال انه احترف بالنسخ وبالشهادة ثم وقع على الحكم وناب فى الحكم عن البرهان الصنهاجى المالكى وولى قضاء المجدل وتوقيع الدست ثم قضاء غزة بعناية فتتح الله وكان صديقه قديماً ، ثم أضيف اليه قضاء دمياط ومشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعاً بشوشاً كثير المدارة والخدمة للناس لا يمر به أحد بغزة الا أضافه وخدمه بحيث يروح شاكرأ وكان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظنه حدث .

(على) بن محمد بن على بن على بن عوض بن محمد بن محمد بن أبى قصيبة .

١٠٦٧ (على) بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن النور النحرارى قاضياً كآبائه المالكى ويعرف بابن غديس تصغير عدس . ولد فى أحد الجمادين سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ تنقيح القرافى ، وحج مراراً أولها سنة احدى وتسعين وجاور وقال انه سمعها على ابن صديق البخارى وعلى القاضى على النويرى الشفاو غيره قال وحفظت هناك عمدة الأحكام والرسالة الفرعية وألفية ابن مالك فى نحو عشرة أشهر وكنت اذا عسر على الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت فى الملتزم ودعوت فأحفظ قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجد اللغوى وغيره وبحث فى الفقه وأصوله على والدى والشهاب النحرارى ، وولى قضاء بلده مدة طويلة وحمدت سيرته وكان لنا هينا عليه سكينه وعنده محاسنة ومسألة للناس . مات ببلده فى ليلة الجمعة تانى ذى الحجة سنة أربعين وكان قد غزم على الحج فيها فمات فى المرض المشمر به حتى مات رحمه الله وعقاعنه

١٠٦٨ (على) بن محمد بن على بن عمير بن عميرة العلاء بن الشمس المالكى

نسبة لملك بن النضر الرملى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شوال سنة عشر وثمانمائة بالرملة ونشأ بها فقراً القرآن عند أبيه وغيره وحفظ المنهاج وغالب البهجة وعرض المنهاج على شيخنا وعليه وعلى غيره سماع الحديث وتفقه بأبيه وبالعزيز القدسى وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى آخرين ، وبرع وأذن له فى التدريس والافتاء واستقر فى ذلك بالمدرسة الخاصكية العمرية بالرملة بعد موت والده وخطب بجامع السوق بها ولقيته هناك فكتبت شيئاً من نظمه ونظم أبيه وكان انساناً حسناً فاضلاً . مات ١٠٦٩ (على) بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم نور الدين أبو الحسن الفيشى الحناوى القاهرى المالكي نزيل مكة وعين الموتى فيها ويعرف كسلفه بالحناوى وهو قريب شيخنا الشهاب الشهير ووالد الرضى محمد . نشأ بالقاهرة متمسكاً بالشهادة فلم ينجح فيها وسافر الى مكة قبيل السبعين فداوم التمسك بها وسمع على فى التى بعدها الشافعية وغيره وحسنت معيشته هناك فقدم القاهرة فنزل عما كان معه وضم تعلقه وعاد سريعاً فاستوطنها وتميز بالشهادة ولازال فى ترقق فيها بحيث انفرده وخص بالوصايا ونحوها فأثرى وذكر بالمال الجزيل وعمرداراً هائلة وصار يقرض ويعامل كل ذلك لمزيد إقبال البرهان عليه لعقله وسكونه ومداراته وتنبه بالنسبة لمن لعله فى الفضل أميز منه ، ولما عرض ولده على كتبت له ألفاظاً أودعت بعضها التاريخ الكبير لكن سميت جده هناك أحمد وأظن الصواب ما هنا ؛ وقد قدم القاهرة مطلوباً فى أثناء سنة خمس وتسعين لانهاء صهر عنه أموالاً جمة وأحوالاً تقتضى شينه وذمه فضيق عليه بالترسيم وغيره ووضع للضرب غير مرة للتشديد فى أمره ويقال انه انفصل عن عشرين ألف دينار فلما توجه استخلص من معاملاته الشهير أمرها خمسة آلاف دينار وتقاعد عن الباقي فحى به مع الركب فضيق عليه ثم أودع المقشرة بالخشب ودام الى أن أطلق ورجع فراجع وما تدافع .

١٠٧٠ (على) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن النور أبو الحسن بن الشمس العدوى نسباً القاهرى المالكي خال الآتى أبوه والماضى عمه عبد الرحمن وهو بكنيته أشهر . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فقراً القرآن وابن الحاجب القرعى وغيره وعرض واشتغل يسيراً وجلس مع أبيه متمسكاً بالشهادة وتميز فيها . وجود الخط وكتب به أشياء وكذا جود القراءة وجوق وخطب بعدة أما كن بوحج مع أبيه مرة بعد أخرى ثم بعد موته لم أظرفه وتوجه تاجراً لاحتواء بعض عشاره عليه فى ذلك فتوغل فى بلاد الهند ودام فى القرية مدة وكانت كتبه ترد علينا ثم انقطع خبره المعتمد قريباً من سنة ستين وعظم

فقدته على أمه وابتتها وأظنه قارب الحسين عوضه الله وإيانا الجنة .

١٠٧١ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف
تجاح الدين أبو الحسن بن الامام صلاح الدين أبي عبد الله الحسيني العلوي صاحب
صنعاء اليمن وابن صاحبها ووالد الناصر محمد الآتي ويلقب بالمنصور ؛ ملكها بعد
أبيه في حدود سنة أربع وتسعين وسبعائة بعد منه وطالت أيامه وعظم شأنه
وأضاف إلى صنعاء صعدة بعد محاصرته للملكها عدة سنين وعدة حصون
للامام اعلية أخذها من أربابها عنوة وصفت له تلك الممالك حتى مات بصنعاء
في سابع عشرى صفر سنة أربعين .

١٠٧٢ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي القيومي الاصل القاهري الخفني .
ولد في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسوق صافية من القاهرة ونشأ حفظ القرآن
والكفر وقال انه عرضه على الأمين الاقصراني والزين قاسم واشتغل عند أبي الخير
ابن الرومي والصلاح الطرابلسي ونحوهما بل قرأ على الشمس الغزي القاضي واستنابه
في آخر أيامه ولم يباشر عنه بل باشر عن الاخميمي وخالف فيروز الجلي لمجاورته
له فلما استقر في الزمامية لومه ، وحج غير مرة أولها سنة خمس وسبعين وجاور
مراراً وسمع من المسلسل واليسير من بعض تصانيفي .

١٠٧٣ (على) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين
المصري الاصل المكي الشافعي الآتي جده قريباً وأبوه وأخوه المحدثان أبو الخير وأبو
البركات وأبوهم ويعرف بابن الفاكهي . ولد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة
بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأدبى النووي والمنهاج الفرعي والاصلي واللفية النحو
والحديث والشاطبية والتلخيص والعمدة للنسفي والشافعية لابن الحاجب في الصرف
وعرض على شيخنا فيما زعم وابن الديري وابن الهمام وغيرهم واشتغل في بلده
والقاهرة والشام وغيرها ومن ثمبوخه في الفقه العلم البلقيني والمنأوى والمحلي
والعبادي وامام الكاملية والفخر عثمان المقسي وزكريا والبدر بن قاضي شعبة
والزین خطاب وابراهيم العجلوني وفي العربية الشهاب بن الزين عبادة المالكي
وابن الزرعي وخطاب وابن يونس المغربي وفي الاصول الشرواني والكافاجي
والمقسي وفي أصول الدين الشرواني وعنه وعن التتبي والعلاء الحصنين أخذ الاماني
والبیان وكذا لازم الجوجري وبعضهم أكثر عنه أخذاً من بعض ، وسمع
الحديث هلى الزين الاميوطي والتتبي بن فهد وآخرين كالولوى البلقيني وأخذ عن
عبد المعطي في البيضاوى وغيره ، وكثر اجتماعه بي وأنا بمكة وقبلها أيضاً وقرأ

بعض تصانيف عند شيخه ابن يونس وأخذ عنى أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والأصليين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتصدي لأقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور وعند عالم مكة البرهاني والأخذ عنه ، وكان مع ثقله مفوهاً طلق العبارة قادراً على التمييز عن مراده بحثاً نظاراً إذا نظم ونثر ولكنه أذهب محاسنه فانه قدم القاهرة مرافعاً في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار اليها رجع الى مكة فأقام بها واتفق وجود خبيثة في خربة كانت بيده فتم عليه بعض العمال حتى أخذت أوجلها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فانه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الاربعاء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلقه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٤ (على) بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمّه أم هانيء ابنة ابن حريز الحسني المصري . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانائة وأجاز له أبو جعفر بن العجمي وغيره ، ودخل مع أمه الى القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فمات بها في النصف الاول منها .

١٠٧٥ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقي السبكي الأصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف بهما بأبن السبكي . ممن تكسب بالشهادة سيما الجرائد وهو سبط العز بن عبد السلام . ولد بالقاهرة بالقرب من الجعبرى من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلاً ، وخج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تمول منهما .

١٠٧٦ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكي نور الدين النويري القاهري الأزهرى المالكي أخو الزين طاهر الماضي أخذ الفقه عن الزين عبادة ولازم أخاه في الفقه وغيره بل وقرأ عليه القراءات وفضل واستقر بعده في تدريس الفقه بالحسنية وغيرها ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزيري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٧٧ (على) بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد سنة خمس وخمسين وثمانائة تقريباً بنفياً من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لخاله فقطن الأزهر حفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والشاطبية

وجمع على عبد الغنى الهينى للسبع بعد أن أفردا عليه وعلى الزين جعفر ،
 واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها مع دين وخير وتعفف ومحبة في
 أخوانه ، ومن شيوخه الزين الابناسى وخالد الوقاد وعبد الحق السنباطى ولازمى في
 الالفية وشرحها ثم بمكة في سنة ثمان وتسعين فآخذ عن أشياء وهو على طريقته في الخير .
 ١٠٧٨ (على) بن محمد بن على بن منصور العلاء أبو الفضل بن أبى اللطف
 الحصفى الأصل المقدسى المولود والدار الشافعى نزيل دمشق والآتى أبوه وكل منهما
 يكنيته أشهر . ولد في العشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانمائة
 ببيت المشيخة الصلاحية المقدسية ونشأ يتيماً حفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسى
 الحلبي الأشعري . وصلى به في قبة السلسلة في رمضان سنة خمس وستين على العادة
 وكذا حفظ الشاطبيتين والألفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبى ميساعد
 والكمال بن أبى شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النوى في المنهاج تصحيحاً
 ثم حلاً ولازمه مدة ، وحضر في صغره عند الزين ماهر دروساً متعددة ، وسمع
 على التقي القلقشندي والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبد المؤمن الحلبي ثم المقدسى
 والشمس بن عمران وتلا عليه أفراداً للسبعة ما عدا نافع وحزمة بل قرأ عليه
 مقدمة شيخه ابن الجزري من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية
 حفظاً في ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا سمع على جماعة ممن قدم عليهم ببيت
 المقدس كامام الكاملية ولازم ابن أبى شريف نحو عشرين حتى قرأ عليه البخارى
 غير مرة وجزء أبى الجهم وألفية الحديث بحنا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه
 الفقه والأصول والنحو والمعاني والبيان ، وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها في
 سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من الشهاين الشاوى والحجازى والناصرين الزفتاوى
 وابن قرقاس والجلال القمصى والنجم القلقشندي والزكى مسلم والمحب بن للشحنة
 والولى الاسيوطى وأبو الفضل النويرى الخطيب والفخر الدينى وابنة البرهان
 الشنوبى في آخرين وأخذ في الفقه عند السراج العبادى والفخر المقدسى والزين
 ذكرى والجلال البكرى وفي أصوله عن المحيوى الكافياجى وقرأ عليه عدة من
 تصانيفه كالأنوار في التوحيد والتقى والعلاء الحصين وعنه وعن الزين السنطاوى
 أخذ في النحو وعن الكافياجى والعلاء الحصنى في المعاني والبيان وعن ثانيهما
 في المنطق ، وكذا دخل الشام في سنة أربع وسبعين وأخذ فيها في الفقه عن
 الزين خطاب والنجم بن قاضى عجلاون وقرأ عليه عدة من تصانيفه كرسائله في
 السنجاب واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التقي بن قاضى عجلاون في الفقه

وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من
 البدر حسن بن نبهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والعلاء الخليلي
 امام جامع الجوزة بالشاغور والعلاء علي بن عراق والسيد العلاء بن السيد
 خفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين ، وولي ببلده معيداً
 في الصلاة تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف ، وبدمشق معيداً
 بالبادرائية والركنية ، وبأشهر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له
 العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالافتاء والتدريس ، وتميز في الفضيلة
 وتولع بفن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات ، ولقيني بالقاهرة غير مرة
 وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله :

قال الرفاق استعدوا من أجل أهل ومال
 فقلت من عظم مآل (يا أكرم الخلق مآل)
 وقوله : يأمن يخاف عداه إذا المذاهب أعيت
 بالله ثق وتحصن (وقاية الله أغنت)

١٠٧٩ (على) بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الغيلي الشجري
 اليماني . سمع على بعض الهداية الجزرية بحثاً وأجزت له في أوراق مطولة .

١٠٨٠ (على) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي
 نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندی المدني الحنفي
 ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة
 في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الخجندی
 الحنفي ولازمه كثيراً وسمع عليه جزءاً من حديث العلاء بقراءة أبي الفتح المراغي
 ووصفه بالفقيه البارع وكذا قرأ عليه البخاري والنحو على الحب بن هشام وغيره
 وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المراغي وابن الجزري في آخرين .
 وحدث ودرس وممن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والشمس محمد بن عبد العزيز
 السكازوني وفتح الدين بن صالح ، وأجاز للتي بن فهد وولده ، وكان اماماً عالماً
 بارعاً ديناً شهيراً بشوفاً جميل الهيئة بارعاً في العربية والتفسير ، ولى قضاء المدينة
 بعد موت عمه في سنة سبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين
 ودفن بالبقيع رحمه الله .

١٠٨١ (على) بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح العزى - نسبة لمنية
 العز بناحية فاقوس من الشرقية - الازهرى الشافعى . ولد سنة أربع وخمسين

وثمانائة تقريباً بمنية العز وقرأ بها القرآن ثم تحول وهو كبير الى الازهر حفظ
أبشجاع والبعض من الشاطبية وألفية النخو وحضر في الدروس عند العبادي ثم
عبد الحق وغيرهما ، ودخل اسكندرية وغيرها ثم حج في سنة سبع وتسعين وجاور
التي بعدها ثم الاخرى وكان ملازماً لى في كليهما في صناع أشياء في البحث وغيره
ويحضر دروس القاضي ، وتزوج هناك وأسكنه ابن أبى القرج برباطهم وجعل له
التكلم فيه وهو فقير قانع ربما تكسب بالحياطة .

١٠٨٢ (على) بن محمد بن على الزين الانصارى الزرندي المدينى الحنفى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبعمائة وأخذ الفنون عن الجلال الخجندى وسمع على الجلال
الاميوطى وحدث ودرس . مات في سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع عشرة .
قلت وينظر مع الماضى قريباً .

١٠٨٣ (على) بن محمد بن علاء العلاء الدمشقى الحنفى بن الحريرى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة واشتغل على مذهب الحنفية وتعمانى حفظ السير والمغازى
وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً ، وصاهره الشهاب الغزى على ابنته . مات سنة
ثلاث عشرة ولم تلبث ابنته الا قليلا وماتت . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٨٤ (على) بن محمد بن على العلاء الطرسوسى المزى . استجازه لى ابراهيم
العجلونى فى سنة خمسين وقال انه حضر على ابن أميلة والزين القرشى وابن رجب
وانه سمعه يقول أرسل الى الزين العراقى يستعين بى فى شرح الترمذى قال وكان
العلاء هذا ناظر الجامع المرجانى بالمزة . قلت ومات بعد يسير فاته أعلم .

١٠٨٥ (على) بن محمد بن على العلاء النمرأوى ويعرف بابن الفجارى ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٨٦ (على) بن محمد بن على نور الدين الجعبرى الدمشقى ثم القادرى الذهبى .

ممن سمع على شيخنا وعلى ابن الجزرى وغيرهما .

١٠٨٧ (على) بن محمد بن على السيد الزين أبو الحسن الحسينى الجرجانى
الحنفى عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال لى ابن سبطه حين أخذه
عنى بمكة فى سنة ست وثمانين انه على بن على بن حسين ، والاول أعرف .
اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاووسى وعنه أخذ الشرح
المشار اليه وبعض الزهرايين من الكشف مع الكشف للسراج عمر
البهجاني وكذا أخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين أبى
الخير على ، وقدم القاهرة وأخذ بها عن أكمل الدين وغيره وأقام بمعبد السعداء أربع
سنتين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاد العجم ورأس هناك بحيث وصفه

العفيف الجرهى فى مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء
 العاملين افتخار أعظم المفسرين ذى الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء ، وقال
 غيره أن من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال
 أبو الفتح الطاووسى وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جداً : شهرته تغنينى عن ذكر نسبه
 وصيت مهارته فى العلوم يكفى فى بيان حسبه سمعت عليه من شرحى التلخيص مع
 حاشيته التى كتبها على المطول وكذا مؤلفه شرح المفتاح ، وقال فيه البدر العيى كان عالم
 الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازانى مباحثات ومحاورات فى مجلس تمر لك
 تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته بمن حضرها وأتقنها العلامة الرومى
 الآتى فى على بن موسى وكان له أتباع يبالغون فى تعظيمه ويفرطون فى اطرائه كمادة
 المعجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عينى ابن سبطه منها تفسير
 الزهر اوين ومن الشروح شرح فرائض الحنفية السراجية والوقاية والمواقف
 للعضد والمفتاح للسكاكى والتذكرة للنصير الطوسى والجعفينى فى علم الهيئة والكافية
 بالعجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوى والمشكاة والخلاصة للطبى والعوارف
 والهداية للحنفية والتجريد لنصير الدين الطوسى وحل مشكله والمطالع وشرح
 الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالم الاضبهانى وشرح هداية الحكمة وشرح
 حكمة العين وحكمة الاشراف والتحنة والرضى فى النحو وشرح تفركار والمتوسط
 والخيصى والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات لطنوسى
 والتلويح أو التوضيح والنباب فى لغة المعجم ومتن أشكال التأسيس وشرح العضد
 وتحرير اقليدس للطنوسى وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة فى الصرف
 بالعجمية وأجوبة أسئلة اسكندر سلطان تبريز ورسالة للوجود وأخرى للوجود
 فى الوجود بحسب القسمة العقلية وأخرى فى الحرف وأخرى فى الصوت وأخرى
 فى الصغرى والكبرى فى المنطق بالعجمية وعربهما ابنه السيد الشمس مجد وأخرى
 فى مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى فى الوجود والعدم وهما
 بالعجمى بهت ونيس وأخرى فى الآفاق والانفس يعنى (سريهم آياتنا فى الآفاق وفى
 أنفسهم) وأخرى فى علم الأدوار ، وفى بعض ما تقدم مالم يكمل وبلغنا أنه الذى
 حرر الرضى شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير ، وقد تصدى للأقراء والتصنيف
 والفتيا وتخرج به أئمة نحاريو وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبعد صيته
 ولقينا غير واحد من أصحابه مات كما قال العفيف الجرهى وأبو الفتح الطاووسى
 فى يوم الاربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ودفن بترية وقب

داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة سواحان في قبربناه
لنفسه ، وأرخه العيني ومن تبعه في سنة أربع عشرة والأول أصح ووصف بأنه
كان شيخاً أبيض اللحية نيراً وضيقاً ذا فصاحة وطلاقة وعبارة رشيقة ومعرفة
بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج ذا قوة في المناظرة وطول روح وعقل تام
ومداومة على الاشغال والاشتغال ور بمأرجح على السعد التفتازاني رحمه الله وإيانا، وقد
ذكره المقرئ في عقوده باختصار قال وابنه محمد برع في علوم عديدة. ومات ولم يبلغ
الاربعين في سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بشيراز .

١٠٨٨ (على) بن محمد بن علي الدمشقي ويعرف بالدقاق شيخ معتقد في الشاميين .
ولد تقريباً أول القرن وأخذ عن الشيخ محمد القادري تلميذ أبي بكر الموصلی .
جاور بمكة في سنة ست وثمانين ورأته هناك وهو ثقیل السمع بل جلست معه
وحصل منه اكرام وتزوج هناك وضعف بحيث أشرف على الموت فطلق نساءه
بل ماتت له زوجة فورئها ثم قدم القاهرة في سنة تسعين ولم يلبث أن رجع وماظفر
بكبیر أمر وكذا كتب الى السلطان معاكسا للثقی بن قاضي مجلون وغيره ممن
قام في هدم المسكان الذي بباب جيرون فقیل له إن كتابته لا تصادم قول العلماء .
(على) بن محمد بن علي السيرجي ثم المكي . فيمن جده علي بن خليل .

١٠٨٩ (على) بن محمد بن علي الشكوي الدرعي المغربي المالكي . ممن سمع مني بالمدينة
١٠٩٠ (على) بن محمد بن علي الغزولي شقيق أحمد الماضي ويعرف بالهندي .
مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان عامياً مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
١٠٩١ (على) بن محمد بن علي الطياري القاهري صهر المحب بن نصر الله البغدادي
الحنبلي زوج ابنته . رجل صالح معتقد ساكن ممن سمع الحديث على شيخنا وغيره
ومما سمعه في البخاري بالظاهريّة ، وتنزل في الجهات وكان ينسب لثروة ، وآخر
عهدي به سنة ثلاث وستين وفي الظن أنه قارب الستين رحمه الله .

١٠٩٢ (على) بن محمد بن علي القباني أبوه ويعرف بابن بهاء . مات في رمضان سنة ست
وتسعين بعد ضعف مدة عفا الله عنه وأعطى السلطان جواليه لولد له من أمة ولم
يسمح الشافعي بذلك في جهاته التي تحت نظره بل أعطاها لجماعته من بنيه ونحوهم حسبما بلغني
١٠٩٣ (على) بن محمد بن علي القلصادي الأندلسي الحيسوب ، قال ابن عزم
صاحبنا . مات سنة بضع وخمسين .

١٠٩٤ (على) بن محمد بن علي السكفرسوسي . مات في رمضان سنة ثلاث
وقد ناهز السبعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٩٥ (على) بن محمد بن على المزي الدمشقي ويعرف بابن جديا . استجازه
 الى ابراهيم العجلوني في سنة خمسين و ترجمه بانه كان يواظب ابن أميلة وانه كان
 يحكى عنه انه كان اذا أذن على المنارة يسمع من جولان فلما ضعف وصار يؤذن على
 البئر التي بباب الجامع المرجاني كان يسمع من المقصورة وقال ان ابن أميلة أجاز له فانه أعلم .
 ١٠٩٦ (على) بن محمد الملقب بمميط بن على الملقب بسبيم القاهري ويعرف
 بالحريري . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاخذ فيها عن
 الشهاب بن الغباري القزازي وبرع فيه وطوف وصار راجح الرجاح ؛
 لقيته بأمر دينار فكتبت عنه قوله :

يا باعنا شعره انتظارا لقامة ما لها نظير

الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وغير ذلك ؛ وكان كثير المحفوظ سريع النظم مع ذوق وفهم وثقل سمع سماحه الله وإيانا .

*
* *

﴿ انتهى الجزء الخامس ، ويتلوه السادس أوله : على بن محمد بن عمر ﴾

﴿ فهرس الجزء الخامس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		الصفحة
٩	عبد الله بن أحمد بن البحشور	٢ عبد الله بن إبراهيم الزعبل
٩	القمني	٢ الخجندی
١٠	النفراوى	٢ الخزانى
١١	السكالكوتى	٢ بن الشقيف
١١	بن صعلوك	٢ بن الشرائحى
١١	بن عشاثر	٣ الحلبي
١١	أبو كثير	٤ القاهرى
١١	بن عيسى	٤ البسكرى
١٢	التنسى	٤ الفهارى
١٢	السيد أصيل الدين	٥ عبد الله بن أحمد الحكيمى
١٢	بن الرئيس	٥ البسكرى
١٣	المروى	٥ الزبيدى
١٣	الشبروملى	٥ بن الزين
١٣	المراكشى	٥ السمهودى
١٣	الحلبى القاهرى	٧ الاذرى
١٣	القسطلانى	٧ الزهرى
١٣	القرىانى	٧ المصرى
١٣	الاقصرانى	٧ العذرى
١٣	العفيف المدنى	٧ الزرندى
١٤	عبد الله بن اسماعيل العلوى	٧ التونسى
١٤	الناشرى	٧ المرجانى
١٤	عبد الله بن الطنبحا الاحمدى	٨ الهريطى
١٤	عبد الله بن أبى بكر النفراوى	٨ الغزى
١٤	السنباطى	٨ السجيني
١٥	الحصى	٨ العريانى -
١٥	بن ظهيرة	٨ الشيبانى

عبد الله بن عبد الرحمن المشرقي	٢٣
» بن صالح	٢٣
» الناشري	٢٤
» بن قاضي عجولون	٢٤
» العلوي	٢٥
» المصري	٢٥
» الامدي	٢٥
» الحضرمي	٢٥
» الشنقي	٢٥
عبد الله بن عبد الرحيم بن بكتمر	٢٦
عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي	٢٦
عبد الله بن عبد السلام الدمياطي	٢٦
عبد الله بن عبد القادر الابرقي	٢٦
» بن الحبال	٢٦
عبد الله بن عبد الكريم مشقرة	٢٦
عبد الله بن عبد اللطيف العدني	٢٧
» بن الامام	٢٧
» العراقي	٢٨
عبد الله بن عبد الله الشيباني	٢٨
» الدماصي	٢٨
» الرومي	٢٨
» الاشرفي	٢٨
» الدكاري	٢٩
» شيخ أبشيه الملق	٢٩
عبد الله بن أبي عبد الله السكسوني	٢٩
» القرخاوي	٢٩
» العرجاني	٢٩
» المغربي	٣٠
عبد الله بن عبد الملك الدميري	٣٠

عبد الله بن أبي بكر الهوي	١٥
» بن زريق	١٥
» الحسني	١٦
» المضري	١٦
» الحبشي	١٦
» الزوقري	١٧
عبد الله بن جابر الله السنبسي	١٧
عبد الله بن حجاج البرماوي	١٧
عبد الله بن الحسن الازدعي	١٧
عبد الله بن خلف الثاقي	١٧
عبد الله بن خليل الحمرستاني	١٨
عبد الله بن خليل الرماوي	١٨
عبد الله بن خليل المارداني	١٩
عبد الله بن سالم البصري	١٩
عبد الله بن أبي السعادات الحسيني	١٩
عبد الله الشيخ عبيد الحرفوش	٢٠
عبد الله بن سليمان بن سحارة	٢٠
» الحوراني	٢١
» السبكي	٢١
» المحلي	٢١
عبد الله بن شاكر بن الغنام	٢١
عبد الله بن شكر مولى ابن عجلان	٢١
عبد الله بن شبرين الهندي	٢١
عبد الله بن صالح الشيباني	٢١
عبد الله بن عامر المساوي	٢٢
عبد الله بن عباس بن ظهيرة	٢٢
عبد الله بن عبد الحق الطيب	٢٢
عبد الله بن عبد الرحمن النعمري	٢٣

٣٠	عبد الله بن عبد الهادي المحرق
٣٠	عبد الله بن عبد الواحد البصري
٣١	عبد الله بن عبد الواحد البحيري
٣١	عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني
٣٢	عبد الله بن عثمان المقسي
٣٢	» الاشاق
٣٢	» بن حمة
٣٢	عبد الله بن عقيل الحسني
٣٢	عبد الله بن علي السروجي
٣٣	» النويري
٣٣	» الاقباعي
٣٣	» المنوفي
٣٣	» الضرير
٣٤	» الكازروني
٣٤	» الهيتي
٣٤	» القباقي
٣٤	» المغربي
٣٤	» الجندي
٣٥	» الشيبلي
٣٥	» المسكي
٣٥	» المزرق
٣٦	» بن فضل الله
٣٦	» بن أيوب
٣٧	» التعزي
٣٧	عبد الله بن عمر الفيل
٣٧	» الناشري
٣٨	» بن زين الدين
٣٨	» النويري

٣٨	عبد الله بن عمر بن جماعة
٣٨	» العمرى
٣٨	» بن عجيل
٣٨	» الملحاني
٣٨	» الخلاوي
٣٩	» الشيبلي
٤٠	» الزرندى
٤٠	» بن وهب
٤٠	» أخو المتقدم
٤٠	» الاعرابي
٤٠	» الدمولى
٤٠	» الاهدل
٤٠	» التواتي
٤٠	عبد الله بن عيسى الكردى
٤٠	عبد الله بن فارس البرنوندى
٤١	عبد الله بن أبي الفتح المسكى
٤١	» فرج الفهدى
٤١	» أنى الفرج القبطى
٤٢	» أبي القاسم الاندلسى
٤٢	» كزل الدشتى
٤٢	» كنيفش
٤٢	» مبارك البونى
٤٢	عبد الله بن محمد المرشدى
٤٢	» أخو المتقدم
٤٢	» النحرورى
٤٣	» الرشيدى
٤٣	» الجعفرى
٤٤	» بن الرومى

الصفحة

الصفحة

٥٢	عبد الله بن محمد المطري	٤٥	عبد الله بن محمد الناشرى
٥٢	القاسمى	٤٥	بن ظهيرة
٥٢	الناشرى	٤٥	القرمى
٥٢	الهلالى	٤٥	بن الصفى
٥٣	بن الدمامينى	٤٥	بن عبيد الله
٥٣	المسكى	٤٦	الششتى
٥٣	البنسنى	٤٦	الحرارى
٥٤	اليماني	٤٦	العمري
٥٤	بن الزكى	٤٦	الانصارى
٥٥	التمرزى	٤٦	بن الحاج
٥٥	المرداوى	٤٧	الكندى
٥٥	بن فرحون	٤٧	الدواخلى
٥٦	القرشى	٤٧	الشيكي
٥٦	بن معبد	٤٧	الهيمنى
٥٦	الدميرى	٤٧	الظاهرى
٥٦	بن هشام	٤٨	المادح
٥٧	الخنجى	٤٨	المسكى
٥٧	السوسى	٤٨	البصروى
٥٧	اليافعى	٤٨	الخصوصى
٥٧	الزرندى	٤٨	الكورانى
٥٨	بن سيف	٤٩	الشيخينى
٥٨	الايبحى	٤٩	القاهرى
٥٨	القبابى	٤٩	بن الحاج خليل
٥٨	اليماني	٥٠	بن زريق
٥٨	الجبرتى	٥٠	الدمياطى
٥٩	العجمى	٥٠	الضمانى
٥٩	الشرىف باعلوى	٥١	بن جماعة
٥٩	الظفارى	٥٢	الحضرى

٦٩	عبد الله بن محمد الوفاي	٦٠	عبد الله بن محمد الحبزي
٦٩	» الهبي	٦٠	» أخو الرطيل
٧٠	» الجلاد	٦٠	» الطائفي
٧٠	» البطيني	٦٠	» بن الجلال
٧٠	» الساعاتي	٦١	» التجري
٧٠	» الظفاري	٦١	» بن خاص بك
٧٠	» القاري	٦٢	» القسطلاني
٧٠	» القليجي	٦٢	» النويري
٧٠	» الكاهلي	٦٢	» العسقلاني
٧٠	» الهمداني	٦٢	» بن خير
٧٠	» الواسطي	٦٣	» السبكي
٧٠	عبد الله بن مسعود بن القرشية	٦٣	» بن العراقي
٧١	» مقداد الاقفاصي	٦٣	» الغانمي
٧١	» منصور الوجدي	٦٣	» الديري
٧١	» النجيب الحلبي	٦٥	» الميموني
٧١	» نصر الله بن المقيس	٦٥	» بن زيد
٧٣	عبد الله بن يوسف بن الكفري	٦٦	» البخاري
٧٣	» البجاني	٦٦	» بن مفلح
٧٣	» الفغادي	٦٧	» العبدوسي
٧٤	عبد الله الجمال الاردبيلي	٦٧	» المنوفي
٧٤	» التركاني	٦٧	» الدوالي
٧٤	» الخانكي	٦٧	» ملك غرناطة
٧٤	» السكسوني	٦٨	» البيتليدي
٧٤	» بن النحريري	٦٨	» البمشقي
٧٥	عبد الله حاجي بهادر	٦٨	» البرلسي
٧٥	عبد الله الاشرفي	٦٨	» السنودي
٧٥	عبد الله الاشخري	٦٨	» القرائي
٧٥	عبد الله البحيري	٦٩	» الملوديني

٨١	عبد المعطي عبيد العمري
٨١	« بن عمر بن حسان
٨١	« بن محمد الثقوي
٨١	« بن محمد الانصاري
٨١	« بن محمد الريشي
٨٢	عبد المغني بن أبي الفتح القرشي
٨٣	عبد المغيث بن الفرات
٨٤	« بن محمد بن الطواب
٨٤	عبد الملك بن أبي بكر الموصلی
٨٤	« حسين الطوخي
٨٤	« سعيد البغدادي
٨٥	« عبد الحق المغربي
٨٥	« الجيعان
٨٦	« علي التبريزي
٨٧	« علي البابي
٨٧	« محمد الزرندی
٨٧	« محمد الزونكلوني
٨٧	« محمد بن السقا
٨٨	عبد المنعم بن داود البغدادي
٨٨	« عبد الله المصري
٨٩	« علي بن مفلح
٨٩	« محمد الأديب
٨٩	« محمود المليجي
٨٩	عبد المهدي المشعري
٨٩	عبد المؤمن السنودي
٨٩	« الشرواني
٩٠	« بن علي اللدوي
٩٠	« العنتاني

٧٥	عبد الله بن الفخر البصري
٧٥	عبد الله البهنسي
٧٥	عبد الله الحبشي
٧٦	« الذاکر
٧٦	« الرومي
٧٦	« الورعي
٧٦	« السحولي
٧٦	« الطائفي
٧٦	« القراني
٧٦	« القليبي
٧٦	« المغربي البجائي
٧٦	« بن احمد المكناسي
٧٦	« الناشري
٧٧	« اليماني
٧٧	عبد الحبيب السكريدي
٧٧	عبد المجيد الناشري
٧٧	« بن علي القسطلاني
٧٧	« بن محمد المحلي
٧٧	« الشاعر الأديب
٧٨	عبد المحسن بن احمد بن ظهيرة
٧٨	« بن حسان البطايني
٧٨	« بن عبد الصمد الشرواني
٧٨	« بن علي اليماني
٧٩	« بن محمد القالي
٧٩	« البغدادي
٧٩	عبد المعطي بن احمد بن الحب
٧٩	« بن أبي بكر بن ظهيرة
٧٩	« بن خبيب التونسي

٩٠	عبد الناصر بن عمر المحلى	٩٦	عبد الوهاب بن احمد البقاعى
٩٠	عبد الناصر بن محمد بن الشيخ	٩٦	» بن العراقى
٩٠	» المحلى	٩٧	» بن عربشاه
٩٠	» المغربى	٩٨	» حب الله
٩١	عبد الهادى بن عبد الرحمن السكندرى	٩٨	» الدمشقى
٩١	عبد الهادى بن عبد الله البسطامى	٩٨	عبد الوهاب بن اسماعيل بن كثير
٩٢	عبد الهادى بن عبد المؤمن	٩٨	» اسماعيل التدمرى
٩٢	عبد الهادى بن محمد الطبرى	٩٨	عبد الوهاب بن أفتكين
٩٢	» الازهرى	٩٩	عبد الوهاب بن أبى بكر بن الواعظ
٩٢	» البسطامى	٩٩	» بن زريق
٩٣	عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى	٩٩	» الهامى
٩٤	» المرشدى حفيد المتقدم	٩٩	» بن الجمال
٩٤	» المرشدى أخو المتقدم	٩٩	عبد الوهاب بن حمزة بن نخيرة
٩٤	عبد الواحد بن أحمد القرشى	١٠٠	» احمد بن طاهر
٩٤	» حسن الطيبي	١٠٠	» سعد بن الديرى
٩٤	» صدقة الحرانى	١٠٠	عبد الوهاب بن صدقة القوصوفى
٩٤	» عبد الله الفلقلى	١٠٠	» سويدان
٩٤	عبد الوهاب الزندى	١٠١	» عبد الرحمن البصرى
٩٤	» عثمان السرياقوسى	١٠١	» الجيعان
٩٥	» محمد الطبرى	١٠١	عبد الوهاب بن عبد الله بن غزىل
٩٥	» محمد الدميرى	١٠٢	» اليافعى
٩٥	» موسى بن يوسف	١٠٢	» بن الجمال
٩٥	عبد الواحد المجافضى	١٠٢	» بن أبى شاكر
٩٥	عبد الوارث بن محمد البكرى	١٠٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد الناشرى
٩٥	عبد الودود بن عمر الناشرى	١٠٣	» عبد المؤمن القرشى
٩٥	عبد الولى بن المكشكش	١٠٣	» عبيد الله السجيني
٩٦	عبد الولى بن محمد الوحصى	١٠٤	عبد الوهاب بن على بن الخطيب
٩٦	عبد الولى بن الزيتونى	١٠٤	» بن المكين

الصفحة		الصفحة
١١٨	عبيد الله بن محمد الأيجي	١٠٦ عبد الوهاب بن عمر الحسيني
١١٩	السيد عفيف الدين	١٠٦ " الزرعني
١٢٠	محمود الشاشي	١٠٦ " الخليلي
١٢٠	بازيد السمرقندي	١٠٦ عبد الوهاب بن الطرابلسي
١٢٠	يوسف التبريزي	١٠٧ عبد الوهاب بن محمد العباسي
١٢١	عبيد الله المنزلي	١٠٧ " العراقي
١٢١	عبيد بن ابراهيم الزعفراني	١٠٨ " بن طريف
١٢١	عبيد بن احمد الهيشي	١٠٨ " العرياني
١٢١	عبيد بن عبد الله الساموني	١٠٨ " الزرندي
١٢٢	عبيد بن علي التميمي	١٠٨ " السميستاني
١٢٢	عبيد بن عمر القرشي	١٠٩ " بن صلح
١٢٢	عبيد بن محمد الهيشي	١٠٩ " بن العوفي
١٢٢	عبيد بن يوسف بن حليلة	١١٠ " البارباري
١٢٢	عبيد السمرقندي	١١٠ " بن شرف
١٢٢	عبيد الدمياطي	١١٣ " بن ظهيرة
١٢٣	عبيد الفيخرازي	١١٣ " بن زهرة
١٢٣	عبيد الثقفي	١١٤ " بن يعقوب
١٢٣	عتيق بن عتيق الكلاعي	١١٤ عبد الوهاب بن محمود السكرماني
١٢٣	عثمان بن ابراهيم البرماوي	١١٤ " الشيخ الخطير
١٢٣	" الطرابلسي	١١٥ " بن نصر الله القوي
١٢٤	" المناوي	١١٥ " بن الرملي
١٢٤	" الزبيدي	١١٥ " تاج الدين الدمشقي
١٢٤	" السكتي	١١٦ " ابن كاتب المناخات
١٢٤	عثمان بن احمد ملك الغرب	١١٦ " الحرابي
١٢٥	" بن أغلبك	١١٦ " فخر الدين
١٢٥	" الطلحاوي	١١٦ عبدون الطهويهي
١٢٥	" المصري	١١٦ عبيد الله بن عبد الله الأبيوردي
١٢٥	" الكشطاوي	١١٧ " عوض الارديلي

١٢٥	عثمان بن أحمد بن ثقاله	١٣٥	عثمان بن قطلوبك قرايلوك
١٢٦	الدنديل	١٣٧	عثمان بن محمد الخطاب
١٢٦	الصهرجى	١٣٧	المناوى
١٢٦	الينى	١٣٧	العطار
١٢٦	الطرابلسى	١٣٧	عثمان بن محمد بن الصليف
١٢٦	عثمان بن إدريس التكرورى	١٣٨	الهناتى
١٢٦	عثمان بن أيوب القيوى	١٣٩	الناشرى
١٢٧	عثمان بن أبى بكر بن ظهيرة	١٣٩	العبادى
١٢٧	الناشرى	١٤٠	الديمى
١٢٧	السنديسى	١٤٢	ابن فهد
١٢٧	عثمان بن جقمق المنصور	١٤٣	ابن الطحان
١٢٨	عثمان بن حسن العقبي	١٤٣	ابن الملوك
١٢٨	عثمان بن حسين الجزيرى	١٤٣	عثمان بن محمد الاقهمسى
١٢٨	عثمان بن سعيد الضررسونى	»	الشغرى
١٢٨	عثمان بن سليمان بن الجزرى	»	عثمان بن محمود الزبراوى
١٢٩	عثمان بن سليمان الصنهاجى	»	يوسف الصنهاجى
١٢٩	عثمان بن صدقة الشار مساحى	»	عثمان الطاغى
١٣٠	عثمان بن عبد الرحمن البليسى	١٤٤	الحداد
١٣١	عثمان بن عبد الله المقسى	»	الدخيسى
١٣٣	الفيل	»	الدمشقى التاجر
١٣٣	عثمان بن على التليلى	»	المغربى
١٣٣	بن زلقا	»	الموله
١٣٣	المقدسى	١٤٥	الناسخ
١٣٣	الانصارى	»	عجلان بن نعيم الحسينى
١٣٤	عثمان بن عمر الناشرى	»	عجل بن رميح الحسنى
١٣٥	القمنى	»	العجل بن عجلان الحسينى
١٣٥	عثمان بن عيسى الهاشمى	١٤٦	العجل بن نعيم الأمير
١٣٥	عثمان بن فضل الله البغدادى	»	عجل بن نعيم قريب المتقدم

الصفحة	الصفحة
١٥١ عليباي الحمدي	١٤٦ عذراء بن علي الأمير
» علي بن آدم السكتاني	» عرار بن جخيدب الحسني
» علي بن ابراهيم الرملي	» عربشاه بن علي الحسيني
١٥٢ » الكلبشي	» عرفات بن محمد الخطيب
» » بن غنيمة	» عرفة بن حسن الغمري
١٥٣ .. البغدادي	» عصفورة التاجر الشامي
.. » بن ظهيرة	» عطاء الله بن احمد الممودابادي
.. الابي	١٤٧ عطاء الله بن يوسف السمرقندي
١٥٥ علي بن ابراهيم بن عدنان	١٤٧ عطاء بن عبد العزيز بن زماخة
» » بن القضايمي	» عطية بن ابراهيم الابناسي
١٥٦ » الحلبي	١٤٨ عطية بن أحمد السنبسي
» » الاديبي	» » خليفة الميطيبيز
١٥٧ » الاقفاصي	» » عبدالحق القيوم بن ظهيرة
» » بن الجزري	» » محمد بن فهد
» » البقاعي	١٤٩ عفان بن عثمان بن ظهيرة
» » الرباوي	» » عفيف بن احمد المورعي
١٥٨ » الايمحي	» » عقيل بن سريحا الملطبي
» » الجويمي	» » مبارك الحسني
١٥٩ » الصحراوي	» » ودير الحسني
» » الفاقوسي	١٥٠ علان من ططح الاشرفي برسباي
» » بن البغيل	» » المؤيدي
١٦٠ » الزيلعي	» » اليحيواي
» » البدرشي	» عليباي بن برقوق الظاهري
» » الغزي	١٥١ » بن خليل بن دلغادر
١٦٠ علي بن أحمد الحكي	» عليباي بن طرباي العجمي
١٦١ » بن السندار	» » الدوادار
» » القرشي	» » العزيزي
» » القلقشندي	» » العلائي

١٦٣	علي بن أحمد بن اينال	١٦٩	علي بن أحمد الديراسطياري
»	الادمي	»	السكندري
١٦٤	الوشاق	»	العكام
١٦٥	بن الامام	»	بن المتاوي
»	المصري	١٧١	النحري
»	بن بيبس	١٧١	القاهري
»	الحسني	»	الخرار
»	المغيري	»	الناشري
١٦٦	بن حمزة	١٧٢	بن قاضي العسكر
»	حب الرمان	»	الصحراري
»	الازهري	»	أخو حذيفة
»	بن عابد	١٧٣	العمرى
»	بن البصال	»	الطنتداني
١٦٧	الحسني	»	الحجبي
»	الوادياشي	١٧٤	التشرتي
»	المصبوة	»	بن الشوايطي
»	الترمقي	»	الحصكفي
»	الحلفاوي	١٧٥	الزمزمي
»	الديروطي	»	العراقي
»	السطاسي	»	بن الخدر
١٦٨	العمرى	١٧٦	الخصوصي
»	بن شقير	»	السكري
»	الجدى	»	الميموني
»	بن الجمال	»	السويني
»	بن قاضي عجولون	١٧٧	راحات
»	المغربي	»	الفارقي
»	بن عياش	»	الترابي
١٦٩	بن المداح	»	الشقيري

الصفحة		الصفحة
١٩٠	علي بن أحمد القطان	١٧٧ علي بن أحمد بن القريط
١٩٠	- القباني	.. المقسى
..	.. التفيل	.. ابن العطار
..	.. ابن القصيف	.. ابن حشير
١٩١	.. المقدسى	.. البوشى
..	.. القبطوخى	.. الطبرى
..	.. ابن صدقة	- السعودى
..	.. الزيادى	- الخجندى
-	- الصنعانى	- البكتمرى
-	- الطنانى	- الدجوى
١٩٢	- الوزروالى	- ابن أخى المنوفى
-	- الازرق	- الاخيمى
-	- على بن إدريس الرومى	- الرومى
-	- اسحاق الخليلى	- المرجانى
-	- اسكندر بن القيسى	- ابن سالم
-	- اسلام العلائى	- ابن سلامة
١٩٣	علي بن اسماعيل الدارى	- ابن الصابونى
-	- نقيش	- ابن سويدان
-	- الاييارى	- النعمرى
-	- ابن الجمال	- ابن عبد الحق
-	- ابن بردس	- الغزولى
١٩٤	- ابن البهلوان	- المرداوى
-	- على بن أمين الدين بن اللحام	- الدرشابى
-	- ايبك الناشرى	- ابن درباس
١٩٥	- اينال	- الششينى
-	- أيوب بن الشيخة	- الغزى
١٩٦	علي بن أيوب الماحوزى	- الشيرازى
..	علي بن برد بك القفخرى	- الصوفى

٢٠٨	على بن جابر الله السنبسى	١٩٧	على بن بركات بن عجلان
٢٠٩	.. جابر الله الطبرى	١٩٨	على بن بطيخ القاهرى
٢٠٩	على بن جيسار المسمى	..	على بن أبى بكر بن مفلح
-	على بن جعفر المشعرى	..	البرلى
-	على بن جمعة البغدادى	١٩٩	الدنى
٢١٠	على بن حجاج الحريرى	٢٠٠	ابن الازرق
-	على بن حسب الله الجزار	-	الهيتمى
-	على بن حسن بن عليبة	٢٠٣	ابن الطباخ
-	على بن الحسن الخزرجى	-	الطار
-	على بن حمزة بن الطويل	-	المرشدى
-	» الازهرى	٢٠٤	البكارى
٢١١	» بن عجلان	-	البليسى
-	البشيشى	٢٠٥	الناشرى
٢١٢	أبو عبد القادر	-	الطار
-	البجورى	٢٠٦	ابن الرصاص
-	السلمانى	-	المنافى
٢١٣	ابن امام المؤيد	-	الرضى
-	الدهتورى	-	الاشخر
-	المحلى	-	التكرورى
-	ابن خروب	-	ابن المحوج
-	الصعدى	-	الانبارى
-	الطاهر	٢٠٧	ابن زويك
٢١٤	على بن حسين الغزاوى	-	الدارانى
-	ابن زكنون	-	البويطى
٢١٥	ابن مكسب	-	الديمى
-	الدمشقى	-	الطوخى
-	الحاضرى	٢٠٨	على بن بهادر الدوادارى
-	الجراحى	..	البهاء الزيرباني

الصفحة		الصفحة
٢٢٤	علي بن سالم الرمناوى	٢١٥ علي بن حسين المكي
» ..	أبي سعد الحسنى	٢١٦ » الخزاعي
٢٢٤	» .. أبي سعد الحلبي	» » الطبي
٢٢٤	» .. سعيد المنور	» » القارسكورى
٢٢٤	» .. سعيد البطيى	» » المنهلى
٢٢٤	» .. سعيد الزرندي	» » علي بن حمزة الفقيه
٢٢٥	» .. سفيان الحسيني	» » علي بن حيدر الشيخ
٢٢٥	» .. سليمان المرداوى	» » علي بن خضر التميمي
٢٢٧	» .. سليمان الحوشى	» » علي بن خليل ازملاوى
٢٢٨	» .. سليمان الجبرتي	» » الحسكرى
٢٢٨	» .. التلوانى	٢١٧ » علي بك
٢٢٩	» .. سليمان الطبي	٢١٧ » الحلبي
» ..	سنان العمرى	» » علي بن داود الجوهري
» ..	سنقر العنتابى	٢١٩ » الجوجرى
» ..	سودون الابراهيمى	٢١٩ » الكيلانى
» ..	سودون البشغاوى	٢٢٠ » الرومى
٢٣٠	» .. سيف الاييارى	» » علي بن راشد العجلاني
٢٣١	» .. شاهين القاهري	» » رمح الشنبارى
» ..	شاهين النائب	» » رمضان الطوخى
» ..	شرمان الحسنى	» » رمضان الاسلمى
» ..	شعبان بن الاسياد	٢٢١ » رمضان العطار
» ..	شكر الحسنى	» » ريحان العيني
» ..	شهاب الشغراوى	» » ريحان التعكري
» ..	شهاب الدين الكرماني	» » زكريا السهيلي
٢٣٢	» .. علي بن صالح المكي	» » زيد القحطاني
» ..	» .. صدقة شبير	٢٢٢ » زيد الصناني
» ..	» .. صدقة السكندري	» » سالم المكي
٢٣٢	» .. صلاح الحسنى	» » سالم المارديني

٢٣٨	على بن عبد الرحمن البدماصي
»	»
»	الصرنجي
٢٣٩	اليرودي
»	على بن عبد الرحيم القلقشندي
»	على بن عبد السلام النحريري
»	على شاه الجرجاني
»	على بن عبد السلام الدمياطي
٢٤٠	على بن عبد الظاهر الاخميمي
»	على بن عبد العزيز والي بحاية
»	»
»	الخروبي
»	الدقوقي
»	جد المتقدم
٢٤١	اليتيم
»	على بن عبيد الوقاد
»	على بن عبد الغني المنوفي
»	بن ظهيرة
»	على بن عبد القادر النويري
»	الحوي
٢٤٢	النقاش
»	السيد الغرضي
٢٤٣	على بن عبد الكريم الكتبي
»	بن عفيف الدين
٢٤٤	بن ظهيرة
»	أخو المتقدم
»	الزيدي
»	على بن عبد اللطيف الغامبي
»	الزيدي
٢٤٥	البرلسي

٢٣٢	على بن صلاح الحانوتي
٢٣٣	الزوي
»	على بن طاهر ملك اليمن
»	على بن طوغان الدوادار
»	على بن طيغف العنتاني
»	على بن طامر المسطيهي
٢٣٤	على بن عيادة بن فهد
»	على بن عباس الحنبلي
»	على بن عبد الحق الحسني
»	على بن عبد الحميد المغربي
»	على بن ظهيرة
»	على بن عبد الرحمن بن صلاح
»	ابن عراق
»	ابن ظهيرة
٢٣٥	ابن المشرق
»	الصالحى
»	ابن القطان
»	العسقلاني
٢٣٦	البارزي
»	الشيبياني
»	الدمياطي
»	الحلبي
»	القمني
»	المرشدي
٢٣٧	الرشيدي
»	بن الزيري
»	الشلقاي
٢٣٨	المكناسي

الصفحة	الصفحة
٢٤٥	علي بن عبد الله السهمودي
٢٤٨	الحلبي
٢٤٩	أخوهرام
٢٥١	الديروطي
٢٥٢	الحجبي
٢٥٣	السنهوري
٢٥٤	بن سلام
٢٥٥	بن خليل
٢٥٦	الطبلاوي
٢٥٧	الرزبي
٢٥٨	المؤدب
٢٥٩	ابن قمامو
٢٦٠	السكمياتي
٢٦١	ابن الشقيف
٢٦٢	الزردكاش
٢٦٣	ابن عامرية
٢٦٤	القراقي
٢٦٥	الغزولي
٢٦٦	النفياي
٢٦٧	التركي
٢٦٨	علي بن عبد المحسن بن الدواليبي
٢٦٩	الجارحي
٢٧٠	علي بن عبد الملك البجائي
٢٧١	علي بن عبد الوهاب العراقي
٢٧٢	بن المصلي
٢٧٣	الانطوبسي
٢٧٤	علي بن عبيد الله الدورشي
٢٧٥	علي بن عبيد المرداوي
٢٧٦	علي بن عثمان العراقي
٢٧٧	ابن عكاشة
٢٧٨	ابن الصيرفي
٢٧٩	ابن القاصح
٢٨٠	الحلبي
٢٨١	الخليلي
٢٨٢	المنجلاني
٢٨٣	المطيب
٢٨٤	علي بن علي الترمذي
٢٨٥	الصوفي
٢٨٦	الفخري
٢٨٧	الصدقي
٢٨٨	الحصبي
٢٨٩	الحصري
٢٩٠	البهلوان
٢٩١	ابن القطان
٢٩٢	علي بن عمران بن غازي
٢٩٣	علي بن عمر القرشي
٢٩٤	السكندري
٢٩٥	السملائي
٢٩٦	الجرواني
٢٩٧	علي بن عمر المقسي
٢٩٨	البلقيني
٢٩٩	الخوارزمي
٣٠٠	ابن الزكابي
٣٠١	الشنقامي
٣٠٢	المرجعي

٢٦٧	على بن عمر بن الملحق	٢٧٤	على بن فتح الخانكي
٢٦٨	القناني	٢٦٦	نخير السكندري
٢٦٨	على بن عمر بن عرب	٢٦٧	على بن محمد بن حميدان
»	النبيتي	٢٦٨	الطهطاوي
»	ابن السيرجي	٢٦٩	قاسم البطانجي
٢٦٩	ابن ناصر	٢٧٥	الشقيف
»	ابن قزلي	٢٧٦	على بن أبي القاسم المكي
»	الذبي	٢٧٧	الاخيمي
٢٧٠	البارنباري	٢٧٨	المراكشي
»	الكازروني	٢٧٩	على بن القاق
٢٧١	ابن قنان	٢٨٠	قاسم المحمدي
»	الجعبري	٢٨١	قراقجا الحسني
»	الخلي	٢٨٢	قردم العلاني
»	المكي	٢٨٣	قرقاس المكي
»	الاهدل	٢٨٤	قرمان
»	ابن جنغل	٢٨٥	كامل السلمي
٢٧٢	البانياسي	٢٨٦	كبيش بن عجلان
»	ابن الدنيف	٢٨٧	لولو القاهري
»	الحضري	٢٨٨	مانع الحسيني
»	الكثيري	٢٨٩	مبارك الحسني
»	على بن عنان الحسني	٢٩٠	مبارك بن عكاشة
٢٧٣	على بن عنبر العمري	٢٩١	على بن محمد الخجندى
»	على بن عياد البكري	٢٩٢	بن حامد
»	على بن عيسى بن جوشن	٢٩٣	الخلي
»	الراجي	٢٩٤	السفط رشيبي
»	الفهري	٢٩٥	الخانكي
٢٧٤	على بن عيسى بن القاري	٢٩٦	ابن العفيف
»	على بن غازي الكوري	٢٩٧	ابن المؤذن

٢٩٩	علي بن محمد الخامى	٣١٣	علي بن محمد الشيخ
-	ابن المؤيد	-	القوى
-	الحصنى	٣١٤	الناشرى
٣٠٠	البليسى	-	الدماصى
٣٠١	القمنى	-	البهرمسى
-	البطراوى	٣١٥	ابن القرى
-	ابن الجندى	-	السعودى
٣٠٢	ابن رشيد	-	باهو
٣٠٣	عسل نخل	-	المرستافى
-	الجبرينى	-	الهنيدى
٣٠٥	سعيد	-	البتونى
٣٠٥	المصرى	٣١٦	علي بن محمد عصفور
-	الدمشقى	٣١٧	القرشى
-	الجراحى	..	الاشليمى
٣٠٨	ابن السبكى	..	الحزومى
-	ابن عبد الحق	٣١٨	الجنافى
٣٠٩	ابن الوردى	»	البربهارى
٣١٠	الطبرى	«	الحسنى
-	البلقيني	-	القاهرى
٣١١	الايحى	-	الادمى
..	السمربانى	-	النويرى
..	الصهرجى	٣١٩	القادري
..	الغويطى	-	الابودرى
٣١٢	ابن مصاص	٣٢٠	الحسينى
..	ابن قحز (١)	-	ابن السيرجى
٣١٣	الكيلانى	-	ابن درباس
-	المكى	-	التجيبى

الصفحة	الصفحة
٣٢٧ علي بن محمد الشحري	٣٢٠ علي بن محمد الانصاري
الزرندي :	ابن اللحام -
العزى :	ابن حطيبة - ٣٢١
الانصاري - ٣٢٨	الهيثمي -
ابن الحريري -	الجوجري -
الطرسومي -	ابن القرمي - ٣٢٢
ابن النجاري -	ابن عديس -
الجمبري -	الرملي ..
الشريف الجباني -	الحنائي .. ٣٢٣
الدقاق - ٣٣٠	العدوي ..
الشكوي -	العلوي .. ٣٢٤
الهندي -	القيومي :
الطياري -	ابن الفاكي - ٣٢٤
ابن بهاء -	ابن ظهيرة :
القلصادي -	ابن السبكي :
الكفرسومي -	النويري :
ابن جديا - ٣٣١	النقياني :
الحريري -	الحصكفي : ٣٢٦

﴿ تم الفهرس ﴾

* *

الضوء اللامع
لأهل القرن التاسع

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م